المختار

من

المسند لأحمد بن حنبل

سلسلة مخطوطات



المختار

من

المسند لأحمد بن حنبل

الجزء الثاني

اختيار وتبويب

العلامة آية الله الشيخ محمدرضا الجعفري

١٣٥٠ـ١٤٣١هـ

إعداد

السيد نصرالله الموسوي

سرشناسه:ابن حنبل، احمد بن محمد، ١٦٤ـ٢٤١هـ.ق
عنوان قراردادی: المسند. برگزیده
عنوان ونام پدیدآور: المختار من المسند لاحمد بن حنبل (جلد دوم)/اختیار و تبویب: العلامه محمد رضا الجعفری‌قدس‌سره/
اعداد: السید نصرالله الموسوی [برای] بنیاد فرهنگ جعفری
مشخصات نشر: تهران ـ نشر تک ـ ۱۳۹۵
مشخصات ظاهری: ۳٤۸ ص.
فروست: سلسله مخطوطات
شابک دوره ای: ٩٧٨-٩٦٤-٦٧٣٧-٥٦-٣
شابک: ج.١ : ٩٧٨-٩٦٤-٦٧٣٧-٤٢-٦؛ ج.٢ : ٩٧٨-٩٦٤-٦٧٣٧-٤٧-١ ج.٣: ٩٧٨-٩٦٤-٦٧٣٧-٥٩-٤
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی
یادداشت: ج.۲(چاپ اول:۱۳۹۷) (فیپا).
موضوع: احادیث اهل سنت ــ قرن ۳ق.
موضوع: Hadith (Sunnites) -- Texts -- ٩th century*
شناسه افزوده: جعفری، محمد رضا ۱۳۱۰ـ ۱۳۸۹
شناسه افزوده: موسوی منش، سید نصرالله، ۱۳٦۱ ـ گردآورنده
شناسه افزوده: بنیاد فرهنگ جعفری
رده بندی کنگره: ۱۳۹۵ ۲م۱۵الف۵۰/BP۱۱۸
رده بندی دیویی ۲۹۷/۲۱۱
شماره کتابشناسی ملی: ۴۳۰۷۰۹۲

*****

المختار من المسند لاحمد بن حنبل، اختيار و تبويب: العلامة الشيخ محمد رضا الجعفری‌قدس‌سره
الناشر: تك الطبعة: الاولى تاريخ النشر: ١٤٣٨هـ
الشابك: ٩٧٨-٩٦٤-٦٧٣٧-٤٧-١ الكمية: ١٠٠٠ نسخة

*****

جميع الحقوق محفوظة للمركز
مركز الثقافة الجعفرية للبحوث والدراسات
قم المقدسة، الهاتف: ٠٢٥-٣٢٩١٧٦١١ الفكس: ٠٢٥-٣٢٩١٧٦١٠
البريد الالكتروني: info@bjafari.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الجزء الثاني

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على أفضل خلقه وخاتم أنبياءه وسيد رسله محمد المصطفىﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا لإتمام هذا الجزء من المجموعة المسماة بـ «المختار من المسند لأحمد بن حنبل»، وهي عبارة عن اختيار العلامة الجعفري‌ﷺ لبعض أحاديث مسند أحمد بن حنبل. وكما ذكرنا في كلمة المركز المذكورة في الجزء الأول، فقد وضعنا الأحاديث المختارة للعلامة‌ﷺ في ثلاثة أجزاء وهذا هو الجزء الثاني من تلك المجموعة. وأشرنا أيضاً في تلك الكلمة إلى بعض النقاط المرتبطة بالعمل وجدير هنا بأن نعيد تلك النقاط بصورة موجزة ونكملها:

١ـ قد اعتمد العلامة الجعفري‌ﷺ في اختيار أحاديث هذه المجموعة على نسختين (النسخة الميمنية ونسخة دار المعارف)، وحيث أنّ طبعة النسخة الثانية التي استفاد منها ـ رحمه الله ـ لم تكن في متناول اليد، اخترنا نسخة أخرى وقمنا بمقابلة النصوص معها.

٢ـ بما أنّ اعتماد العلامة الجعفري‌ﷺ في اختياره للأحاديث (في ابتداء العمل) كان على النسخة المذيلة بتحقيق أحمد شاكر والمحقق لم يتم تحقيقاته إلى آخر كتاب المسند، فقد وضعنا الأحاديث المختارة المحققة في الجزء الأول، ووضعنا باقي الأحاديث في جزئي الثاني والثالث.

٣ـ قد استند العلامةﷺ في تحقيق الروايات وتصحيح سندها (في الجزء الأول) إلى ما ذكره المحقق أحمد شاكر، كما وأنّ سماحتهﷺ استفاد في بعض الهوامش من الاستدراك والتعقيب الذي جاء به المحقق.

٤ـ إنّ العلامةﷺ في بعض الأحاديث لم يأت بالنص بكامله وقد اكتفى بذكر بعض الفاظ الحديث، أو ذكر عنوانها فقط، فقمنا باستخراج النص بكامله ووضعه في مكانه المناسب.

٥ـ صنفنا فهرساً موضوعياً ووضعناه في آخر الجزء الثالث، تتميماً للفائدة.

٦ـ رقمنا الأحاديث المختارة ترقيماً مسلسلاً لكي يسهل المراجعة إليها.

٧ـ بيّنا الآيات بلون غامض في جميع الأجزاء.

٨ـ ذكرنا عنوان الآيات في هذا الجزء والجزء الأخير.

هذا ما كان بوسعنا أن نقوم به، وربّما يرى القارئ الكريم في عملنا بعض الأخطاء، فالرجاء بإرسال الملاحظات والتذكير بالأخطاء.

وفي الختام من واجبنا أن نتقدم بشكرنا الجزيل لجميع الإخوة الأفاضل الذين ساهموا في إنجاز هذا المهم، لاسيّما أستاذنا المحقق سماحة السيد علي الروحاني حيث أنّه بإشرافه المداوم وارشاداته القيّمة ساعدنا كثيراً على تقديم هذا الأثر بالشكل الحالي أدام الله بقائه.

نسأل الله عزّ وجلّ أن يوفقنا وجميع العاملين لأداء واجبنا في إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، إنّه ولي التوفيق.

السيد نصر الله الموسوي

مركز الثقافة الجعفرية للبحوث والدراسات

قسم التحقيق ونشر التراث

١٤٣٨هـ

مسند أبي هريرة [صحيفة همام بن منبه]

٥٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق بن همام، ثنا مَعْمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبوهريرة، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال:

...وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرتُ بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسفلتهم وعرتهم. فقال الله عزّ وجلّ للجنة: إنما أنت رحمة، أرحم بكِ مَنْ أشاءُ من عبادي، وقال للنار: إنما أنتِ عذابي، أُعذّبُ بكِ مَنْ أشاءُ من عبادي، ولكل واحد منكما مِلْؤُها، فأمَّا النار فلا تمتلئ حتى يضع الله عزّ وجلّ رجله، فتقول: قَطْ، قَطْ، قَطْ، أي حَسْبي، فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض، ولا يظلم الله من خلقه أحداً، وأمّا الجنة فإنّ الله ينشئ لها خلقاً.[١]

٥٧٧ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

خلق الله عزّ وجلّ آدم على صورته، طوله ستون ذراعاً ... [الحديث].[٢]

---

١. ٢/٣١٢ـ٣١٤.

٢. ٢/٣١٥.

٥٧٨ ـ وبإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

جاء ملك الموت إلى موسى عليه السلام، فقال له: أجِبْ ربَّك. قال: فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، قال: فرجع الملك إلى الله عزّ وجلّ، فقال: إنّك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وقد فَقَأَ عيني. قال: فردّ الله عينه، وقال: ارجع إلى عبدي، فقل: الحياةَ تريد، فإنْ كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور، فما توارت بيدك من شعرة فإنّك تعيش بها سنة. قال: ثُمَّ مه؟ قال: ثم تموت. قال: فالآن من قريب. قال: ربِّ، أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: والله لو انّي عنده، لأريتكم قبره إلى جنب الطريق، عند الكثيب الأحمر.[١]

٥٧٩ ـ وبإسناده، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة، ينظر بعضهم إلى سوأة بعض، وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده، فقالوا: والله ما يمنع موسى أنْ يغتسل معنا إلا أنّه آدر. قال: فذهب مرة يغتسل، فوضع ثوبه على حجر، ففرَّ الحجر بثوب موسى، قال: فجمح موسى يأمره، يقول: ثوبي حجرُ، ثوبي حجرُ، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى وقالوا: والله ما بموسى من بأس، فقام الحجر بعد، حتى نظر إليه، فأخذ ثوبه، وطفِقَ بالحجر ضرباً. فقال أبوهريرة: والله، إنّ بالحجر ندبا ستة أو سبعة ضرب موسى بالحجر.[٢]

---

١. ٢/ ٣١٥.

٢. ٢/ ٣١٥.

٥٨٠ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه [؟] عليه رجل كان يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلّا الله عزّ وجلّ.[١]

٥٨١ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

اللهم إنّي اتّخذ عندك عهداً لن تخلفنيه، إنّما أنا بشر، فأيّ المؤمنين آذيتُه، أو شتمته، أو جلدتُه، أو لعنته، فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة.[٢]

٥٨٢ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

إنّي لأنقلب إلى أهلي، فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي فأرفعها لآكلها، ثم أخشى أنْ تكون صدقة فأُلقيها ولا آكلها.[٣]

٥٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق بن همام، ثنا مَعْمر، عن همام، عن أبي هريرة، قال:

...وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز وكرمان، قوماً من الأعاجم، حُمْر الوجوه، فُطْس الأنوف، صغار الأعين، كأنَّ وجوههم المجان المطرقة.[٤]

---

١. ٢/٣١٥.
٢. ٢/٣١٦ـ٣١٧.
٣. ٢/٣١٧.
٤. ٢/٣١٩.

٥٨٤ ـ[1] وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم.[2]

٥٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، ثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبوكثير، حدثني أبوهريرة، وقال لنا:

والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحبَّني. قلت: وما علمك بذلك يا أباهريرة؟ قال: إنّ أمي كانت امرأة مشركة، وإنّي كنت أدعوها إلى الإسلام، وكانت تأبى عليَّ، فدعوتُها يوماً فأسمعَتْني في رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما أكره، فأتيت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إنّي كنت أدعو أمّي إلى الإسلام وكانت تأبَى عليّ، وإنّي دعوتُها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادعُ الله أنْ يَهْدي أمَّ أبي هريرة.

فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم اهد أمَّ أبي هريرة. فخرجت أعدو أبشّرها بدعاء رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلما أتيت الباب إذا هو مجاف، وسمعت خَضْخَضَةَ الماء، وسمعتُ خشفَ رجلٍ ـ يعني وقعها ـ. فقالت: يا أباهريرة، كما أنت، ثم فتحت الباب وقد لبست درعها، وعجلت عن خمارها، فقالت: إنّي أشهد أنْ لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسولُه صلى الله عليه [وآله]

---

١. إلى هنا تنتهي الأحاديث المختارة من صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة.

٢. ٢/٣١٩.

وسلم. فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أبكي من الفرح كما بكيت من الحُزْن، فقلت: يا رسول الله، أبشر، فقد استجاب الله دعاءك، وقد هدى أمَّ أبي هريرة. فقلت: يا رسول الله، ادع الله أنْ يُحَبِّبَني أنا وأمّي إلى عباده المؤمنين، ويُحَبِّبَهم إلينا. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللّهم حبب عبيدك هذا وأمَّه إلى عبادك المؤمنين، وحبّبهم إليهما، فما خلق الله مؤمناً يسمع بي، ولا يراني أو يرى أمّي، إلّا وهو يُحِبُّني.[١]

٥٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعبدالرحمن، ثنا سعيد، ثنا محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: لا يزال لهذا الأمر، أو على هذا الأمر، عصابة على الحق، ولا يضرّهم خلافُ من خالفهم، حتى يأتيهم أمرُ الله.[٢]

٥٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعامر، ثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزّناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: إنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم على صورته، وفي كتاب أبي: وطوله ستون ذراعاً، فلا أدري حدثنا به أم لا.[٣]

---

١. ٢/ ٣١٩ـ٣٢٠.
٢. ٢/ ٣٢١.
٣. ٢/ ٣٢٣.

٥٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، حدثني أبي، ثنا الجريري، عن عبدالله بن شقيق، قال:

أقمت بالمدينة مع أبي هريرة سنة، فقال لي ذات يوم، ونحن عند حُجْرة عائشة: لقد رأيتنا وما لنا ثيابٌ إلا البراد المُتَفَتِّقة، وإنّا ليأتي على أحدنا الأيام ما يجد طعاماً يقيم به صلبه، حتى إنْ كان أحدُنا ليأخذ الحجر فيشدّه على أخمص بطنه، ثم يشدّه بثوبه، ليقيم به صُلْبَه، فقَسَم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات يوم بيننا تمراً، فأصاب كلَّ إنسان منا سبع تمرات، فيهن حشفة، فما سرّني أنّ لي مكانَها تمرةٌ جيّدة. قال: قلت: لمِ؟ قال: تشد لي من مضغي. قال: فقال لي: من أينَ أقبلتَ؟ قلت: من الشام. قال: فقال لي: هل رأيت حجر موسى؟ قلت: وما حجر موسى؟ قال: إنّ بني إسرائيل قالوا لموسى قولاً تحت ثيابه في مذاكيره، قال: فوضع ثيابه على صخرةٍ وهو يغتسل، قال: فسعت ثيابه، قال: فتبعها في اثرها وهو يقول: يا حجر، ألق ثيابي [!] حتى أتَتْ به على بني إسرائيل، فرأوا مستوياً حسن الخلق، فلجبه ثلاث لجبات، فوالذي نفسُ أبي هريرة بيده، لو كنتَ نظرتَ لرأيتَ لجبات موسى فيه.[١]

٥٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا أبوأميّة عمرو بن يحيى، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال: أخبرني جدي سعيد بن عمرو بن سعيد، عن أبي هريرة، قال:

---

١. ٢/ ٣٢٤.

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: هلاكُ أمّتي على يد غِلْمَةٍ من قريش. قال مروان ـ وهو معنا في الحلقة، قبل أن يلي شيئاً ـ: فلعنة الله عليهم غلمة. قال: وأما والله، لو أشاءُ أقول بنو فلان وبنو فلان لفعلتُ. قال: فقمت أخرج أنا مع أبي وجدي إلى مروان بعد ما ملكوا، فإذا هم يبايعون الصبيان منهم، ومَنْ يبايَعُ له وهو في خرقة. قال لنا: هل عسى أصحابُكم هؤلاء أنْ يكونوا الذين سمعت أباهريرة يذكر، انّ هذه الملوك يُشْبِه بَعْضُها بعضاً.[١]

٥٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الأسود، قال: أنا كامل ـ يعني أباالعلاء ـ، قال: سمعت أباصالح مؤذناً كان يؤذّن لهم، قال: سمعت أباهريرة يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: تعوَّذوا بالله من رأس السبعين، وإمارة الصبيان.[٢]

٥٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا كامل أبوالعلاء، قال: سمعت أباصالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: تعوَّذوا بالله من رأس السبعين، ومن إمارة الصبيان، وقال: لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع.[٣]

---

١. ٢/ ٣٢٤.
٢. ٢/ ٣٢٦.
٣. ٢/ ٣٢٦.

٥٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الأسود بن عامر، وأبوالمنذر إسماعيل بن عمر، قالا: ثنا كامل، قال: ثنا أبوصالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع، قال إسماعيل بن عمر: حتى تصير للكع بن لكع، وقال ابن بكير: للكع بن لكع [؟]، وقال أسود: يعني المتّهم بن المتّهم.[١]

٥٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، أنا شُعْبة، عن سِمَاك بن حرب، عن مالك بن ظالم، قال: سمعت أباهريرة يحدث مروان بن الحكم، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أباالقاسم، الصادق المصدوق يقول: هلاك أمّتي على رؤوس غِلْمة امراءَ سُفَهاءَ من قريش.[٢]

٥٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوبكر الحنفي، ثنا عبدالحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم الأنصاري، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي، يقال له جَهْجاه.[٣]

٥٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا ورقاء، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة، قال:

---

١. ٢/٣٢٦.
٢. ٢/٣٢٨.
٣. ٢/٣٢٩.

كنت مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في سوق من أسواق المدينة، فانصرف وانصرفت معه، فجاء إلى فناء فاطمة، فنادى الحسن، فقال: أي لكع، أي لكع، أي لكع ـ قاله ثلاث مرات ـ، فلم يجبه أحد، قال: فانصرف وانصرفتُ معه، قال: فجاء إلى فناء عائشة فقعد، قال: فجاء الحسن بن علي، قال أبوهريرة: ظَنَنْتُ أنّ أمَّه حبسَتْه لتجعل في عنقه السخاب، فلما جاء التزمه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم والتزم هو رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: اللهم إنّي أحبُّه فأَحِبَّه وأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّه ـ ثلاث مرات ـ.[١]

٥٩٦ ـ [(حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبوسَلَمة، عن أبي هريرة] وبإسناده عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: افترقت اليهود على إحدى، أو اثنتين وسبعين فرقة، وتفترق أمّتي على ثلاث وسبعين فرقة.[٢]

٥٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أُنْزِلَ القرآنُ على سبعة أحرف، عليماً حكيماً غفوراً رحيماً.[٣]

---

١. ٢/ ٣٣١.
٢. ٢/ ٣٣٢.
٣. ٢/ ٣٣٢.

٥٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بشر، ثنا هِشام بن عروة، حدثني وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عمرو بن الأزرق، قال:

تُوفّي بعض كنائن مروان، فشهدها الناسُ وشهدها أبوهريرة، ومعها نساءٌ يبكين، فأمرهُنَّ مروان [؟] فقال أبوهريرة: دَعْهُنَّ، فإنّه مُرَّ على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جنازة معها بوَاك، فنهرهُنَّ عمر (رح)، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: دعهنّ، فإنّ النفس مصابَةٌ والعينَ دامعة، والعَهْدَ حديثٌ.[١]

٥٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا المبارك، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ألا من رجل يأخذ بما فرض الله ورسولُه كلمةً، أو كلمتين، أو ثلاثاً، أو أربعاً، أو خمساً، فيجعلهنَّ في طرف ردائه فيتعلّمهُنَّ ويُعلِّمهُنَّ [!] قال أبوهريرة: فقلت: أنا، يا رسولَ الله. قال: فابسطْ ثوبَك. قال: فبَسَطْتُ ثوبي، فحدث رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم قال: ضمَّ إليك. فضمَمْتُ ثوبي إلى صدري، فإنّي لأرجو أنْ لا أكون نسيت حديثاً سمعته منه بعدُ.[٢]

---

١. ٢/ ٣٣٣.
٢. ٢/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤.

٦٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: كيف بكم إذا نزل فيكم عيسى بن مريم وامامُكم منكم.[١]

٦٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا ليث، عن محمد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة،

عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: إنّي لا أقول إلا حقاً. قال بعض أصحابه: فإنّك تداعبنا، يا رسولَ الله. فقال: إنّي لا أقول إلا حقاً.[٢]

٦٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا ليث، عن محمد، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: لن يزال على هذا الأمر عصابة على الحق لا يضرّهم مَنْ خالفهم، حتى يأتيهم أمرُ الله وهم على ذلك.[٣]

٦٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا ليث، عن محمد، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: إنّ الذّبابَ في أحد جَناحيه داءٌ،

---

١. ٢/٣٣٦.
٢. ٢/٣٤٠.
٣. ٢/٣٤٠.

وفى الآخر شفاءٌ، فإذا وقع في إناءِ أحدكم فَلْيَغْمِسْه فإنّه يَتَّقي بالذي فيه الداء ثم يخرجه.[١]

٦٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا عبدالواحد، ثنا عاصم بن كليب، حدثني أبي، أنّه سمع أباهريرة يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: مَنْ رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتمثَّل بي. قال عاصم: قال أبي: فحدثنيه ابنُ عباس، فأخبرته انّي قد رأيتُه. قال: رأيتَه؟ قلت: إي والله، لقد رأيته. قال: فذكرتَ الحسنَ بنَ علي؟ قال: إنّي والله، قد ذكرته ونعتُّه في مشيته. قال: فقال ابن عباس: إنّه كان يُشْبِهه.[٢]

٦٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، قال:

حدثني جدي، أبوأمّي أبوحبيبة: أنّه دخل الدار، وعثمان محصور فيها، وأنّه سمع أباهريرة يستأذن عثمان في الكلام، فأذِنَ له، فقام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قالت: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّكم تلقون بعدي فتنة واختلافاً ـ أو قال: اختلافاً وفتنة ـ. فقال له قائل من الناس: فمَنْ لنا يا رسولَ الله؟ قال: عليكم بالأمين وأصحابه، وهو يشير إلى عثمان بذلك.[٣]

---

١. ٢/ ٣٤٠.
٢. ٢/ ٣٤٢.
٣. ٢/ ٣٤٤ـ٣٤٥.

٦٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عفان، حدثنا وهيب، ثنا حشيم ـ يعني ابن عراك ـ، عن أبيه:

أنّ أباهريرة قدم المدينة في رهط من قومه، والنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بخيبر، وقد استخلف سباعَ بن عرفطة على المدينة، قال: فانتهيت إليه، وهو يقرأ في صلاة الصبح في الركعة الأولى بكهيعص، وفي الثانية ويل للمطففين. قال: فقلت لنفسي: ويل لفلان، إذا اكتال اكتالَ بالوافي، وإذا كال كالَ بالناقص. قال: فلمّا صلّى زوّدنا شيئاً حتى أتينا خيبر، وقد افتتح النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم خيبر. قال: فكلّم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم المسلمين فأشركونا في سهامهم.[١]

٦٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبويونس، عن أبي هريرة ـ قال أبي: لم يرفعه ـ، قال:

جاء ملك الموت إلى موسى، فقال: أَجِبْ ربَّك. فلطم موسى عليه السلام عينَ ملك الموت ففَقَأها، فرجع الملك إلى الله عزّ وجلّ، فقال: إنّك بعثتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وقد فَقَأ عيني، قال: فردّ الله إليه عينه، وقال: ارجعْ إلى عبدي، فقل له: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور، فما دارت يدك من شعرة فإنّك تعيش لها سنة. قال: ثم ماذا؟ قال: ثم الموت. قال: فالآن، يا ربِّ من قريب.[٢]

---

١. ٢/ ٣٤٥ـ٣٤٦.

٢. ٢/ ٣٥١.

٦٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا سُرَيْج ـ يعني ابن النعمان ـ، حدثنا أبومعشر، عن أبي وهب مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة، قال:

حرمت الخمر ثلاث مرات، قدم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم المدينة وهم يشربون الخمر، ويأكلون الميسر، فسألوا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عنهما، فأنزل الله على نبيّه صلى الله عليه [وآله] وسلم: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فيهِما إِثْمٌ كَبيرٌ وَمَنافِعُ لِلنَّاس وَإِثْمُهُما أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِما**﴾[1] إلى آخر الآية، فقال الناسُ: ما حُرّم علينا، إنّما قال: ﴿**فيهِما إِثْمٌ كَبيرٌ**﴾، وكانوا يشربون الخمرَ حتى إذا كان يوم من الأيام، صلّى رجل من المهاجرين، أمَّ أصحابَه في المغرب، خلط في قراءته، فأنزل الله فيها آيةً أغلظَ منها: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ**﴾[2]، وكان الناسُ يشربون حتى يأتي أحدُهم الصَّلاةَ وهو مفيق. ثم أُنْزِلَتْ آيةٌ أغلظُ من ذلك: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصابُ وَالْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون**﴾[3]، فقالوا: انتهينا ربّنا، فقال الناس: يا رسولَ الله، ناسٌ قُتِلوا في سبيل الله، أو ماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر، وقد جعله الله رجساً ومن عمل الشيطان [؟] فأنزل الله: ﴿**لَيْسَ عَلَى الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فيما**

---

١. البقرة/ ٢١٩.

٢. النساء/ ٤٣.

٣. المائدة/ ٩٠.

طَعِمُوا إِذا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا﴾[١] إلى آخر الآية، فقال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: لو حُرِّمَتْ عليهم لتركوها كما تركتم.[٢]

٦٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، عن المهاجر، عن أبي العالية، عن أبي هريرة، قال:

أتيتُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يوماً بتمرات، فقلت: ادعُ الله لي فيهنّ بالبركة. قال: فصفَّهُنَّ بين يديه، قال: ثم دعا، فقال لي: اجعَلْهُنَّ في مزود وأدخِلْ يدك ولا تنثره. قال: فحملت منه كذا وكذا وَسْقاً في سبيل الله، ونأكل ونُطْعِم، وكان لا يفارق حقوي، فلما قتل عثمان (رض) انقطع عن حقوي فسقط.[٣]

٦١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالوهاب الخفاف، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة:

أنّ فاطمة جاءَتْ أبابكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقالا لها: سمعنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّي لا أورث.[٤]

٦١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا حسن، حدثنا شيبان، عن قتادة،

---

١. المائدة/ ٩٣.
٢. ٢/ ٣٥١ـ٣٥٢.
٣. ٢/ ٣٥٢.
٤. ٢/ ٣٥٣.

عن الحسن، عن أبي هريرة، قال:

إنّما كان طعامنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الأسودان، التمر والماء، والله ما كنا نرى سمراءَكم هذه، ولا ندري ما هي، وإنّما كان لباسنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم النّمار ـ يعني برد الاعراب ـ.[١]

٦١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا أبوالمنذر، ثنا كامل أبوالعلاء، قال: زعم أبوصالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: تعوّذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان.[٢]

٦١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا حماد ـ يعني ابن سَلَمة ـ، عن ثمامة، عن أبي هريرة:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إذا وقع الذباب في إناءِ أحدكم فَلْيَغْمِسْه، فإنّ في أحد جَناحيه داءٌ وفي الآخر دواء.

قال حماد وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، مثله.[٣]

٦١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبدالله، قال: ثنا كامل، عن

---

١. ٢/ ٣٥٤ـ٣٥٥.
٢. ٢/ ٣٥٥.
٣. ٢/ ٣٥٥.

أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع.[١]

٦١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا ابن مبارك، عن أسامة بن زيد، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال:

قيل: يا رسولَ الله، إنّك تداعبنا؟ قال: إنّي لا أقولُ إلّا حقّاً.[٢]

٦١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج، قال: ثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال:

جلَس إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم رجل، فقال له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من أين أنت؟ قال: بربري. فقال له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: قم عني، قال بمرفقه كذا، فلمّا قام عنه، أقبل عَلَيْنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: إنّ الإيمان لا يجاوز حناجرَهم.[٣]

٦١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هيثم، قال: ثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء. قال عبدالله: وحدثني أبي، وحدثنا قتيبة، قال: ثنا عبدالعزيز، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

---

١. ٢/ ٣٥٨.
٢. ٢/ ٣٦٠.
٣. ٢/ ٣٦٧.

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: يُجْمَع الناسُ يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم ربُّ العالمين، ثم يقال: ألا تتبع كلُّ أمةٍ ما كانوا يَعْبُدون، فيتمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب الصور صوره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم ربُّ العالمين، فيقول: ألا تتبعون الناسَ؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، اللهُ ربّنا، وهذا مكانُنا، حتى نرى ربّنا، وهو يأمرهم ويثبّتهم، ثم يتوارى، ثم يطلع فيقول: ألا تتبعون الناسَ؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، نعوذ بالله منك، اللهُ ربُّنا وهذا مكانُنا، حتى نرى ربَّنا، وهو يأمرهم ويثبّتهم. قالوا: وهل نراه، يا رسول الله؟ قال: وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا. قال: فإنّكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى، ثم يطلع فيعرّفهم نفسه: أنا ربّكم، فيقول: أنا ربكم، اتبعوني. فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط، فهم عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولُهم عليه: سلم، سلم. ويبقى أهلُ النار فيُطْرَح منهم فيها فوج، فيقال: هل امتلَأْتِ؟ وتقول: هل مِنْ مزيدٍ؟ ثم يُطْرح فيها فوج، فيقال: هل امتلأتِ؟ وتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أُوعبوا فيها وضع الرحمن عزّ وجلّ قدمَه فيها وزوى بعضَها إلى بعض، ثم قالت: قَطْ، قَطْ، قَطْ. وإذا صيّر أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار، أتى بالموت ملبَّباً، فيوقَف على السور الذي بين أهل النار وأهل الجنة، ثم يقال: يا أهلَ الجنة، فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهلَ النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة ولأهل النار: تعرفون هذا؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء: قد عرَفْناه، هو الموت الذي وُكِّلَ بنا، فيُضْجَع فيُذْبَح ذَبْحاً على السور، ثم يقال: يا أهلَ الجنة،

خلود، لا موت، ويا أهلَ النار، خلود، لا موت.

وقال قتيبة في حديثه: وأزوى بعضَها إلى بعض، ثم قال: قَطْ [؟] قالت: قَطْ، قَطْ.[١]

٦١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني عمرو، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال:

قلت للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: لقد ظَنَنْتُ يا أباهريرة، أنْ لا يسألني عن هذا الحديث أحد أوّل منك، لما رأيتُ من حِرْصك على الحديث، أسعدُ الناس بشفاعتي يوم القيامة، مَنْ قال: لا إله إلا الله، خالصة من قبل نفسه.[٢]

٦١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عبدالرزاق، أنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يقتسم ورثتي ديناراً، ما تركتُه بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي ـ يعني عامل أرضه ـ، فهو صدقةٌ.[٣]

٦٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا قتيبة، حدثنا ليث، عن ابن عَجْلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

---

١. ٢/ ٣٦٨ـ٣٦٩.

٢. ٢/ ٣٧٣.

٣. ٢/ ٣٧٦.

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لن يزال على هذا الأمر عصابة على الحق، لا يضرّهم خلافُ من خالفهم حتى يأتيهم أمرُ الله عزّ وجلّ وهم على ذلك.[١]

٦٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم خيبر: لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ اللهَ ورسولَه، يفتح الله عليه. قال: فقال عمر: فما أحبَبْتُ الإمارة قبل يومئذٍ، فتطاوَلْتُ لها واستشرَفْتُ رجاءَ أنْ يدفَعَها إليَّ. فلما كان الغد دعا عليّاً عليه السلام فدفعها إليه، فقال: قاتل ولا تلتفت حتى يُفْتح عليك. فسار قريباً، ثم نادى: يا رسولَ الله، عَلامَ أقاتل؟ قال: حتى يشهدوا أنْ لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءَهم وأموالهم إلّا بحقّها، وحسابُهم على الله عزّ وجلّ.[٢]

٦٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، قال: حدثني من سمع أباهريرة، يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ليرتقيَنَّ جبّار من جبابرة بني أميّة على منبري هذا.[٣]

---

١. ٢/ ٣٧٩.
٢. ٢/ ٣٨٤ـ ٣٨٥.
٣. ٢/ ٣٨٥.

٦٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمن:

أنّ أباهريرة حدّث عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه قال: مَنْ صلّى على جنازة فله قيراط، وَمَنْ صلّى عليها وتبعها فله قيراطان، فقال له عبدالله بن عمر: انظر ما تحدّث يا أباهريرة، فإنّك تكثر الحديث عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأخذ بيده فذهب به إلى عائشة فصدّقتْ أباهريرة، فقال أبوهريرة: والله، يا أباعبدالرحمن، ما كان يُشْغلني عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الصَّفْق في الأسواق، ما كان يهمّني من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلّا كلمة يعلّمنيها، أو لقمة يلقمنيها.[١]

٦٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، حدثنا حماد ـ يعني ابن سَلَمة ـ، قال: أنا ثمامة بن عبدالله بن أنس، وقال عفان مرة: قال: زعم ذاك ثمامة، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وعن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: إذا وقع الذباب في اِناء أحدكم فَلْيَغْمِسْه، فإنّ في أحد جَناحَيْه داءً، والآخر دواء. وقال عفان مرة: فإنّ أحد جناحيه.[٢]

---

١. ٢/ ٣٨٧.
٢. ٢/ ٣٨٨.

٦٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، قال: أنا ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم إنّي اتّخذ عندك عهداً لم تُخْلفنيه، إنّما أنا بشر، فأيّما عبد جلدتُه، أو شتمتُه، أو سببتُه، فاجعلها له صلاة وقُرْبة.[١]

٦٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد ـ في تفسير شيبان ـ، عن قتادة، قال: حدّث الحسن، عن أبي هريرة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إنّ بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة، وكان نبيّ الله موسى عليه السلام منه [؟] الحياءُ والستر، وكان يستتر إذا اغتسل، فطعنوا فيه بعورة. قال: فبينما نبي الله موسى عليه السلام يغتسل يوماً، وضع ثيابه على صخرة فانطلقت الصخرة بثيابه، فأتبعها نبيّ الله ضرباً بعصاه، وهو يقول: ثوبي يا حجر، ثوبي يا حجر، حتى انتهى به إلى ملاءٍ من بني إسرائيل وتَوَسَّطَهم، فقامت وأخذ نبيّ الله ثيابه، فنظروا فإذا أحسن الناس خلقاً، وأعدَ لهم صورة، فقالت بنو إسرائيل: قاتل الله أفّاكي بني إسرائيل، فكانَتْ براءته التي برّأه الله عزّ وجلّ بها.[٢]

٦٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان، ثنا إسماعيل، أنا عتبة بن مسلم

---

١. ٢/ ٣٩٠.
٢. ٢/ ٣٩٢.

مولى بني تميم، عن عبيد بن حنيز مولى بني رزيق، عن أبي هريرة:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فَلْيَغْمِسْه كلَّه، ثم ليطرحه، فإنّ في أحد جَناحَيْه شفاءً، وفي الآخر داءً.[١]

٦٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن حفص، قال: ثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: قولُه حين دُعي إلى آلهتهم: ﴿إِنِّي سَقيمٌ﴾[٢]، وقوله: ﴿فَعَلَهُ كَبيرُهُمْ هذا﴾[٣]، وقوله لسارة: إنّها أختي. قال: ودخل إبراهيم قريةً فيها ملك من الملوك أو جبّارٌ من الجبابرة، فقيل: دخل إبراهيمُ الليلةَ بامرأةٍ من أحسنِ الناسِ، قال: فأرسلَ إليه الملكُ أو الجبَّارُ: من هذه مَعَك؟ قال: أختي. قال: أرسل بها. قال: فأرسَلَ بها إليه، وقال لها: لا تكذّبي قولي، فإنّي قد أخبَرْتُه أنّكِ أختي، إنْ على الأرضِ مؤمنٌ غيري وغيرك. قال: فلمّا دخلَتْ إليه، قام إليها، قال: فأقبلَتْ توضّأ وتُصَلّي، وتقول: اللهم، إنْ كنتَ تَعْلَمُ أنّي آمَنْتُ بك وبرسولِك، وأحصَنْتُ فرجي إلاّ على زوجي، فلا تُسَلِّطْ عليَّ الكافرَ. قال: فغطّ حتى ركض برجله.

قال أبوالزناد: قال أبوسلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة: أنّها قالت: اللهم، إنّه إنْ يمت يُقَلْ: هي قَتَلَتْهُ، قال: فأُرْسِلَ، ثم قام إليها، فقامَتْ توضَّأ وتُصَلّي،

١. ٢/ ٣٩٨.
٢. الصافات/ ٨٩.
٣. الأنبياء/ ٦٣.

وتقول: اللهم، إنْ كنت تعلمُ أنّي آمَنْتُ بك وبرسولِك، وأحصَنْتُ فرجي إلا على زوجي، فلا تُسَلِّطْ عليَّ الكافرَ. قال: فغطّ حتى ركض برجله.

قال أبوالزناد: قال أبوسلمة، عن أبي هريرة: أنّها قالَتْ: اللهم، إنّه إنْ يَمُتْ، يُقَلْ هي قتلَتْهُ.

قال: فأُرْسِل، فقال في الثالثة أو الرابعة: ما أرسلتم إليَّ إلا شيطاناً، أرْجِعوها إلى إبراهيم، وأعطُوها هاجَر، قال: فرجعَتْ، فقالت لإبراهيم: أشعرت أنّ الله عزّ وجلّ ردَّ كَيْدَ الكافر، وأخدم وليدة؟[١]

٦٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا خلف، قال: ثنا أبومعشر، عن سعيد، عن أبي هريرة:

كان يمرّ بآل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم هلال ثم هلال، لا يوقَد في شيء من بيوتهم النارُ، لا لخُبْز ولا لطبيخ. فقالوا: بأي شيء كانوا يعيشون، يا أباهريرة؟ قال: بالأسودين، التمر والماء، وكان لهم جيران من الأنصار، وجزاهم الله خيراً، لهم منائح، يُرْسِلون إليهم شيئاً من لبَن.[٢]

٦٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا حماد، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة يقول:

إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان إذا أُتي بطعام من غير أهله، سأل

---

١. ٢/٤٠٣ ـ ٤٠٤.

٢. ٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥.

عنه، فإنْ قيل: هدية، أكَلَ، وإنْ قيل: صدقةٌ، قال: كلوا، ولم يأكل.[١]

٦٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سَلَمة، قال: أنا محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة يقول:

سمعت أباالقاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم أُتي بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمره، فحَمل الحسنَ أو الحسين على عاتقه، فجعَل لعابه يسيل عليه، فنظر إليه، فإذا هو يلوك تمرة، فحرّك خدّه، وقال: ألقها يا بنيّ، أما شعرت أنّ آل محمد لا يأكلون الصدقةَ.[٢]

٦٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا وهيب، قال: ثنا هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سَلَمة بن الأزرق:

أنّه كان مع عبدالله بن عمر جالساً ذات يوم بالسوق، فَمُرَّ بجنازة يُبْكَى عليها، فعاب ذلك ابنُ عمر وانتهرهم، فقال له سلمة بن الأزرق: لا تقل ذلك يا أباعبدالرحمن، فأشهد على أبي هريرة، لسمعتُه وتوفّيت امرأة من كنائن مروان، فشهدها مروان، فأمر بالنساء اللاتي يبكين فضُرِبْنَ، فقال له أبوهريرة: دعهنّ، يا أباعبدالملك، فإنّه مُرَّ على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بجنازة يُبْكَى عليها، وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب (رح)، فانتهر عمر اللّاتي يبكين مع الجنازة،

---

١. ٢/٤٠٦.
٢. ٢/٤٠٦.

فقال له رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: دعهُنَّ يا ابن الخطّاب، فإنّ النفسَ مصابةٌ، وإنّ العينَ دامعةٌ، وإنّ العهدَ لحديثٌ. قال: أنت سمعته؟ فقال: نعم. قال: الله ورسولُه أعلم.[١]

٦٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عفان، قال: ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: ثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

خرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى المقبرة فسلّم على أهلها، قال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنّا إنْ شاء الله بكم لاحقون، ودِدْتُ أنّا قد رأينا إخوانَنا. قالوا: أو لَسْنا إخوانَك، يا رسولَ الله؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواني الذين لم يأتوا بعدُ، وأنا فرطُكم على الحوضِ، قالوا: وكيف تعرف من لم يأت بعد من أُمّتك، يا رسولَ الله؟ قال: أرأيتَ لو أنّ رجلاً له خيلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بين ظَهْري خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، ألا يعرف خيله [؟!] قالوا: بلى، يا رسولَ الله. قال: فإنّهم يأتون غُرّاً مُحَجَّلين من الوضوء ـ يقولها ثلاثاً ـ وأنا فرطُكم على الحوض، ألا ليُذادُنَّ رجالٌ عن حوضي، كما يُذادُ البعيرُ الضّالُ، أُناديهم: ألا هَلُمَّ، ألا هَلُمَّ [!] فيقال: إنّهم قد بدّلوا بعدَك. فأقول: سُحْقاً سُحْقاً.[٢]

٦٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن محمد بن زياد، قال:

---

١. ٢/٤٠٨.

٢. ٢/٤٠٨.

كان مروان يستعمل أباهريرة على المدينة، قال: فكان إذا رأى إنساناً يجرّ إزاره، ضرب برجله، ثم يقول: قد جاء الأمير، قد جاء الأمير، ثم يقول: قال أبوالقاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا ينظر الله إلى مَنْ جرّ إزارَه بَطَراً.[١]

٦٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة:

أنّ الحسن أخذ تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: كخ، كخ، ألقها، أما شعرت أنَّا أهل بيت لا نأكل الصدقة.[٢]

٦٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا وهيب، قال: ثنا خالد، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال:

ما احتذى النعال، ولا انتعل، ولا ركب المطايا، ولا لبس الكور، من رجل بعد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أفضل من جعفر بن أبي طالب ـ يعني في الجود والكرم ـ.[٣]

٦٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا قتيبة، ثنا عبدالعزيز، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أنّه قال:

كنا جلوساً عند النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، إذ نزلت عليه سورة الجمعة،

---

١. ٤٠٩/٢.
٢. ٤٠٩/٢ ـ ٤١٠.
٣. ٤١٣/٢ ـ ٤١٤.

فلما قرأ: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾[1] قال: من هؤلاء، يا رسول الله؟ فلم يراجعه صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى سأله مرة، أو مرتين، أو ثلاثاً، وفينا سلمان الفارسي، قال: فوضع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يده على سلمان، وقال: لو كان الإيمان عند الثريّا لناله رجال من هؤلاء.[2]

٦٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن يزيد، قال: ثنا سفيان بن حسين، عن الزُّهْري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: أُمِرْتُ أنْ أقاتل الناسَ حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصَموا مني دماءَهم وأموالهم إلا بحقّها، وحسابُهم على الله عزّ وجلّ. قال: فلما كانت الرِدَّة، قال عمر لأبي بكر: تقاتلهم وقد سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: كذا وكذا؟ قال: فقال أبوبكر: والله لا أفرّق بين الصَّلاة والزَّكاة، ولأقاتِلَنَّ من فرَّق بينهما. قال: فقاتلنا معه، فرأينا ذلك رشداً.[3]

٦٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، قال: ثنا الأعمش، عن أبي رزين، عن أبي هريرة، قال: رأيته يضرب جَبْهتَه بيده، ويقول:

يا أهلَ العِراق، تزعمون أنّي أكذب على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟

---

١. الجمعة/ ٣.

٢. ٢/ ٤١٧.

٣. ٢/ ٤٢٣.

ليكن لكم المهنا وعليَّ الإثم، أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمشي في الأخرى، حتى يصلحها، وإذا ولَغ الكلب في إناء أحدكم فلا يتوضأ حتى يغسلها سبع مرّات.[١]

٦٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، عن ابنِ عون، عن عمير بن إسحاق، قال:

رأيت أباهريرة لقي الحسن فقال له: اكشف عن بطنك حتى أقبّل حيث رأيت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقبّل منه، قال: فكشف عن بطنه، فقبَّله.[٢]

٦٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ما مِنْ رجلٍ يأخذ ممّا قضى الله ورسولُه كلمة، أو ثنتين، أو ثلاثاً، أو أربعاً، أو خمساً، فيجعلهُنَّ في طرف ردائه، فيَعْمل بهنّ ويعلّمهنَّ. قلت: أنا، وبسَطْتُ ثوبي، وجعل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يحدّث حتى انقضى حديثه، فَضَمَمْتُ ثوبي إلى صدري، فأنا أرجو أنْ أكون لم أنسَ حديثاً سمعته منه.[٣]

---

١. ٢/٤٢٤.
٢. ٢/٤٢٧.
٣. ٢/٤٢٧.

٦٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن عبيدالله بن أبي رافع ـ وكان كاتباً لعليّ ـ، قال:

كان مروان يستخلف أباهريرة على المدينة، فاستخلفه مرة فصلّى الجمعة، فقرأ سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون، فلما انصرف، مشيت إلى جنبه، فقلت: أباهرّ، قرأتَ بسورتين، قرأ بهما عليٌّ عليه السلام؟ قال: قرأ بهما حِبِّي أبوالقاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم.[1]

٦٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة ـإن شاء اللهـ، قال: ثنا محمد بن زياد، قال:

كان مروان يستخلف أباهريرة على المدينة، فيضرب برجله فيقول: خلوا الطريق، خلوا، قد جاء الأمير، قد جاء الأمير، قال أبوالقاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا ينظر الله إلى مَنْ جرّ إزارَه بطراً.[2]

٦٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، قال: ثنا ابن أبي ذئب، قال: ثنا القاسم، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الناس تبع لقريش في هذا الشأن، خيارهم أتباعٌ لخيارهم، وشرارهم أتباع لشرارهم.[3]

---

١. ٢/ ٤٢٩ـ ٤٣٠.
٢. ٢/ ٤٣٠.
٣. ٢/ ٤٣٣.

٦٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، قال: أنا حجاج ـ يعني ابن دينار ـ، عن جعفر بن اياس، عن عبدالرحمن بن مسعود، عن أبي هريرة، قال:

خرَج علينا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرّةً، ويلثم هذا مرة، حتى انتهى إلينا، فقال له رجل: يا رسولَ الله، إنّك تحبّهما. فقال: من أحبَّهما فقد أحبَّني، ومَنْ أبغضها فقد أبغضني.[1]

٦٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، قال: ثنا محمد ـ يعني ابن عمرو ـ، قال: ثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ الله عزّ وجلّ أنزلَ القرآن على سبعة أحرف: عليم، حكيم، غفور، رحيم.[2]

٦٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا تليد بن سليمان، قال: ثنا أبوالحجاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

نظر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى عليّ والحسن والحسين وفاطمة، فقال: أنا حرب لِمَنْ حاربكم، وسلم لمن سالمكم.[3]

---

١. ٢/ ٤٤٠.
٢. ٢/ ٤٤٠.
٣. ٢/ ٤٤٢.

٦٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إذا وقع الذباب في طعام أحدكم أو شرابه، فَلْيَغْمِسْه إذا أخرجه، فإنّ في أحد جناحيه داءً، وفي الآخر شفاءً، وانّه يقدم الدَّاءَ.[١]

٦٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا شُعْبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، وعبدالرحمن، عن شُعْبة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة، المعنى:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم رأى الحسن بن عليّ أخذ تمرة من تمر الصدقة فلاكَها في فيه، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: كخ، كخ، فإنّا لا تحلّ لنا الصدقةُ.[٢]

٦٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا هِشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة، قال:

كان النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في جنازة، فرأى عمر امرأةً، فصاح بها، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: دعها يا عمر، فإنّ العين دامعةٌ، والنفس مصابة، والعهد حديث.[٣]

١. ٢/ ٤٤٣.
٢. ٢/ ٤٤٤.
٣. ٢/ ٤٤٤.

٦٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الحجاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم إنّي أُحبّهما، فأَحِبَّهما.[١]

٦٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا كامل أبوالعلاء، قال: سمعت أباصالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: تعوّذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان.[٢]

٦٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أنا محمد، عن عبيدالله بن المغيرة بن مُعَيْقيب، عن عمرو بن سليمان بن عبد ـ قال أبوعبدالرحمن: لم يضبط إسناده، إنّما هو سليمان بن عمرو بن عبدالعتواري، وهو صاحب أبي سعيد الخُدْري أبوالهيثم ـ، عن أبي سعيد الخدري، وعن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قالا:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم إنّي اتخذ عندك عهداً لن تخلفنيه، فإنّما أنا بشر، فأيّ المؤمنين آذيته، أو شتمتُه، أو لعنتُه، أو جلدتُه فاجعلها له زكاة وصلاة وقربة تقرّبه بها إليك يوم القيامة.[٣]

---

١. ٢/٤٤٦.
٢. ٢/٤٤٨.
٣. ٢/٤٤٩.

٦٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: ثنا شُعْبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: ليُذادُنَّ ناسٌ من أصحابي عن الحوض، كما تُذَاد الغريبةُ من الإبل.[١]

٦٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن الجلاس، قال: سمعت عثمان بن شماس، قال:

كان مروان يمرّ على المدينة، قال: فيمرّ بأبي هريرة وهو يحدّث، فقال: بعض حديثك يا أباهريرة. قال: ثم مضى، قال: ثم رجع، فقال: يا أباهريرة، كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّي على الجنازة؟... [الحديث].[٢]

٦٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، قال): قرأتُ على عبدالرحمن: مالك [؟]، وثنا إسحاق، قال: ثنا مالك، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، في حديث عبدالرحمن: مولى ابن أبي أحمد، أنّه قال: سمعت أباهريرة يقول:

صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلاة العصر، فسلّم من ركعتين، فقام ذواليدين، فقال: أقصرت الصلاة، يا رسول الله، أم نَسِيتَ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: كلّ ذلك لم يكن. فقال: قد كان ذلك، يا رسول الله. فأقبل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على الناس، فقال: أصدق ذواليدين؟

---

١. ٢/ ٤٥٤.
٢. ٢/ ٤٥٨ـ ٤٥٩.

فقالوا: نعم. فأتمَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما بقي من صلاته، ثم سجد سجدتين، وهو جالس.[١]

٦٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال ثنا المثنى بن سعيد وبهز، قالا: ثنا همّام، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إذا قاتل أحدُكم فَلْيَجْتَنِب الوجه، قال ابن مهدي: فإنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم على صورته.[٢]

٦٥٨ ـ [(حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة] وبإسناده، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركت بعد مؤنة عاملي ونفقة نسائي صدقة.[٣]

٦٥٩ ـ [(حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة]: وبالإسناد،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركتُ بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فإنّه صدقة.[٤]

---

١. ٢/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠.

٢. ٢/ ٤٦٣.

٣. ٢/ ٤٦٣.

٤. ٢/ ٤٦٤.

٦٦٠ ـ [(حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: ثنا حماد بن سَلَمة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة يقول:] وبإسناده هذا:

أُتِي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمرٍ، ثم حَمَل الحسن أو الحسين على عاتقه، وإذا لعابه يسيل، فنظر إليه فإذا هو يلوك تمرة من تمر الصدقة، قال: فقال: أَلْقِها، أما شعرت أنّ آلَ محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم لا يأكلون الصَّدقة.[١]

٦٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، وأبوكامل، قالا: ثنا حماد ـ يعني ابن سَلَمة ـ، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة يقول:

سمعت أبا القاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: والذي نفسي بيده، لأذُودَنَّ عن حوضي رجالاً، كما تُذَاد الغريبة من الإبل.[٢]

٦٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، قال: حدثني أبوسَلَمة، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: من صلى على جنازة كتب له قيراط، فإنْ تبعها حتى يقضي دفنها فله قيراطان، أصغرهما أو أحدهما مثل أحد. فبلغ ذلك ابن عمر فتعاظمه، فأرسل إلى عائشة، فقالت: صدق أبوهريرة. فقال ابن عمر: لقد

---

١. ٢/ ٤٦٧.

٢. ٢/ ٤٦٧.

فرطنا في قراريط كثيرة.[١]

٦٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا شُعْبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم رأى الحسن بن عليّ أخذ تمرة من تمر الصدقة فلاكها في فيه، فقال له النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: كخ، كخ ـثلاثاًـ، إنّا لا تحلّ لنا الصدقة.[٢]

٦٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سريج، قال: ثنا أبومعشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لأعرفَنَّ أحداً منكم أتاه عني حديثٌ، وهو مُتَّكِئٌ في أريكته، فيقول: أتلوا به عليَّ قرآناً، ما جاءكم عني من خير، قُلْتُه أو لم أقُلْه، فأنا أقولُ، وما أتاكم من شرٍّ، فإني لا أقول الشرَّ.[٣]

٦٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن سِمَاك، قال: حدثني عبدالله بن ظالم، قال: سمعت أباهريرة، قال:

سمعت حِبّي أبا القاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ فَساد أُمَّتي على

---

١. ٢/ ٤٧٠.
٢. ٢/ ٤٧٦.
٣. ٢/ ٤٨٣.

يَدَيْ أُغَيْلِمة سفهاءَ من قريش.[١]

٦٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: قَرَأْتُ على عبدالرحمن: مالك، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، أنّه قال:

خرجت إلى الطور، فلقيت كعب الأحبار، فجلستُ معه فحدثني عن التوراة، وحدّثته عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فكان فيما حدثته، أنْ قلت: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلِق آدم، وفيه اهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلّا وهي ٧ [؟] مسيخة يوم الجمعة، من حين تصبح حتى تطلع الشمس، شفقاً من الساعة، إلا الجن والإنس، وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه إيَّاه. قال كعب: ذلك في كل سنة مرّة. فقلت: بل هي في كل جمعة. فقرأ كعب التوراة، فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال أبوهريرة: ثم لقيتُ عبدالله بن سلام، فحدثته بمجلسي مع كعب، وما حدثته في يوم الجمعة، فقلت له: قال كعب: ذلك في كل سنة يوم. قال عبدالله بن سلام: كذب كعب، ثم قرأ كعب التوراة، فقال: بل هي في كل جمعة. قال عبدالله بن سلام: صدق كعب.[٢]

---

١. ٢/ ٤٨٥.
٢. ٢/ ٤٨٦.

٦٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، قال: ثنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال:

رأيت أباهريرة لقي الحسن بن علي، فقال: اكشف لي عن بطنك، حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقبّل منه. قال: فكشف له عن بطنه، فقبّله.[١]

٦٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، وعفان، قالا: ثنا شُعْبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: اللهم إنّما أنا بشر، فأيّما مسلم جلدته ـ قال ابن جعفر: أو سببته، أو لعنتُه ـ، فاجعلها له زكاة وأجراً وقربة تقرّبه بها عندك يوم القيامة.[٢]

٦٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال:

كنت مع الحسن بن علي، ولَقِيَنا أبوهريرة، فقال: أرني اقبّل منك حيث رأيتُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقبّل. قال: فقال بقميصه، قال: فقبّل سرّته.[٣]

٦٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: ثنا ليث، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن سالم مولى النضريين، قال: سمعت أباهريرة، يقول:

---

١. ٢/٤٨٨.
٢. ٢/٤٨٨.
٣. ٢/٤٩٣.

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: اللهم إنّما محمد بشر، يغضب كما يغضب البشر، وإنّي قد اتّخذتُ عندك عهداً لن تخلفنيه، فأيّما مؤمن آذيته، أو شتمتُه، أو جلدتُه، فاجعلها له كفارة وقربة تقرّبه بها إليك يوم القيامة.[١]

٦٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، أنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنَّما أنا بشر، فأيّما مسلم سببتُه، أو لعنتُه، أو جلدتُه، فاجعلها له زكاة ورحمة.[٢]

٦٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: وأنا محمد، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضي دفنها فله قيراطان أحدهما أو أصغرهما مثل أحد. قال أبوسلمة: فذكرت لابن عمر، فتعاظمه فأرسل إلى عائشة، فقالت: صدق أبوهريرة، فقال ابن عمر: لقد فرّطنا في قراريط كثيرة.[٣]

٦٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا هِشام، عن محمد، عن أبي هريرة،

---

١. ٢/٤٩٣.
٢. ٢/٤٩٦.
٣. ٢/٤٩٨.

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: اختصمت الجنة والنار، فقالت الجنة: أيْ ربِّ، ما لها يدخلها ضعفاء الناس وسقطُهم؟ وقالت النار: يا ربِّ، ما لها يدخلها الجبارون والمتكبرون؟ قال للجنة: أنتِ رحمتي أُصيبُ بكِ من أشاءُ، وقال للنار: أنتِ عذابي أُصيبُ منك من أشاءُ، ولكلِّ واحدة منكُنَّ مِلْؤُها، قال: فأمّا الجنة، فإنّ الله عزّ وجلّ لا يظلم من خلقه أحداً وإنّها يُنْشِئ لها من خلقه ما شاء، وأمَّا النار، فيُلْقون فيها وتقول: هل مِنْ مزيد؟ ويُلْقون فيها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع ربُّنا عزّ وجلّ فيها قدَمَه، فهنالك تَمْتَلِئ وينزوي بعضُها إلى بعض وتقول: قَطْ، قَطْ.[1]

٦٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا هِشام، عن محمد، قال: قال أبوهريرة:

الفأر ممّا مسخ، وسأنبّئكم بآية ذلك، إذا وضع بين يديها لبنُ اللِّقاح لم تُصِبْ منه، وإذا وُضِع لبنُ الغنم أصابَتْ منه. قال: فقال له كعب: قاله رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: فقال أبوهريرة: إذاً نزلَتْ عليّ التوراة [؟!][2]

٦٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، ثنا كامل، وأبوالمنذر، ثنا كامل أبوكامل، قال أسود: قال: أنا المعنى عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم العشاء، فإذا سجد وثب

---

١. ٢/٥٠٧.
٢. ٢/٥٠٧ـ٥٠٨.

الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رفيقاً، ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا، حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذيه، قال: فقمت إليه، فقلت: يا رسول الله، أردّهما؟ فبرقَتْ بَرْقَةٌ فقال لهما: الحقا بأمّكما، قال: فمكث ضوؤها حتى دخلا.[١]

٦٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد بإسناده عن أبي صالح، ثنا أبوهريرة، قال: حتى دخلا على أمهما [مكرر سابقه].[٢]

٦٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا عوف، عن الحسن، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وخلاس ومحمد، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال في هذه الآية: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذينَ آذَوْا مُوسى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قالُوا**﴾[٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ موسى كان رجلاً حيياً ستيراً، لا يكاد يُرى من جلده شيئاً استحياء منه، قال: فآذاه مَنْ آذاه من بني إسرائيل، قالوا: ما يتستّر هذا التَستُّر، إلا من عيب بجلده إمّا برصاً أو أدرة ـ وقال روح مرة: أدرة وإمّا آفة ـ، وإنّ الله عزّ وجلّ أراد أنْ يبرّءَه مما قالوا، وإنّ موسى خلا يوماً فوضع ثوبه على حجر ثم اغتسل، فلما فرغ أقبل إلى ثوبه ليأخذه، وإنّ الحجر عدا بثوبه، فأخذ موسى عصاه

---

١. ٢/ ٥١٣.
٢. ٢/ ٥١٣.
٣. الأحزاب/ ٦٩.

وطلب الحجر، وجعل يقول: ثوبي حجر، ثوبي حجر، حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل، فرأوْه عرياناً كأحسن الرجال خلقاً وأبرأهُ ممّا كانوا يقولون له، وقام الحجر فأخذ ثوبه، وطفق بالحجر ضرباً بعصاه. قال: فوالله إنّ في الحجر لندباً من أثر ضربه، ثلاثاً، أو أربعاً، أو خمساً.[1]

٦٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، أنّ أباهريرة كان يقول:

والله إنْ كنت لأعتمد بكبدي على الأرضِ من الجوع، وإنْ كنت لأشُدُّ الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمرّ أبوبكر (رض) فسألته عن آية من كتاب الله عزّ وجلّ، ما سألته إلا ليستتبعني فلم يفعل، فمر عمر (رض) فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليستتبعني فلم يفعل، فمرّ أبوالقاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم فعرف ما في وجهي وما في نفسي، فقال: أباهريرة [؟] فقلت له: لبّيك يا رسولَ الله. فقال: الحق، واستأذَنْتُ فأذن لي، فوجدت لبناً في قدح، فقال: من أينَ لكم هذا اللبن؟ فقالوا: أهداه لنا فلان ـ أو آلُ فلان ـ. قال: أباهريرة [!] قلت: لبيك يا رسولَ الله. قال: انطلق إلى أهلِ الصفة فادعهم لي. قال: وأهلُ الصّفة أضياف الإسلام، لم يأووا إلى أهلٍ ولا مال، إذا جاءت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم هدية أصاب منها وبعث إليهم منها، قال: واحزنني ذلك، وكنت أرجو أن أصيبَ من اللبن شربةً أتقوّى بها بقيّة يومي

---

١. ٢/ ٥١٤ ـ ٥١٥.

وليلتي. فقلت: أنا الرسول، فإذا جاء القوم كنتُ أنا الذي أعطيهم. فقلت: ما يبقى لي من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بُدٌّ، فانطلقتُ فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم، فأخذوا مجالسَهم من البيت، ثم قال: أباهرّ، خذ فأعطهم، فأخذتُ القدح فجعلت أُعْطيهم، فيأخذ الرجل القدَحَ فيشرب حتى يروى ثم يرد القدح، وأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد القدح، حتى أتيتُ على آخرهم، ودفعتُ إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأخذ القدَح فوضعه في يده، وبقي فيه فضلة، ثم رفع رأسَه فنظر إليَّ وتبسّم، فقال: أباهر [!] قلت: لبّيك يا رسول الله. قال: بقيت أنا وأنتَ. فقلت: صدقتَ يا رسول الله، قال: فاقعد فاشرب، قال: فقعدتُ فشربت، ثم قال لي: اشرب، فشربت، فما زال يقول لي: اشرَبْ، فأشرَبُ حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق ما أجدُ لها فيَّ مسلكاً. قال: ناوِلْني القدح، فردَدْتُ إليه القدح فشرب من الفضلة.[١]

٦٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاوية بن مغيث ـ أو معتب ـ، عن أبي هريرة، أنّه قال:

يا رسولَ الله، ماذا رَدَّ إليك ربُّك عزّ وجلّ في الشفاعة؟ قال: لقد ظَنَنْتُ لتكونَنَّ أوَّلَ مَنْ سَألني، مما رأيتُ من حرصك على العلم، شفاعتي لمن يشهد أن لا إله إلا

---

١. ٢/ ٥١٥.

الله مخلصاً، يصدّق قَلْبُه لِسانَه، ولِسانُه قَلْبَه.[١]

٦٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان، أنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، قال: قال أبوهريرة:

يقول الناس: أكثر أبوهريرة، فلقيتُ رجلاً، فقلت: بأيّ سورة قرأ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم البارحةَ في العتمة؟ فقال: لا أدري. فقلتُ: ألم تشهدها؟ قال: بلى. قلت: ولكني أدري، قرأ سورة كذا وكذا.[٢]

٦٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود ـ يعني الطيالسي ـ، ثنا أبوعامر الخزاز، عن سيار، عن الشَّعْبي، عن علقمة، قال:

كنا عند عائشة، فدخل أبوهريرة، فقالت: أنتَ الذي تحدّث أنّ امرأة عُذِّبَتْ في هرّة أنّها ربطَتْها فلم تُطْعِمْها ولم تَسْقِها؟ فقال: سمعتُه منه ـ يعني النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ.

قال عبدالله: كذا قال أبي، فقالت: هل تدري ما كانت المرأة؟ إنّ المرأة مع ما فعلَتْ، كانت كافرة، وإنّ المؤمن أكرمُ على الله عزّ وجلّ من أنْ يعذِّبه في هرّة، فإذا حدَّثْتَ عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فانظر كيف تحدّث.[٣]

٦٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود، أنا المثنى، عن قتادة،

١. ٢/ ٥١٨.
٢. ٢/ ٥١٨.
٣. ٢/ ٥١٩.

عن أبي أيوب، عن أبي هريرة:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إذا قاتَل أحدُكم فليتّق الوجهَ، فإنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم على صورته.[1]

٦٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد ـ يعني ابن سَلَمة ـ، أنا عاصم بن بَهْدَلة، عن يزيد بن شريك، أنا الضحاك بن قيس:

أرسلَ معه إلى مروان بكسوة [؟][2]، فقال مروان: انظروا من ترَوْن بالباب. قال: أبوهريرة، فأذِنَ له، فقال: يا أباهريرة، حدّثنا بشيء سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: سمعتُه يقول: ليَتَمنّيَنَّ أقوام ولوا هذا الأمر أنّهم خرّوا من الثُرَيّا، وأنّهم لم يلوا شيئاً. قال: زدنا، يا أباهريرة. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يجري هلاكُ هذه الأُمَّة على يدي أغيلمة من قريش.[3]

٦٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد، حدثني علي بن زيد، أخبرني من سمع أباهريرة، يقول:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ليرعفنَّ على منبري جبّار من جبابرة بنيأمية، يسيل رُعافه. قال فحدثني من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى سال رعافه.[4]

---

١. ٢/ ٥١٩.
٢. والظاهر: «أنّ الضحاك...».
٣. ٢/ ٥٢٠.
٤. ٢/ ٥٢٢.

٦٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالملك بن عمرو، ثنا هِشام، عن زيد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: خير الصدقة ما كان عن ظَهْر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمَنْ تعول. قال: سُئِل أبوهريرة: ما مَنْ تعول؟ قال: امرأتُك تقول: أطعمني أو أنفق عليّ ـ شكّ أبوعامر ـ أو طلّقني، وخادمُك يقول: أطعمني واستعملني. وابنتُك تقول: إلى مَنْ تَذَرُني.[1]

٦٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن يزيد، ثنا سعيد، حدثني ابنُ عَجْلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: خير الصدقة ما كان منها عن ظهر غِنىً، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمَنْ تعول. فقيل: مَنْ أعولُ يا رسولَ الله؟ قال: امرأتُك ممن تعول، تقول: أطعمني، وإلا فارقني، وجاريتُك تقول: أطعمني واستعملني، ووَلَدُك يقول: إلى مَنْ تَتْرُكُني؟[2]

٦٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا محمد بن أبي حَفْصة، ثنا الزُّهْري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أُمِرت أنْ أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا منّي دماءَهم وأموالَهم، وحسابُهم على الله. قال:

---

١. ٢/ ٥٢٤.

٢. ٢/ ٥٢٧.

فلمّا قام أبوبكر وارتَدَّ مَنْ ارتدّ، أراد أبوبكر قتالَهُم، قال عمر: كيف تقاتلُ هؤلاء القوم وهم يصلّون؟ قال: فقال أبوبكر: والله لأقاتِلَنَّ قوماً ارتدُّوا عن الزكاة، واللهِ لو منعوني عَنَاقاً مما فرض الله ورسولُه لقاتلتهم. قال عمر: فلمّا رأيتُ الله شرح صدر أبي بكر لقتالهم، عرفت أنّه الحق.[١]

٦٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد الخياط، ثنا هِشام بن سعد، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبي هريرة، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى سوق بني قينقاع متّكئاً على يدي، فطاف فيها ثم رجع فاحتبى في المسجد، وقال: أين لكاع؟ ادعوا لي ٧ [؟] لكاعاً. فجاء الحسن عليه السلام فاشتد حتى وثب في حبوته فادخل فمه في فمه، ثم قال: اللهم إنّي أحبّه فأحبّه، وأحبّ من يحبّه ـ ثلاثاً ـ. قال أبوهريرة: ما رأيت الحسن إلا فاضت عيني، أو دمعت عيني، أو بكت ـ شك الخياط ـ.[٢]

٦٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أمية بن خالد، ويونس، قالا: ثنا حماد بن سَلَمة، عن عمار بن أبي عمّار، عن أبي هريرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ وقال يونس: رفع الحديث إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ: قد كان ملك الموت يأتي الناس عياناً، قال: فأتى موسى، فلطمه، ففقأ عينه، فأتى ربَّه عزّ وجلّ، فقال: يا ربِّ، عبدُك موسى فَقَأ عيني، ولولا

---

١. ٢/ ٥٢٨ ـ ٥٢٩.
٢. ٢/ ٥٣٢.

كرامته عليك لعنفتُ به ـ وقال يونس: لشققت عليه ـ، فقال له: اذهب إلى عبدي، فقل له: فليضع يده على جلد أو مسك ثور، فله بكل شعرة وارَتْ يده سنة. فأتاه فقال له: ما بعد هذا؟ قال: الموت، قال: فالآن. قال: فشمّه شمّة فقبض روحه. قال يونس: فردّ الله عزّ وجلّ عينه، وكان يأتي الناسَ خفيةً.[١]

٦٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل، حدثنا حماد، ثنا عمار بن أبي عمار، قال: سمعت أباهريرة، يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: كان ملك الموت عليه السلام فذكره.[٢]

٦٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا حماد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار، قال: قال أبوهريرة:

ما شهدت مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مَغْنَماً قطُّ إلا قَسَم لي، إلا خيبر، فإنّها كانت لأهل الحُدَيْبية خاصة. وكان أبوهريرة وأبوموسى جاءا بين الحديبية وخيبر.[٣]

٦٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا سعيد، وعبدالوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة:

---

١. ٢/ ٥٣٣.
٢. ٢/ ٥٣٣.
٣. ٢/ ٥٣٥.

أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إنّ بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة، وكان نبيّ الله صلى الله عليه وسلم [؟][1] فيه الحياء والخفر، فكان يستتر إذا اغتسل، فطعنوا فيه يعيروه. قال: فبينما نبيّ الله يغتسل يوماً، إذ وضع ثيابه على صخرة، فانطلقت الصخرة فاتبعها نبيُّ الله ضرباً بالعصا: ثوبي يا حجر، ثوبي يا حجر، حتى انتهت به إلى ملاءٍ من بني إسرائيل وتَوَسَّطَتْهم، فقامت، فأخذ نبيّ الله ثيابه، فنظروا إلى أحسن الناس خَلْقاً وأعدَلِهم صورةً، فقال المَلَأُ: قاتَلَ الله أفّاكي بني إسرائيل، فكانت براءته التي برّأهُ اللهُ.[2]

٦٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، وهاشم، قالا: ثنا شيبان، عن عاصم، عن يزيد بن شريك العامري، قال:

سمعت مروان يقول لأبي هريرة: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ليوشَكُنَّ رجل يتمنّى أنّه خرَّ من عند الثريَّا، وأنّه لم يَنَلْ من أمرِ الناسِ شيئاً.

قال: وسمعته يقول: إنّ هلاك العرب على يدي غلمة من قريش. قال: فقال مروان: بئس الغلمة أولئك [!][3]

٦٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، وهاشم، قالا: ثنا سليمان بن

---

١. والظاهر وقوع سقط، وان الأصل: «موسى عليه السلام...».

٢. ٢/ ٥٣٥.

٣. ٢/ ٥٣٦.

المغيرة، عن ثابت، قال هاشم: قال: حدثني ثابت البناني، ثنا عبدالله بن رباح، قال:

وفدَتْ وفودٌ إلى معاوية أنا فيهم وأبوهريرة في رمضان، فجعل بعضنا يصنع لبعضٍ الطَّعامَ، قال: وكان أبوهريرة، يكثر ما يدعونا ـ قال هاشم: يكثر أنْ يدعونا إلى رحله ـ. قال: فقلت: ألا أصنع طعاماً، فأدعوهم إلى رحلي، قال: فأمرت بطعامٍ يصنع، ولقيت أباهريرة من العشاء، قال: قلت: يا أباهريرة، الدعوة عندي الليلة. قال: أسبقتني؟ قال هاشم: قلت: نعم. قال: فدعوتهم فهم عندي. قال أبوهريرة: ألا أعلّمكم بحديث من حديثكم يا معاشر الأنصار. قال فذكر فتح مكة.

قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فدخل مكة، قال: فبعث الزبير على إحدى المجنبتين، وبعث خالداً على المجنبة الأخرى، وبعث أباعبيدة على الجسْر، فأخذوا بطن الوادي، ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في كتيبته، قال: وقد وبشت قريش أوباشها. قال: فقالوا: نُقَدِّم هؤلاء، فإن كان لهم شيء كنا معهم، وإن أُصيبوا أُعطينا الذي قال. فقال أبوهريرة: فنظر فرآني، فقال: يا أباهريرة. فقلت: لبّيك رسولَ الله. قال: فقال: اهتفْ لي بالأنصار، ولا يأتيني إلا أنصاري. فهتفت بهم فجاؤوا فأطافوا برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ترون [؟][1] إلى أوباش قريش وأتباعهم، ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى: حصدا حتى توافوني بالصَّفا. قال: فقال أبوهريرة: فانطلقنا فما يشاءُ أحد منا أنْ يقتل منهم ما شاء، وما أحد يوجه إلينا منهم شيئاً. قال: فقال أبوسفيان: يا رسولَ الله، أبيحتْ خضراء قريش، لا قريش بعد اليوم. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله]

---

١. والظاهر سقوط شيء، واظنه: «فقال: ترون».

وسلم: من أغلق بابه فهو آمن، ومَنْ دخل دار أبي سفيان فهو آمن. قال: فغلّق الناس أبوابهم. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى الحجر فاستلمه، ثم طاف بالبيت، قال: وفي يده قوس أخذ بسية القوس، قال: فأتى في طوافه على صنم إلى جنب يعبدونه، قال: فجعل يطعن بها في عينه ويقول: جاء الحق وزهق الباطل. قال: ثم أتى الصفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت، فرفع يديه، فجعل يذكر الله بما شاء أنْ يذكره ويدعوه، قال: والأنصار تحته، قال: يقول بعضُهم لبعض: أمّا الرجل فأدركَتْه رغبةٌ في قريته ورأفة بعشيرته.

قال أبوهريرة: وجاء الوحي، وكان إذا جاء لم يَخْفَ علينا، فليس أحد من الناس يرفع طرفَه إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى يقضى. قال هاشم: فلما قضى الوحي رفع رأسه، ثم قال: يا معاشر الأنصار، أقلتم: أمّا الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفةٌ بعشيرته؟ قالوا: أقلنا ذلك، يا رسولَ الله؟ قال: فما اسْمي إذاً؟ كلّا إنّي عبد الله ورسولُه، هاجَرْتُ إلى الله وإليكم، فالمحيا محياكم، والممات مماتكم. قال: فأقبلوا إليه يبكون، ويقولون: والله، ما قلنا الذي قلنا، إلا الضنّ بالله ورسولِه. قال: فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: فإنّ اللهَ ورسولَه يصدقانكم يعذرانكم[1] [؟].[2]

٦٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن ثابت، حدثني جعفر، عن يزيد بن الأصم، قال:

---

١. والظاهر: «ويعذرانكم».

٢. ٥٣٨/٢.

قيل لأبي هريرة: أكثرتَ، أكثرت. قال: فلو حدثتكم بكلّ ما سمعت من النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم رميتموني بالقشع وما ناظرتموني.[١]

٦٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن ثابت، ثنا جعفر، عن يزيد بن الأصم:

قال أبوهريرة: يقولون: أكثرتَ، فلو حدثتكم بكلّ ما سمعت من النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، رميتموني بالقشع وما ناظرتموني.[٢]

---

١. ٢/ ٥٣٩.

٢. ٢/ ٥٤٠.

مسند أبي سعيد الخُدْري

٦٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبدالله الزبيري، ثنا يزيد بن مردانية، قال: حدثنا ابن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة.[1]

٦٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، ثنا أبوبكر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال عمر: يا رسولَ الله، لقد سمعت فلاناً وفلاناً يحسنان الثناء، يذكران أنّك أعطيتهما دينارين. قال: فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: لكن والله فلاناً ما هو كذلك، لقد أعطيته من عشرة إلى مائة فما يقول ذاك، أما والله إنّ أحدَكم ليُخْرِج مسألته من عندي يتأبَّطُها ـ يعني تكون تحت إبطِه، يعني ناراً ـ، قال: قال عمر: يا رسول الله، لم تعطيها إياهم؟ قال: فما أصنع، يأبون إلا ذاك، ويأبى الله لي البخل.[2]

---

١. ٣/ ٣.
٢. ٣/ ٤.

٦٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أيوب، عن نافع، قال: قال ابن عمر:

لا تبيعوا الذهب بالذهب والورق بالورق إلا مِثْلاً بمثل، ولا تشفوا بعضَها على بعضٍ، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز، فإنّي أخاف عليكم الرما، والرما الرّبا. قال: فحدَّث رجل ابنَ عمر، هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري، يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فما تم مقالته حتى دخل به على أبي سعيد وأنا معه، فقال: إنّ هذا حدثني عنك حديثاً، يزعم أنّك تحدثه عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أفسمعته؟ فقال: بَصُر عيني، وسمع أذني، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضَها على بعضٍ، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز.[1]

٧٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن فُضَيْل، ثنا عُمارة بن القَعْقَاع، عن ابن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

بعث عليّ من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بذهبة في أديم مقروظ، لم تحصل من ترابها، فقَسَمها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بين أربعة: بين زيد الخير، والأقرع بن حابس، وعُيَيْنَةَ بن حِصْن، وعَلْقَمَة بن علاثة، أو عامر بن الطفيل ـ شك عمارة ـ، فوجد من ذلك بعضُ أصحابه والأنصار وغيرهم، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ألا تتمنوني وأنا أمين مَنْ في السماء،

---

١. ٣/ ٤.

يأتيني خبر من السماء صباحاً ومساءاً. ثم أتاه رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناشِز الجَبْهة، كثّ اللحية، مشمّر الإزار، محلوق الرأس، فقال: اتق الله، يا رسولَ الله. قال: فرفع رأْسَه إليه، فقال: وَيْحَك، أَلَسْتُ أحقَّ أهلَ الأرض أنْ يتّقي الله أنا؟ ثم أدبر فقال خالد: يا رسول الله ألا أضربُ عنقه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: فلعلّه يكون يصلي، فقال: إنّه ربَّ مصلّ يقول بلسانه ما ليس في قَلْبه. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي لم أومر أنْ أنقب عن قلوب الناس، ولا أشقَّ بطونَهم، ثم نظر إليه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو مُقْفٍ، فقال: ها، إنّه سيخرج من ضِئْضِئ هذا قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرَهم، يَمْرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة.[١]

٧٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

أمرَنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ببناء المسجد، فجعلنا ننقل لبنةً لبنةً، وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين، فترب رأسُه، قال: فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه جعل ينفض رأسَه ويقول: وَيْحَك يا ابن سُمَيَّة، تقتلك الفئةُ الباغيةُ.[٢]

---

١. ٣/ ٤ ـ ٥.
٢. ٣/ ٥.

٧٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يكون في آخر الزمان خليفة يعطي المالَ ولا يعدُّه عدّاً.[١]

٧٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن أبي عدي، عن سليمان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكر قوماً يكونون في أُمَّتِه، يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق، هم شرُّ الخلق ـ أو من شرّ الخلق ـ، يقتلهم أدنى الطائفتين من الحق، قال: فضرب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم لهم مثلاً، أو قال قولاً: الرجل يرمي الرمية ـ أو قال: الغرض ـ، فينظر في النصل فلا يرى بصيرة، وينظر في النضي فلا يرى بصيرة، وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة.

قال: قال أبوسعيد: وأنتم قتلتموهم، يا أهلَ العِراق.[٢]

٧٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، ثنا يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

كنتُ في حلقة من حلق الأنصار، فجاءنا أبوموسى كأنّه مذعور، فقال: إنّ عمر أمرني أنْ آتيه، فأتيتُه، فاستأذَنْتُ ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ لي، فرجَعْتُ، وقد قال ذلك رسولُ

---

١. ٣/ ٥.

٢. ٣/ ٥.

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من استأْذَنَ ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ له فليرجع، فقال: لتجيئَنَّ ببيّنة على الذي تقول وإلا أوجعتُك. قال أبوسعيد: فأتانا أبوموسى مذعوراً ـ أو قال: فزعاً ـ، فقال: استشهدكم. فقال أُبيّ بن كعب: لا يقوم معك إلا أصغر القوم. قال أبوسعيد: وكنتُ أصغرَهم، فقمت معه، وشهدتُ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: من استأذن ثلاثاً، فلم يؤذَنْ له فليرجع.[1]

٧٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن أبي يعقوب الخياط، قال:

شهدت مع مُصْعَب بن الزبير الفطر بالمدينة، فأرسل إلى أبي سعيد، فسأله: كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فأخبره أبوسعيد: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصلي قبل أنْ يخطب، فصلى يومئذ قبل الخُطْبة.[2]

٧٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، وعن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، كلاهما عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

أخرج مروان المنبر في يوم عيد ولم يكن يُخْرج به، وبدأ بالخُطْبة قبلَ الصلاة ولم يكن يبدأ بها. قال: فقام رجل، فقال: يا مروان، خالفت السنة، أخرجت المنبر يوم عيد، ولم يكن ويُخْرَج به في يوم عيد، وبدأت بالخُطْبة قبل الصَّلاة، ولم يكن يبدأ بها.

---

١. ٣/٦.
٢. ٣/٩.

قال: فقال أبوسعيد الخُدْري: من هذا؟ قالوا: فلان بن فلان، قال: فقال أبوسعيد: أمَّا هذا فقد قضى ما عليه، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: مَنْ رأى منكم منكراً، فإن استطاع أنْ يغيّره بيده فليفعل ـ وقال مرة: فليغيّره بيده ـ، فإن لم يستطع بيده فبلسانه، فإن لم يستطع بلسانه فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.[١]

٧٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، أنا همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تكتبوا عنّي شيئاً سوى القرآن، من كتب شيئاً سوى القرآن فليمحه.[٢]

٧٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثني إسحاق بن عيسى، ثنا عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال:

كنا قعوداً نكتب ما نسمع من النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فخرج علينا فقال: ما هذا تكتبون؟ فقلنا: ما نسمع منك. فقال: أكتاب مع كتاب الله؟ فقلنا: ما نسمع. فقال: اكتبوا كتاب الله، امحضوا كتاب الله، أكتاب غير كتاب الله [؟!] امحضوا كتاب الله، أو خلّصوه. قال: فجمعنا ما كتبنا في صعيد واحد ثم أحرقناه بالنار. قلنا: أي رسول الله، أنتحدّث عنك؟ قال: نعم، تحدّثوا عني ولا حَرَج، ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار، قال: فقلنا: يا رسولَ الله، أنتحدّث عن

---

١. ٣/ ١٠.
٢. ٣/ ١٢.

بني إسرائيل؟ قال: نعم، تحدثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج، فإنّكم لا تحدثون عنهم بشيء إلا وقد كان فيهم أعجب منه.[١]

٧٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبوإسرائيل ـ يعني إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي ـ، عن عطيّة، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض.[٢]

٧١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بكر بن عيسى، ثنا جامع بن مطر الحبطي، ثنا أبوروبة شداد بن عمران القيسي، عن أبي سعيد الخُدْري:

أنّ أبابكر جاء إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا رسولَ الله، إنّي مررت بوادي كذا وكذا، فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلّي، فقال له النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: اذهب إليه فاقتله. قال: فذهب إليه أبوبكر، فلما رآه على تلك الحال كره أنْ يقتله، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم لعمر: اذهب فاقتله. فذهب عمر فرآه على تلك الحال التي رآه أبوبكر، قال: فكره أنْ يقتله، قال: فرجع، فقال: يا رسول الله، إنّي رأيته يصلّي متخشعاً، فكرهت أنْ أقتله. قال: يا عليّ، اذهب فاقتله. قال:

---

١. ٣/ ١٢ ـ ١٣.

٢. ٣/ ١٤.

فذهب عليّ فلم يره، فرجع عليّ، فقال: يا رسولَ الله، إنّه لم يره. قال: فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ هذا وأصحابَهُ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين، كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فُوقه، فاقتلوهم، هم شرُّ البريّة.[١]

٧١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا معصب بن المقدام، وحجين بن المثنى، قالا: ثنا إسرائيل، ثنا عبدالله بن عصمة العجلي، قال: سمعت أباسعيد الخُدْري يقول:

إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أخذ الرَّاية فهزَّها، ثم قال: من يأخذها بحقّها، فجاء فلان، فقال: أنا. قال: أمط. ثم جاء رجل، فقال: أمط. ثم قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: والذي كرم وجه محمد، لأعطينَّها رجلاً لا يفرّ، هاكَ يا عليُّ، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفَدَك، وجاء بعجوتها وقديدهما. قال مصعب: بعجوتها وقديدها.[٢]

٧١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبوبكر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال عمر: يا رسول الله، سمعت فلاناً يقول خيراً، ذكر أنّك أعطيتَه دينارين. قال: لكن فلان لا يقول ذلك، ولا يثني به، لقد أعطيتُه ما بين العشرة إلى المائة ـ أو

١. ٣/١٥.
٢. ٣/١٦.

قال: إلى المائتين ـ، وإنّ أحدَهم ليسألني المسألةَ فأعطيها إيّاه، فيخرج بها متأبّطها، وما هي لهم إلا نار. قال عمر: يا رسولَ الله، فلم تعطيهم؟ قال: إنّهم يأبون إلا أنْ يسألوني، ويأبى الله لي البُخْل.[١]

٧١٣ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن محمد، وسمعته أنا[٢] من عثمان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد، فذكر نحوه.[٣]

٧١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا أبومعاوية شيبان، عن مطر بن طهمان، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي، أجلى، أقنى، يملأ الأرضَ عدلاً كما مُلِئت قبله ظلماً، يكون سبع سنين.[٤]

٧١٥ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا محمد ـ يعني ابن طلحة ـ، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخُدْري،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: إنّي أوشك أنْ أُدْعَى فأُجيبُ، وإنّي تارك فيكم الثقلين، كتاب الله عزّ وجلّ وعترتي، كتابَ الله حبل ممدود من السماء إلى

---

١. ٣/ ١٦.
٢. القائل عبدالله بن أحمد.
٣. ٣/ ١٦.
٤. ٣/ ١٧.

الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروني بم تخلفوني فيهما.[١]

٧١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعامر، ثنا زهير، عن عبدالله بن محمد، عن حمزة بن أبي سعيد الخُدْري، عن أبيه، قال:

سمعت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول على هذا المنبر: ما بالُ رجال يقولون: إنّ رحم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا تنفع قومه. بلى والله، إنّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإنّي أيّها الناس فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم، قال رجل: يا رسول الله، أنا فلان بن فلان، وقال أخوه: أنا فلان بن فلان، قال لهم: أمَّا النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقرى.[٢]

٧١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زكريا بن عديّ، ثنا عبيدالله، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخُدْري، عن أبيه، قال:

سمعت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم على المنبر يقول، فذكر معناه.[٣]

٧١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أخبرني شُعْبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال:

---

١. ٣/ ١٧.
٢. ٣/ ١٨.
٣. ٣/ ١٨.

خطب مروان قبل الصلاة في يوم العيد، فقام رجل، فقال: إنما كانت الصلاة قبل الخطبة. فقال: تُرِك ذلك يا أبافلان. فقام أبوسعيد الخُدْري، فقال: أمَّا هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من رأى منكراً فليغيّره بيده، فإنْ لم يستطع فبلسانه، فإنْ لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.[١]

٧١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن، فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه.[٢]

٧٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، قال: سمعت زيداً أبا الحواري، قال: سمعت أبا الصديق، يحدّث عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

خشينا أنْ يكون بعد نبيّنا حدث، فسألنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يخرج المهدي في أمَّتي خمساً، أو سبعاً، أو تسعاً ـ زيدٌ الشاك ـ، قال: قلت: أي شيء؟ قال: سنين. ثم قال: يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض من نباتها شيئاً، ويكون المال كدوساً، قال: يجيء الرجلُ إليه، فيقول: يا مهدي، أعطني، أعطني [!] قال: فيحثي له في ثوبه ما استطاع أنْ يحمل.[٣]

---

١. ٣/ ٢٠.
٢. ٣/ ٢١.
٣. ٣/ ٢١ ـ ٢٢.

٧٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبة، عن زيد أبي الحواري، قال: سمعت أبا الصديق، يحدث عن أبي سيعد الخُدْري، قال:

كنّا نتمتّع على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالثوب.[١]

٧٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبَة، عن خالد، عن عكرمة، عن أبي سعيد الخُدْري:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعمار: تقتله الفئة الباغية.[٢]

٧٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن عوف، ثنا أبونضرة، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يفترق أمَّتي فرقتين، فيتمرَّق بينهما مارقة، يقتلُها أَوْلى الطائفتين بالحق.[٣]

٧٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ، عن عطية، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله عزّ وجلّ، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي

---

١. ٣/ ٢٢.
٢. ٣/ ٢٢.
٣. ٣/ ٢٥.

أهل بيتي، ألا إنّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوضَ.[١]

٧٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا موسى ـ يعني الجهني ـ، قال: سمعت زيداً العمي، قال: ثنا أبوالصديق الناجي، قال: سمعت أباسعيد الخُدْري قال:

قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: يكون من أمّتي المهدي، فإنْ طال عمره أو قصر عمره، عاش سبع سنين، أو ثمان سنين، أو تسع سنين، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتُخْرِج الأرض نباتَها، وتَمْطُر السماءُ قطرَها.[٢]

٧٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبي حازم، عن النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن أبي سعيد الخدري:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: فأقول: أصحابي، أصحابي [!] فقيل: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك. قال: فأقول: بعداً بعداً، أو قال: سحقاً سحقاً لمن بدّل بعدي.[٣]

٧٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود، ثنا شعبة بن عمرو بن دينار [؟]، عن هشام، عن أبي سعيد الخُدْري:

---

١. ٣/ ٢٦.
٢. ٣/ ٢٦ ـ ٢٧.
٣. ٣/ ٢٨.

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعمار: ٧ [؟] يأتيك الفئة الباغية.[١]

٧٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد بن سَلَمة، أنا مطرف المعلى، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: تملأ الأرضُ ظلماً وجوراً، ثم يخرج رجل من عترتي، يملك سبعاً أو تسعاً، فيملأ الأرضَ قسطاً وعدلاً.[٢]

٧٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن عيسى، حدثني حماد بن سَلَمة، عن بشر بن حرب:

أنّ ابن عمر أتى أباسعيد الخدري، فقال: يا أباسعيد، ألم أُخْبر أنّك بايَعْتَ أميرين من قبل أنْ يجتمع الناس على أميرٍ واحد؟ قال: نعم، بايعتُ ابنَ الزبير، فجاء أهلُ الشام فساقوني إلى جيش ابن دلحة [؟] فبايعته. فقال ابن عمر: إيّاها كنتُ أخاف، إياها كنت أخاف ـ ومدَّ بها حماد صوته ـ. قال أبوسعيد: يا أباعبدالرحمن، أو لم تسمع أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: من استطاع أنْ لا ينام نوماً ولا يصبح صباحاً ولا يمسي مساءاً، إلّا وعليه أمير؟ قال: نعم، ولكني أكره أنْ أبايع أميرين من قبل أنْ يجتمع الناس على أميرٍ واحد.[٣]

---

١. ٣/ ٢٨.
٢. ٣/ ٢٨.
٣. ٣/ ٢٩ ـ ٣٠.

٧٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأسامة، قال: حدثني قطن، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كنا عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلَ على تنزيله.[١]

٧٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا أبي، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كان المؤلفة قلوبهم على عهد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أربعة: علقمة بن علاثة الجعفري، والأقرع بن حابس الحنظلي، وزيد الخيل الطائي، وعيينة بن بدر الفزاري، قال: فقدم عليّ بذهبة من اليمن بتربتها فقَسَمها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بينهم.[٢]

٧٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيَّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه لا نبيّ بعدي.[٣]

---

١. ٣/ ٣١.
٢. ٣/ ٣١.
٣. ٣/ ٣٢.

۷۳۳ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا القاسم بن الفضل، ثنا أبونضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين، يقتلها أَوْلى الطائفتين بالحقّ.[1]

۷۳٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا عكرمة بن عمار، عن عاصم بن شميخ، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا حلف واجتهد في اليمين، قال: لا، والذي نفس أبي القاسم بيده، ليخرجن قوم من أمَّتي، تحقرون أعمالكم مع أعمالهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّميَّة. قالوا: فهل من علامة يُعْرفون بها؟ قال: فيهم رجل ذو يدية ـ أو ثدية ـ، محلقي رؤوسهم.

قال أبوسعيد: فحدثني عشرون ـ أو بضع وعشرون ـ من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنّ عليّاً (رض) وَلِيَ قَتْلَهم. قال: فرأيت أباسعيد بعد ما كبر ويداه ترتعش، يقول: قتالُهم أحلُّ عندي مِنْ قِتالِ عدتهم من الترك.[2]

۷۳٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا قطر [؟][3]، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال:

---

۱. ۳/ ۳۲.

۲. ۳/ ۳۳.

۳. كذا والصحيح: «فطر».

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ منكم مَنْ يقاتلُ على تأويله، كما قاتَلْتُ على تنزيله. قال: فقام أبوبكر وعمر، فقال: لا، ولكن خاصف النعل، وعليّ يخصف نعله.[١]

٧٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب، عن عمرو بن سليم، قال أبوعبدالرحمن: وقال غير يزيد بن هارون: عن سليمان بن عمرو بن عبدالعتواري، وهو أبوالهيثم ـ وكان في حجر أبي سعيد ـ، عن أبي سعيد الخدري، وعن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قالا:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم إنّي أتخذ عندك عهداً لا تخلفنيه، فإنّما أنا بشر، فأيّ المؤمنين آذيتُه أو شَتَمْتُه ـ أو قال: لعنتُه ـ، أو جلَدْتُه، فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة.[٢]

٧٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، قال:

جاء رجل إلى أبي سعيد، فقال: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يذكر في الحرورية شيئاً؟ قال: سمعته يذكر قوماً يتعمَّقُون في الدين، يحقر أحدُكم صلاتَه عند صلاتهم، وصومَه عند صومهم، يمرقون من الدين كما يمرق

---

١. ٣/ ٣٣.
٢. ٣/ ٣٣.

السهم من الرّميّة، أخذ سهمه فنظر في نَصْله فلم ير شيئاً، ثم نظر في رصافه فلم ير شيئاً، ثم نظر في قدحته فلم ير شيئاً، ثم نظر في القذذ فتمارى هل يرى شيئاً أم لا.[١]

٧٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً، قال: ثم يَخْرُج رجل من عِتْرتي ـ أو من أهلِ بيتي ـ، يَمْلؤها قسطاً وعدلاً، كما مُلِئَتْ ظلماً وعدواناً.[٢]

٧٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا جعفر، عن المعلى بن زياد، ثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أبشّركم بالمهدي، يبعث في أمتي على اختلاف من الناسِ وزلازل، فيملأ الأرضَ قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكنُ السماء وساكن الأرض، يَقْسم المالَ صحاحاً، فقال له رجل: ما صحاحاً؟ قال: بالسويَّة بين الناس، قال: ويملأ الله قلوب أمَّة محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم غنىً، ويسعهم عدلُه، حتى يأمر منادياً فينادي، فيقول: مَنْ له في مال حاجة؟ فما يقوم من الناسِ إلاّ رجل، فيقول: إئت السدان ـ يعني الخازن ـ، فقُلْ له: إنّ المهدي يأمرك أنْ تعطيني مالاً. فيقول له: احث، حتى إذا جعله في

---

١. ٣/ ٣٣ـ ٣٤.

٢. ٣/ ٣٦.

حجره وأبرزه، ندم فيقول: كنتُ أَجْشَعَ أَمَّة محمد نفساً، أو عجز عني ما وسعهم؟ قال: فيردّه فلا يقبل منه، فيقال له: إنّا لا نأخذ شيئاً أعطيناه، فيكون كذلك سبع سنين، أو ثمان سنين، أو تسع سنين، ثم لا خير في العيش بعده، أو قال: ثم لا خير في الحياة بعده.[١]

٧٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثني أبي، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وجابر، قالا:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المالَ ولا يعدّه.[٢]

٧٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعبيدة، ثنا همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد:

أنَّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا تكتبوا عني شيئاً إلاّ القرآن، فمن كتب عني شيئاً فليمحه، وقال: حدّثوا عني، ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار.[٣]

٧٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الخدري،

---

١. ٣/ ٣٧.
٢. ٣/ ٣٨.
٣. ٣/ ٣٩.

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: تزعمون أنّ قرابتي لا تنفع قومي، والله إنّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، إذا كان يوم القيامة يرفع لي قوم يؤمر بهم ذات اليسار فيقول الرجل: يا محمد، أنا فلان بن فلان، ويقول الآخر: أنا فلان بن فلان. فأقول: أمّا النسب قد عرفتُ، ولكنّكم أحدثتم بعدي وارتددتم على أعقابكم القهقرى.[١]

٧٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا أبوعَوانة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: تكون أمتي فرقتين، يخرج بينهما مارقة، يلي قتلها أَوْلاهما بالحقّ.[٢]

٧٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عبدالملك بن عمرو، ثنا عبدالله بن جعفر الزاهري، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قلنا: يا رسولَ الله، هذا السَّلام عليك قد علمناه، فكيف الصّلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.[٣]

---

١. ٣/ ٣٩.
٢. ٣/ ٤٥.
٣. ٣/ ٤٧.

٧٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن القاسم بن الفضل، ثنا أبونضرة العبدي، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يمرق مارقة عند فرقة من المسلمين، يقتلها أَوْلى الطائفتين بالحقّ.[١]

٧٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا أبان، ثنا سعيد بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدْري،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: يكون بعدي خليفة يحثي المال حثياً ولا يعدّه عداً.[٢]

٧٤٧ ـ (حدثنا عبدالله حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال:

أوَّل من قدَّم الخطبة قبل الصلاة مروان، فقام رجل، فقال: يا مروان، خالَفْتَ السنَّة قال: تُرِك ما هناك، يا أبافلان [!] فقال أبوسعيد: أمَّا هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإنْ لم يستطع فبلسانه، فإنْ لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.[٣]

---

١. ٣/ ٤٨.
٢. ٣/ ٤٨ ـ ٤٩.
٣. ٣/ ٤٩.

٧٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا ابن عمر، عن نافع، قال:

كان رجل يحدّث ابن عمر بحديث عن أبي سعيد الخدري في الصرف، قال: فقدم أبوسعيد، فنزل هذه الدار، فأخذ ابن عمر بيدي ويد الرجل، حتى أتينا أباسعيد، فقام عليه، فقال: ما يحدثني هذا عنك؟ فقال أبوسعيد: نعم، بصر عيني وسمع أذني، وأشار بإصبعه إلى عينيه وأذنيه، فما نسيتُ قوله بإصبعيه، من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه نهى عن الذهب بالذهب والورق بالورق، إلا سواءاً بسواء، مثلاً بمثل، ألا لا تبيعوا غائباً بناجز، ولا تشفوا أحدَهما على الآخر.[١]

٧٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حماد بن زيد، ثنا المعلى بن زياد المعولي، عن العلاء بن بشير المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أبشّركم بالمهدي، يبعث في أمَّتي على اختلافٍ من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما مُلِئَتْ جوراً وظلماً، ويرضى عنه ساكنُ السَّماء وساكنُ الأرض، ويملأ الله قلوب أمّة محمد غنىً، فلا يحتاج أحدٍ إلى أحد، فينادي منادٍ: مَنْ له في المال حاجة؟ قال: فيقوم رجل فيقول: أنا، فيقال له: ائت السادن ـ يعني الخازن ـ، فقل له: قال لك المهدي: اعطني. قال: فيأتي السادن فيقول له، فيقال له: احتثي، فيحتثي، فإذا أحرزه، قال:

---

١. ٣/ ٥١.

كنتُ أَجْشَعَ أمَّة محمد نفساً، أو عجز عني ما وسعهم؟ قال: فيمكث سبع سنين، أو ثمان سنين، أو تسع سنين، ثم لا خير في الحياة، أو في العيش بعده.[١]

٧٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني جعفر بن سليمان، ثنا المعلى بن زياد، عن العلاء بن بشير المزني، وكان بكاء عند الذكر، شجاعاً عند اللقاء، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، مثله.

وزاد فيه: فيندم، فيأتي به السادن، فيقول له: لا نقبل شيئاً أعطيناه.[٢]

٧٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبيد، ثنا سويد بن نجيح، عن يزيد الفقير، قال:

قلت لأبي سعيد الخدري: إنّ منّا رجالاً، هم أقرؤنا للقرآن، وأكثرنا صلاة، وأوصلنا للرحم، وأكثرنا صوماً، خرجوا علينا بأسيافهم. فقال أبوسعيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يخرج قوم يقرؤون القرآن، لا يجاوز حناجرَهم، يمرقون من الدين، كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة.[٣]

٧٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، قال:

أوّل من أخرج المنبر يوم العيد مروان، وأوّل من بدأ بالخطبة قبل الصّلاة. فقام

---

١. ٣/ ٥٢.
٢. ٣/ ٥٢.
٣. ٣/ ٥٢.

رجل، فقال: يا مروان، خالفت السنّة، أخرجت المنبر، ولم يَكُ يُخْرَج، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة. قال أبوسعيد: من هذا؟ قالوا: فلان بن فلان. قال: أمَّا هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من رأى منكراً فإنْ استطاع أنْ يغيره بيده، فإنْ لم يستطع فبلسانه، فإنْ لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.[١]

٧٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، أخبرني نافع، قال:

بلغ ابن عمر، أنّ أباسعيد الخُدْري يأثر حديثاً عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في الصرف، فأخذ يدي، فذهبت أنا وهو والرجل، فقال: ما حديث بلغني عنك تأثره عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في الصرف؟ فقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا الفضّة بالفضّة إلا مثلاً بمثل، ولا تفضلوا بعضَها على بعض، ولا تبيعوا منها غائباً بناجز.[٢]

٧٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا يحيى، عن التّيمي، ثنا أبونضرة، عن أبي سعيد،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لا يمنَعَنَّ أحدكم هيبةُ الناس أنْ

---

١. ٣/ ٥٢ ـ ٥٣.
٢. ٣/ ٥٣.

يتكلّم بحقّ، إذا رآه، أو شهده، أو سمعه. فقال أبوسعيد: ودَدْتُ أنّي لم أكن سمعتُه، وقال أبونضرة: ودَدْتُ أنّي لم أكن سمعتُه.[١]

٧٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال:

أوّلُ من بدأ بالخُطْبة يوم عيد قبلَ الصلاة مروانُ بن الحكم، فقام إليه رجل، فقال: الصلاة قبل الخطبة. فقال مروان: تُرِك ما هنالك، أبا فلان. فقال أبوسعيد الخدري: أمَّا هذا فقد قضى ما عليه، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: مَنْ رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإنْ لم يستطع فبلسانه، فإنْ لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.[٢]

٧٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا همام، أنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن، فمَنْ كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه، وقال: حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرَج، حدثوا عني ولا تكذبوا، قال: ومن كذب عليَّ ـ قال همام: أَحْسِبه قال: متعمداً ـ فليَتَبوّأ مقعده من النار.[٣]

---

١. ٣/ ٥٣.
٢. ٣/ ٥٤.
٣. ٣/ ٥٦.

٧٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

بينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يَقْسم قَسْماً، إذ جاءه ابنُ ذي الخويصرة التميمي، فقال: اعدل، يا رسول الله [!] فقال: ويلك، ومَنْ يعدل، إذا لم أعْدِلْ؟ فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، أتأذَنُ لي فيه، فأضرب عنقه؟ فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: دَعْهُ، فإنّ له أصحاباً يحتقر أحدُكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرّمِيَّة، فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نضيته فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرث والدم، منهم رجل أسود، في إحدى يديه، أو قال: إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة تدردر، يخرجون على حين فترة من الناس، فنزلت فيهم: ﴿**وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقات**﴾[1] الآية.

قال أبوسعيد: أشهد أنّي سمعت هذا من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وأشهد أنّ عليّاً حين قتله وأنا معه، جيء بالرجل، على النعت الذي نَعَتَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[2]

٧٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

---

١. التوبة/ ٥٨.
٢. ٣/ ٥٦.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي قد تركتُ فيكم ما إنْ أخذتم به لَنْ تضلّوا بعدي، الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السّماء إلى الأرض، وعترتي، أهل بيتي، ألا وإنّهما لَنْ يفترقا حتى يردا عليَّ الحوضَ.[١]

٧٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال قَرَأْتُ على عبدالرحمن: مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخُدْري، أنّه قال:

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وأعمالكم مع أعمالهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مَرْق السهم من الرَّمِيَّة، ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في القدح فلا يرى شيئاً، وينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ويتمارى في الفوق.

قال عبدالرحمن: حدثنا به مالك، يعني هذا الحديث.[٢]

٧٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: مِنْ خلفائكم خليفة يحثي المال حثياً، لا يعدّه عدّاً.[٣]

---

١. ٣/ ٥٩.
٢. ٣/ ٦٠.
٣. ٣/ ٦٠.

٧٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا مَعْمَر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلاةَ العصر ذات يوم بنهار، ثم قام يخطبنا إلى أنْ غابت الشمس، فلم يدع شيئاً مما يكون إلى يوم القيامة إلاّ حدّثناه، حفظ ذلك من حفظ، ونسي ذلك من نسي ... [فذكر. إلى أن قال]: ثم قال في حديثه: وما شيء أفضلُ من كلمة عدل تقال عند سلطانٍ جائر، فلا يَمْنَعَنَّ أحدَكم إتّقاءُ الناس أنْ يتكلّم بالحق إذا رآه أو شهده، ثم بكى أبوسعيد، فقال: قد والله منعنا ذلك ... [الحديث].[١]

٧٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن نافع: أنّ ابن عمر دخل على أبي سعيد وأنا معه، فقال:

إنّ هذا حدثني حديثاً يزعم أنّك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أفسمعته؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تبيعوا الذهب بالذهب، ولا الورق بالورق إلا مثلاً بمثلٍ، ولا تشفوا بعضها على بعضٍ، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز.[٢]

٧٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبونُعَيْم، ثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد، قال:

---

١. ٣/ ٦١.
٢. ٣/ ٦١.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الحسنُ والحسينُ سيدا شباب أهلِ الجنَّة.[١]

٧٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا أبوعوانة، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يكون في أمتي فرقتان، يخرج بينهما مارقة، يلي قَتْلَها أَوْلاهما بالحق.[٢]

٧٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا أبوعوانة، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر مثله [؟][٣].[٤]

٧٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين، عن أبي سعيد الخدري،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: يخرج أناس من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فُوقه، قيل: ما سيماهم؟ قال: سيماهم

---

١. ٣/ ٦٢.

٢. ٣/ ٦٤.

٣. كذا فيه، والظاهر وقوع تصحيف... .

٤. ٣/ ٦٤.

التحليق والتسبيت.[١]

٧٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا خالد بن عبدالله، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنَّة، وفاطمةُ سيّدة نسائهم إلا ما كان لمريم بنت عمران.[٢]

٧٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، والضحاك المشرفي [؟]، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

بينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات يوم يَقْسم مالاً، إذ أتاه ذوالخويصرة ـ رجل من بني تميم ـ، فقال: يا محمد، اعدل، فوالله ما عدلت منذ اليوم. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم منّي ـ ثلاث مرات ـ. فقال عمر: يا رسولَ الله، أتأذَنُ لي، فأضرب عنقه؟ فقال: لا، إنّ له أصحاباً يحقر أحدُكم صلاتَه مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، ينظر صاحبه إلى فوقه فلا يرى شيئاً، آيتهم رجل إحدى يديه كالبضعة، أو كثدي المرأة، يخرجون على فرقتين من الناس، يقتلهم أَوْلى الطائفتين بالله.

قال أبوسعيد: فأشهد أنّي سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه [وآله]

---

١. ٣/ ٦٤.

٢. ٣/ ٦٤.

وسلم، وأنّي شهدت عليّاً حين قتلهم، فالتمس في القتلى، فوجد على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[1]

٧٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا فليح، عن محمد بن عمرو بن ثابت، قال: حدثني أبي:

أنّ عبدالله بن عمر مرّ به، فقال له: أينَ تريد، يا أباعبدالرحمن؟ قال: أردتُ أباسعيد الخُدْري، فانطلقتُ معه، قال: فقال ابن عمر: يا أباسعيد، إنّي سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ينهى عن لحوم الأضاحي، وعن أشياء من الأشربة، وعن زيارة القبور، وقد بلغني أنّك محدث عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في ذلك؟ قال أبوسعيد: سمعَتْ أذناي رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو يقول: إنّي نهيتُكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ فكلوا وادخروا فقد جاء الله بالسعة، ونهيتُكم عن أشياءَ من الأشربة أو الأنبذة فاشربوا، وكلّ مسكر حرام، ونهيتُكم عن زيارة القبور، فإنْ زرتموها فلا تقولوا هُجْراً.[2]

٧٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا المسعودي، عن زيد العمى، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

جلد على عهد النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في الخمر بنعلين أربعين، فلما

١. ٣/ ٦٥.
٢. ٣/ ٦٦.

كان زمن عمر جلد بدل كلّ نعل سوطاً.[١]

٧٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، قال:

دخلت على أبي سَلَمة، فأتانا بزبد وكتلة، فأسقط ذباب في الطعام، فجعل أبوسَلَمةُ يمقله بإصبعه فيه، فقلت: يا خال، ما تصنع؟ فقال: إنّ أباسعيد الخُدْري حدثني، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: إنّ أحد جناحي الذباب سم والآخر شفاء، فإذا وقع في الطعام فامقلوه، فإنّه يقدم السم ويؤخر الشفاء.[٢]

٧٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

بعث عليٌّ ـ وهو باليمن ـ إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي، ثم أحد بني مجاشع، وبين عيينة بن بدر الفزاري، وبين علقمة بن علاثة العامري، ثم أحد بني كلاب، وبين زيد الخير الطائي، ثم أحد بني نبهان، قال: فغضبت قريش والأنصار فقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا. قال: إنّما أتألَّفُهم. قال: فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كث اللحية، مشرفُ الوجنتين، محلوق، قال: فقال: يا محمد، اتّق الله [!] قال: فمن يطع الله إذا عصيتُه؟ أيأمنني على أهلِ الأرضِ، ولا تأمنوني [؟!] قال: فسأل رجل

---

١. ٣/ ٦٧.
٢. ٣/ ٦٧.

من القوم قَتْلَه النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أراه خالد بن الوليد، فمنعه، فلمّا ولّى، قال: مِنْ ضِئْضِئِ هذا قوم يقرؤون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما مروق [؟] السهم من الرَّمِيَّة، يقتلون أهلَ الإسلام ويدعون أهلَ الأوثان، لئن أنا أدركتُهم لأقتلنَّهم قَتْلَ عاد.[١]

٧٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال الحسن بن موسى، قال: ثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي هارون العبدي، ومطر الوراق، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: تملأ الأرضُ جوراً وظلماً، فيخرج رجل من عترتي، يملك سبعاً، أو تسعاً، فيملأ الأرضَ قسطاً وعدلاً.[٢]

٧٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن: أنّ أباسعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يمنعَنَّ رجلاً مهابَةُ الناس أنْ يقوم بحقٍّ إذا علمه. قال: ثم بكى أبوسعيد، قال: قد واللهِ شهدناه فما قمنا به.[٣]

٧٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

---

١. ٣/ ٦٨.
٢. ٣/ ٧٠.
٣. ٣/ ٧١.

بعث عليّ إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ وهو باليمن ـ بذهيبة في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي، ثم أحد بني مجاشع، وبين عيينة بن بدر الفزاري، وبين علقمة بن علاثة العامري، ثم أحد بني كلاب، وبين زيد الخير الطائي، ثم أحد بني نبهان، فذكر الحديث[١].[٢]

٧٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

بعث عليّ إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ وهو باليمن ـ بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي، ثم أحد بني مجاشع، وبين عيينة بن بدر الفزاري، وبين علقمة بن علاثة العامري، ثم أحد بني كلاب، وبين زيد الخير الطائي، ثم أحد بني نبهان، قال: فغضبَتْ قريش والأنصار، قالوا: يعطي صناديد أهلِ نجد ويدعنا، قال: إنّما أتألَّفُهُم. قال: فأقبل رجل غائر العينين، ناتئ الجبين، كثّ اللحية، مشرف الوَجْنتين، محلوق، قال: فقال: يا محمد، اتّق الله. قال: فمن يطيع الله إذا عصيتُه؟ يأمنني على أهلِ الأرض ولا تأمنوني؟ قال: فسأل رجل من القوم قَتْلَه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أراه خالد بن الوليد، فمنعه، فلمّا ولّى، قال: إنّ مِنْ ضِئْضِئ هذا قوم يقرؤون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرَّمِيَّة، يَقْتُلون أهلَ الإسلام ويدعون أهلَ الأوثان، لئن

---

١. راجع الحديث رقم (٧٧٢).

٢. ٣/ ٧٢ ـ ٧٣.

أنا أدركتُهم لأقتُلَنَّهُم قَتْلَ عادٍ.[١]

٧٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري، قال:

لمّا أعطى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا الحيُّ من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت فيهم القالةُ، حتى قال قائلهم: لقي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قومه. فدخل عليه سعدُ بن عبادة، فقال: يا رسول الله، إنّ هذا الحي قد وجدوا عليك في أنفسهم، لما صنعت في هذا الفيء الذي أَصَبْتَ، قَسَمْتَ في قومك، وأعطيتَ عطاياً عظاماً في قبائل العرب، ولم يكن في هذا الحيّ من الأنصار شيء. قال: فأين أنت من ذلك، يا سعدُ؟ قال: يا رسولَ الله، ما أنا إلا امرؤ من قومي، وما أنا [؟] قال: فاجْمَعْ لي قومَك في هذا الحظيرة.

قال: فخرج سعد، فجمع الناسَ في تلك الحظيرة، قال: فجاء رجال من المهاجرين، فتركهم فدخلوا، وجاء آخرون فردّهم، فلمّا اجتمعوا، أتاه سعد، فقال: قد اجتمع لك هذا الحيّ من الأنصار، قال: فأتاهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو له أهل، ثم قال: يا معشر الأنصار، ما قالةٌ بلغتني عنكم؟ وجدة وجدتموها في أنفسكم؟ ألم آتِكم ضُلَّالاً فهداكم الله؟ وعالةً

---

١. ٣/ ٧٣.

فأغناكم الله؟ وأعداءاً فألَّف الله بينَ قلوبكم؟ قالوا: بل الله ورسولُه أَمَنُّ وأفضلُ. قال: ألا تجيبونني يا معشر الأنصار؟ قالوا: وبماذا نجيبك يا رسولَ الله؟ ولله ولرسوله المنّ والفَضْلُ. قال: أمَا والله لو شئتم لقُلْتم فلصَدَقْتم وصُدِّقتم: أتيتنا مكذوباً فصدقناك، ومخذولاً فنصرناك، وطريداً فآويناك، وعائلاً فأغنيناك [!] أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألَّفْتُ بها قوماً ليُسْلِموا، ووكَلْتُكم إلى إسلامكم، أفلا ترضون يا معشر الأنصار، أنْ يذهب الناسُ بالشاة والبعير، وترجعون برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في رحالكم؟ فوالذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنتُ امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس شعباً وسلكت الأنصار شعباً، لسلَكْتُ شعبَ الأنصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار. قال: فبكى القوم حتى أخضلوا لِحاهم، وقالوا: رضينا برسولِ الله قسماً وحظاً، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وتفرَّقْنا.[١]

٧٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سَلَمة، أنا عطاء بن السائب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن أبي سعيد الخُدْري:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: افتخرت الجنةُ والنار، فقالت النار: أيْ ربِّ، يدخلني الجبابرة والملوك والعظماء والأشرافُ، وقالت الجنة: أيْ ربِّ، يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكينُ. فقال تبارك وتعالى للنار: أنتِ عذابي

---

١. ٣/ ٧٦ ـ ٧٧.

أُصيبُ بك من أشاءُ، وقال للجنة: أنت رحمتي وسعَتْ كلَّ شيء، ولكل واحدةٍ منكما مِلْؤُها، فأمّا النارُ فيُلْقَى فيها أهلُها، وتقول: هل مِنْ مزيد؟ حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدَمَه عليها، فتزوى وتقول: قَدْني، قدني. وأمَّا الجنةُ فتبقى ما شاء اللهُ أنْ تَبقْى، ثم يُنْشِئ اللهُ لها خَلْقاً بما يشاء، وقال حسن الأشيب: وأمّا الجنة فتبقى ما شاء الله أنْ تَبْقى [؟].[1]

٧٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخدري،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: تفترق أمتي فرقتين، فتمرق بينهما مارقة، فيقتلُها أَوْلى الطائفتين بالحق.[2]

٧٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن محمد، وسمعتُه أنا [القائل عبدالله بن أحمد] من عثمان، ثنا جرير، عن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: فاطمة سيدة نساء أهلِ الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران.[3]

٧٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان، وسمعته أنا من عثمان، ثنا جرير،

---

١. ٣/ ٧٨.
٢. ٣/ ٧٩.
٣. ٣/ ٨٠.

عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يخرج عند انقطاع من الزَّمان، وظهور من الفتن، رجل يقال له: السفاح، فيكون اعطاؤه المال حثياً.[١]

٧٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان، قال عبدالله: وسمعته أنا من عثمان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إذا بلغ بنو أبي فلان[٢] ثلاثين رجلاً اتخذوا مالَ الله دولاً، ودين الله دخلاً، وعباد الله خولاً.[٣]

٧٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمّ محمد بن مسلم، قال: حدثني سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر:

أنّ أباسعيد الخُدْري حدثه مثل ذلك حديثاً عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلقيه عبدالله بن عمر، فقال: يا أباسعيد، ما هذا الذي تحدث عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فقال أبوسعيد: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: الذهب بالذهب مثلاً بمثل، والورق بالورق مثلاً بمثل.[٤]

٧٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، ثنا فطر، عن إسماعيل

---

١. ٣/ ٨٠.
٢. أي: «أبي العاص»، كما في روايات اخر.
٣. ٣/ ٨٠.
٤. ٣/ ٨١ ـ ٨٢.

بن رجاء الزبيدي، عن أبيه، قال: سمعت أباسعيد الخدري يقول:

كنّا جلوساً ننتظر رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه، فانقطعَتْ نَعْلُه، فتخلَّف عليها عليٌّ يَخْصِفها فمضى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه، فقال: إنّ منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتَلْتُ على تنزيله، فاستشرفنا وفينا أبوبكر وعمر، فقال: لا، ولكنه خاصف النَّعْل. قال: فجئنا نبشّره، قال: وكأنّه قد سمعه.[1]

٧٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبونُعَيْم، ثنا فطر، حدثني إسماعيل بن رجاء، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أباسعيد الخدري يقول:

كنا جلوساً ننتظر رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر الحديث، إلا أنّه قال: فأتيتُه لأبشّره، قال: فلم يرفع به رأساً، كأنّه قد سمعه.[2]

٧٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبونُعَيْم، ثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهلِ الجنة.[3]

---

١. ٣/ ٨٢.
٢. ٣/ ٨٢.
٣. ٣/ ٨٢.

٧٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الضحاك المشرقي [؟][1]، عن أبي سعيد الخدري،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، في حديث ذكره: قوم يخرجون على فرقة من الناس مختلفة، يقتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق.[2]

٧٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا شُعْبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البختري، عن رجلٍ، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يمنعنَّ أحدَكم مخافَةُ الناس أنْ يقول بالحقّ إذا شهده أو علمه. قال شعبة: فحدثت هذا الحديث قتادة، فقال: ما هذا؟ عمرو بن مرّة، عن أبي البختري، عن رجلٍ، عن أبي سعيد [؟!] حدثني أبونضرة، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا يمنعن أحدَكم مخافةُ الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه. قال أبوسعيد: فحملني على ذلك أنّي ركبتُ إلى معاوية فملَأْتُ أذنيه ثم رجعت. قال شُعْبة: حدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة: قتادة، وأبوسَلَمة الجريري، ورجل آخر [؟].[3]

٧٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال:

---

١. ومرّ في الحديث رقم (٧٦٨): «المشرفي».
٢. ٣/ ٨٢.
٣. ٣/ ٨٤.

فحدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب ـ وكانت عند أبي سعيد الخدري ـ، عن أبي سعيد الخدري، قال:

اشتكى عليّاً الناسُ، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فينا خطيباً فسمعتُه يقول: أيّها الناسُ، لا تشكوا عليّاً، فوالله إنّه لأخشن في ذات الله، أو في سبيل الله.[1]

٧٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محبوب بن الحسن، عن خالد، عن عكرمة، انّ ابن عباس قال له ولابنه علي:

انطلقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه. قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له، فلمّا رآنا أخذ رداءَه فجاءنا، فقعد فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد، قال: كنا نحمل لبنة لبنة، وعمار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين، قال: فرآه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فجعل ينفض التراب عنه، ويقول: يا عمار، ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك؟ قال: إنّي أريد الأجر من الله. قال: فجعل ينفض التراب عنه ويقول: ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قال: فجعل عمار يقول: أعوذ بالرحمن من الفتن.[2]

٧٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن قيس بن

---

١. ٣/ ٨٦.
٢. ٣/ ٩٠ ـ ٩١.

مسلم، عن طارق بن شهاب:

أنّ مروان خطب قبل الصلاة، فقال له رجل: الصلاة قبل الخطبة. فقال له مروان: تُرِك ذاك، يا أبافلان. فقال أبوسعيد: أمَّا هذه فقد قضى ما عليه، قال لنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من رأى منكم منكراً فلينكره بيده، فإنْ لم يستطع فبلسانه، فإنْ لم يستطع فبقلبه، وذاك أضعف الإيمان.[١]

٧٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: سمعت أباسعيد الخدري:

أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة، تمرق بينهما مارقة، يقتلها أَوْلاهما بالحق.[٢]

٧٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ليبعثنَّ الله عزّ وجلّ في هذه الأمَّة خليفةً يحثي المال حثياً، ولا يعدّه عداً.[٣]

٧٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، أنا القاسم بن الفضل، ثنا أبونضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

---

١. ٣/ ٩٢.
٢. ٣/ ٩٥.
٣. ٣/ ٩٦.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين تَقْتلها أَوْلى الطائفتين بالحق.[١]

٧٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا داود بن قيس الفراء، عن عياض بن عبدالله بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كنا نخرج صدقة الفطر إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صاعاً من طعام، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من زبيب، أو صاعاً من أقط، فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية.[٢]

٧٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا داود بن قيس الفراء، قال: سمعت عياض بن عبدالله بن أبي سرح: أنّه سمع أباسعيد الخُدْري يقول:

كنّا نخرج، فذكر الحديث.[٣]

٧٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا خلف بن الوليد، ثنا عباد بن عباد، ثنا مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قلت: والله، ما يأتي علينا أمير إلا وهو شر من الماضي، ولا عام إلا وهو شر من الماضي، قال: لولا شيء سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لقلت مثل ما يقول [؟] ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ

---

١. ٣/ ٩٧.
٢. ٣/ ٩٨.
٣. ٣/ ٩٨.

من أُمَرائكم أميراً يحثي المال حثياً ولا يعده عداً، يأتيه الرجل فيسأله، فيقول: خذ، فيبسط الرجل ثوبَه فيحثي فيه، وبسط رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ملحفةً غليظة، كانت عليه يحكي صنيع الرجل، ثم جمع إليه أكنافَها، قال: فيأخذه، ثم ينطلق.[١]

---

١. ٣/٩٨.

مسند أنس بن مالك

٧٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هشيم، أنا حميد الطويل، أنا بكر بن عبدالله المزني، قال: سمعت أنس بن مالك يحدّث، قال:

سمعت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يلبّي بالحج والعمرة جميعاً، فحدثت ابن عمر بذلك، فقال: لبّى بالحج وحده، فلقيت أنساً فحدّثته بقول ابن عمر، فقال: ما تعدونا إلا صبياناً، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لبّيك عمرة وحجاً.[١]

٧٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زياد بن الربيع أبوخداش اليحمدي، قال: سمعتُ أبا عمران الجوني يقول: سمعت أنس بن مالك يقول:

ما أعرف شيئاً اليوم ممّا كنّا عليه على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: قلنا له: فأينَ الصَّلاة؟ قال: أو لم تصنعوا في الصلاة ما قد علمتم [؟!][٢]

---

١. ٣/ ٩٩ـ ١٠٠.

٢. ٣/ ١٠٠ ـ١٠١.

٨٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، ويزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان عند بعض نسائه ـ قال: أظنها عائشة ـ، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم لها بقصعةٍ فيها طعام، قال: فضربت الأُخرى بيد الخادم، فكسرت القصعة بنصفين، قال: فجعل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: غارت أمُّكم، قال: وأخذ الكسرتين، فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل فيها الطعام، ثم قال: كلوا، فأكلوا، وحبس الرسولَ القصعة حتى فرغوا، فدفع إلى الرسول قصعة أُخرى، وترك المكسورة مكانها.[١]

٨٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيته، فاطلع إليه رجل فأهوى إليه بمشقص معه، فتأخر الرجل.[٢]

٨٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس، قال:

آخر نظرة نظرتُها إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم الإثنين، كشف الستارة والناس خلف أبي بكر، فنظرتُ إلى وجهه كأنّه ورقة مصحف، فأراد الناسُ

١. ٣/١٠٥.
٢. ٣/١٠٨.

أنْ يتحرَّكوا، فأشار إليهم: أن اثبتوا، والقى السجف، وتوُفّي في آخر ذلك اليوم صلى الله عليه [وآله] وسلم.[١]

٨٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، أنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أنس بن مالك، قال:

خطب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال: أخذ الرّايةَ زيدٌ فأُصيب، ثم أخذها جعفر فأصيبَ، ثم أخذها عبدُالله بن رواحة فأصيبَ، ثم أخذها خالد [بن الوليد]، عن غير إمرة، ففتح الله عليه، وقال: ما يسرهم ـ أو قال: ما يسرّني ـ أنّهم عندنا، قال: وإنّ عينيه لتذرفان.[٢]

٨٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا عبدالعزيز ـيعني الماجشونـ، عن صدقة بن يسار، عن العميري، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ بني إسرائيل قد افترقت على ثنتين وسبعين فرقة، وأنتم تفترقون على مثلها، كلّها في النار إلاّ فرقة.[٣]

٨٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس:

أنّ رجلاً كان يكتب للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقد كان قرأ البقرة وآل عمران، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدَّ فينا ـ يعني عَظُمَ ـ فكان النبيّ

---

١. ٣/ ١١٠.

٢. ٣/ ١١٧ ـ ١١٨. وراجع: (٣/ ١١٣)، وفيه اختلاف يسير في التقديم والتأخير.

٣. ٣/ ١٢٠.

عليه الصلاة والسلام يُمْلي عليه غفوراً رحيماً، فيكتب: عليماً حكيماً. فيقول له النبيّ عليه الصلاة والسلام اكتب كذا وكذا، اكتب كيف شئت. ويملي عليه: عليماً حكيماً، فيقول: أكتب سمعياً بصيراً؟ فيقول: اكتب، اكتب كيف شئتَ. فارتدّ ذلك الرجل عن الإسلام. فلحق بالمشركين، وقال: أنا أعلمكم بمحمد، إنْ كنتُ لأكتبُ ما شئتُ، فمات ذلك الرجل، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ الأرضَ لم تقبله.

وقال أنس: فحدثني أبوطلحة: أنّه أتى الأرضَ التي مات فيها ذلك الرجل فوجده منبوذاً، فقال أبوطلحة: ما شأن هذا الرجل؟ قالوا: قد دفناه مراراً فلم تقبله الأرضُ.[١]

٨٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس، قال:

كان رجل يكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران يعدّ فينا عظيماً، فذكر معنى حديث يزيد.[٢]

٨٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت البناني، عن أنس، قال:

---

١. ٣/ ١٢٠ ـ ١٢١.
٢. ٣/ ١٢١.

لمّا هاجر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يركب وأبوبكر رديفه وكان أبوبكر يعرف في الطريق لاختلافه إلى الشام، وكان يمر بالقوم فيقولون: من هذا بين يديك، يا أبابكر؟ فيقول: هاد يهديني، فلما دنوا من المدينة بعث إلى القوم الذين أسلموا من الأنصار، إلى أبي أمامة وأصحابه، فخرجوا إليهما، فقالوا: ادخلا آمنين مطاعين، فدخلا. قال أنس: فما رأيتُ يوماً قط أنور ولا أحسن من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبوبكر المدينة، وشهدت وفاته، فما رأيت يوم قطُ أظلم ولا أقبح من اليوم الذي توفّي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيه.[1]

٨٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

أنَّ جاراً لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فارسيّاً كان طيّب المرق، فصنع لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثم جاءه يدعوه، فقال: وهذه لعائشة؟ فقال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا، ثم عاد يدعوه، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: وهذه؟ قال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: وهذه؟ قال: نعم، في الثالثة، فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله.[2]

٨٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن حميد، قال:

اطلع إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم رجل من خلل، فسدّد له رسولُ الله

---

١. ٣/ ١٢٢ ـ ١٢٣.

٢. ٣/ ١٢٣.

صلى الله عليه [وآله] وسلم مشقصاً حتى أخذ رأسه. قال يحيى: قلت: من حدّثك، يا أباعبيدة ـ يعني حميداً ـ؟ قال: أنس.[١]

٨١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعامر، ثنا فليح، عن هِلال بن علي، عن أنس، قال:

شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جالس على القبر، فرأيتُ عينيه تدمعان، فقال: هل فيكم رجل لم يقارف الليلةَ؟ فقال أبوطلحة: نعم، أنا. قال: فانزل، قال: فنزل في قبرها.[٢]

٨١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن علي أبي الأسد، قال: حدثني بكير بن وهب الجزري، قال: قال لي أنس بن مالك:

أحدّثك حديثاً ما أحدّثه كل أحد، إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قام على باب البيت ونحن فيه، فقال: الأئمة من قريش، إنّ لهم عليكم حقاً ولكم عليهم حقاً مثل ذلك، ما إن استُرْحِموا فرَحِمُوا، وإنْ عاهدوا وفوا، وإنْ حَكَمُوا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[٣]

٨١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز وعفان، قالا: ثنا أبان، قال بهز بن يزيد العطار: ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال:

---

١. ٣/١٢٥.
٢. ٣/١٢٦.
٣. ٣/١٢٩.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ قال: فيُدْلي فيها ربُّ العالمين قدَمَه، قال: فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قَطْ، قَطْ، بعزّتك، ولايزال في الجنة فضل، حتى يُنْشئ الله لها خلقاً آخر فيسكنه في فضول الجنَّة.[١]

٨١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك:

أنّ عتبان اشتكى عينه فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكر له ما أصابه، قال: يا رسول الله، تعال صلّ في بيتي، حتى اتخذه مصلّى، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ومن شاء الله من أصحابه، فقام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلي وأصحابه يتحدّثون بينهم، فجعلوا يذكرون ما يلقون من المنافقين، فاسندوا عظم ذلك إلى مالك بن دخيشم، فانصرف رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وقال: أليس يشهد أنْ لا إله إلاّ الله، وأنّي رسول الله؟ فقال قائل: بلى، وما هو من قلبه. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: مَنْ شهد أنْ لا إله إلاّ الله، وأنّي رسول الله، فلن تطعمه النار، أو قال: لَنْ يدخل النار.[٢]

٨١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس:

---

١. ٣/ ١٣٤.
٢. ٣/ ١٣٥.

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمد، وآسية امرأة فرعون.[١]

٨١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عبدالرزاق، قال: ثنا مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس، قال:

بَلَغَ صفيَّةَ أنّ حفصة قالت: إنّي ابنة يهودي، فبكَتْ، فدخل عليها النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهي تبكي، فقال: ما شأنك؟ فقالت: قالت لي حفصة: إنّي ابنة يهودي، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّكِ ابنةُ نبي، وإنّ عمَّكِ لنبيٌّ، وإنّك لتحت نبيٍّ، ففيم تفخر عليك [؟!] فقال: اتق [؟] اللهَ يا حفصةُ.[٢]

٨١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا المبارك، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ليردَنَّ عليَّ الحوضَ رجلان ممّن قد صحبني، فإذا رأيتُهما رُفِعا لي اختلجا دوني.[٣]

٨١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا تزال جهنم تقول: هل من

---

١. ٣/ ١٣٥.
٢. ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦.
٣. ٣/ ١٤٠.

مزيد؟ فيقول ربُّ العالمين [؟] فيضع قدَمَه فيها فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: بعزّتك قَطْ، قَطْ، ولا يزال في الجنة فضلاً حتى يُنشِئ الله خلقاً آخرَ فيسكنه في فضول الجنَّة.[١]

٨١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقد، حدثني ثابت البناني، حدثني أنس بن مالك:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم دفع إلى حفصة ابنة عمر رجلاً، فقال: احتفظي به، قال: فغفلَتْ حَفْصةُ، ومضى الرجل، فدخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال: يا حفصة، ما فعل الرجل؟ قالت: غفلتُ عنه، يا رسولَ الله، فخرج. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: قطع الله يدكِ، فرفعَتْ يديها هكذا، فدخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: ما شأنك، يا حفصةُ؟ فقالت: يا رسول الله، قلتَ قبلُ لي كذا وكذا [؟] فقال لها: صفي يديك، فإنّي سألت الله عزّ وجلّ أيّما إنسان من أُمّتي دعوتُ الله عزّ وجلّ عليه أنْ يجعلها له مغفرة.[٢]

٨١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك:

أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأصحابَه قَدِمُوا مكة، وقد لبّوا بحجٍ وعمرة، فأمرهم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعد ما طافوا بالبيت وسعوا

---

١. ٣/ ١٤١.
٢. ٣/ ١٤١.

بين الصفا والمروة: أنْ يجعلوها عمرة وأنْ يُحِلُّوا، وكان القوم هابوا ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لولا أنّي سُقْتُ هدياً لأحلَلْتُ، فأحلَّ القوم وتمتَّعوا.[١]

٨٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس وسريج، قالا: ثنا فليح، عن هلال بن علي، قال: قال أنس بن مالك:

لم يكن رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سباباً ولا فحاشاً ولا لعاناً، وكان يقول لأحدنا عند المعتبة: ما له تربت جبينُه.[٢]

٨٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس بن محمد، ثنا ليث ـ يعني ابن سعد ـ، عن بكير بن عبدالله، عن محمد بن عبدالله بن أبي سليم، عن أنس بن مالك، أنّه قال:

صليت مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بمنى ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان ركعتين صدراً من إمارته.[٣]

٨٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، عن محمد بن عبدالله بن أبي سليم، عن أنس بن مالك، قال:

صلّى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الصلاةَ بمنىً ركعتين، وصلاها

---

١. ٣/ ١٤٢.
٢. ٣/ ١٤٤.
٣. ٣/ ١٤٤.

أبوبكرٍ بمنىً ركعتين، وصلّاها عمر بمنىً ركعتين، وصلاها عثمان بن عفان بمنىً ركعتين أربع سنين، ثم أتمَّها بعدُ.[١]

٨٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إنّ بني إسرائيل تفرّقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصتْ فرقةٌ واحدة، وإن أمَّتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة، فتهلك إحدى وسبعين [؟] وتخلص فرقة. قالوا: يا رسولَ الله، مَنْ تلك الفرقة؟ قال: الجماعة، الجماعة.[٢]

٨٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، أو حسن بن موسى، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي أسماء الصقيل، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا نصرخ بالحج، فلما قدمنا مكة أمرنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ نجعلها عمرةً، قال: ولو استقبَلْتُ من أمري ما استدبَرْتُ لجعلتُها عمرةً، ولكن سُقْتُ الهدي، وقرنتُ بين الحج والعمرة.[٣]

٨٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا عمار ـ يعني أباهاشم صاحب الزعفراني ـ، عن أنس بن مالك:

---

١. ٣/ ١٤٥.
٢. ٣/ ١٤٥.
٣. ٣/ ١٤٨.

أنّ بلالاً بطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: ما حبَسَك؟ فقال: مررت بفاطمة وهي تطحن والصبيّ يبكي، فقلت لها: إنْ شِئْتِ كفيتُك الرحا وكفيتني الصبيّ، وإن شِئْتِ كفيتُكِ الصبيّ وكفيتني الرحا. فقالت: أنا أرفق بابني منك، فذاك حبَسَني. قال: فرحمتها رحمك الله.[1]

٨٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد، ثنا ثابت، عن أنس:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة.[2]

٨٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عارم، ثنا معتمر، قال: سمعت أبي، يحدّث أنّ أنساً قال:

قيل للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: لو أتَيْتَ عبدالله بن أُبيّ؟ فانطلق رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وركب حماراً، وانطلق المسلمون يمشون وهي أرض سبخة، فلما انطلق إليه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: إليك عنّي، فوالله لقد آذاني ريح حمارك، فقال رجل من الأنصار: والله لحمار رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أطيب ريحاً منك. قال: فغضب لعبدالله رجل من قومه، قال: فغضب لكل واحدٍ منهما أصحابُه، قال: وكان بينهم ضرب بالجريد وبالأيدي

---

١. ٣/ ١٥٠ـ ١٥١.

٢. ٣/ ١٥٢.

والنعال، فبلغنا أنّها نزلت فيهم: ﴿وَإِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما﴾[١].[٢]

٨٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عارم، ثنا معتمر بن سليمان التيمي، قال: سمعت أبي يقول: ثنا السميط السدوسي، عن أنس بن مالك، قال:

فتحنا مكة، ثم إنّا غزونا حنيناً، فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت ـ أو رأيت [؟] ـ فصُفَّ الخيل، ثم صفت المقاتلة، ثم صفت النساء من وراء ذلك، ثم صفت الغنَم، ثم صفت النَّعم. قال: ونحن بشر كثير، قد بلغنا ستة آلاف، وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد، قال: فجعلت خيولنا تلوذ خلف ظهورنا، قال: فلم نلبث أنْ انكشفَتْ خيولنا وفرت الأعراب ومن نعلم من الناس. قال: فنادى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا للمهاجرين [!] يا للمهاجرين [!] ثم قال: يا للأنصار [!] يا للأنصار [!] ـ قال أنس: هذا حديث عمية ـ قال: قلنا: لبَّيك، يا رسول الله. قال: فتقدم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأيم الله ما أتيناهم حتى هزمهم الله. قال: فقبضنا ذلك المال، ثم انطلقنا إلى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة، ثم رجعنا إلى مكة، قال: فنزلنا فجعل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يعطي الرجل المائة، ويعطي الرجل المائة، قال: فتحدث الأنصارُ بينها: أمّا من قاتله فيعطيه، وأمّا من لم يقاتله فلا يعطيه.

قال: فرُفِع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم أمر بسراة

---

١. الحجرات/ ٩.

٢. ٣/ ١٥٧.

المهاجرين والأنصار أنْ يدخلوا عليه، ثم قال: لا يدخل عليَّ إلا أنصاري ـ أو الأنصار ـ. قال: فدخلنا القبّة حتى ملأنا القبّة، قال نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا معشر الأنصار ـ أو كما قال ـ، ما حديث أتاني؟ قالوا: ما أتاك يا رسول الله؟ قال: ما حديث أتاني؟ قالوا: ما أتاك يا رسول الله؟ قال: ألا ترضون أنْ يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، حتى تدخلوا بيوتكم [؟!] قالوا: رضينا يا رسول الله. قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لو أخذ الناس شعباً وأخذت الأنصار شعباً لأخَذْتُ شعب الأنصار. قالوا: يا رسول الله، رضينا. قال: فارضوا ـ أو كما قال ـ.[1]

٨٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا موسى بن داود، ثنا فليح بن سليمان، عن هلال ـ يعني ابن علي ـ، عن أنس بن مالك، قال:

لم يكن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سباباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة، ما له ترِبَتْ جبينُه.[2]

٨٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ومحمد بن بكر، قال [؟]: أنا ابن جُرَيْج، أخبرني ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنّه قال:

آخر نظرة نظرتُها إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه اشتكى فامر أبابكرٍ فصلّى للناس، فشكف [؟ فكشف] رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

---

١. ٣/ ١٥٧ ـ ١٥٨.
٢. ٣/ ١٥٨.

سترة حجرة عائشة، فنظر إلى الناس، فنظرت إلى وجهه كأنّه ورقة مُصْحَف، حتّى نكص أبوبكر على عقبيه، ليصل إلى الصف، وظَنَّ أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يريد أنْ يصلّي للناس، فتبسّم حين رآهم صفوفاً، وأشار بيده إليهم: أنْ أتمّوا صلاتكم، وأرخى الستر بينه وبينهم، فتُوُفّي من يومه ذلك.[١]

٨٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أنس بن مالك، قال:

لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من الحسن بن عليّ وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين.[٢]

٨٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أنس بن مالك:

أنّ ناساً من الأنصار قالوا يوم حنين، حين أفاء الله على رسوله أموال هوازن، فطفق رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل كل رجل، فقالوا: يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم. قال أنس: فحُدِّثَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بمقالتهم، فأرْسَل إلى الأنصار، فجمعهم في قبّة من أدم، ولم يدع أحداً غيرهم. فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: ما حديث بلغني عنكم، فقالت الأنصار: أمّا ذوو رأينا فلم يقولوا شيئاً، وأمَّا ناس

---

١. ٣/ ١٦٣.

٢. ٣/ ١٦٤.

حديثة أسنانهم، فقالوا كذا وكذا، للذي قالوا. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي لأعطي رجالاً حدثاء عهد بكفر، أتألَّفُهُم ـ أو قال: استألِفُهم ـ، أفلا ترضون أنْ يذهب الناسُ بالأموال وترجعون برسول الله إلى رحالكم [؟!] فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به [!] قالوا: أجل، يا رسولَ الله، قد رضينا. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّكم ستجدون بعدي أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسولَه، فإنّي فرطكم على الحوض. قال أنس: فلم نصبر.[١]

٨٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال:

دعانا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ليكتب لنا بالبحرين قطيعة. قال: فقلنا: لا، إلا أنْ تكتب لإخواننا من المهاجرين مثلها. فقال: إنّكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني. قالوا: فإنّا نصبر.[٢]

٨٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، ثنا ليث، قال: حدثني بكير، عن محمد بن عبدالله بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك، أنّه قال:

صليت مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بمنىً ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان ركعتين صدراً من إمارته.[٣]

---

١. ٣/١٦٦.
٢. ٣/١٦٧.
٣. ٣/١٦٨.

٨٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعت أنس بن مالك، قال:

لما فتحت مكة، قال: قسم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الغنائم في قريش. فقالت الأنصار: إنّ هذا لهو العجب، إنّ سيوفنا تقطر من دمائهم، وإنّ غنائمنا تُرَدُّ عليهم. فبلَغَ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فجمعهم فقال: ما هذا الذي بلغني عنكم؟ فقالوا: هو الذي بلغك. وكانوا لا يكذبون، فقال: أما ترضون أنْ يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى بيوتكم، لو سلك الناس وادياً ـ أو شعباً ـ، وسلكت الأنصار وادياً ـ أو شعباً ـ، لسلَكْتُ واديَ الأنصار ـ أو شعب الأنصار ـ.[1]

٨٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني شُعْبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بن مالك، قال:

جمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الأنصار، فقال: أفيكم أحد من غيركم؟ قالوا: لا، إلاّ ابن أخت لنا. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ابن أخت القوم منهم ـ قال حجاج: أو من أنفسهم ـ، فقال: إنّ قريشاً حديث عهد بجاهليّة ومصيبة وإنّي أرَدْتُ أنْ أجبرهم وأتألَّفَهم، أما ترضون أنْ يرجع الناس بالدنيا، وترجعون برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى بيوتكم؟ لو سلك الناسُ وادياً وسلكتِ الأنصار شعباً لسلكتُ شعب الأنصار.[2]

---

١. ٣/ ١٦٩.
٢. ٣/ ١٧٢.

٨٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر معناه، إلا أنّه قال: فأردت أن أتألَّفَهم وأجبرهم.[١]

٨٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، ثنا حجاج، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بن مالك:

أنَّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أُتِيَ برجل قد شرب الخمر، فجلده بجريدتين نحو الأربعين، قال: وفعله أبوبكر، فلما كان عمر استشار الناس، فقال عبدالرحمن بن عوف: أخف الحدود ثمانون. قال: فأمر به عمر.[٢]

٨٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سهل، أنا حميد، عن أنس:

أنّ رجلاً اطلع على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم من خلل، فسدّد له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بمشقص، فأخرج الرجل رأسَه.[٣]

٨٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا هِشام، عن قتادة، عن أنس، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يعزر في الخمر بالنعال والجريد، قال: ثم ضرب أبوبكر أربعين، فلما كان زمن عمر، ودنا الناس من الريف والقرى،

---

١. ٣/ ١٧٢.
٢. ٣/ ١٧٦.
٣. ٣/ ١٧٨.

استشار في ذلك الناس، وفشا ذلك في الناس، فقال عبدالرحمن بن عوف: أرى أنْ تجعله كأخف الحدود. فضرب عمر ثمانين.[١]

٨٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، ثنا حميد، عن أنس، قال:

كنت أسقي أباعبيدة بن الجراح، وأبيّ بن كعب، وسهيل بن بيضاء، ونفراً من أصحابه عند أبي طلحة، وأنا أسقيهم، حتى كاد الشراب أنْ يأخذ فيهم، فأتى آتٍ من المسلمين فقال: أو ما شعرتم أنّ الخمر قد حرمت [؟!] فما قالوا: حتى ننظر ونسأل، فقالوا: يا أنس، اكف ما بقي في إنائك، قال: فوالله ما عادوا فيها، وما هي إلاّ التمر والبسر وهي خمرهم يومئذٍ.[٢]

٨٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث [؟]:[٣]

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أراد أنْ يكتب لناسٍ من الأنصار إلى البحرين، فقالوا: لا، إلاّ أنْ تكتب لإخواننا من المهاجرين مثلها، فدعاهم فأبوا، قال: أما إنّكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني.[٤]

---

١. ٣/ ١٨٠.

٢. ٣/ ١٨١ ـ ١٨٢.

٣. كذا، وقد مرّ (٨٣٣): «ثنا أبومعاوية، ثنا يحيى بن سعيد»، والظاهر وقوع سقط في أول السند هنا.

٤. ٣/ ١٨٢ ـ ١٨٣.

٨٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، قال: ثنا التيمي، عن أنس، قال:

كنت قائماً على الحيّ أسقيهم من فضيخ تمر، قال: فجاء رجل، فقال: إنّ الخمر قد حرمت. قالوا: اِكفئها، يا أنس، فأكفأتُها. قلت: ما كان شرابُهم؟ قال: البسر الرطب. وقال أبوبكر بن أنس: كانت خمرهم يومئذٍ، وأنس يسمع فلم ينكره، وقال بعض من كان معنا: قال أنس: كانت خمرهم يومئذٍ.[١]

٨٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن سهيل بن أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس، قال:

كنّا في بيت رجل من الأنصار، فجاء النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى وقف فأخذ بعضادة الباب، فقال: الأئمة من قريش، ولهم عليكم حق، ولكم مثل ذلك، ما إذا استُرْحِموا رحموا، وإذا حَكَمُوا عدَلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[٢]

٨٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال:

أعطى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم من غنائم حنين، عُيَيْنَةَ والأقرعَ وغيرهما، فقالت الأنصار: أيعطي غنائمنا من تقطر سيوفُنا من دمائهم ـ أو تقطر دماؤهم من سيوفنا ـ [؟!] فبلغَ ذلك النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فدعا

١. ٣/ ١٨٣.
٢. ٣/ ١٨٣.

الأنصار، فقال: يا معشر الأنصار، أما ترضون أنْ يذهب الناسُ بالدنيا وتذهبون بمحمد إلى دياركم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: والذي نفس محمد بيده، لو سلك الناس وادياً، وسلكت الأنصارُ شعباً، لسلكتُ شعبَ الأنصار، الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.[١]

٨٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا سليمان التيمي، ثنا أنس بن مالك، قال:

إنّي لقائم على الحيّ أسقيهم من فضيخ لهم، إذ جاء رجل فقال: إنّها حرمت الخمر، فقالوا: أكفئها، يا أنس. فأكفأتُها. فقلت لأنس: ما هي؟ قال: بسر ورطب، قال: فقال أبوبكر بن أنس: كانت خمرهم يؤمئذٍ. قال: وحدثني رجل عن أنس: أنّه قال ذلك أيضاً.[٢]

٨٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز وعفان، قالا: ثنا حماد بن سَلَمة، أنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان قائماً يصلي في بيته، فجاء رجل فاطلع في البيت ـ وقال عفان: في بيته ـ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سهماً من كنانته فسدّده نحو عينيه، حتى انصرف.[٣]

---

١. ٣/ ١٨٨.
٢. ٣/ ١٨٩ ـ ١٩٠.
٣. ٣/ ١٩١.

٨٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، قال: قال الزُّهْري: وأخبرني أنس بن مالك، قال:

لمّا كان يوم الإثنين كشف رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ستر الحجرة، فرأى أبابكر وهو يصلي بالناس، قال: فنظرت إلى وَجْهه كأنّه ورقة مصحف، وهو يتبسّم. قال: وكدنا أنْ نفتتن في صلاتنا فرحاً لِرؤية رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأراد أبوبكر أنْ ينكص، فأشار إليه: أنْ كما أنت، ثم أرخى الستر، فقبض من يومه ذلك. فقام عمر، فقال: إنّ رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] لم يمت، ولكن ربّه أرسَلَ إليه كما أرسَل إلى موسى، فمكث عن قومه أربعين ليلة، والله إنّي لأرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى يقطع أيدي رجالٍ من المنافقين وألسنتهم يزعمون، أو قال: يقولون: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد مات.[١]

٨٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبواليمان، قال: أنا شعيب، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أنس بن مالك ـ وكان مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وخدمه، وصحبه ـ:

أنّ أبابكر كان يصلي لهم في وجع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم الذي توفّي فيه، حتى إذا كان يوم الإثنين، فذكر الحديث.[٢]

---

١. ٣/١٩٦.

٢. ٣/١٩٦ ـ ١٩٧.

٨٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال: قال ابن شهاب: أخبرني أنس بن مالك:

أنّ أبابكر كان يصلي بهم في وجع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الذي تُوُفِّي فيه، كان يوم الإثنين وهم صفوف إلى الصلاة، قال: كشف رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ستر الحجرة، فذكر معناه.[١]

٨٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك:

أنّ فاطمة بكت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالت: يا أبتاه، من ربّه ما أدناه، يا أبتاه، إلى جبريل أنعاه، يا أبتاه، جنَّة الفردوس مأواه.[٢]

٨٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا رباح، ثنا مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: يكون في أُمَّتي اختلاف وفرقة، يخرج منهم قوم يقرؤون القرآن، لايجاوز تراقيهم، سيماهم الحلق والتسبيت، فإذا رأيتموهم فأنيموهم التسبيت ـ يعني استئصال الشعر القصير ـ.[٣]

---

١. ٣/ ١٩٧.
٢. ٣/ ١٩٧.
٣. ٣/ ١٩٧.

٨٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس، قال:

أعطى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم من غنائم حنين الأقرع بن حابس مائة من الإبل، وعيينة بن حصن مائة من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم غنائمنا ناساً تقطر سيوفهم من دمائنا ـ أو تقطر سيوفنا من دمائهم ـ، فبلغه ذلك، فأرسل إلى الأنصار، فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا، إلاّ ابن أخت لنا. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ابن أخت القوم منهم. أقلتم كذا وكذا [؟!] أما ترضون أنْ يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد إلى دياركم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: والذي نفسي بيده لو أخذ الناس وادياً ـ أو شعباً ـ، أَخَذْتُ واديَ الأنصار ـ أو شعبهم ـ، الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.[1]

٨٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا سفيان ـ يعني ابن حسين ـ، عن الزُّهْري، عن أنس، قال:

لمّا مرض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مرضَه الذي توفّي فيه، أتاه بلال يُؤْذِنُه بالصَّلاة، فقال بعد مرتين: يا بلال، قد بلّغت، فمن شاء فليُصلّ ومن شاء فليدع. فرجع إليه بلال، فقال: يا رسول الله، بأبي أنتَ وأُمّي، من يصلّي بالناس؟ قال: مر أبابكر فليصلّ بالناسِ. فلمّا أنْ تقدّم أبوبكر رُفِعَتْ عَنْ رسولِ الله صلى الله

---

١. ٣/ ٢٠١.

عليه [وآله] وسلم السُّتُورُ، قال: فنظرنا إليه كأنّه ورقة بيضاء عليه خميصة، فذهب أبوبكر يتأخر وظنَّ أنّه يريد الخروج إلى الصَّلاة، فأشار رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى أبي بكر أنْ يقوم فيصلّي، فصلّى أبوبكر بالناس، فما رأيناه بعدُ.[1]

٨٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، ثنا حماد بن زيد، ثنا ثابت البناني، قال أنس:

فلمّا دفنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ورجعنا، قالت فاطمة: يا أنس، أطابَتْ أنفسُكم أنْ دفَنْتُمْ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في التراب ورجعتم.[2]

٨٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، قال:

أُقيمت الصَّلاة، وكان بين النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وبين نسائه شيء، فجعل يردّ بعضهن على بعضٍ، فجاء أبوبكر، فقال: يا رسول الله، أحث في أفواههنّ التراب، واخرج إلى الصلاة.[3]

٨٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، حدثني أبي، ثنا عبدالعزيز، عن أنس، قال:

---

١. ٣/ ٢٠٢.
٢. ٣/ ٢٠٤.
٣. ٣/ ٢٠٥.

لم يخرج إلينا نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثلاثاً، فأقيمت الصَّلاة، فذهب أبوبكر يتقدم، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بالحجاب فرفعه، فلما وضح لنا وجه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ما نظرنا منظراً قط كان أعجب إلينا من وجه نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حين وضح لنا، فأومأ بيده صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى أبي بكر أنْ يتقدم، وأرخى نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الحجاب فلَنْ يقدر عليه حتى مات.[١]

٨٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، حدثني أبي، ثنا عبدالعزيز، قال: ثنا أنس بن مالك، قال:

أقبل نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى المدينة، وهو مُرْدِف أبابكر، وأبوبكر شيخ يُعْرَف ونبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شاب لا يُعْرَف، قال: فيلقى الرجل أبابكر فيقول: يا أبابكر من هذا الرجل الذي بين يديك؟ فيقول: هذا الرجل يهديني إلى السبيل، فيَحْسِب الحاسب أنّه إنّما يهديه الطريق، وإنّما يعني سبيل الخير. فالتفت أبوبكر، فإذا هو بفارس قد لحقهم، فقال: يا نبيَّ الله، هذا فارس قد لحق بنا. قال: فالتفت نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: اللهم اصرعه. فصرعته فرسُه، ثم قامت تحمحم، قال: ثم قال: يا نبيّ الله، مرني بما شئت. قال: قف مكانَك لا تتركنَّ أحداً يلحق بنا. قال: فكان أوّل النهار جاهداً على نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وكان آخر النهار مسلحة له.

---

١. ٣/ ٢١١.

قال: فنزل نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جانب الحرّة، ثم بعث إلى الأنصار فجاؤوا نبيَّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فسلّموا عليهما، وقالوا: اركبا آمنين مطمئنين، قال: فركب نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبوبكر، وحفوا حولهما بالسلاح، قال: فقيل بالمدينة: جاء نبيّ الله، فاستشرفوا نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ينظرون إليه ويقولون: جاء نبيّ الله، فأقبل يسير حتى جاء إلى جانب دار أبي أيوب، قالوا: فإنّه ليحدّث أهلها إذ سمع به عبدالله بن سلام، وهو في نخلٍ لأهله، يخترف لهم منه، فعجل أنْ يصنع الذي يخترف فيها، فجاء وهي معه، فسمع من نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فرجع إلى أهله، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أي بيوت أهلنا أقرب؟ قال: فقال أبوأيوب: أنا، يا نبيّ الله، هذه داري، وهذا بابي. قال: فانطلِقْ، فهيّئ لنا مقيلاً، قال: فذهب فهيّأ لهما مقيلاً، ثم جاء، فقال: يا نبيّ الله، قد هيَّأْتُ لكما مقيلاً، فقوما على بركة الله. فقيلا [؟][1]، فلما جاء نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جاء عبدالله بن سلام، فقال: أشهد أنّك رسول الله حقاً، وأنّك جئتَ بحق، ولقد علمت اليهود أنّي سيدهم وابن سيدهم، وأعلمهم وابن أعلمهم، فادْعُهُمْ فاسْأَلْهم، فدخلوا عليه، فقال لهم نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا معشر اليهود، ويلكم اتّقوا الله، فوالذي لا إله إلا الله، إنّكم لتعلمون أنّي رسول الله حقاً، وأنّي جئتكم بحق، أسلموا. قالوا: ما نعلمه ـ ثلاثاً ـ.[2]

---

١. والظاهر أنّه: «فقبلا».

٢. ٣/ ٢١١.

٨٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، وعفان، قالا: ثنا حماد، المعنى، عن سِمَاك، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق (رض) فلمّا بلغ ذا الحليفة، قال عفان: لا يُبلّغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي، فبعث بها مع عليّ.[1]

٨٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن ثابت، وقتادة، عن أنس، قال:

لما حرمت الخمر، قال: إنّي يومئذٍ لأسقيهم، لأسقي أحد عشر رجلاً، فأمروني فكفأتُها وكفأ الناسُ آنيتَهم بما فيها، حتى كادت السكك أنْ تمتنع من ريحها. قال أنس: وما خمرهم يومئذٍ إلا البسر والتمر مخلوطَيْن. قال: فجاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: إنّه كان عندي مال يتيم فاشتريت به خمراً أفتأذَن لي أنْ أبيعَه فأردّ على اليتيم مالَه؟ فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: قاتل الله اليهود حرمت عليهم الثروب فباعوها وأكلوا أثمانَها، ولم يأذَنْ لهم النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيع الخمر.[2]

٨٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

---

١. ٣/ ٢١٢.

٢. ٣/ ٢١٧.

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شاور الناسَ يوم بدر، فتكلم أبوبكر فأعرض عنه، ثم تكلّم عمر فأعرَض عنه، فقالت الأنصار: يا رسول الله، إيّانا تريد؟ فقال المقداد بن الأسود: يا رسول الله، والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أنْ نخيضَها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أنْ نضرب أكبادها إلى برك الغَماد فعلنا، فشأنك يا رسول الله، فندب رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أصحابَه، فانطلق حتى نَزَل بدراً، وجاءَتْ روايا قريش وفيهم غلام لبني الحجاج أسود، فأخذه أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فسألوه عن أبي سفيان وأصحابه، فقال: أمّا أبوسفيان فليس لي به علم، ولكن هذه قريش، وأبوجهل، وأميّة بن خلف قد جاءَتْ، فيضربونه فإذا ضربوه، قال: نعم، هذا أبوسفيان، فإذا تركوه فسألوه عن أبي سفيان، فقال: ما لي بأبي سفيان من علم، ولكن هذه قريش قد جاءَتْ، ورسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلي فانصرف، فقال: إنّكم لتضربونه إذا صدقكم وتدعونه إذا كذبكم. وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بيده فوضعها، فقال: هذا مصرع فلان غداً، وهذا مصرع فلان غداً إن شاء الله تعالى، فالتقوا فهزمهم الله عزّ وجلّ، فوالله ما أماط رجل منهم عن موضع كفّي النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فخرج إليهم النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بعد ثلاثة أيام وقد جيفوا، فقال: يا أباجهل، يا عُتْبة، يا شيبة، يا أميّة، قد وجدتم ما وعدكم ربّكم حقّاً، فإنّي قد وجدت ما وعدني ربّي حقاً. فقال له عمر: يا رسول الله، تدعوهم بعد ثلاثة أيام وقد جيفوا [؟!] فقال: ما أنتم بأسمع لما أقول

منهم، غير أنّهم لا يستطيعون جواباً، فأمر بهم فجرّوا بأرجلهم فألقوا في قليب بدر.[١]

٨٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس [بن مالك][٢]:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حيث بلغه إقبال أبي سفيان، قال: فتكلّم أبوبكر فأعرضَ عنه، ثم تكلّم عمر فأعرض، فقال سعد بن عبادة: إيّانا تريد، يا رسول الله؟ والذي نفسي بيده لو أمرتنا أنْ نُخِيضَها البحار لأخضناها ولو أمرتنا أنْ نضرب أكبادَها إلى برك الغماد، قال: فذكر عفان نحو حديث عبدالصمد، إلى قوله: فما أماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٣]

٨٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت، عن أنس، قال:

لمّا كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم المدينة أضاء من المدينة كلُّ شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أظلمَ من المدينة كلُّ شيء، وما فرغنا من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا.[٤]

---

١. ٣/ ٢١٩ ـ ٢٢٠.
٢. كما في سند الحديث رقم (٨٧٩).
٣. ٣/ ٢٢٠.
٤. ٣/ ٢٢١.

٨٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالمغيرة، قال: ثنا الأوزاعي، حدثني قتادة، عن أنس بن مالك، وأبي سعيد الخُدْري، وقد حدثناه أبوالمغيرة، عن أنس، عن أبي سعيد، ثم رجع:

انّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: سيكون في أمتي خلافٌ وفرقة، قوم يُحْسِنون القيل ويسيئون الفِعْل، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحقر أحدُكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يَمْرُقون من الدين مروق السهم من الرَّمِيَّة، لا يرجعون حتى يرتدوا على فُوقه، هم شرُّ الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله، وليسوا منه في شيء، مَنْ قاتَلَهم كان أَوْلى بالله منهم. قالوا: يا رسول الله، ما سيماهم؟ قال: التحليق.[١]

٨٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن عياش، ثنا محمد بن مهاجر، عن عروة بن رويم، قال:

أقبل أنس بن مالك إلى معاوية بن أبي سفيان، وهو بدمشق، قال: فدخل عليه، فقال له معاوية: حدثني بحديث سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ليس بينك وبينه فيه أحد. قال: قال أنس: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: الإيمان يمان، هكذا إلى لخم وجذام.[٢]

---

١. ٣/ ٢٢٤.
٢. ٣/ ٢٢٤.

٨٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، عن ثابت، عن أنس، قال:

كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر، قال: وكان أبوطلحة قد اجتمع إليه بعض أصحابه، فجاء رجل، فقال: ألا إنّ الخمر قد حرّمَتْ. قال: فقال لي أبوطلحة: اخرج فانظر، قال: فخرجت فنظرت، فسمعت منادياً ينادي: ألا إنّ الخمر قد حرمت، قال: فأخبرتُه، قال: فاذهب فاهرقها، قال: فجئت فأهرقتُها، قال: فقال بعضهم: قد قتل سُهَيْل بن بيضاء وهي في بطنه، قال: فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**لَيْسَ عَلَى الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فيما طَعِمُوا**﴾[1] إلى آخر الآية، قال: وكان خمرهم يومئذٍ الفضيخ: البسر والتمر.[2]

٨٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، وسُرَيْج، قالا: ثنا فليح، عن هِلال بن علي بن أسامة، عن أنس بن مالك، قال:

شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ورسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جالس على القبر، فرأيت عينيه تدمعان، ثم قال: هل منكم من رجلٍ لم يقارف الليلة؟ ـ قال سُرَيْج: يعني ذَنْباً ـ، فقال أبوطلحة: أنا يا رسول الله. قال: فانزل، قال: فنزل في قبرها.[3]

١. المائدة/ ٩٣.
٢. ٣/ ٢٢٧.
٣. ٣/ ٢٢٨.

٨٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا حماد ـ يعني ابن سَلَمة ـ، عن ثابت، عن أنس:

أنّ رقية (رض) لما ماتَتْ، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يدخل القبر رجل قارف أهله، فلم يدخل عثمان بن عفان (رض) القبر.[١]

٨٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا شيبان، عن قتادة، فذكر شيئاً من التفسير، قال قوله: ﴿**يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ**﴾[٢]، قال: ثنا أنس بن مالك:

أنّ نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا تَزال جهنم تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع فيها ربُّ العزّة قدمه، فتقول: قَطْ، قَطْ وعزَّتِك، ويزوى بعضها إلى بعض.[٣]

٨٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

أقيمت الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقد كان بين نساءِ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شيء، قال: فجعل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يرد بعضهنّ عن بعضٍ، قال: فجاءه أبوبكر، فقال: يا رسول الله، احث في أفواههنّ التراب واخرج إلى الصَّلاة.[٤]

---

١. ٣/ ٢٢٩.
٢. ق/ ٣٠.
٣. ٣/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠.
٤. ٣/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

٨٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن جدّه أنس بن مالك:

أنّ رجلاً اطلع في بعض حجر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقام النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم إليه، فأخذ مشقصاً ـ أو مشاقص، شك عبيدالله ـ، ثم مشى إليه فجعل يختله، فكأني أنظر إليه ليطعن بها.[1]

٨٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل، ثنا عمارة بن زاذان، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك:

أنّ ملك المَطَر استأذَن ربَّه أنْ يأتي النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فأذِنَ له، فقال لأمّ سلمة: املكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد. قال: وجاء الحسينُ ليدخل فمنعَتْهُ، فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وعلى منكبه وعلى عاتقه، قال: فقال الملك للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أتحبُّه؟ قال: نعم. قال: أما إنّ أمَّتَكَ ستقتُله، وإنْ شئت أريتُك المكان الذي يُقْتَل فيه، فضرب بيده فجاء بطينة حمراء، فأخذَتْها أمُّ سَلَمة، فصرّتها في خِمارها، قال: قال ثابت: بلغنا أنّها كربلاء.[2]

٨٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، ثنا عبيدالله بن أبي بكر، عن جدّه أنس بن مالك:

---

١. ٣/ ٢٣٩.
٢. ٣/ ٢٤٢.

أنّ رجلاً اطلع في بعض حجر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقام إليه النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بمشقص ـ أو مشاقص ـ، فكأنّي أنظر إليه يختله ليطعنه.[1]

٨٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، وذكر رجلاً، عن الحسن، قال:

استشار رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الناسَ في الأسارى يوم بدر، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ قد أمكنكم منهم، قال: فقام عمر بن الخطاب، فقال: يا رسول الله، اضرب أعناقهم. قال: فأعرضَ عنه النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: ثم عاد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله قد أمكنكم منهم، وإنّما هم إخوانُكم بالأمس، قال: فقام عمر، فقال: يا رسول الله، اضرب أعناقهم، فأعرض عنه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: ثم عاد النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال للناس مثل ذلك، فقام أبوبكر، فقال: يا رسول الله، إنْ ترى أنْ تَعْفُوَ عنهم وتَقْبَلَ منهم الفداء. قال: فذهب عن وجه رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما كان فيه من الغم، قال: فعفا عنهم وقبل منهم الفداء. قال: وأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**لَوْلا كِتابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فيما أَخَذْتُم**﴾[2] إلى آخر الآية.[3]

---

١. ٣/ ٢٤٢.
٢. الأنفال/ ٦٨.
٣. ٣/ ٢٤٣.

٨٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حميد الطويل، عن ثابت البناني، قال:

بلغنا أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّى خلف أبي بكر في وجعه الذي مات فيه، قاعداً متوشحاً بثوبٍ ـ قال: أظنُّه قال: بُرْداً ـ، ثم دعا أسامة فأسند ظهره إلى نحره، ثم قال: يا أسامة، ارفعني إليك.

قال يزيد: وكان في الكتاب الذي معي: عن أنس، فلم يقل: عن أنس، فأنكره وأثبت ثابتاً.[١]

٨٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، قال: أنا ثابت، عن أنس:

أنّ رجلاً كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فإذا أملى عليه: «سميعاً»، يقول: كتبت: «سميعاً بصيراً»، قال: دعه، وإذا أملى عليه: «عليماً حكيماً»، كتب: «عليماً حليماً» ـ قال حماد: نحو ذا ـ، قال: وكان قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان من قرأهما قد قرأ قرآناً كثيراً، فذهب فتنصّر، فقال: لقد كنت أكتب لمحمد ما شئت فيقول: دعه، فمات فدفن، فنبذته الأرضُ، مرتين أو ثلاثاً، قال أبوطلحة: ولقد رأيتُه منبوذاً فوق الأرض.[٢]

٨٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سَلَمة، قال: أنا ثابت، عن أنس بن مالك:

---

١. ٣/ ٢٤٣.

٢. ٣/ ٢٤٥ـ ٢٤٦.

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أعطى أباسفيان، وعيينة، والأقرع، وسهيل بن عمرو، في الآخرين يوم حنين، فقالت الأنصار: يا رسول الله، سيوفنا تقطر من دمائهم، وهم يذهبون بالغُنْم [؟!] فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فجمعهم في قبَّةٍ له حتى فاضَتْ، فقال: أفيكم أحد مِنْ غيركم؟ قالوا: لا، إلاّ ابن أختنا. قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: أقلتم كذا وكذا؟ قالوا: نعم. قال: أنتم الشعار والناسُ الدثار، أما ترضون أنْ يذهب الناسُ بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى دياركم [؟!] قالوا: بلى. قال: الأنصار كرشي وعيبتي، لو سلك الناس وادياً وسلكتِ الأنصار شعباً لسلَكْتُ شعبَهم، ولولا الهجرة لكنتُ امرءاً من الأنصار، وقال حماد: أعطى مائة من الإبل يسمي كل أحد من هؤلاء.[١]

٨٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، وبهز، قالا: ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك:

أنّ رجلاً رُفِع إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قد سكر، فأمر قريباً من عشرين رجلاً فيَجْلده كلُّ رجلٍ جلدتين بالجريد والنعال.[٢]

٨٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شاور حيث بلغه إقبال أبي سفيان،

---

١. ٣/٢٤٦.
٢. ٣/٢٤٧.

قال: فتكلّم أبوبكر فأعرض عنه، ثم تكلّم عمر فأعرض عنه، فقال سعد بن عبادة: إيانا يريد رسول الله، والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أنْ نخيضها البحار لأخضناها، ولو أمرتنا أنْ نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ـ قال حماد: قال سليم، عن ابن عون، عن عمرو بن سعيد: البغماد [؟] ـ، فندب رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الناسَ فانطلقوا حتى نزلوا بدراً، ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فأخذوه، وكان أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه، فيقول: ما لي علم بأبي سفيان، ولكن هذا أبوجهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة، وأميّة بن خلف، فإذا قال ذاك ضربوه، فإذا ضربوه، قال: نعم، أنا أخبركم هذا أبوسفيان، فإذا تركوه فسألوه، قال: ما لي بأبي سفيان علم، ولكن هذا أبوجهل، وعتبة، وشيبة، وأمية في الناس. قال: فإذا قال هذا أيضاً ضربوه، ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قائم يصلي، فلما رأى ذلك انصرف، فقال: والذي نفسي بيده، إنّكم لتضربونه إذا صدقكم، وتتركونه إذا كذبكم، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: هذا مصرع فلان غداً، يضع يده على الأرض ههنا وههنا، فما أماط أحدُهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[1]

٨٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

---

١. ٣/ ٢٥٧ـ ٢٥٨.

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر، إذا خرج إلى الفجر، فيقول: الصّلاة، يا أهلَ البيت، ﴿**إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً**﴾.[1]

٨٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين، ثنا جرير، عن محمد، عن أنس، قال:

أُتِيَ عبيدالله بن زياد برأس الحسين (رض)، فجُعِل في طَسْتٍ، فجَعَل ينكتُ عليه، وقال في حسنه شيئاً، فقال أنس: إنّه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وكان مخضوباً بالوَسْمَة.[2]

٨٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان عند بعض نسائه، فأرسلَتْ إحدى أمّهاتِ المؤمنين بقصعة فيها طعام، فضربت يد الخادم فسقطت القصعة فانفلقَتْ، فأخذ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فضم الكسرين وجعل يجمع فيها الطعام، ويقول: غارت أمّكم، غارت أمّكم، ويقول للقوم: كلوا، وحبَس الرّسول حتى جاءت الأُخرى بقصعتِها، فدفع القصعةَ الصحيحةَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى التي كُسِرَتْ قصعتُها وترَك المكسورة للتي كسَرَتْ.[3]

---

١. ٣/ ٢٥٩.
٢. ٣/ ٢٦١.
٣. ٣/ ٢٦٣.

٨٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد بن حسان، قال: أنا عمارة ـ يعني ابن زاذان ـ، عن ثابت، عن أنس، قال:

استأذن ملك المطر أنْ يأتي النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأُذِن له، فقال لأُمّ سلمة: احفظي علينا الباب لا يدخل أحد، فجاء الحسين بن عليّ (رض)، فوثب حتى دخل، فجعل يصعد على منكب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال له الملك: أتحبُّه؟ قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: نعم. قال: فإنّ أمَّتك تقتله، وإنْ شئتَ أريتُك المكانَ الذي يُقْتَل فيه. قال: فضرب بيده فأراه تراباً أحمرَ، فأخذت أم سَلَمة ذلك التراب فصرّته في طرف ثوبها. قال: فكنا نسمع يُقْتَل بكربلاء.[1]

٨٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا زهير، ثنا أبوإسحاق، عن أبي أسماء الصيقل، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا نصرخ بالحج، فلما قدمنا مكة أمرَنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ نجعلها عمرة، وقال: لو استَقْبَلْتُ من أمري ما استَدْبَرْتُ لجعلتُها عمرةً، ولكن سُقْتُ الهَدْي، وقَرَنْتُ الحج والعُمْرَة.[2]

٨٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس، قال:

لمّا كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أضاء منها كلّ

---

١. ٣/ ٢٦٥.
٢. ٣/ ٢٦٦.

شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كلُّ شيء، وقال: ما نَفَضْنا عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الأيدي، حتى أنكرنا قلوبنا.[١]

٨٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا خالد، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال:

صلّى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الظهر بالمدينة أربعاً وصلّى العصر بذي الحليفة ركعتين، وبات بها حتى أصبح، فلما صلّى الصبح ركب راحلته، فلما انبعثَتْ به سبّح وكبّر حتى استوَتْ به البيداء، ثم جمع بينهما، فلما قدمنا مكة أمرهم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يُحِلّوا، فلما كان يوم التروية أهلّوا بالحج، ونحَر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سبع بدنات بيده قياماً، وضحى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بكبشين أقرنين أملحين.[٢]

٨٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا ثابت، عن أنس:

أنّ رقية لما ماتَتْ، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يدخل القبر رجل قارف أهلَهُ الليلة.[٣]

٨٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك:

---

١. ٣/ ٢٦٨.
٢. ٣/ ٢٦٨.
٣. ٣/ ٢٧٠.

أنّ فارسياً كان جاراً للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وكانَتْ مرقته أطيب شيء ريحاً، فجاء ذات يوم إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فأومأ إليه هكذا ـ وصف حماد بيده، أي: تعال ـ، فأومأ إليه وعائشة معي، يومئ ايماءاً، فقال الرجل بيده: هكذا ـ ووصف حماد، أي: لا ـ، قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: هكذا، أي: لا، قال: ثم عاد إليه: أنْ تعال، فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثاً، يقول كذا، ويقول كذا ـ وصف حماد، أي: لا ـ، ويقول: ذا، أي: لا، فقال: هكذا، أي: قوما، فذَهَبَا.[١]

٨٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، وحجاج، قال: حدثني شُعْبة، قال: سمعت قتادة يحدث، عن أنس بن مالك:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أُتِيَ برجل قد شرب الخمر، فجلده نحو الأربعين، وفعله أبوبكر، فلما كان عمر استشار الناس، فقال عبدالرحمن بن عوف: أخفُّ الحدود ثمانون، فأمر به عمر (رض)، وقال حجاج: ثمانون، وأمر به عمر.[٢]

٨٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن شُعْبة، ثنا قتادة، وثنا حجاج، قال: سمعت شُعْبة، يحدث، عن أنسٍ [؟][٣]، قال:

جمع القرآن على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أربعة ـ قال يحيى:

---

١. ٣/ ٢٧٢.

٢. ٣/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

٣. والظاهر وقوع سقط، وهو: «عن قتادة».

كلّهم من الأنصار ـ: أبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبوزيد. قال: قلتُ: من أبوزيد؟ قال: أحد عمومتي.[١]

٨٩١ ـ [حدثنا عبدالله، قال]: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا شُعْبة، عن قتادة، عن أنسٍ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يُلْقى في النار، وتقول: هل من مزيد؟ حتى يضع قدمَه أو رِجْلَه عليها، وتقول: قَطْ قَطْ.[٢]

٨٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا سليم بن أخضر، ثنا ابن عون، حدثني هِشام بن زيد، عن أنس بن مالك، قال:

لمّا كان يوم حنين وجمعت هوازن وغطفان للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم جمعاً كثيراً، والنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يومئذٍ في عشرة آلاف، أو أكثر من عشرة آلاف، قال: ومعه الطلقاء، قال: فجاؤوا بالنعم والذريّة، فجعلوا خلف ظهورهم. قال: فلما التقوا ولّى الناسُ، قال: والنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يومئذٍ على بغلةٍ بيضاء، قال: فنزل وقال: إنّي عبد الله ورسولُه، قال: ونادى يومئذٍ نداءَيْن لم يُخْلَطْ بينهما كلامٌ، فالتفتَ عن يمينه، فقال: أي معشرَ الأنصار، قالوا: لبيك يا رسول [؟][٣]، أيش نحن معك [؟]، ثم التفت عن يساره، فقال: أي معشر

---

١. ٣/ ٢٧٧.

٢. ٣/ ٢٧٩.

٣. والظاهر سقوط كلمة: «الله».

الأنصار. قالوا: لبيك يا رسول الله، نحن معك، ثم نزل بالأرض، والتقوا فهَزَمُوا وأصابوا من الغنائم، فأعطى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم الطلقاء وقَسَم فيها، فقالت الأنصار: نُدْعَى عند الكرَّة، وتُقْسَم الغنيمة لغيرنا، فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فجمعهم وقعد في قبّة، فقال: أيْ معشر الأنصار، ما حديث بلغني عنكم؟ فسكتوا. ثم قال: يا معشر الأنصار، لو أنّ الناس سلكوا وادياً وسلكت الأنصار شعباً لأخَذْتُ شعبَ الأنصار، ثم قال: أما ترضون أنْ يذهبَ الناسُ بالدنيا وتذهبون برسول الله، تحوزونه إلى بيوتكم [؟!] قالوا: رضينا يا رسولَ الله، رضينا.

قال ابن عون: قال هِشام بن زيد: فقلت لأنسٍ: وأنتَ تشاهد ذاك؟ قال: فأين أغيب عن ذاك؟[١]

٨٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا أبوعوانة، ثنا عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، مولى الحسن بن علي، قال:

خرجنا مع علي، فأتينا ذا الحليفة، فقال عليّ إنّي أريد أنْ أجمع بين الحج والعُمْرة، فمن أراد ذلك فليقُلْ كما أقول، ثم لبّى، قال: بحجة وعمرة معاً.

قال: وقال سالم: وقد أخبرني أنس بن مالك، قال: والله، إن رجلي لتمسُّ رِجْلَ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وإنّه ليُهِلُّ بهما جميعاً.[٢]

---

١. ٣/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

٢. ٣/ ٢٨٠.

٨٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

أنّ رجلاً كان يُتَّهَمُ بامرأةٍ فبعث النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم عليّاً ليقتله، فوجده في ركيّة يتبرّد فيها، فقال له: ناولني يدك، فناوَله يده، فإذا هو مجبوب، ليس له ذكر، فأتى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأخبره، فقال: والله، يا رسول الله إنّه لمجبوب ما له من ذكر.[1]

٨٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: ليردَنَّ الحوض عليَّ رجال، حتى إذا رأيتُهم رُفِعوا إليَّ، فاختلجوا دوني، فلأقولنَّ: يا ربِّ، أصحابي، أصحابي، فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بَعْدَك.[2]

٨٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، قال: أنا سِمَاك بن حرب، عن أنس بن مالك:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة، قال: ثم دعاه، فبعث بها علياً، قال: لا يبلغها إلا رجل من أهلي.[3]

---

١. ٣/ ٢٨١.
٢. ٣/ ٢٨١.
٣. ٣/ ٢٨٣.

٨٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، أنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر، يقول: الصلاة، يا أهلَ البيت، ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**﴾[1].[2]

٨٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، قال: أنا ثابت، عن أنس:

أنّ أم سليم كانَتْ مع أبي طلحة يوم حنين، فإذا مع أمّ سليم خنجر، فقال أبوطلحة: ما هذا معك، يا أمّ سليم؟ فقالت أمُّ سليم: اتخذته إنْ دنا مني أحد من الكفار أبعج به بطنه. فقال أبوطلحة: يا نبيّ الله، ألا تسمع ما تقول أمّ سليم؟ تقول: كذا وكذا. فقالت: يا رسولَ الله، اقتل من بعدنا من الطلقاء، انهزموا بك يا رسول الله. فقال: يا أمّ سليم، إنّ الله عزّ وجلّ قد كفانا وأحسن.[3]

٨٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، أنا ثابت، وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أنّ المشركين لما رهقوا [؟] النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو في سبعة من

---

١. الأحزاب/ ٣٣.

٢. ٣/ ٢٨٥.

٣. ٣/ ٢٨٦.

الأنصار، ورجلين من قريش، قال: من يردهم عنا، وهو رفيقي في الجنّة. فجاء رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل، فلما أرهقوه أيضاً، قال: من يردهم عني وهو رفيقي في الجنّة، حتى قتل السبعة، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لصاحبيه: ما أنصفنا إخواننا.[١]

٩٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس:

أنّ أبابكر كان رديف رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بين مكة والمدينة، وكان أبوبكر يختلف إلى الشام وكان يُعْرَف، وكان النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم لا يُعْرَف، فكانوا يقولون: يا أبابكر، ما هذا الغلام بين يديك؟ قال: هذا يهديني السبيل. فلما دنوا من المدينة، نَزَلا الحرة، وبعثا إلى الأنصار، فجاؤوا، فقالوا: قوما آمنين مطاعَيْن. قال: فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوماً قط كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه، وشهدته يوم مات فما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

---

١. ٣/ ٢٨٦.

٢. ٣/ ٢٨٧.

مسند جابر بن عبدالله

٩٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، وأبوالنضر، قالا: ثنا زهير، ثنا أبوالزبير، عن جابر بن عبدالله (رض)، قال:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مهلّين بالحج، معنا النساء والولدان، فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصَّفا والمروة، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من لم يكن معه هدي فليُحْلِلْ، قلنا: أيُّ الحِلِّ؟ قال: الحِلُّ كلُّه، قال: فأتينا النساء، ولبسنا الثياب، ومسسنا الطيب، فلما كان يوم التروية أهلَلْنا بالحج، وكفانا الطواف الأوّل بين الصفا والمروة، وأمرنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ نشترك في الإبل والبقر، كل سبعة منا في بدنة، فجاء سراقة بن مالك بن جعشم، فقال: يا رسولَ الله، بيّن لنا ديننا كأنّا خلقنا الآن، أرأيت عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد؟ فقال: لا، بل للأبد. قال: يا رسولَ الله، بيّن لنا ديننا كأنّا خلقنا الآن، فيما العمل اليوم؟ أفيما جفّت به الأقلام وجرت به المقادير، أو فيما نَسْتَقْبل؟ قال: لا، بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير. قال: ففيم العمل؟ قال أبوالنضر في حديثه: فسمعت من سمع من أبي الزبير، يقول: قال: اعملوا فكلّ ميسر، قال حسن: قال زهير: فسألت ياسين ما قال؟ قال: ثم لم أفهم كلاماً تكلم به أبوالزبير، فسألت رجلاً فقلت: كيف قال أبوالزبير في هذا الموضع؟ فقال:

سمعته يقول: اعملوا فكلّ ميسر.[١]

٩٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، وحجَّاجُ، قال: ثنا شُعْبَة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أبي نضرة، قال حجاج في حديثه: سمعت أبانضرة، قال: فذكر ذلك لجابر بن عبدالله [؟]، فقال:

على يدي دار الحديث، تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

٩٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي، عن جابر بن عبدالله، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال عبدالله: قال أبي: قال أبوالنضر ـ يعني هاشماً ـ: في سفر، قال يزيد ـ يعني ابن هارون ـ: بينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سفر، فرأى رجلاً قد اجتمع الناس عليه، وقد ظلّل عليه، قالوا: هذا رجل صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ليس البرّ أنْ تصوموا في السفر.[٣]

٩٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالملك، عن عطاء، عن جابر، قال:

---

١. ٣/ ٢٩٢ـ ٢٩٣.
٢. ٣/ ٢٩٨.
٣. ٣/ ٢٩٩.

قدمنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لأربع مضين من ذيالحجة، ونحن محرمون بالحج، فأمرنا أنْ نجعلها عمرةً فضاقَتْ بذلك صدورنا وكبر علينا، فبلغه ذلك، فقال: يا أيّها الناس، أحِلُّوا، فلولا الهَدْيُ الذي معي لفعَلْتُ مثل ما تفعلون، ففعلنا، حتى وطئنا النساء، ما يفعل الحلّال، حتى إذا كان عشيَّة التروية ـ أو يوم التروية ـ جعلنا مكة بظهر، ولبّينا بالحج.[١]

٩٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق، ثنا عبدالملك، عن عطاء، عن جابر، قال:

قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم محرمين بالحج، فذكر مثله، وقال: فلما كان يوم التروية، وجعلنا مكة بظَهْرٍ، لبَّيْنا بالحج.[٢]

٩٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق، ثنا عبدالملك، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنا نتمتّع على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبي بكر وعمر (رض)، حتى نهانا عمر (رض) أخيراً ـ يعني النساء ـ.[٣]

٩٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالوهاب الثقفي، ثنا حبيب ـ يعني المعلم ـ، عن عطاء، حدثني جابر:

---

١. ٣/ ٣٠٢.
٢. ٣/ ٣٠٢.
٣. ٣/ ٣٠٤.

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أهلَّ وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم يومئذٍ هدي، إلاّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وطلحة، وكان عليّ قدم من اليمن ومعه الهَدْي، فقال: أهلَلْتُ بما أهلَّ به رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. وإنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أمر أصحابَه أنْ يجعلوها عمرةً ويطوفوا، ثم يقصروا ويحلّوا، إلاّ من كان معه الهدي، فقالوا: ننطلق إلى منى، وذكر أحدنا يقطر، فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: لو أنّي أستقبل من أمري ما أستدبر ما أهديتُ، ولولا أنّ معي الهَدْي لأحلَلْتُ، وإنّ عائشة حاضَتْ فنكست المناسك كلها، غير أنّها لم تطُفْ بالبيت، فلمّا طهرت طافت، قالت: يا رسول الله، أتنطلقون بحج وعمرة، وأنطلق بالحج [؟!] فأمر عبدَالرحمن أنْ يخرج معها إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج في ذيالحجة، وإنّ سراقة بن مالك بن جعشم لقى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالعقبة، وهو يرميها، فقال: ألكم هذه خاصة، يا رسولَ الله؟ قال: لا، بل للأبد.[١]

٩٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، قال: سمع ابن المنكدر، جابراً يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لو جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا، قال: فلما جاء مال البحرين، بعد وفاة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال أبوبكر: من كان له عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله]

---

١. ٣/ ٣٠٥.

وسلم دَيْن أو عدة فليأتنا. قال: فجئت، قال: فقلت: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لو قد جاء مال البحرين لأعطيتُك هكذا وهكذا ـ ثلاثاً ـ، قال: فخُذْ. قال: فأخَذْتُ، قال بعض من سمعه: فوجدتُها خمسمائة، فأخذتُ، ثم أتيتُه فلم يُعْطني، ثم أتيتُه فلم يُعْطني، ثم أتيتُه الثالثة فلم يعطني، فقلت: إمّا أنْ تُعْطيني، وإمّا أنْ تبخل عنّي. قال: أَقُلْتَ: تبخل عني [؟!] وأيّ داءٍ أدوأ من البخل [؟!] ما سألتني مرّةً إلاّ وقد أرَدْتُ أنْ أعطيك.[١]

٩٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري (رض)، أنّه قال:

دخلت على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال لي: يا جابر، لو قد جاءنا مال لحَثَيْتُ لك، ثم حثيت لك. قال: فقبض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قبل أنْ يُنْجز لي تلك العدة، فأتيت أبابكر (رض) فحدثته، فقال أبوبكر: ونحن لو قد جاءنا شيء لحثيت لك، ثم حثيت لك، ثم حثيت لك. قال: فأتاه مال، فحثى لي حثية، ثم حثية ٧ [؟] ثم قال: ليس عليك فيها صدقة حتى يحول الحول، قال: فوزنتها فكانَتْ ألفاً وخمسمائة.[٢]

٩١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن إدريس، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال:

---

١. ٣/ ٣٠٧ـ٣٠٨.

٢. ٣/ ٣١٠.

قدمت غير [؟][1] مرةً المدينة، ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يخطب، فخرج الناس وبقى اثنا عشر، فنزلت: ﴿وَإِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْها﴾[2].[3]

٩١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، وحدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله، قال:

[ثم ذكر الحديث، إلى أنْ ذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم اشترى منه جملاً بأوقية وقال له:] فإذا قدمت [المدينة] فائتنا به، قال: فلما قدمتُ المدينة جئت به، فقال: يا بلال، زِنْ له وقية، وزده قيراطاً، قال: قلت: هذا قيراط زادنيه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، لا يفارقني أبداً حتى أموت. قال: فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتى جاء أهلُ الشام، يوم الحرّة، فأخذوه، فيما أخذوا.[4]

٩١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل ـ هو ابن علية ـ، عن الجريري، عن أبي نَضْرة، قال:

كنا عند جابر بن عبدالله، قال: يوشك أهل العراق أنْ لا يُجبى إليهم قفيز ولا درهم. قلنا: من أينَ ذاك؟ قال: من قبل العجم، يمنعون ذلك. ثم قال: يوشك أهلُ الشام أنْ لا يُجبى إليهم دينار ولا مد. قلنا: من أين ذاك؟ قال: من قبل الروم يمنعون ذاك. قال: ثم أمسَك هنيهةً، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]

---

١. والظاهر: «عيرٌ».

٢. الجمعة/ ١١.

٣. ٣/ ٣١٣.

٤. ٣/ ٣١٤.

وسلم: يكون في آخر أمّتي خليفة يحثو المالَ حثواً لا يعده عداً.

قال الجريري: فقلت لأبي نضرة، وأبي العلاء: أترَيانه عمر بن عبدالعزيز (رض)؟ فقالا: لا.[1]

٩١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، أنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، قال: قال جابر بن عبدالله:

أهلَلْنا أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بالحج خالصاً ليس معه غيره، خالصاً وحده، فقدمنا مكة، صبح رابعة مضَتْ من ذي‌الحجة، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: حلّوا واجعلوها عمرة، فبلغه: أنّا نقول: لمّا لم يكن بيننا وبين عرفة لا [؟][2] خمس أمرنا أن نحلّ، فيروح إلى منىً ناسٌ منا ومذاكيرنا تقطر منيّاً، فخطبنا، فقال: قد بلغني الذي قلتم، وإنّي لأتقاكم وأبرّكم، ولولا الهدي لحلَلْتُ، ولو استقبَلْتُ من أمري ما استَدْبَرْتُ ما أهديتُ، حلّوا واجعلوها عمرة، قال: وقدم عليّ (رض) من اليمن، قال: بم أهلَلْتَ؟ فقال: بما أهلَّ به النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فاهده، وامكث حراماً كما أنتَ.[3]

٩١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، عن سعيد، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي، أنّه سمع

---

١. ٣/ ٣١٧.
٢. والصحيح: «إلاّ».
٣. ٣/ ٣١٧.

جابر بن عبدالله يقول:

بينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سفر، فرأى زحاماً ورجلاً قد ظلّل عليه، فسأل عنه، فقالوا: هذا صائم، فقال: ليس البرّ أنْ تصوموا في السّفر.[1]

٩١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن شُعْبة، ثنا محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان في سفر، فرأى رجلاً عليه زحام، قد ظلّل عليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: صائم. قال: ليس من البر الصّيام ـ أو البر الصائم ـ في السفر.[2]

٩١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، ثنا جعفر، حدثني أبي، قال:

أتينا جابر بن عبدالله، وهو في بني سلمة، فسألناه عن حجة النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فحدثنا: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حاج هذا العام، قال: فنزل المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أنْ يأتمَّ برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ويفعل مثل ما يفعل، فخرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لعشر بقين من ذي القعدة وخرجنا معه، حتى أتى ذا الحليفة نفسَتْ أسماءُ بنت عميس بمحمد بن أبي بكر، فأرسلَتْ إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

---

١. ٣/٣١٧.

٢. ٣/٣١٩.

كيف أصنع؟ قال: اغتسلي، ثم استذفري بثوبٍ، ثم أهلّي، فخرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى إذا استوَتْ به ناقته على البيداء، أهلَّ بالتوحيد؛ لبّيك اللهم لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إنّ الحمدَ والنعمةَ لك والمُلْكَ لا شريك لكَ. ولبّى الناسُ، والناسُ يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام، والنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يسمع فلم يقل لهم شيئاً، فنظرت مد بصري وبين يدي رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من راكبٍ وماشٍ ومن خلفه مثل ذلك، وعن يمينه مثل ذلك، وعن شماله مثل ذلك، قال جابر: ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بين أظهرنا، عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا به، فخرجنا لا ننوي إلا الحج، حتى أتينا الكعبة، فاستلم نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الحجر الأسود، ثم رمل ثلاثة ومشى أربعة، حتى إذا فرغ عمد إلى مقام إبراهيم، فصلى خلفه ركعتين، ثم قرأ: ﴿**وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّى**﴾[1] قال أبي: قال أبوعبدالله ـ يعني جعفراً ـ: فقرأ فيها بالتوحيد، و﴿**قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ**﴾[2]، ثم استلم الحجر، وخرج إلى الصفا، ثم قرأ: ﴿**إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللهِ**﴾[3] ثم قال: نبدأ بما بدأ الله به، فرقى على الصفا حتى إذا نظر إلى البيت، كبّر، قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، لا إله إلا الله، أنجز وعده، وصدق عبده، وغلَب الأحزاب وحده، ثم دعا،

---

١. البقرة/ ١٢٥.
٢. الكافرون/ ١.
٣. البقرة/ ١٥٨.

ثم رجع إلى هذا الكلام، ثم نزل حتى إذا انصبت قدماه في الوادي رَمَل، حتى إذا صعد مشى، حتى أتى المروة فرقى عليها، حتى نظر إلى البيت، فقال عليها كما قال على الصَّفا، فلما كان السابع عند المروة، قال: يا أيها الناس، إنّي لو استقبَلْتُ من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتُها عمرةً، فمن لم يكن معه هدي فليُحْلِلْ، وليَجْعَلْها عمرة، فحلّ الناسُ كلُّهم، فقال سراقة بن مالك بن جعشم، وهو في أسفل المروة: يا رسولَ الله، أ لِعامِنا هذا أم للأبد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أصابعه، فقال: للأبد ـ ثلاث مرات ـ، ثم قال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة.

قال: وقدم عليّ من اليمن، فقدم بهَدْي، وساق رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم معه من المدينة هدياً، فإذا فاطمة (رض) قد حلت، ولبست ثيابها صبيغاً، واكتحلَتْ، فأنكر ذلك عليّ (رض) عليها، فقالت: أمرَني به رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: قال عليّ بالكوفة ـ قال جعفر: قال أبي: هذا الحرف لم يذكره جابر ـ، فذهبت محرشاً أستفتي به النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في الذي ذكرَتْ فاطمةُ، قلت: إنّ فاطمة لبسَتْ ثيابَها صبيغاً واكتحلت، وقالت: أمرَني به أبي [؟!] قال: صدقَتْ، صدقَتْ، صدقَتْ، أنا أمرتُها به. قال جابر: وقال لعلي: بم أهلَلْتَ؟ قال: قلت: اللهم إنّي أُهِلُّ بما أَهَلَّ به رسولُك، قال: ومعي الهَدْي، قال: فلا تحلّ. قال: فكانت جماعة الهدي الذي أتى به عليّ (رض) من اليمن، والذي أتى به النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم مائة، فنحر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بيده ثلاثةً وستين، ثم أعطى عليّاً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من

كلّ بدنة ببضعة فجُعلَتْ في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقِها، ثم قال نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: قد نحرت ههنا، ومنىً كلُّها مَنْحَر، ووقف بعرفة، فقال: وقَفْتُ ههنا، وعرفةُ كلُّها مَوْقِف، ووقَفَ بالمزدلفة فقال: قد وقَفْتُ ههنا، والمزدلفة كلُّها مَوْقِف.[١]

٩١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، وأبوالنضر، قالا ثنا زهير، أنا أبوالزبير، ثنا جابر، قال:

اقتتل غلامان، غلام من المهاجرين، وغلام من الأنصار، فقال المهاجري: يا لَلْمهاجرين [!] وقال الأنصاري: يا لَلْأنصار [!] فخرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: أدعوى الجاهلية [؟!] فقالوا: لا والله، إلا أنّ غلامين كسع أحدُهما الآخر، فقال: لا بأسَ، لينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً، فإنْ كان ظالماً فليُنْهِه فإنّه له نصرة، وإنْ كان مظلوماً فلينصره.[٢]

٩١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد، عن عاصم، عن أبي نضرة، عن جابرٍ، قال:

متعتان كانتا على عهد النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فنهانا عنهما عمر (رض) فانتهينا.[٣]

---

١. ٣/ ٣٢٠ـ ٣٢١.
٢. ٣/ ٣٢٣ـ ٣٢٤.
٣. ٣/ ٣٢٥.

٩١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سعيد، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنا نصلي مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلاة الظهر، وآخذ بيدي قَبْضةً من حصى فأجعلها في يدي الأخرى، حتى تبرد، ثم أسجد عليها من شدة الحر.

قال عبدالله: وكان في كتاب أبي: عن سعيد، عن أبي سعيد الخُدْري، فضرب أبي عليه، لأنّه خطأ وإنّما هو سعيد بن الحارث، أخطأ ابن بشر.[١]

٩٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا خلف بن الوليد، ثنا عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو، عن سعيد بن الحارث الأنصاري، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنت أصلّي مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الظهر، فآخذ قبضة من حصى في كفّي لتبرد، حتى أسجد عليه من شدة الحر.[٢]

٩٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقد، عن أبي الزبير، قال: سمعت جابراً يقول:

مرّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم برجل يقلب ظهره لبطنٍ، فسأل عنه، فقالوا: صائم، يا نبيّ الله. فدعاه فأمره أنْ يفطر، فقال: أما يكفيك في سبيل الله،

---

١. ٣/ ٣٢٧.
٢. ٣/ ٣٢٧.

ومع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى تصوم [؟!][1]

٩٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالملك بن عمرو أبوعامر، قال: ثنا زكريا ـ يعني ابن إسحاق ـ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ، قال:

أقبل أبوبكر يستأذن على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم والناس ببابه جلوس، فلم يُؤْذَنْ له، ثم أقبل عمر فاستأذَنَ فلم يؤذَنْ له، ثم أُذِن لأبي بكر وعمر فدَخَلا والنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم جالسٌ وحوله نساؤه، وهو ساكت، فقال عمر (رض): لأكلّمَنَّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم لعلّه يَضْحَك، فقال عمر: يا رسولَ الله، لو رأيت بنت زيد امرأة عمر، فسألَتْني النفقة آنِفاً فوجَأْتُ عنقها، فضحك النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى بدا نواجذُه، قال: هُنَّ حَوْلِي كما ترى يَسْأَلْنني النفقة، فقام أبوبكر (رض) إلى عائشة ليضربها، وقام عمر إلى حفصة، كلاهما يقولان: تسألان رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما ليس عنده [؟!] فنهاهما رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقُلْن نساؤه: والله، لا نسأل رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده.

قال: وأنزل الله عزّ وجلّ الخيار، فبدأ بعائشة، فقال: إنّي أريد أنْ أذكر لك أمراً ما أُحِبّ أنْ تعجلي فيه، حتى تستَأْمري أبويك، قالت: ما هو؟ قال: فتلا عليها: ﴿**يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْواجِك**﴾[2] الآية، قالت عائشة: أفيكَ أستأمِرُ أبويَّ [؟!] بل أختارُ اللهَ ورسولَهُ، وأسألُك أنْ لا تذكر لامرأةٍ من نِسائك ما اختَرْتُ. فقال: إنّ الله عزّ

---

١. ٣/ ٣٢٧.
٢. الأحزاب/ ٢٨.

وجلّ لم يبعثني معنفاً، ولكن بعثني معلّماً ميسّراً، لا تسألُني امرأة منهنّ عما اختَرْتِ إلاّ أخبرتُها.[١]

٩٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا زكريا، ثنا أبوالزبير، عن جابر، فذكر نحوه، إلا أنّه قال:

حوله نساؤه واجم، وقال: لم يبعثني مُعْنِتاً، أو مفتناً.[٢]

٩٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا زكريا، ثنا أبوالزبير، أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول:

كنا مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في غزوة غزاها، وذلك في رمضان، فصام رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فضعف ضعفاً شديداً، وكاد العطش أنْ يقتله، وجعلت ناقته تدخل تحت العضاه، فأُخْبر به النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: ائتوني به، فأُتِي به، فقال: ألستَ في سبيل الله، ومع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!] أفطر فأَفْطَر.[٣]

٩٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابرٍ، قال:

صام رجل منا ونحن مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بعض

---

١. ٣/ ٣٢٨.
٢. ٣/ ٣٢٨.
٣. ٣/ ٢٣٩.

مغازيه، فذكر معناه، قال: ثم دعا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بقدح فرفعه على يديه، فشرب ليرى الناس أنّه ليس بصائم.[١]

٩٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابرٍ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الناس تبع لقريش في الخير والشّر.[٢]

٩٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد، ثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابرٍ، قال:

كنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عند امرأة من الأنصار صنعَتْ له طعاماً، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: يدخل عليكم رجل من أهلِ الجنة، فدخل أبوبكر (رض) فهَنَّيناه، ثم قال: يدخل عليكم رجل من أهل الجنة، فدخل عمر (رض) فهنّيناه، ثم قال: يدخل عليكم رجل من أهل الجنة، فرأيتُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يدخل رأسَه تحت الودي، فيقول: اللهم إنْ شئت جعلتَه عليّاً، فدخل عليّ (رض) فهنّيناه.[٣]

٩٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا أبي، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وجابر بن عبدالله، قالا:

---

١. ٣/ ٢٣٩.
٢. ٣/ ٣٣١.
٣. ٣/ ٣٣١.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه.[١]

٩٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا ابن جُرَيْج، أخبرني أبوالزبير: أنّه سمع جابراً يقول:

سمعت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّما أنا بشر، وإنّي أشترط على ربّي أي عبد من المسلمين شتمتُه، أو سببتُه أنْ يكون ذلك له زكاة وأجراً.[٢]

٩٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس وغيره، قال: ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، ثنا مجالد، عن عامر الشَّعْبي، عن جابر بن عبدالله، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تسألوا أهلَ الكتاب عن شيء، فإنّهم لَنْ يهدوكم وقد ضلّوا، فإنّكم إمّا أنْ تصدقوا بباطلٍ، أو تكذبوا بحق، فإنّه لو كان موسى حياً بين أظهركم، ما حلَّ له إلاّ أنْ يتبعني.[٣]

٩٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال:

كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فاجتمع قوم ذا وقوم ذا، وقال هؤلاء: يا لَلْمهاجرين [!] وقال هؤلاء: يا لَلْأنصار [!] فبلغ ذلك النبيّ صلى الله

---

١. ٣/ ٣٣٣.
٢. ٣/ ٣٣٣.
٣. ٣/ ٣٣٨.

عليه [وآله] وسلم، فقال: دعوها فإنّها منتنة، قال: ثم قال: ألا ما بالُ دعوى أهلِ الجاهلية، ألا ما بال دعوى أهلِ الجاهلية.[١]

٩٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا شاذان أسود بن عامر [؟][٢]، ثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما أراد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يخلف عليّاً (رض) قال: قال له علي: ما يقول الناس فيَّ إذا خلفتني [؟!] قال: فقال: أما ترضى أنْ تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ، أو لا يكون بعدي نبيّ.[٣]

٩٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرُهم: تعال صلّ بنا، فيقول: لا، إنّ بعضكم على بعضٍ أمير، ليكرم الله هذه الأمة.[٤]

٩٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن

---

١. ٣/ ٣٣٨.
٢. والظاهر: «وأسود بن عامر».
٣. ٣/ ٣٣٨.
٤. ٣/ ٣٤٥.

أبي الزبير، عن جابرٍ:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتاباً لا يضلّون بعده، قال: فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها.[١]

٩٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن بن موسى، أنا أبوشهاب، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال:

جئت مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عام الجعرانة، وهو يقسم فضّةً في ثوب بلالٍ للناس، فقال رجل: يا رسولَ الله، اعدل. فقال: ويلَكْ [!] ومن يعدل إذا لم أعدل [؟!] لقد خِبْتُ إنْ لم أكن أعدل [!] فقال عمر: يا رسولَ الله، دعني أقتلُ هذا المنافق. فقال: معاذ الله، أنْ يتحدَّث الناس أنّي أقتل أصحابي، إنّ هذا وأصحابَه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ـ أو تراقيهم ـ يَمْرُقُون من الدين مروقَ السهم من الرَّمِيَّة.[٢]

٩٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا علي بن عياش، حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبدالله:

أنّ أميراً من أمراء الفتنة قدم المدينة، وكان قد ذهب بصر جابر، فقيل لجابر: لو تَنَحَّيْتَ عنه [؟] فخرج يمشي بين ابنيه، فنكب فقال: تعس من أخاف رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقال ابناه ـ أو أحدهما ـ: يا أبت، وكيف أخافَ رسولَ

---

١. ٣/٣٤٦.

٢. ٣/٣٥٣.

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وقد مات [؟!] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: مَنْ أخاف أهلَ المدينة فقد أخاف ما بين جنبي.[١]

٩٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا علي بن عياش، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحيى بن سعيد، أخبرني أبوالزبير، قال: سمعت جابراً يقول:

بصر عيني وسمع أذني رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالجعرانة، وفي ثوب بلالٍ فضّة، ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقبضها للناس يعطيهم، فقال رجل: اعدل. قال: وَيْلَكَ [!] ومن يعدل إذا لم أكن أعدل [؟!] قال عمر بن الخطاب: يا رسولَ الله، دعني أقتل هذا المنافق الخبيث، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: معاذ الله، أنْ يتحدث الناسُ أنّي أقتل أصحابي، إنّ هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة.[٢]

٩٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حدثنا [؟][٣] أبوالمغيرة، ثنا معاذ بن رفاعة، حدثنا أبوالزبير، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قسم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم غنائم هوازن بين الناس بالجعرانة، قام رجل من بني تميم، فقال: اعدل، يا محمد [!] فقال: وَيْلَكَ، ومن

---

١. ٣/ ٣٥٤.

٢. ٣/ ٣٥٤.

٣. ولا أدري أسقط شيء، أم أضيف: «ثنا»؟!

يعدل إذا لم أعدل [؟!] لقد خِبْتُ وخَسرْتُ إنْ لم أعدل. قال: فقال عمر: يا رسولَ الله، ألا أقوم فأقتل هذا المنافق [؟!] قال: معاذ الله، أنْ تتسامع الأمم أنّ محمداً يقتل أصحابَه، ثم قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ هذا وأصحاباً له يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يَمْرُقون من الدين كما يمرق المرماة من الرَّمِيَّة.

قال معاذ: فقال لي أبوالزبير: فعرَضْتُ هذا الحديث على الزُّهْري فما خالفني، إلاّ أنّه قال: النضي، قلت: القدح، فقال: أَلَسْتَ برجل عربي [؟!][1]

٩٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، عن أيوب، قال: سمعت مجاهداً يقول: عن جابر بن عبدالله، قال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ونحن نقول: لبيك بالحج، فأَمَرَنا فجعلناها عمرة.[2]

٩٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا يونس، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن علي بن زيد، وعاصم الأحول، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله، قال:

تمتعنا متعتين على عهد النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، الحج والنساء، فنهانا عمر عنهما فانتهينا.[3]

٩٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إبراهيم بن أبي العباس، ثنا أبوالمليح،

---

١. ٣/ ٣٥٤ـ ٣٥٥.

٢. ٣/ ٣٥٦.

٣. ٣/ ٣٥٦.

ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن جابر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة، قال: فطلع عليهم أبوبكر (رض) فهنّأناه بما قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم لبث هنيهة، ثم قال: يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهلِ الجنة، قال: فطلع عمر، قال: فهنّأناه بما قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: ثم قال: يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة، اللهم إنْ شئت جعلته عليّاً ـ ثلاث مرات ـ، فطلع عليّ (رض).[1]

٩٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، أنا علي بن زيد، وعاصم الأحول، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله، قال:

تمتّعنا على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم متعتين، الحج والنساء ـ وقد قال حماد أيضاً: متعة الحج ومتعة النساء ـ، فلما كان عمر نهانا عنهما فانتهينا.[2]

٩٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عفان، ثنا عبدالواحد، ثنا سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابرٍ، قال:

خرجنا مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم مهلّين بالحج، فطفنا بالبيت، وسعينا بين الصفا والمروة، فأمرَنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ نحلّ، قال: فخرجنا إلى البطحاء، قال: فجعل الرجل يقول: عهدي بأهلي اليوم، فقال

---

١. ٣/٣٥٦.
٢. ٣/٣٦٣.

الناس في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لو استقبَلْتُ من أمري ما استدبَرْتُ منه لأحلَلْتُ، ولم يحلّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، لأنّه ساق الهَدْي، فأحرمنا حين توجهنا إلى منى.[١]

٩٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، ثنا مجاهد، عن جابرٍ، قال:

قدمنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ونحن نقول: لبيك بالحج، فأمرنا فجعلناها عمرة.[٢]

٩٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا عبدالواحد، ثنا الحجاج، ثنا أبوالزبير، قال:

سئل جابر بن عبدالله: كيف كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصنع بالخمس؟ قال: كان يحمل الرجل منه في سبيل الله، ثم الرجل، ثم الرجل.[٣]

٩٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد محمد بن عبدالله ـيعني الزبيريـ، ثنا معقل ـ يعني ابن عبيدالله الجزري ـ، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حجاجاً لا نريد إلا الحج ولا

---

١. ٣/ ٣٦٤.
٢. ٣/ ٣٦٥.
٣. ٣/ ٣٦٥.

نوي غيره، حتى إذا بلغنا سرف حاضَتْ عائشة، فدخل عليها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهي تبكي، فقال: ما لك تبكين؟ قالت: يا رسولَ الله، أصابني الأذى، قال: إنّما أنتِ من بنات آدم يُصيبُكِ ما يُصيبُهُنَّ. قال: وقدمنا الكعبة في أربع مضين من ذي الحجة أياماً أو ليالي، فطفنا بالبيت، وبين الصفا والمروة. ثم إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أمرنا، فأحلَلْنا الإحلالَ كلَّه، قال: فتذاكرنا بيننا، فقلنا: خرجنا حجاجاً لا نريد إلا الحج، ولا ننوي غيره حتى إذا لم يكن بيننا وبين عرفات إلا أربعة أيام أو ليال، خرجنا إلى عرفات ومذاكيرنا تقطر المني من النساء.

قال: فبلغ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقام خطيباً فقال: ألا إنّ العمرة قد دخلَتْ في الحج، ولو استقبلت من أمري ما استدبرتُ ما سُقْتُ الهَدْي، ولولا الهدي لأحلَلْتُ، فمَنْ لم يكن معه هَدْي فَلْيُحِلَّ، فقام سراقة بن مالك بن جعشم، فقال: يا رسول الله، خبرنا خبر قوم كأنّما وُلِدوا اليوم، أ لِعامنا هذا أمْ للأبد؟ قال: لا، بل للأبد.

قال: فأتينا عرفات وانصرفنا منها، ثم إنّ عائشة قالت: يا رسول الله، إنّي أجدُ في نفسي قد اعتمروا [؟] قال: إنّ لك مثل ما لهم. قالت: يا رسول الله، إنّي أجد في نفسي، فوقف بأعلى وادي مكة، وأمر أخاها عبدالرحمن بن أبي بكر، فأردفها حتى بلغت التنعيم، ثم أقبلَتْ.[1]

---

١. ٣/٣٦٦.

٩٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، وخلف بن الوليد، قالا: ثنا الربيع ـ يعني ابن صبيح ـ، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال:

قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صبح أربع مضين من ذيالحجة مهلّين بالحج كلّنا، فأمرنا النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فطفنا بالبيت، وصلينا الركعتين، وسعينا بين الصفا والمروة، ثم أمرنا فقصّرنا، ثم قال: أحلّوا، قلنا: يا رسول الله، حِلُّ ماذا؟ قال: حلّ ما يحلّ للحلّال من النساءِ والطيب. قال: فغُشِيَت النساءُ وسَطَعَت المجامرُ، قال خلف: وبلغه أنّ بَعْضَهم يقول: ينطلق أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيّاً [؟!] قال: فخطبهم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّي لو استقبَلْتُ من أمري ما استدبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْي، ولو لم أسق الهَدْيَ لأحلَلْتُ، ألا فخذوا مناسككم [!] قال: فقام القوم بحلّهم، حتى إذا كان يوم التروية وأرادوا التوجه إلى منى أهلّوا بالحج، قال: فكان الهدي على من وَجَد، والصيامُ على مَنْ لم يَجِدْ، وأشرك بينهم في هديهم، الجَزُورَ بين سبعة، والبقرة بين سبعة، وكان طوافهم بالبيت وسعيهم بين الصّفا والمروة، لحجّهم وعمرتهم، طوافاً واحداً وسعياً واحداً.[١]

٩٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد الزبيري، ثنا قطن، عن أبي الزبير، عن جابرٍ، قال:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا نحسب إلا أننا حجاجاً،

---

١. ٣٦٦/٣.

فلما قدمنا مكة، نودي فينا: من كان منكم ليس معه هدي فليحلّ، ومن كان معه هدي فليُقِمْ على إحرامه. قال: فأحلّ الناس بعمرة إلا مَنْ كان ساق الهدي. قال: وبقي النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ومعه مائة بدنة، وقدم عليٌّ من اليمن، فقال له: بأيّ شيء أهلَلْتَ؟ قال: قلت: اللهم إنّي أُهِلُّ بما أَهَلَّ به نبيُّك صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فأعطاه نيفاً على الثلاثين من البدن. قال: ثم بقيا على إحرامهما، حتى بلغ الهدي محلّه.[1]

٩٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، ثنا جابر بن عبدالله، قال:

بينما نحن نصلي الجمعة مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاماً، قال: فالتفتوا إليها، حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلا اثنا عشر رجلاً، فنزلت هذه الآية: ﴿**وَإِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْها وَتَرَكُوكَ قائِماً**﴾[2].[3]

٩٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني وهب بن كيسان، عن جابر بن عبدالله، قال[4] [.. إلى أن جاء في آخر حديثه]:

---

١. ٣/ ٣٦٦ـ٣٦٧.
٢. الجمعة/ ١١.
٣. ٣/ ٣٧٠.
٤. بمضمون الحديث رقم (٩١١).

فدعا بلالاً فقال: اذهب بجابر، فأعطه أوقية، فذهبت معه، فأعطاني أوقية، وزادني شيئاً يسيراً، قال: فوالله، ما زال ينمي عندنا ونرى مكانه من بيتنا، حتى أصيب أمس، فيما أصيب الناسُ ـ يعني يوم الحرّة ـ.[١]

٩٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمرو بن قتادة، عن عبدالرحمن بن جابر، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا استقبلنا وادي حنين، قال: انحدرنا في وادٍ من أودية تهامة، أجوف حطوط، إنّما ننحدر فيه انحداراً، قال: وفي عماية الصبح، وقد كان القوم كمنوا لنا في شعابه وفي أجنابه ومضايقه، قد أجمعوا وتهيئوا وأعدّوا، قال: فوالله ما راعنا ونحن منحطون إلاّ الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحدٍ، وانهزم الناس راجعين، فاستمروا، لا يلوي أحد منهم على أحدٍ، وانحاز رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات اليمين، ثم قال: إليَّ، أيّها الناسُ، هَلُمَّ إليَّ، أنا رسول الله، أنا محمد بن عبدالله، قال: فلا شيء احتملت الإبل بعضها بعضاً، فانطلق الناسُ، إلاّ أنّ مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم رهطاً من المهاجرين والأنصار، وأهلَ بيته غير كثير، وفيمن ثبت معه صلى الله عليه [وآله] وسلم أبوبكر وعمر، ومن أهلِ بيته عليّ بن أبي طالب، والعباس بن عبدالمطلب، وابنه الفضل بن عباس، وأبوسفيان بن الحارث، وربيعة بن الحارث، وأيمن بن عبيد، وهو ابن أمّ أيمن، وأسامة بن زيد.

---

١. ٣/ ٣٧٥ـ ٣٧٦.

قال: ورجل من هوازن على جمل له أحمر، في يده راية له سوداء في رأس رمح طويل له، أمام الناس، وهوازن خلفه، فإذا أدرك طعن برمحه، وإذا فاته الناسُ رفعه لمن وراء، فاتبعوه، قال ابن إسحاق: وحدثني عاصم بن عمرو بن قتادة، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبدالله، قال: بينا ذلك الرجل من هوازن صاحب الراية، على جمله ذلك يصنع ما يصنع، إذ هوى له عليّ بن أبي طالب ورجل من الأنصار يريدانه، قال: فيأتيه عليّ من خلفه فضرب عرقوبي الجمل، فوقع على عجزه، ووثَب الأنصاري على الرجل فضربه ضربة أطنَّ قدمه بنصف ساقه، فانعجف عن رحله، واجتلد الناس، فوالله ما رجعت راجعةُ الناسِ من هزيمتهم حتى وجدوا الأسرى مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[1]

٩٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بكر، أنا ابن جريج، أخبرني أبوالزبير، أنّه سَمِع جابر بن عبدالله، وهو يخبر عن حجة النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال:

فأمرنا بعد ما طفنا أنْ نحلّ، قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فأهلّوا، فأهلَلْنا من البطحاء.[2]

٩٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الفضل بن دكين، وأبوأحمد، قالا: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابرٍ:

---

١. ٣/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧.
٢. ٣/ ٣٧٨.

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: النّاس لقريش تبع في الخير والشر.[١]

٩٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان [؟]:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: النّاس تبع لقريش في الخير والشر.[٢]

٩٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا شريك بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنّا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يطلع عليكم رجل ـ أو قال: يدخل عليكم رجل ـ، يريد: رجل من أهل الجنة، فجاء أبوبكر (رض)، ثم قال: يطلع عليكم ـ أو يدخل عليكم شاب ـ، يريد: رجل من أهل الجنة، قال: فجاء عمر (رض)، ثم قال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، اللهم اجعله عليّاً، اللهم اجعله عليّاً، قال: فجاء عليٌّ (رض).[٣]

٩٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا ابن جُرَيْج، قال عطاء: حين قدم جابر بن عبدالله معتمراً، فجئناه في منزله، فسأله القوم عن أشياء، ثم ذكروا له المتعة، فقال:

نعم، استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبي بكر وعمر،

---

١. ٣/ ٣٧٩.
٢. ٣/ ٣٧٩.
٣. ٣/ ٣٨٠.

حتى إذا كان في آخر خلافة عمر (رض) [؟].[١]

٩٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا ابن جُرَيْج، أخبرني أبوالزبير: أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول:

قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: الناس تبع لقريش في الخير والشر.[٢]

٩٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال ابن جُرَيْج، أخبرني أبوالزبير: أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول:

سمعت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّما أنا بشر، وإنّي اشترطتُ على ربّي عزّ وجلّ أيّ عبد من المسلمين سببتُه أو شتمتُه أنْ يكون له ذلك زكاةً وأجراً.[٣]

٩٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثني حجاج، قال ابن جُرَيْج، أخبرني أبوالزبير: أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تزال طائفة من أُمَّتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم، فيقول أميرهم: تعال، صلّ بنا، فيقول: لا، إنّ بعضكم على بعض أمراء، تكرمة الله عزّ وجلّ هذه الأُمّة.[٤]

---

١. ٣/ ٣٨٠.
٢. ٣/ ٣٨٣.
٣. ٣/ ٣٨٤.
٤. ٣/ ٣٨٤.

٩٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبي، ثنا سريج بن النعمان [؟][1]، ثنا سعيد ـ يعني ابن زيد ـ، عن عمرو بن دينار، حدثني جابر بن عبدالله، قال:

كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري: يا لَلْأنصار [!] وقال المهاجريّ: يا لَلْمُهاجرين [!] فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ألا، ما بالُ دعوى الجاهلية، دعوا الكسعة، فإنّها منتنة.[2]

٩٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني عبدالله بن سهل بن عبدالرحمن بن سهل، أخو بني حارثة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال [؟][3]:

خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه، يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن أحياناً وحيناً أضرب ... إذ الليوث أقبلَتْ تلهب

كان حماي لحمى لا يقرب

وهو يقول: من مبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من لهذا؟ فقال محمد بن مسلمة: أنا له يا رسول الله، وأنا والله الموتور الثائر، قتلوا أخي بالأمس. قال: فقم إليه، اللهم أعنه عليه. فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عمرية من شجر العشر، فجعل أحدهما يلوذ بها من صاحبه، كلّما لاذ بها

١. كذا والظاهر زيادة: «ثنا أبي».

٢. ٣/ ٣٨٥.

٣. والظاهر زيادة: «قال» الثانية.

منه، اقتطع بسيفه ما دونه، حتى برز كلّ واحد منهما لصاحبه، وصارت بينهما كالرجل القائم ما فيها فنن، ثم حمل مرحب على محمد فضربه، فاتّقى بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضّت به فأمسكَتْه، وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله.[١]

٩٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبوالزبير، أخبرني جابر:

أنّ امرأة من بني مخزوم سرقت، فعاذَتْ بأسامة بن زيد، حب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأتى بها رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: لو كانَتْ فاطمة لقطَعْتُ يدها، فقطَعَها.[٢]

٩٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: حدثنا هشيم، أنا مجالد، عن الشَّعْبي، عن جابر بن عبدالله:

أنّ عمر بن الخطاب أتى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بكتابٍ أصابه من بعض أهل الكتب، فقرأه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فغضب، فقال: أمتهوّكون فيها، يا ابن الخطاب [؟!] والذي نفسي بيده، لقد جئتكم بها بيضاء نقيَّة، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده، لو أنّ موسى صلى الله عليه وسلم كان حيّاً ما وسعه إلاّ أنْ يتبعني.[٣]

---

١. ٣/ ٣٨٥.

٢. ٣/ ٣٨٦.

٣. ٣/ ٣٨٧.

٩٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زائدة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

مشيت مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى امرأة من الأنصار، فذبحَتْ لنا شاةً، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ليدخلنَّ رجل من أهل الجنة، فدخل أبوبكر، فقال: ليدخلنَّ رجل من أهل الجنة، فدخل عمر، فقال: ليدخلنَّ رجل من أهل الجنة، فقال: اللهم إنْ شئت فاجعله عليّاً، فدخل عليّ، ثم أُتِينَا بطعامٍ فأكلنا، فقمنا إلى صلاة الظهر ولم يتوضأ أحدٌ منا، ثم أُتِينا ببقيّة الطعام، ثم قمنا إلى العصر، وما مسَّ أحدٌ منّا ماءً.[١]

٩٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

خرجنا مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم مهلّين بالحج، فقدمنا مكة فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أحلّوا واجعلوها عمرة، إلاّ مَنْ ساق الهَدْي. قال: فسطعت المجامرُ، ووُقِعَت النساء، فلمّا كان يوم التروية أهلَلْنَا بالحج، قال سراقة بن مالك بن جعشم: يا رسولَ الله، عمرتنا هذه أ لعامنا أم للأبد؟ قال: لا، بل للأبد.[٢]

---

١. ٣/ ٣٨٧.

٢. ٣/ ٣٨٨.

٩٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سريج، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال:

قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة، فلما كان يوم النحر لم نقرب الصفا والمروة.[١]

٩٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم أيما مؤمن سببتُه أو لعنتُه أو جلَدْتُه فاجعلها له زكاةً وأجراً.[٢]

٩٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، ثنا سفيان ـ يعني ابن عُيَيْنة ـ، عن عمرو قال: سمعت جابرَ بن عبدالله يقول:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في غزوةٍ، قال: يرون أنّها غزوة بني المصطلق، فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري: يا لَلْأنصار [!] وقال المهاجريُّ: يا لَلْمُهَاجرين [!] فسمع ذلك النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: ما بال دعوى الجاهلية؟ فقيل: رجل من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: دعوها فإنّها منتنة.

قال جابر: وكان المهاجرون حين قدموا المدينة أقلُّ من الأنصار، ثم إنّ

---

١. ٣/ ٣٨٩.
٢. ٣/ ٣٩١.

المهاجرين كثروا، فبلغ ذلك عبدالله بن أبيّ، فقال: فعلوها، والله لئن رجعنا إلى المدينة، ليُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ منها الأَذَلَّ، فسمع ذلك عمر، فأتى النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا عمر، دعه، لا يتحدّثُ الناسُ أنّ محمداً يَقْتُل أصحابَه.[١]

٩٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجين بن المثنى، ويونس، قالا: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال:

أقبلنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مهلّين بالحج مفرداً، فأقبلَتْ عائشةُ مهلّةً بعمرةٍ، حتى إذا كانت بسرف عركَتْ، حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة، وأمرنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يحلّ منا من لم يكن معه هدي، قال: فقلنا: حلُّ ماذا؟ قال: الحلُّ كلُّه. فواقعنا النساءَ، وتطيّبنا بالطيب، وليس بيننا وبين عرفة إلاّ أربع ليالٍ، ثم أهلَلْنا يوم التروية، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على عائشة فوجدها تبكي، قال: ما شأنُك؟ قالت: شأني أنّي حضت، وقد حلّ الناس ولم أحلل، ولم أطُفْ بالبيت، والناس يذهبون إلى الحج الآن. قال: فإنّ هذا أمر كتبه الله عزّ وجلّ على بنات آدم، فاغتسلي، ثم أهلّي بالحج، ففعلَتْ ووقفت المواقف كلَّها، حتى إذا طهرت، طافت بالكعبة وبالصفا والمروة، ثم قال: قد حللتِ من حجّك وعمرتك جميعاً، فقالت: يا رسول الله، إنّي أجد في نفسي أنّي لم أطف بالبيت حتى حجَجْتُ، قال: فاذهب بها، يا

---

١. ٣/ ٣٩٢ـ ٣٩٣.

عبدالرحمن بن أبي بكر فأعمِرْها من التنعيم، وذلك ليلة الحصبة.[١]

٩٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عفان، ثنا شُعْبة، ثنا محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو بن حسن بن علي، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم رأى رجلاً قد ظُلِّل عليه، قال: ليس من البرّ أن يصوم في السفر.[٢]

٩٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم إنّما أنا بشر، فأيما رجل من المسلمين سببتُه أو جلَدْتُه أو لعَنْتُه فاجعلها له زكاة وأجراً.[٣]

---

١. ٣/ ٣٩٤.
٢. ٣/ ٣٩٩.
٣. ٣/ ٤٠٠.

مسند صفوان بن أميّة العجمي عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

٩٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زكريا بن عدي، عن سعيد بن المسيّب، عن صفوان بن أميّة، قال:

أعطاني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم حنين وإنّه لأبغض الناسِ إليَّ، فما زال يُعْطيني حتى صار وإنّه أحبُّ الناسِ إليّ [؟!!][١]

ومن حديث هِشام بن حكيم بن حزام

٩٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن حزام:

أنّه مرَّ بأناس من أهلِ الذمة قد أقيموا في الشمس بالشام، فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: بقي عليهم شيء من الخراج. فقال: إنّي أشهد أنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ الله عزّ وجلّ يعذّب يوم القيامة الذين يعذبون الناس، قال: وأمير الناس يومئذٍ عمير بن سعد على فلسطين، قال: فدخل عليه، فحدّثه فخلّى سبيلهم.[٢]

---

١. ٣/ ٤١٠.
٢. ٣/ ٤٠٣.

٩٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، حدثنا هِشام، عن أبيه، عن هِشام بن حكيم:

أنّه مرَّ بالشام على قوم من الأنباط، وقد أقيموا في الشمس، فذكر معناه.[١]

٩٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، وهِشام بن عروة أنّهما حدثاه، عن عروة بن الزبير:

أنّ هِشام بن حكيم رأى ناساً من أهل الذمة قياماً في الشمس، فقال: ما هؤلاء؟ فقالوا: من أهلِ الجزية، فدخل على عمير بن سعد، وكان على طائفة [؟] الشام، فقال هِشام: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من عذب الناسَ في الدنيا عذبه الله تبارك وتعالى. فقال عمير: خلّوا عنهم.[٢]

٩٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالمغيرة، ثنا صفوان، حدثني شريح بن عبيد الحضرمي، وغيره، قال:

جلد عياض بن غنم صاحب دار حين فتحت [؟]، فأغلظ له هِشام بن حكيم القول، حتى غضب عياض، ثم مكث ليالي، فأتاه هِشام بن حكيم فاعتذر إليه، ثم قال هشام لعياض: ألم تسمع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ من أشد الناس عذاباً أشدُّهم عذاباً في الدنيا للناس [؟!] فقال عياض بن غنم: يا هشامَ بن حكيم، قد سمعنا ما سمعت، ورأينا ما رأيتَ، أو لم تسمع رسول الله صلى الله عليه

---

١. ٣/٤٠٣.
٢. ٣/٤٠٣.

[وآله] وسلم يقول: من أراد أن ينصح لسلطانٍ بأمر فلا يُبْد له علانية، ولكن ليأخذ بيده فيخلو به، فإنْ قبل منه فذاك، وإلا كان قد أدّى الذي عليه له [؟!] وإنّك يا هشام، لأنت الجريء، إذ تجترئ على سلطانِ الله، فهلّا خشيت أنْ يقتلَك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله تبارك وتعالى [؟!!!][1]

٩٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن عمرو، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة:

أنّه بلغه أنّ ٧ عياض بن غنم رأى نبطاً [؟] يشمسون في الجزية، فقال: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ الله تبارك وتعالى يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا.[2]

٩٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبواليمان، أنا شعيب، عن الزُّهْري، أخبرني عروة بن الزبير:

أنّ هِشام بن حكيم بن حزام وجد عياض بن غنم، وهو على حمص، يشمس ناساً من النّبط في أداء الجزية، فقال له هشام: ما هذا يا عياض [؟!] إنّي سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ الله تبارك وتعالى يعذب الذين يعذبون الناسَ في الدنيا.[3]

---

١. ٣/ ٤٠٣ـ ٤٠٤.
٢. ٣/ ٤٠٤.
٣. ٣/ ٤٠٤.

٩٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا ابن أخي ابنِ شهاب، عن عمّه، قال: أخبرني عروة بن الزبير:

أنّ عياض بن غنم وهِشام بن حكيم بن حزام مرّا بعامل حمص، وهو يشمس أنباطاً في الشمس، فقال أحدهما للعامل: ما هذا يا فلان [؟!] إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ الله تبارك وتعالى يعذب الذين يعذبون الناسَ في الدنيا.[١]

حديث سبرة بن معبد

٩٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمر، أخبرني عبدالعزيز بن عمر، عن الربيع بن سبرة، عن أبيه، قال:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، من المدينة في حجة الوداع، حتى إذا كنا بعسفان قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ العمرة قد دخلَتْ في الحج. فقال له سراقة بن مالك، أو مالك بن سراقة ـ شكّ عبدالعزيز ـ: أي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، علمنا تعليم قوم كأنّما وُلِدوا اليوم، عمرتُنا هذه لعامنا هذا أم للأبد؟ قال: لا، بل للأبد، فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة. ثم أمرنا بمتعة النساء، فرجعنا إليه، فقلنا: يا رسولَ الله، إنّهن قد أبين إلاّ إلى أجلٍ مسمىً، قال: فافعلوا [ثم ذكر أنّه فعل، إلى أن قال]: فلمّا أصبحت غدوت إلى المسجد فسمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو على المنبر يخطب يقول: من كان منكم تزوج إلى أجلٍ فليُعْطها ما سمّى لها ولا

---

١. ٣/ ٤٠٤.

يسترجع مما أعطاها شيئاً، وليفارقها، فإنّ الله تعالى قد حرّمها عليكم إلى يوم القيامة [؟!][١].[٢]

أحاديث شيبة بن عثمان الحجبي

٩٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال:

جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال: جلس عمر بن الخطاب في مجلسك هذا فقال: لقد هممت أنْ لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلاّ قَسَمْتُها بين الناس. قال: قلت: ليس ذلك لك، قد سبقك صاحباك لم يفعلا ذلك، فقال: هما المرآن يُقْتَدى بهما.[٣]

٩٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن واصل، عن أبي وائلٍ، قال:

جلستُ إلى شيبة بن عثمان في هذا المسجد، فقال: جلس إليَّ عمر بن الخطاب مجلسَكَ هذا، فقال: لقد هممت أنْ لا أدعَ فيها صفراء ولا بيضاء إلاّ قَسَمْتُها بين المسلمين. قال: قلت: ما أنت بفاعلٍ. قال: لم؟ قلت: لم يفعله صاحباك. قال: هما المرآن يُقْتَدى بهما.[٤]

---

١. وأخطأ في تعيين المكان الذي شرعت فيه متعة الحج، وكذب في تحريم متعة النساء... .

٢. ٣/ ٤٠٤ـ ٤٠٥.

٣. ٣/ ٤١٠.

٤. ٣/ ٤١٠.

حديث الحارث بن عبدالله بن أوس

٩٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، وعفان، قالا: ثنا أبوعوانة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي، قال:

سألتُ عمر بن الخطاب: عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض؟ قال: ليكن آخر عهدها الطواف بالبيت. فقال الحارث: كذلك أفتاني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقال عمر (رض): أديت عن يديك، سألتني عن شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!] لكني ما أخالف.[١]

٩٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أحمد بن الحجاج، وعلي بن إسحاق، قالا: أنا عبدالله، قال: أنا الحجاج بن أرطاة، عن عبدالملك بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن البيلماني [؟]، عن عمرو بن أوس، قال: [؟][٢]

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت، فبلغ حديثه عمر (رض) فقال له: خررت من يدك، سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فلم تخبرنا به.[٣]

---

١. ٣/٤١٦.

٢. كذا والظاهر وقوع سقط، وهو إسم «الحارث بن عبدالله...» كما يظهر مما تقدم ويأتي.

٣. ٣/٤١٦ ـ ٤١٧.

٩٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: أنا عباد بن الحجاج، عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي، عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن أوس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت. فقال له عمر بن الخطاب: خررتَ من يديك، سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثم لم تحدثني [؟!][١]

حديث عامر بن ربيعة

٩٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، وحسن، قالا: ثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر ـ يعني ابن ربيعة ـ، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من مات وليسَتْ عليه طاعة مات ميتة جاهليّة، فإنْ خلعها من بعد عقدها في عنقه لقى الله تبارك وتعالى وليست له حجّة، ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحلّ له ... [الحديث].[٢]

حديث السائب بن يزيد

٩٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن عبدربّه، ثنا بقية بن الوليد، قال: حدثني الزبيدي، عن الزُّهْري، عن السائب بن يزيد:

أنّه لم يكن يقص على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولا أبي بكر،

---

١. ٣/٤١٧.

٢. ٣/٤٤٦.

وكان أوّل من قص تميماً الداري استأذن عمر بن الخطاب أنْ يقصّ على النّاسِ قائماً، فأذن له عمر.[١]

٩٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مسلم بن عبيدالله الزُّهْري، عن السائب بن يزيد بن أخت نمر، قال:

لم يكن لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلا مؤذن واحد في الصلوات كلّها في الجمعة وغيرها يؤذن ويقيم، قال: كان بلال يؤذن إذا جلس رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على المنبر يوم الجمعة، ويقيم إذا نزل، ولأبي بكر وعمر (رض)[٢] حتى كان عثمان.[٣]

٩٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا الجعيد، عن يزيد بن أبي خصيفة، عن السائب بن يزيد، قال:

كنا نأتي بالشارب في عهد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وفي إمرة أبي بكر، وصدراً من إمرة عمر، فنقوم إليه فنضربه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان صدراً من إمرة عمر، فجلد فيها أربعين، حتى إذا عتوا فيها وفسقوا، جلد ثمانين.[٤]

---

١. ٣/ ٤٤٩.
٢. عطف على أول الكلام: «لم يكن لرسول الله...».
٣. ٣/ ٤٤٩.
٤. ٣/ ٤٤٩.

٩٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن السائب بن يزيد، قال:

كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبي بكر وعمر (رض) أذانين، حتى كان زمن عثمان، فكثر الناس فأمر بالأذان الأول بالزوراء.[1]

حديث الضحاك بن سفيان

٩٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب:

أنّ عمر بن الخطاب (رض) قال: ما أرى الدية إلا للعصبة لأنّهم يعقلون عنه، فهل سمع أحد منكم من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في ذلك شيئاً؟ فقال الضحاك بن سفيان الكلابي ـ وكان استعمله رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على الأعراب ـ: كتب إليَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنْ أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، فأخذ بذلك عمر بن الخطاب (رض).[2]

٩٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، قال: سمعته من الزهري، عن سعيد:

أنّ عمر قال: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كتب إليّ: أن

---

١. ٣/ ٤٥٠.

٢. ٣/ ٤٥٢.

أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، فرجع عمر عن قوله.[١]

حديث كعب بن مالك الأنصاري

٩٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عتاب بن زياد، قال: أنا عبدالله، قال: أنا ابن لهيعة، قال: حدثني موسى بن جبير مولى بني سلمة، أنّه سمع عبدالله بن كعب بن مالك، يحدث عن أبيه، قال:

كان الناس في رمضان، إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات ليلة، وقد سهر عنده، فوجد امرأته قد نامت، فأرادها، فقالت: إنّي قد نمت. قال: ما نمت، ثم وقع بها، وصنع كعب بن مالك مثل ذلك، فغدا عمر إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فأخبره، فأنزل الله تعالى: ﴿**عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتابَ عَلَيْكُمْ وَعَفا عَنْكُمْ**﴾[٢].[٣]

حديث رافع بن خديج

٩٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن حنظلة الزّرقي، عن رافع بن خديج:

أنّ الناسَ كانوا يكرون المزارع في زمان رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

---

١. ٣/ ٤٥٢.
٢. البقرة/ ١٨٧.
٣. ٣/ ٤٦٠.

بالماذيانات، وما سقى الربيع، وشيئاً من التبن، فكره رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كراء المزارع بهذا، ونهَى عنها، وقال رافع: ولا بأس بكرائها بالدراهم والدنانير.[١]

٩٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا عبدالواحد بن زياد، قال: ثنا سعيد، حدثنا مجاهد، قال: حدثني أسيد ابن أخي رافع بن خديج، قال: قال رافع بن خديج:

نهانا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن أمرٍ كان لنا نافعاً، وطاعة الله وطاعة رسوله أنفع لنا، قال: من كانت له أرض فليزرعها، فإنْ عجز عنها فليُزْرِعْها أخاه.

قال أبوعبدالرحمن: قال أبي: هذا سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي، حدث عنه سفيان الثوري، وحكام.[٢]

٩٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا شعبة، قال: الحَكَمُ أخبرني عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الحقل. قال: قلت: وما الحقل؟ قال: الثلث والربع. فلمّا سمع ذلك إبراهيم كره الثلث والربع، ولم ير بأساً بالأرض البيضاء يأخذها بالدراهم.[٣]

---

١. ٣/ ٤٦٣.
٢. ٣/ ٤٦٣.
٣. ٣/ ٤٦٤.

٩٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أسيد بن ظهير بن [؟][١] أخي رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال:

كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أعطاها بالثلث والربع والنصف، ويشترط ثلاث جداول والقصارة وما سقى الربيع، وكان العيش إذ ذاك شديداً، وكان يعمل فيها بالحديد وما شاء الله، ويصيب منها منفعة، فأتانا رافع بن خديج، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ينهاكم عن أمر كان لكم نافعاً، وطاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنفع لكم، إنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ينهاكم عن الحقل، ويقول: من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدَعْ، وينهاكم عن المزابنة، والمزابنة: أنْ يكون الرجل له المال العظيم من النخل، فيأتيه الرجل، فيقول: قد أخذتُه بكذا وَسْقاً من تمر.[٢]

٩٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعت مجاهداً، يحدث عن أسيد بن ظهير، قال:

كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه أو افتقر إليها، أعطاها بالنصف والثلث والربع، ويشترط ثلاث جداول والقصارة وما سقى الربيع، وكنّا نعمل فيها عملاً شديداً، ونصيب منها منفعةً، فأتانا رافع بن خديج، فقال: نهى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن أمر كان لكم نافعاً، وطاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خير لكم، نهاكم عن الحقل، وقال: من كانت له أرض فليمنحها

١. «ابن».
٢. ٣/ ٤٦٤.

أخاه أو لِيدَعها، ونهانا عن المزابنة، والمزابنة: الرجل يكون له المال العظيم من النخل، فيجيء الرجل فيأخذها بكذا وكذا وَسْقاً من تمر.[١]

٩٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، وابن نمير، قالا: ثنا عبيدالله، قال يحيى: عن عبيدالله، أخبرني نافع، قال:

كان ابن عمر يكري المزارع فبلغه أنّ نافعاً يأثر فيه حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فخرج إليه ابن عمر إلى البلاط، فسأله، فأخبره أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن كراء المزارع، فترك عبدالله كراءها... .[٢]

١٠٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، قال: أنا أيوب، عن عمرو بن دينار، قال:

سمعت ابن عمر يقول: ما كنا نرى بالخبر بأساً حتى زعم ابن خديج عام أوّل أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عنه.[٣]

١٠٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، وأبوكامل، قالا: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن رافع بن خديج، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من زرع أرضاً بغير إذن أهلها فله نفقته. قال أبوكامل في حديثه: وليس له من الزرع شيء.[٤]

---

١. ٣/ ٤٦٤.
٢. ٣/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥.
٣. ٣/ ٤٦٥.
٤. ٣/ ٤٦٥.

١٠٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خديج، عن أبيه، قال:

جاءنا من عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: نهى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن أمر كان يرفق بنا وطاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أرفق بنا، نهانا أنْ نزرع أرضاً إلا أرضاً يملك أحدنا رقبتها، أو منحة رجل.[١]

١٠٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال:

كنا نحاقل بالأرض على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى، فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي، فقال: نهانا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن أمر كان لنا نافعاً، وطاعة الله ورسولِه أنفع لنا، نهانا أنْ نحاقل بالأرض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى، وأمر ربّ الأرض أنْ يَزْرَعَها أو يُزْرِعَها، وكره كراءها وما سوى ذلك.[٢]

١٠٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، ثنا ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنّه قال: أخبرني سالم بن عبدالله:

أنّ عبدالله بن عمر قال: يا ابن خديج، ماذا تحدث عن رسولِ الله صلى الله عليه

---

١. ٣/ ٤٦٥.
٢. ٣/ ٤٦٥.

[وآله] وسلم في كراء الأرض؟ قال رافع: لقد سمعت عميّ وكانا قد شهدا بدراً، يحدثان أهلَ الدار: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن كراء الأرض.[١]

١٠٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال:

نهى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الحقل. قال الحكم: والحقل: الثلث والربع.[٢]

حديث أبي بردة بن نيار

١٠٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا الوليد بن عبدالله بن جميع، عن الجهم بن أبي الجهم، عن ابن نيار، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع بن لكع.[٣]

١٠٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبونُعَيْم، ثنا الوليد ـ يعني ابن عبدالله بن جميع ـ، قال: حدثني أبوبكر بن أبي الجهم، قال:

أقبلتُ أنا وزيد بن حسن، بيننا ابن رمانة، مولى عبدالعزيز بن مروان، قد نصبنا

---

١. ٣/ ٤٦٥.

٢. ٣/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦.

٣. ٣/ ٤٦٦.

له أيدينا فهو متكئ عليها داخل المسجد، مسجد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ونهى ابن نيا رجل [؟][١] من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأرسل إلى أبي بكر: ائتني. فأتاه، فقال: رأيت ابن رمانة بينكما يتوكأ عليك وعلى زيد بن حسن، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع.[٢]

حديث بلال بن الحارث المزني

١٠٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: ثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن محمد ـ، قال: أخبرني ابن ربيعة بن [؟] أبي عبدالرحمن، عن الحارث بن بلال، عن أبيه، قال:

قلت: يا رسولَ الله، فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال: بل لنا خاصة.[٣]

١٠٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، قال): وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني قريش بن إبراهيم، قال: ثنا عبدالعزيز بن الدراوردي، قال: أخبرني ربيعة بن أبي عبدالرحمن، قال: سمعت الحارث بن بلال بن الحارث، يحدث عن أبيه، قال:

يا رسولَ الله، أرأيت متعة الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ فقال: لا، بل لنا خاصة.[٤]

---

١. والظاهر وقوع تصحيف وسقط.

٢. ٣/ ٤٦٦.

٣. ٣/ ٤٦٩.

٤. ٣/ ٤٦٩.

حديث أبي عمرو بن حفص بن المغيرة

١٠١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن إسحاق، ثنا عبدالله ـ يعني ابن مبارك ـ، قال: أنا سعيد بن يزيد، وهو أبوشجاع، قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي، يحدّث عن علي بن رباح، عن باشرة بن سمي اليزني، قال:

سمعت عمر بن الخطاب (رض) يقول، في يوم الجابية، وهو يخطب الناس: إنّ الله عزّ وجلّ جعلني خازناً لهذا المال وقاسمه له، ثم قال: بل الله يَقْسمه، وأنا بادئ بأهل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم أشرفهم. ففرض لأزواج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم عشرة آلاف، إلا جويرية، وصفية، وميمونة، فقالت عائشة: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يعدل بيننا، فعدل بينهنَّ عمر، ثم قال: إنّي بادئ بأصحابي المهاجرين الأوّلين، فإنا أُخْرِجنا من ديارنا ظلماً وعدواناً، ثم أشرفهم، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف، ولمن كان شهد بدراً من الأنصار أربعة آلاف، ولمن شهد أحداً ثلاثة آلاف، قال: ومن أسرع في الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومَنَّ رجل إلاّ مناخ راحلته، وإنّي اعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إنّي أمرتُه أنْ يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسانة فنزعته، وأمرت أباعبيدة بن الجراح.

فقال أبوعمرو بن حفص بن المغيرة: والله ما أعذَرْتَ، يا عمر بن الخطاب، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وغمدت سيفاً سلّه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ووضَعْتَ لواء نصَبَه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ولقد قطَعْتَ الرحم، وحسَدْتَ ابن العمّ. فقال عمر بن

الخطاب: إنّك قريب القرابة، حديث السّنّ، معصب من ابن عمّك.[١]

حديث عاصم بن عمر

١٠١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسلمة الخزاعي، ثنا بكر بن مضر، قال: حدثني موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عاصم بن عمر:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم طلّق حفصة بنت عمر بن الخطاب، ثم ارتجعها.[٢]

حديث عمرو بن شاس الأسلمي

١٠١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن يسار، عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال ـ وكان من أصحابِ الحديبية، قال ـ:

خرجتُ مع عليّ إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وجدتُ في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرتُ شكايتَه في المسجد، حتى بلغ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فدخلتُ المسجد ذات غدوة، ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في ناسٍ من أصحابه، فلما رآني أبدني عينيه ـ يقول: حدّد إليَّ النظر ـ، حتى إذا جلستُ، قال: يا عمرو، والله لقد آذيتني. قلتُ: أعوذ بالله أنْ أوذيك، يا رسولَ الله.

---

١. ٣/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦.
٢. ٣/ ٤٧٨.

قال: بلى، من آذى عليّاً فقد آذاني.[١]

حديث سهل بن حنيف

١٠١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال سهل بن حنيف:

اتّهموا رأيكم، فلقد رأيتُنا يوم أبي جندل، ولو نستطيع أنْ نردَّ أمرَه لردَدْناه، والله ما وضَعْنا سيوفنا عن عواتقنا منذ أسلمنا لأمرٍ يفظعنا إلاّ أسهل بنا إلى أمرٍ نعرفه، إلاّ هذا الأمر، ما سدَدْنا خَصْماً إلاّ انفتح لنا خصم آخر.[٢]

١٠١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعلى بن عبيد، عن عبدالعزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، قال:

أتيتُ أباوائل في مسجد أهله، أسأله عن هؤلاء القوم الذين قَتَلَهم عليّ بالنهروان، فيما استجابوا له وفيما فارقوه، وفيما استحل قتالَهم. قال: كنّا بصفين، فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتلّ، فقال عمرو بن العاص لمعاوية: أرْسِل إلى عليّ بمصحف، وادْعُه إلى كتاب الله، فإنّه لن يأبى عليك. فجاء به رجل، فقال: بيننا وبينكم كتاب الله: ﴿**أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ يُدْعَوْنَ إِلى كِتابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَريقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُون**﴾[٣]. فقال علي: نعم، أنا أولى بذلك، بيننا وبينكم كتاب الله.

---

١. ٣/ ٤٨٣.

٢. ٣/ ٤٨٥.

٣. آل عمران/ ٢٣.

قال: فجاءته الخوارج، ونحن ندعوهم يومئذٍ القراء، وسيوفهم على عواتقهم، فقالوا: يا أميرالمؤمنين، ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التلّ؟ ألا نمشي إليهم بسيوفنا، حتى يحكم الله بيننا وبينهم [؟!] فتكلّم سهل بن حنيف، فقال: يا أيّها الناس، اتهموا أنفسكم، فلقد رأَيْتُنا يوم الحديبية ـ يعني الصلح الذي كان بين رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وبين المشركين ـ، ولو نرى قتالاً لقاتَلْنا، فجاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق وهم على باطل [؟!] أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار [؟!] قال: بلى. قال: ففيم نعطي الدَّنيَّة في ديننا، ونَرْجِع ولّما يحكم الله بيننا وبينهم [؟!] فقال: يا ابن الخطاب، إنّي رسول الله، ولن يضيّعني أبداً. قال: فرجع وهو متغيّظ، فلم يصبر حتى أتى أبابكر، فقال: يا أبابكر، ألسنا على حق وهم على باطل [؟!] أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار [؟!] قال: بلى. قال: ففيم نعطي الدَّنيَّة في ديننا، ونرجع ولّما يحكم الله بيننا وبينهم [؟!] فقال: يا ابن الخطاب، إنّه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ولَنْ يضيّعه أبداً. قال: فنزلت سورة الفتح، قال: فأرسلني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى عمر فأقرأها إيّاه. قال: يا رسول الله، وفَتْحٌ هو؟ قال: نعم.[١]

١٠١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، قال: حدثنا حرام بن إسماعيل العامري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يسير بن عمرو، قال:

دخلت على سهل بن حنيف، فقلت: حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله

---

١. ٣/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦.

عليه [وآله] وسلم قال في الحروريّة. قال: أحدّثك ما سمعتُ، لا أزيدُك عليه، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يذكر قوماً يخرجون من ههنا، وأشار بيده نحو العراق، يقرؤون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يَمْرُقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة. قلت: هل ذكر لهم علامةً؟ قال: هذا ما سمعتُ، لا أزيدُك عليه.[1]

حديث أبي عمير

١٠١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا معروف ـ يعني ابن واصل ـ، قال: حدثتني حفصة ابنة طلق ـ امرأة من الحيّ سنة تسعين ـ، عن أبي عمير، قال:

كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوماً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ما هذا؟ أصدقة أم هديَّة؟ قال: صدقة، قال: فقدمه إلى القوم، وحَسَنٌ صلوات الله عليه وسلامُه يتعفّر بين يديه، فأخذ الصبيّ تمرة فجعلها في فيه، فأدخل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم اصبعه في فيّ الصبيّ، فنزع التمرة فقذف بها، ثم قال: إنّا آل محمد، لا تحلّ لنا الصدقة.

فقلت لمعروف: أبوعمير جدّك؟ قال: جدّ أبي.[2]

---

١. ٣/٤٨٦.

٢. ٣/٤٨٩ ـ ٤٩٠.

حديث شداد بن الهاد

١٠١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا يزيد، قال: أنا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبدالله بن شدّاد، عن أبيه، قال:

خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في إحدى صلاتي العشي، الظهر أو العصر، وهو حامل الحسن أو الحسين، فتقدم النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فوضعه، ثم كبر للصَّلاة فصلّى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، فقال: إنّي رفَعْتُ رأسي فإذا الصبيّ على ظهر رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلمّا قضى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الصَّلاة، قال الناسُ: يا رسول الله، إنّك سجَدْتَ بين ظهراني صلاتِك هذه سجدةً قد أطلتَها، فظننا أنّه قد حدث أمر، أو أنّه قد يوحى إليك. قال: فكلّ ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أنْ أعجله حتى يقضي حاجته.[١]

حديث أبي أسيد الساعدي

١٠١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: أنا عبدالرزاق، قال: ثنا سفيان، عن عبدالله بن ذكوان، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد الساعدي،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: خير دور الأنصار، بنو النجار، ثم بنو عبدالأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، ثم قال: وفي كلّ دور الأنصار خير. فقال سعد بن عبادة: جعلنا رابع أربعة، اسرجوا لي حماري. فقال ابن

---

١. ٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤.

أخيه: أتريد أنْ تردّ على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!] حَسْبُك أنْ تكونَ رابعَ أربعةٍ[١].[٢]

حديث وحشي الحبشي عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٠١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجين بن المثنى أبوعمر، قال: حدّثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن عبدالله بن أبي أسامة ـ، عن عبدالله بن الفضل، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن عمرو الضمري، قال:

خرجت مع عبيدالله بن عدي بن الخيار إلى الشام، فلما قدمنا حِمْص، قال لي عبيدالله: هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة؟ قلت: نعم، وكان وحشي يسكن حمص، قال: فسألنا عنه، فقيل لنا: هو ذاك في ظل قَصْره، كأنّه حميت، قال: فجئنا حتى وقفنا عليه، فسلمنا فردّ علينا السلام، قال: وعبيدالله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه، فقال عبيدالله: يا وحشي، أتعرفني؟ قال: فنظر إليه، ثم قال: لا والله، إلاّ أنّي أعلم أنّ عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أمّ قتال ابنة أبي العيص، فولدت له غلاماً بمكة، فاسترضعه، فحمَلْتُ ذلك الغُلام مع أمّه فناوَلْتُها إياه، فلكأني نظرتُ إلى قدميك، قال: فكشف عبيدالله وجهه.

ثم قال: ألا تخبرنا بقتل حمزة؟ قال: نعم، إنّ حمزة قتل طعيمة بن عدي ببدر، فقال لي مولاي جبير بن مطعم: إنْ قتلتَ حمزة بعمي فأنت حر، فلما خرج الناس

---

١. وبهذا المضمون روى أحاديث أُخَر بأسانيد عديدة. (راجع: ٣/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧).
٢. ٣/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧.

يوم عينين ـ قال: وعينين جُبَيْل تحت أحد وبينه وبينه وادٍ ـ، خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال، قال: خرج سباع من مبارز، قال: فخرج إليه حمزة بن عبدالمطلب، فقال: سباع ابن أمّ أنمار [؟] يا ابن مقطعة البظور، أتُحاد اللهَ ورسولَه [؟!] ثم شدّ عليه، فكان كأمس الذاهب، وأكمنت لحمزة تحت صخرة حتى إذا مرّ علي، فلما أنْ دنا مني رميتُه فأضعها في ثنته، حتى خرجت من بين وركيه، قال: فكان ذلك العهد به، قال: فلما رجع الناس رجعت معهم، قال: فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام، قال: ثم خرجت إلى الطائف، قال: فأُرْسِل إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: وقيل له: إنّه لا يهيج للرسل. قال: فخَرَجْتُ معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فلما رآني، قال: أنت وحشي؟ قال: قلت: نعم. قال: أنت قتلت حمزة [؟!] قال: قلت: قد كان من الأمر ما بلغك يا رسول الله، إذ قال: ما تستطيع أن تغيب عني وجهك؟ قال: فرجعت، فلما توفّي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ... [الحديث].[١]

---

١. ٣/ ٥٠١.

حديث عبدالله بن الزّبير بن العوّام

١٠٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني أبي إسحاق بن يسار، قال:

انا لَبِمَكَّةَ، إذ خرَج علينا عبدالله بن الزبير، فنهى عن التمتع بالعمرة إلى الحج، وأنكر أنْ يكونَ الناسُ صنعوا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فبلغ ذلك عبدالله بن عباس، فقال: وما علم ابن الزبير بهذا [؟!] فليرجع إلى أمّه أسماء بنت أبي بكر فليسأَلْها، فإنْ لم يكن الزبير قد رجع إليها حلالاً وحلت، فبلغ ذلك أسماء، فقالت: يغفر الله لابن عباس، والله لقد أفحش، قد والله صدق ابن عباس، لقد حلّوا وأحلَلْنا، وأصابوا النساء.[١]

١٠٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم بن القاسم، قال: ثنا ليث بن سعد، قال: وحدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، قال:

خاصم رجل من الأنصار الزبير إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في

---

١. ٤/٤.

شراج الحرّة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري للزبير: سرّح الماء، فأبى، فكلّم رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اسق يا زبير، ثم ارسل إلى جارك. فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، أنْ كان ابنَ عمّتك، فتلوَّن وجهه، ثم قال: احبس الماء حتى يبلغ إلى الجدر. قال الزبير: والله، إنّي لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿**فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ**﴾ إلى قوله: ﴿**وَيُسَلِّمُوا تَسْليماً**﴾[1].[2]

١٠٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أنا أيوب، عن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة، عن عبدالله بن الزبير:

أنّ عليّاً ذكر ابنة أبي جهلٍ، فبلغ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: إنّما فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها.[3]

١٠٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا ابن عُيَيْنة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبي، قال:

سمعت عبدالله بن الزبير، وهو مستند إلى الكعبة، وهو يقول: وربِّ هذه الكعبة، لقد لعَن رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فلاناً وما وُلِد من صلبه.[4]

---

١. النساء/ ٦٥.

٢. ٤/ ٤ ـ ٥.

٣. ٤/ ٥.

٤. ٤/ ٥.

١٠٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مُلَيْكَة، قال [؟]:

كاد الخيرانِ أنْ يهلكا أبوبكرٍ وعمر، لمّا قدم على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وفدُ بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع، وأشار الآخر بغيره، قال أبوبكر لعمر: إنّما أرَدْتَ خلافي، فقال عمر: ما أرَدْتُ خلافَك، فارتفعَتْ أصواتُهما عند النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فنزلت: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ**﴾ إلى قوله: ﴿**عَظِيمٌ**﴾[١].

قال ابن أبي مُلَيْكَة: قال ابن الزبير: فكان عمر بعد ذلك، ولم يذكر ذلك عن أبيه ـ يعني أبابكر ـ، إذا حدّث النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حديثُه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه.[٢]

حديث أبي رزين العقيلي لقيط بن عامر بن المنتفق

١٠٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حماد بن سَلَمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمّه أبي رزين، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ضحك ربُّنا من قنوط عباده وقرب غيره. قال: قلت: يا رسول الله، أو يضحك الربُّ عزّ وجلّ؟ قال: نعم. قال: لن نعدم من ربٍّ يضحك خيراً.[٣]

---

١. الحجرات/ ٢ ـ ٣.

٢. ٤/ ٦.

٣. ٤/ ١١.

١٠٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): ثنا بهز، وحسن، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين ـ قال حسن: العقيلي ـ،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: ضحك ربُّنا من قنوط عباده وقرب غيره. قال أبورزين: فقلت: يا رسولَ الله، أو يضحك الربّ عزّ وجلّ العظيم [؟!] لن نعدم من ربٍ يضحك خيراً. قال حسن في حديثه: فقال: نعم، لن نعدم من رب يضحك خيراً.[1]

حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي

١٠٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أنا حماد بن زيد، قال: ثنا علي بن زيد، عن الحسن، قال:

مرَّ عثمان بن أبي العاص على كلاب بن أميّة، وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة، فقال: ما يُجْلِسك ههنا؟ قال: استعملني هذا على هذا المكان ـيعني زياداًـ، فقال له عثمان: ألا أحدّثك حديثاً سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: بلى. فقال عثمان: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: كان لداود نبي الله عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهلَه، فيقول: يا آل داود، قوموا فصلّوا، فإنّ هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء، إلا لساحرٍ أو عشار. فركب كلاب بن أميّة سفينته، فأتى زياداً فاستعفاه، فأعفاه.[2]

---

١. ٤/ ١٢.
٢. ٤/ ٢٢.

١٠٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، قال: ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال:

مرّ عثمان بن أبي العاص على كلاب بن أميَّة، فذكر نحوه.[١]

حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٠٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حرب بن ثابت، كان يسكن بني سليم، قال: ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده، قال:

قرأ رجل عند عمر، فغيّر عليه، فقال: قَرَأْتُ على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فلم يغيّر عليّ، قال: فاجتمعنا عند النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فقرأ الرجل على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال له: قد أحسنت، قال: فكان عمر وجد من ذلك. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا عمر، إنّ القرآن كلّه صواب، ما لم يُجْعَلْ عذابٌ مغفرةً، أو مغفرةٌ عذاباً.[٢]

حديث أبي شريح الخزاعي

١٠٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي شريح الخزاعي، قال:

لمّا بعث عمرو بن سعيد إلى مكة بَعْثَه، يغزو ابن الزبير، أتاه أبوشريح فكلّمه

---

١. ٤/ ٢٢.

٢. ٤/ ٣٠.

وأخبره بما سمع من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم خرج إلى نادي قومه، فجلس فيه، فقمت إليه فجلست معه، فحدث قومه كما حدّث عمرو بن سعيد ما سمع من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وعمّا قال له عمرو بن سعيد، قال: قلت هذا: إنّا كنّا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حين افتتح مكة، فلما كان الغد من يوم الفتح عدَتْ خزاعة على رجلٍ من هذيل فقتلوه وهو مشرك، فقام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فينا خطيباً، فقال: يا أيّها الناسُ، إنّ الله عزّ وجلّ حرّم مكة يوم خلق السماوات والأرض، فهي حرام من حرام الله تعالى إلى يوم القيامة، لا يحلّ لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أنْ يسفك فيها دماً ولا يعضد بها شجراً، لم تحلل لأحدٍ كان قبلي، ولا تحلّ لأحدٍ يكون بعدي، ولم تحلل لي إلا هذه الساعة غضباً على أهلها، ألا ثمّ قد رجَعَتْ كحرمتها بالأمس، ألا فليبلّغ الشاهد منكم الغائب، فمن قال لكم: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد قاتل بها، فقولوا: إنّ الله عزّ وجلّ قد أحلّها لرسوله، ولم يحللها لكم يا معشر خزاعة، وارفعوا أيديكم عن القتل فقد كثر أن يقع، لئن قتلتم قتيلاً لآدينَّه، فمن قتل بعد مقامي هذا فأهله بخير النظرين، إنْ شاؤوا فدمُ قاتله، وإنْ شاؤوا فعَقْلُه. ثم ودى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الرجل الذي قتلته خزاعة.

فقال عمرو بن سعيد لأبي شريح: انصرف أيّها الشيخ، فنحن أعلم بحرمتها منك، إنّها لا تمنع سافكَ دم، ولا خالع طاعة، ولا مانع خزية. قال: فقلت: قد كُنْتُ شاهداً وكُنْتَ غائباً وقد بَلَّغْتُ، وقد أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يبلّغ شاهدُنا غائِبَنا، وقد بلَّغتُك، فأنت وشأنك.[١]

---

١. ٤/ ٣٢.

حديث رجال من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٠٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن رجال من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أدركهم، يذكرون:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حين ظهر على خيبر، وصارَتْ خيبر لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم والمسلمين، ضعف عن عملها، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها وينفقون عليها، على أنّ لهم نصف ما خرج منها، فقسمها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على ستة وثلاثين سهماً، جمع كلّ سهم مائة سهم، فجعل نصف ذلك كلّه للمسلمين، وكان في ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم معها، وجعل النصف الآخر لمن ينزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس.[١]

حديث عبدالله بن زيد بن عاصم المازني

١٠٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا وهيب، ثنا عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عبدالله بن زيد بن عاصم، قال:

لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء، قال: قَسَم في الناس، في المؤلفة قلوبهم، ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئاً، فكأنّهم وجدوا إذ لم يُصِبْهم ما أصابَ الناس،

---

١. ٤/٣٦ـ٣٧.

فخطبهم، فقال: يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلالاً فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي [؟!] وعالة فأغناكم اللهُ بي [؟!] قال: كلما قال شيئاً، قالوا: الله ورسوله أمنّ. قال: ما يمنعكم أنْ تجيبوني [؟!] قالوا: الله ورسوله أمنّ. قال: لو شئتم لقلتم: جئتنا كذا وكذا، أما ترضون أنْ يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم [؟!] لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، لو سلك الناسُ وادياً وشعباً لسلَكْتُ واديَ الأنصار وشعبهم، الأنصار شعارٌ والناس دِثارٌ، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.[١]

حديث سلمة بن الأكوع

١٠٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: أنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن حسن بن محمد بن علي، عن جابر بن عبدالله، وسلمة بن الأكوع، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّهما قالا:

كنّا في غزاة فجاءنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: استمتعوا.[٢]

١٠٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت الحسن بن محمد، يحدّث عن جابر بن عبدالله، وسلمة بن الأكوع، قالا:

---

١. ٤/ ٤٢.

٢. ٤/ ٤٧.

خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فنادى: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد أذن لكم فاستمتعوا ـ يعني متعة النساء ـ.[١]

١٠٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، قال: ثنا عكرمة، قال: حدثني اياس بن سلمة، قال: أخبرني أبي، قال:

بارز عمّي يوم خيبر مرحب اليهودي، فقال مرحب:

قد علمت خيبر أنّي مرحب — شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلَتْ تلهب

فقال عمّي عامر:

قد علمت خيبر أنّي عامر — شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب في تُرْس عامر، وذهب يسفل له فرجع السيف على ساقه قطع أكحله [؟] فكانَتْ فيها نفسه. قال سلمة بن الأكوع: لقيتُ ناساً من صحابة النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالوا: بطل عمل عامر، قتل نفسه. قال سلمة: فجئت إلى نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أبكي، قلت: يا رسولَ الله، بطل عمل عامر، قال: من قال ذاك؟ قلت: ناس من أصحابك. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: كذب من قال ذاك، بل له أجره مرتين، إنّه حين خرج إلى خيبر، جعل يرجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وفيهم النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يسوق الركاب وهو يقول:

---

١. ٤/ ٥١.

تالله لـولا الله مـا اهتـدينـا ولا تصـدّقنا ولا صـلّينـا

إنّ الـذين قـد بغوا علينـا إذا أرادوا فتـنـةً أبـيـنـا

ونحن عن فضلك ما استغنينـا فثبت الأقـدام إن لاقيـنا

وأنزلَـنْ سكـينةً عليـنا

فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من هذا؟ قال: عامرٌ يا رسول الله. قال: غفر لك ربُّك. قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب، قال: يا رسول الله، لو متعتنا بعامر؟ فقدم فاستشهد، قال سلمة: ثم إنّ نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أرسلني إلى علي، فقال: لأعطينَّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسولَه، أو يحبّه الله ورسولُه. قال: فجئت به أقوده أرمد، فبصق نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في عينه، ثم أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه، فقال:

قد علـمت خيبر أنّي مرحـب شاكي السـلاح بـطل مجرب

إذا الحـروب أقبـلَتْ تلهـب

فقال عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه:

أنـا الـذي سمّتني أُمّي حيدره كلـيث غـابـات كريه المنظره

أوفيـهم بالصـاع كيل السنـدره

ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه.[١]

---

١. ٤/ ٥١_ ٥٢.

بقية حديث أبي الغادية

١٠٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، قال): حدثني أبوموسى العنزي، محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن كلثوم بن جبر، قال:

كنا بواسط القصب، عند عبدالأعلى بن عبدالله بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له أبوالغادية، استسقى ماءاً فأُتِي باناءٍ مفضّض فأبى أنْ يشرب، وذكر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكر هذا الحديث: لا ترجعوا بعدي كفاراً، أو ضلالاً ـ شكّ ابن أبي عدي ـ، يضرب بعضكم رقاب بعضٍ، فإذا رجل يسبّ فلاناً، فقلت: والله لئن أمكنني الله منك في كتيبةٍ، فلما كان يوم صفين، إذا أنا به وعليه درع، قال: ففطنت إلى الفرجة في جريان الدرع، فطعنته فقتلته، فإذا هو عمار بن ياسر. قال: قلت: وأيّ يد كفتاه [؟!] يكره أنْ يشرب في اناء مفضّض، وقد قتل عمار بن ياسر [!!][1]

١٠٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: ثنا ربيعة بن كلثوم، قال: حدثني أبي، عن أبي غادية الجهني، قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم العقبة، فقال: يا أيّها الناس، إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أنْ تلقوا ربّكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا [!] ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم، هل بلّغتُ [؟!][2]

---

١. ٤/٧٦.

٢. ٤/٧٦.

١٠٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: حدثني ربيعة، قال: حدثني أبي، قال: سمعت أباغادية الجهني، قال:

بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم العقبة، فقال: يا أيّها الناس، إنّ دماءكم، فذكر مثله.[١]

حديث ذي اليدين

١٠٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، قال): حدثني محمد بن المثنى، قال: ثنا معدّل بن سليمان، قال: ثنا شعيب بن مطير، عن أبيه مطير ـ ومطير حاضر يصدقه مقالتَه ـ، قال:

كيف كنت أخبرتُك؟ قال: يا أبتاه، أخبرتني أنّك لقيك ذو اليدين بذي خشب، فأخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّى بهم إحدى صلاتي العشي ـ وهي العصر ـ، فصلّى ركعتين وخرج سَرَعانُ الناس وهم يقولون: أقُصِرت الصلاة؟ أقُصِرَت الصلاة؟ فقام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأتبعه أبوبكر وعمر (رض) وهما ٧ مبتد به [؟] فلحقه ذو اليدين، فقال: يا رسولَ الله، أقُصِرَت الصلاة أم نَسِيتَ؟ فقال: ما قصرَتْ ولا نسيتُ. ثم أقبل على أبي بكر وعمر (رض) فقال: ما يقول ذواليدين؟ فقالا: صدق، يا رسول الله. فرجع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وثابَ الناسُ، فصلّى ركعتين، ثم سلّم، ثم سجد سجدتي السهو.

---

١. ٤/ ٧٦.

قال أبوسليمان: حدثتُ ست سنين أو سبع سنين: ثم سلّم، وشككْتُ فيه، وهو أكثر حفظي.[١]

١٠٤٠ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني نصر بن علي، قال: أخبرني معدي بن سليمان، قال: أتيتُ مطيراً لِأسأله عن حديث ذي اليدين، فأتيتُه فسألته فإذا هو شيخ كبير لا ينفُذ الحديث من الكبر، فقال ابنه شعيب:

بلى، يا أبت، حدثتني أنّ ذا اليدين لقيك بذي خشب، فحدّثك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلى بهم إحدى صلاتي العشي ـ وهي العصر ـ ركعتين، ثم سلّم، فخرج سَرَعانُ الناس، فقال: أقُصِرت الصَّلاة؟ وفي القوم أبوبكر وعمر، فقال ذواليدين: أقُصِرَت الصلاةُ أم نَسِيتَ؟ قال: ما قُصِرت الصلاةُ ولا نسيتُ، ثم أقبل على أبي بكر وعمر (رض) فقال: ما يقول ذواليدين: فقالا: صدَقَ يا رسول الله. فرجع رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وثابَ الناسُ، وصلّى بهم ركعتين، ثم سلّم، ثم سجد بهم سجدتي السهو.[٢]

حديث جبير بن مطعم

١٠٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيَّب، عن جبير بن مطعم، قال:

لمّا قَسَم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سهم القربى من خيبر بين بني

---

١. ٤/ ٧٧.
٢. ٤/ ٧٧.

هاشم وبني المطلب، جئت أنا وعثمان بن عفان، فقلت: يا رسولَ الله، هؤلاء بنوهاشم لا يُنْكَر فضلُهم لمكانك الذي وصفك الله عزّ وجلّ به منهم، أرأيتَ إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا [؟!] وإنّما نحن وهم منك بمنزلة واحدة. قال: إنّهم لم يفارقوني في جاهليّة ولا إسلام، وإنّما هم بنوهاشم وبنوالمطلب شيء واحد. قال: ثم شبّك بين أصابعه.[١]

١٠٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن رجلٍ، عن جبير بن مطعم، قال:

قلت: يا رسولَ الله، إنّهم يزعمون أنّه ليس لنا أجرٌ بمكة. قال: لتأتينّكم أجورُكم ولو كنتم في جحر ثعلب، قال: فأصغى إليَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم برأسه، فقال: إنّ في أصحابي منافقين.[٢]

١٠٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيَّب، قال: ثنا جبير بن مطعم:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لم يقسم لعبد شمس، ولا لبني نوفل من الخمس شيئاً، كما كان يقسم لبني هاشم وبني المطلب، وأنّ أبابكر كان يقسم الخمس نحو قَسْم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، غير أنّه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كما كان رسول الله صلى الله عليه

---

١. ٤/ ٨١.

٢. ٤/ ٨٣.

[وآله] وسلم يعطيهم، وكان عمر (رض) يعطيهم، وعثمان من بعده منه.[١]

١٠٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثني عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيّب، قال: حدثني جبير بن مطعم:

أنّه جاء وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيما قسم من خمس حنين، بين بني هاشم وبني المطلب، فقالا: يا رسول الله، قسمت لإخواننا بني المطلب وبني عبدمناف، ولم تعطنا شيئاً، وقرابتنا مثل قرابتهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّما أرى هاشماً والمطلب شيئاً واحداً. قال جبير: ولم يقسم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لبني عبدشمس، ولا لبني نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب.[٢]

---

١. ٤/ ٨٣.
٢. ٤/ ٨٥.

حديث خالد بن الوليد

١٠٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا العوّام بن حوشب، عن سلمة بن كهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد، قال:

كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام، فأَغلَظْتُ له في القول، فانطلق عمار يشكوني إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة، والنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ساكت لا يتكلم، فبكى عمار وقال: يا رسولَ الله، ألا تراه؟ فرفع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم رأسَه وقال: من عادى عماراً عاداه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله. قال خالد: فخرجت فما كان شيء أحبُّ إليَّ من رضا عمار، فلقيتُه فرضي.

قال عبدالله: سمعته من أبي مرتين.[١]

١٠٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي نجيح، عن خالد بن حكيم بن حزام، قال:

---

١. ٤/ ٨٩.

تناوَلَ أبوعبيدة رجلاً بشيء، فنهاه خالد بن الوليد، فقال: أغضَبْتَ الأميرَ، فأتاه، فقال: إنّي لم أُرِدْ أنْ أُغْضِبَك، ولكنّي سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة أشدُّ الناس عذاباً للناس في الدنيا.[١]

١٠٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت محمد بن عبدالرحمن، يحدّث عن عبدالرحمن بن يزيد، عن الأشتر، قال:

كان بين عمّار وبين خالد بن الوليد كلام، فشكاه عمار إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّه من يعاد عماراً يعاده اللهُ عزّ وجلّ، ومَنْ يُبْغِضْه يبغضه الله عزّ وجلّ، ومن يسبّه يسبّه الله عزّ وجلّ. فقال سلمة: هذا أو نحوه.[٢]

حديث معاوية بن أبي سُفْيان

١٠٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفّان، ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب:

أنّ معاوية دخل على عائشة، فقالت له: أما خفت أنْ أُقْعِدَ لكَ رجلاً فيقتلك؟ فقال: ما كنت لتفعليه وأنا في بيت أمانٍ، وقد سمعت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يعني الإيمان قيد الفتك، كيف أنا في الذي بيني وبينك وفي

---

١. ٤/٩٠.

٢. ٤/٩٠.

حوائجك؟ قالت: صالح. قال: فدعينا وإيّاهم حتى نلقى ربَّنا عزّ وجلّ.[١]

١٠٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا همام، قال: ثنا قتادة، عن أبي شيخ الهنائي، قال:

كنت في ملأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عند معاوية، فقال معاوية: أنْشدكم الله، أتعلمون أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن لُبْس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد، قال: أنشدكم الله تعالى، أتعلمون أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن لُبْس الذهب إلا مقطعاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد، قال: أنشدكم الله تعالى، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن ركوب النمور؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد، قال: أنشدكم الله تعالى، أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن الشرب في آنية الفضة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد، قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن جمع بين حج وعمرة؟ قالوا: أمّا هذا فلا. قال: أمَا إنّها معهُنَّ.[٢]

١٠٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا أبوالمعتمر، عن ابن سيرين، عن معاوية، قال:

---

١. ٤/ ٩٢.
٢. ٤/ ٩٢.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تركبوا الخزّ ولا الىمار [؟][١] قال ابن سيرين: وكان معاوية لا يتهم في الحديث عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

١٠٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا كثير بن هشام، قال: ثنا جعفر، ثنا يزيد بن الأصم، قال:

سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثاً رواه عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، لم أسمعه روى عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حديثاً غيره: أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم إلى يوم القيامة.[٣]

١٠٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي، عن الزهري، قال: كان محمد بن جبير بن مطعم، يحدّث:

أنّه بلَغَ معاوية، وهو عنده في وفدٍ من قريش، أنّ عبدالله بن عمرو بن العاص، يحدّث أنّه سيكون ملك من قحطان، فغضبَ معاوية، فقام، فأثنى على الله عزّ وجلّ بما هو أهله، ثم قال: أمّا بعد، فإنّه بلغني أنّ رجالاً منكم يحدّثون أحاديث ليسَتْ في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم اولئك جُهَّالكم،

---

١. [والظاهر: «النمار»، كما في بعض النسخ المحققة].

٢. ٤/ ٩٣.

٣. ٤/ ٩٣.

فإيّاكم والأماني التي تُضِلّ أهلَهَا، فإنّي سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ هذا الأمر في قريش، لا ينازعهم أحد إلا أكبَّه الله على وجهه، ما أقاموا الدين.[١]

١٠٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، ثنا يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال:

لمّا قدم علينا معاوية حاجاً قدمنا معه مكة، قال: فصلّى بنا الظُّهْر ركعتين، ثم انصرف إلى دار الندوة، قال: وكان عثمان حين أتمَّ الصّلاة إذا قدم مكة، صلّى بها الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعاً أربعاً، فإذا خرج إلى منىً وعرفات قصّر الصلاة، فإذا فرغ من الحج وأقام بمنى أتمَّ الصلاة حتى يخرج من مكة، فلمّا صلّى بنا الظهر ركعتين نهض إليه مروان بن الحكم وعمرو بن عثمان، فقالا له: ما عاب أحدٌ ابنَ عمّك بأقبح ما عِبْتَه به. فقال لهما: وما ذاك؟ قال: فقالا له: ألم تعلم أنّه أتمَّ الصَّلاة بمكة؟ قال: فقال لهما: ويحكما، وهل كان غير ما صنَعْتُ [؟!] قد صلّيتُهما مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ومع أبي بكر وعمر (رض). قالا: فإنّ ابن عمّك قد كان أتمَّها، وإنّ خِلافَك إيّاه لَهُ عيب. قال: فخرج معاوية إلى العصر فصلّاها بنا أربعاً.[٢]

١٠٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعمرو، مروان بن شجاع الجزري،

---

١. ٤/ ٩٤.
٢. ٤/ ٩٤.

قال: ثنا خصيف، عن مجاهد، وعطاء، عن ابن عباس:

أنّ معاوية أخبره: أنّه رأى رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قصّر من شعره بمشقص. فقلنا لابن عباس: ما بلغنا هذا إلاّ عن معاوية؟ فقال: ما كان معاوية على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم متّهماً.[١]

١٠٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي:

أنّ معاوية قال لنفر من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن جلود النمور أنْ يركب عليها؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وتعلمون أنّه نهى عن لباس الذهب إلاّ مقطعاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وتعلمون أنّه نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضّة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وتعلمون أنّه نهى عن المتعة ـ يعني متعة الحج ـ؟ قالوا: اللهم لا.[٢]

١٠٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، أنا أبوبكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من مات بغير إمامٍ مات ميتةً جاهليّة.[٣]

---

١. ٤/ ٩٥؛ ٤/ ١٠٢، وفيه: «ما بلغنا هذا الأمر...».

٢. ٤/ ٩٥.

٣. ٤/ ٩٦.

١٠٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن إسحاق، قال: أنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد، عن عامر بن عبدالله اليحصبي، قال عبدالله: قال أبي: كذا قال يحيى بن إسحاق، وإنما هو عبدالله بن عامر اليحصبي، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول:

سمعت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تزال طائفة من أمّتي على الحق، لا يبالون من خالفهم أو خذلهم، حتّى يأتي أمر الله عزّ وجلّ.[١]

١٠٥٨ ـ (قال أبوعبدالرحمن[٢]): حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد، قال: ثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن هشام بن حجير، عن طاووس، عن ابن عباس، قال:

قال لي معاوية: علمتَ أنّي قصّرت من رأس رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بمشقص. فقلتُ له: لا أعلم هذا إلا حجة عليك.[٣]

١٠٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل أبومعمر، ومحمد بن عباد، قالا: ثنا ابن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاووس، قال:

قال معاوية لابن عباس: أما علمت أنّي قصّرتُ من رأس رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بمشقص؟ فقال ابن عباسٍ: لا. قال ابن عباد في حديثه: قال ابنُ عباسٍ: وهذه حجة على معاوية.[٤]

---

١. ٤/ ٩٧.

٢. هو عبدالله بن أحمد بن حنبل.

٣. ٤/ ٩٧.

٤. ٤/ ٩٧.

١٠٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي:

أنّه شهد معاوية وعنده جمع من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال لهم معاوية: أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن ركوب جلود النمور؟ قالوا: نعم. قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن لُبْس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى أنْ يُشْرَبَ في آنية الفضّة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن لُبْس الذهب إلاّ مقطعاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن جمع بين حج وعمرةٍ؟ قالوا: اللهم لا. قال: فوالله إنّها لمعهُنَّ.[١]

١٠٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر اليحصبي، قال:

سمعت معاوية يحدّث، وهو يقول: إيّاكم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلاّ حديثاً كان على عهد عمر، وإنّ عمر (رض) كانَ أخافَ الناس في الله عزّ وجلّ، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من يرد الله به خيراً يفقّهه في الدين.

وسمعته يقول: إنّما أنا خازن، وإنّما يعطي الله عزّ وجلّ، فمن أعطيتُه عطاءً عن

---

١. ٤/ ٩٩.

طيب نفسٍ، فهو أنْ يبارك لأحدكم، ومن أعطيتُه عطاءً عن شره، وشره مسألة فهو كالآكل ولا يشبع.

وسمعته يقول: لا تزال أمّةً من أمّتي ظاهرين عن الحق لا يضرّهم من خالفهم، حتى يأتي أمرُ الله، وهم ظاهرون على النَّاس.[١]

١٠٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): ثنا أبونُعَيْم، قال: ثنا عبدالله بن مبشر، مولى أمّ حبيبة، عن زيد بن أبي عتاب، عن معاوية، قال:

...وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهليّة خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والله لولا أنْ تبطر قريشٌ لأخبرتُها ما لخيارها عند الله عزّ وجلّ ... [الحديث].[٢]

١٠٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسلمة الخزاعي، أنا ليث ـ يعني ابن سعد ـ، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالوهاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن معاوية بن أبي سفيان، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من يرد الله به خيراً يفقّهه في الدين، ولَنْ تزال هذه الأمة أمّة قائمة على أمر الله، لا يضرّهم من خالَفَهم، حتى يأتي أمرُ الله وهم ظاهرون على الناس.[٣]

---

١. ٤/ ٩٩.
٢. ٤/ ١٠١.
٣. ٤/ ١٠١.

١٠٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن عيسى، قال: ثنا يحيى بن حمزة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أنّ عمير بن هانئ حدّثه، قال:

سمعتُ معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تزال طائفة من أُمّتي قائمة بأمر الله، لا يضرّهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتيَ أمرُ الله عزّ وجلّ وهم ظاهرون على الناس. فقام مالك بن يخامر السكسكي، فقال: يا أميرالمؤمنين، سمعت معاذ بن جبل يقول: وهم أهلُ الشام. فقال معاوية، ورفع صوته: هذا مالك يزعم أنّه سمع معاذاً يقول: وهم أهلُ الشام.[1]

١٠٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا روح، قال: ثنا أبوأمية عمرو بن يحيى بن سعيد، قال: سمعت جدّي يحدّث:

أنّ معاوية أخذ الأداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بها، واشتكى أبوهريرة، فبينا هو يوضئ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم رفع رأسَه إليه مرةً أو مرتين، فقال: يا معاوية، إنْ وليت أمراً فاتّق الله عزّ وجلّ واعدل. قال: فما زلتُ أظنُّ أنّي مبتلىً بعملٍ، لقول النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى ابتليتُ.[2]

---

١. ٤/١٠١.
٢. ٤/١٠١.

حديث تميم الداري

١٠٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد بن أسامة، قال: أنا هِشام، عن أبيه، قال:

خرج عمر على الناس يضربهم على السجدتين بعد العصر، حتى مرّ بتميم الداري، فقال: لا أدعهما، صليتُهما مع من هو خير منك، رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقال عمر: إنّ الناس لو كانوا كهيئتك لم أبال.[١]

حديث سلمة بن نفيل السكوني

١٠٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الحكم بن نافع، قال: ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير: أنّ سلمة بن نفيل، أخبرهم:

أنّه أتى النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: إنّي سئمت الخيل، وألقيتُ السلاح، ووضَعَتِ الحربُ أوزارَها، قلتُ: لا قتالَ. فقال له النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: الآن جاء القتال، لا تزال طائفة من أمَّتي ظاهرين على الناس، يرفع الله قلوبَ أقوامٍ فيقاتلونهم، ويرزقهم الله منهم، حتى يأتي أمرُ الله عزّ وجلّ وهم على ذلك، ألا إنّ عقر دار المؤمنين الشام، والخيل معقود في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة.[٢]

---

١. ٤/١٠٢.

٢. ٤/١٠٤.

حديث غضيف بن الحارث

١٠٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: ثنا بقية، عن أبي بكر بن عبدالله، عن حبيب بن عبيد الرّحبي، عن غضيف بن الحارث الثمالي، قال:

بعث إليَّ عبدُالملك بن مروان، فقال: يا أباأسماء، إنّا قد أجمعنا الناسَ على أمرين. قال: وما هما؟ قال: رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة، والقصص بعد الصبح والعصر. فقال: أما إنّهما أمثل بدعتكم عندي، ولَسْتُ مُجيبَك إلى شيء منهما، قال: لم؟ قال: لأنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ما أحدثَ قوم بدعة إلاّ رفع مثلها من السنَّة، فتمسُّكٌ بسنّةٍ خيرٌ من إحداث بدعة.[1]

حديث أبي جمعة حبيب بن سباع

١٠٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالمغيرة، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني أسيد بن عبدالرحمن، قال: حدثني صالح بن محمد، قال: حدثني أبوجمعةٍ، قال:

تغدّينا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ومعنا أبوعبيدة بن الجرّاح، قال: فقال: يا رسولَ الله، هل أحد خير منّا [؟!] أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال: نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني.[2]

---

١. ٤/١٠٥.

٢. ٤/١٠٦.

١٠٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالمغيرة، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني أسيد بن عبدالرحمن، عن خالد بن دريك، عن أبي مُحَيْرِيز، قال:

قلت لأبي جمعة ـ رجل من الصحابة ـ: حدّثنا حديثاً سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: نعم، أحدثكم حديثاً جيداً، تغدّينا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ومعنا أبوعبيدة بن الجراح، فقال: يا رسولَ الله، أحدٌ خير منّا [؟!] أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال: نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني.[١]

حديث واثلة بن الأسقع

معاد أيضاً في المكيين والمدنيين، إلا أحاديث منها قد أثبتها ههنا، وباقيها في المكيين والمدنيين[٢]

١٠٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن مصعب، قال: ثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، قال:

دخلتُ على واثلة بن الأسقع، وعنده قوم فذكروا علياً، فلما قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيتُ من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قلت: بلى. قال: أتيتُ فاطمة (رض) أسألها عن عليّ؟ قالت: توجّه إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فجلَسْتُ أنتظره، حتى جاء رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ومعه

---

١. ٤/١٠٦.
٢. ٤/١٠٦.

عليٌّ وحسن وحسين (رض) آخذٌ كلّ واحدٍ منهما بيده حتى دخل، فأدنى عليّاً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلَّ واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه ـ أو قال: كساءً ـ، ثم تلا هذه الآية: ﴿**إِنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً**﴾[1] وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ.[2]

بقية حديث زيد بن خالد الجهني عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٠٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، وابن بكر، قالا: أنا ابن جُرَيْج، قال: سمعت أباسعيد الأعمى، يخبر عن رجل يقال له السائب مولى الفارسيين، وقال ابن بكر: مولى لفارس، وقال حجاج: مولى الفارسي، عن زيد بن خالد:

أنّه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة، ركع بعد العصر ركعتين، فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلّي كما هو، فلمّا انصرفَ، قال زيد: يا أميرَالمؤمنين، فوالله لا أدعهما أبداً بعد أنْ رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّيهما. قال: فجلس إليه عمر، وقال: يا زيد بن خالد، لولا أنّي أخشى أنْ يتّخذها الناس سلماً إلى الصَّلاة حتى الليل، لم أضرِبْ فيهما.[3]

---

١. الأحزاب/ ٣٣.

٢. ٤/ ١٠٧.

٣. ٤/ ١١٥.

بقية حديث أبي مسعود البدري الأنصاري

١٠٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عثمان بن عمر، أنا مالك، عن نعيم المجمر، عن محمد ـ يعنى ابن عبدالله ـ، عن أبي مسعود، قال:

قيل: يا رسولَ الله، كيف نصلّي عليك؟ فقال: قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد.

قال عبدالله: وقال أبي: وقرأت هذا الحديث على عبدالرحمن: مالك، عن نعيم بن عبدالله، أنّ محمد بن عبدالله بن زيد أخبره، عن أبي مسعود.[1]

١٠٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني ـ في الصَّلاة على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، إذا المرء المسلم صلّى عليه في صلاته ـ محمّدُ بنُ إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربّه الأنصاري، أخي بلحارث بن الخزرج[2]، عن أبي مسعود عقبة بن عمروٍ، قال:

أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ونحن عنده، فقال: يا رسول الله، أمَّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف نصلّي عليك، إذا

---

١. ١١٨/٤.

٢. وفي حديث بعد هذا: «أنّ أبامسعود الأنصاري ـ صاحب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أخا بني الحارث بن الخزرج، وهو جد زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبوأُمّه ـ، حدثه...». (١١٩/٤).

نحن صلّينا في صلاتنا، صلّى الله عليك؟ قال: فصمت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى أحببنا أنّ الرجل لم يسأله، فقال: إذا أنتم صلّيتم عليَّ فقولوا: اللهم صلّ على محمد النبيّ الأميّ وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد النبيّ الأميّ كما بارَكْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[١]

حديث شداد بن أوس

١٠٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن الأشيب، قال: ثنا ابن لهيعة، قال: حدثناه عبيدالله بن المغيرة، عن يعلى بن شداد بن أوس، قال: قال شداد بن أوس:

كان أبوذر يسمع الحديث من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيه الشدة، ثم يخرج إلى قومه يسلم لعلّه يشدد عليهم، ثم إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يرخص فيه بعد، فلم يسمعه أبوذر، فيتعلّق أبوذر بالأمر الشديد.[٢]

حديث المقدام بن معديكرب الكندي عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٠٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية، ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، قال:

وفد المقدام بن معديكرب، وعمرو بن الأسود إلى معاوية، فقال معاوية

---

١. ٤/١١٩.
٢. ٤/١٢٥.

للمقدام: أعلمتَ أنّ الحسن بن عليّ توفّي؟ فرجّع المقدام، فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ قال: ولم لا أراها مصيبة [؟!] وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجره وقال: هذا منّي وحسينٌ من عليّ (رض).[١]

حديث رافع بن خديج

١٠٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أنا أيوب، عن نافع:

أنّ ابن عمر بلغَه أنّ رافعاً يحدّث في ذلك بنهي عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأتاه وأنا معه، فسأله فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن كراء المزارع، فتركها ابن عمر، فكان لا يكريها، فكان إذا سُئِل يقول: زعم ابن خديج، أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن كراء المزارع.[٢]

١٠٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس، قال: حدثني ربيعة، عن حنظلة بن قيس، عن رافع بن خديج، قال:

نهى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن كراء المزارع. قال: قلتُ: بالذهب والفضة؟ قال: لا، إنّما نهى عنه ببعض ما يخرج منها، فأمّا بالذهب والفضّة فلا بأس به.[٣]

---

١. ٤/ ١٣٢.
٢. ٤/ ١٤٠.
٣. ٤/ ١٤٠.

١٠٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم بن القاسم، قال: ثنا عكرمة، عن أبي النجاشي، مولى رافع بن خديج، قال:

سألتُ رافعاً عن كراء الأرض؟ قلت: إنّ لي أرضاً أكريها؟ فقال رافع: لا تكرها بشيء، فإنّي سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من كانَتْ له أرضٌ فليَزْرَعْها، فإنْ لم يَزْرَعْها فليُزْرِعْها أخاه، فإنْ لم يفعل فليدعها. فقلت له: أرأيتَ إنْ تركتُه وأرضي، فإنْ زرعها ثمّ بعث إليَّ من التبن؟ قال: لا تأخُذْ منها شيئاً ولا تبناً. قلتُ: إنّي لم أشارِطْهُ، إنّما أهدى إليَّ شيئاً؟ قال: لا تأخذ منه شيئاً.[1]

١٠٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، قال: ثنا شريك، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال:

نهى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ تستأجر الأرضُ بالدراهم المنقودة، أو بالثلث والرّبع.[2]

١٠٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، والخزاعي، قالا: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء، عن رافع بن خديج، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من زرع في أرضِ قومٍ بغير إذنهم، فليس له من الزرع شيء، وتُرَدُّ عليه نفقتُه ـ قال الخزاعي: ما أنفقه ـ، وليس له من الزَّرْع شيء.[3]

---

١. ٤/١٤١.
٢. ٤/١٤١.
٣. ٤/١٤١.

١٠٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، قال: ثنا ليث، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن حنظلة بن قيس، عن رافع بن خديج، أنّه قال:

حدّثني عمي أنّهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بما ينبتُ على الأربعاء، وشيئاً من الزرع يستثنيه صاحبُ الزرع، فنهى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن ذلك. فقلتُ لرافع: كيف كراؤها بالدينار والدرهم؟ فقال رافع: ليس بها بأسٌ بالدينار والدرهم.[1]

١٠٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت عمراً قال: سمع ابن عمر، قال:

كنّا نخابر ولا نرى بذلك بأساً حتى زعم رافع أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عنه، فتركناه.[2]

١٠٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبوأويس عبدالله بن عبدالله، عن الزُّهْري، قال:

سألت سالم بن عبدالله، عن كراء المزارع؟ فقال: أخبرني رافع بن خديج، عن عبدالله بن عمران عمّيه [؟] ـ وكانا قد شهدا بدراً ـ أخبراه: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهَى عن كراء المزارع.[3]

---

١. ٤/ ١٤٢.

٢. ٤/ ١٤٢؛ ٣/ ٤٦٣.

٣. ٤/ ١٤٣.

١٠٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم بن القاسم، ثنا أيوب بن عتبة، ثنا عطاء أبوالنجاشي، قال: ثنا رافع بن خديج، قال:

لقيني عمّي ظهير بن رافع، فقال: يا ابن أخي، قد نهانا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن أمر كان بنا رافقاً. قال: فقلتُ: ما هو، يا عمّ؟ قال: نهانا أنْ نكري محاقلنا ـ يعني أرضنا التي بصرار ـ. قال: قلتُ: أي عمّ، طاعة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أحقّ، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ثم تكروها [؟!] قال: بالجداول ٧ الرب [؟] وبالأصواع من الشعير. قال: فلا تفعلوا، ازرعوها، أو أَزْرِعُوها. قال: فبعنا أموالنا بصرار.

قال عبدالله: وسألت أبي عن أحاديث رافع بن خديج، مرةً يقول: نهانا النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، ومرةً يقول: عن عمّيه، فقال: كلّها صحاح، وأحبُّها إليَّ حديث أيّوب.[١]

حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٠٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن إسحاق، ثنا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ، قال: ثنا حرملة بن عمران، قال: حدثني عبدالعزيز بن عبدالملك بن مليل السليحي ـ وهم إلى قضاعة ـ، قال: حدثني أبي، قال:

كنت مع عقبة بن عامر جالساً قريباً من المنبر يوم الجمعة، فخرج محمد بن أبي حُذَيْفَة، فاستوى على المنبر، فخطب الناس، ثم قرأ عليهم سورة من القرآن، قال: وكان من أقرأ الناس، قال: فقال عقبة بن عامر: صدق الله ورسوله، إنّي سمعت

---

١. ٤/١٤٣.

رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ليقرأنَّ القرآنَ رجالٌ لا يجاوز تراقيهم، يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السهمُ من الرَّمِيَّة.[١]

١٠٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا حسن بن موسى، قال: ثنا ابن لهيعة، قال: ثنا أبوقبيل، قال: سمعت عقبة بن عامر، يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّما أخافُ على أمَّتي الكتابَ واللَّبَن [؟!!] قال: فقيل: يا رسول الله، ما بالُ الكتاب؟ قال: يتعلّمه المنافقون ثم يجادلون به الذين آمنوا. فقيل: وما بالُ اللّبن؟ قال: أناسٌ يحبّون اللّبن، فيخرجون من الجماعات، ويتركون الجمعات [؟!!!][٢]

١٠٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسعيد، ثنا ابن لهيعة، ثنا مشرح، عن عقبة بن عامر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أكثر منافقي أمَّتي قرَّاؤُها.[٣]

١٠٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعبدالرحمن، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبوالمصعب، قال: سمعت عقبة يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: أكثر منافقي هذه الأمّة قرّاؤها.[٤]

---

١. ٤/١٤٥.
٢. ٤/١٤٦.
٣. ٤/١٥١.
٤. ٤/١٥٥.

١٠٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسلمة الخزاعي، ثنا الوليد بن المغيرة، ثنا مشرح بن هاعان [؟]، عن عقبة بن عامر،

عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه كان يقول: أكثر منافقي هذه الأمّة لقراؤها.[١]

١٠٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعبدالرحمن، ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث، قال ابن لهيعة: وحدثنيه يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: هلاكُ أُمَّتي في الكتابِ واللّبن. قالوا: يا رسولَ الله، ما الكتاب واللّبن؟ قال يتعلّمون القرآن فيتأوَّلونه على غير ما أنزلَ الله عزّ وجلّ، ويحبّون اللّبن فيدعون الجماعات والجمع ويبدون.[٢]

١٠٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني أبوالسمح، حدثني أبوقبيل، أنّه سمع عقبة بن عامر يقول:

إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إنّي أخاف على أمّتي اثنتين: القرآن واللّبن، أمّا اللّبن فيبتغون الريف، ويتبعون الشهوات، ويتركون الصلوات، وأمّا القرآن فيتعلّمه المنافقون، فيجادلون به المؤمنين.[٣]

---

١. ٤/١٥٥.
٢. ٤/١٥٥.
٣. ٤/١٥٦.

حديث حبشي بن جنادة السلولي

١٠٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، وابن أبي بكير، قالا: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة ـ قال يحيى بن آدم السلولي: وكان قد شهد يوم حجة الوداع ـ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: عليّ مني وأنا منه، ولايؤدّي عني إلا أنا أو عليّ.

وقال ابن أبي بكير: لا يقضي عني ديني إلا أنا أو عليّ (رض).[١]

١٠٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الزبيري، ثنا إسرائيل مثله، وثناه ـ يعني الزبيري ـ، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة مثله، قال: فقلت لأبي إسحاق: أنّى سمعت منه، قال: وقف علينا على فرسٍ له في مجلسنا في جبانة السبيع.[٢]

١٠٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، أنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو عليٌّ.[٣]

---

١. ٤/١٦٤.
٢. ٤/١٦٥.
٣. ٤/١٦٥.

١٠٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلا أنا أو عليٌّ.

قال شريك: قلت لأبي إسحاق: أنت أين سمعته منه؟ قال: موضع كذا وكذا، لا أحفظه.[١]

١٠٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي ـ وكان قد شهد حجّة الوداع ـ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: عليٌّ منّي وأنا منه، ولا يؤدي عنّي إلا أنا أو عليّ.[٢]

حديث عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب

١٠٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا جرير بن عبدالحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة، قال:

دخل العباس على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا رسولَ الله، إنّا لنخرج فنرى قريشاً تحدث، فإذا رأونا سكتوا. فغضب رسول الله صلى الله عليه

---

١. ٤/١٦٥.
٢. ٤/١٦٥.

[وآله] وسلم ودرّ عرق بين عينيه، ثم قال: والله لا يدخل قلب امرئٍ إيمان، حتى يُحِبُّكم لله عزّ وجلّ ولقرابتي.[١]

١٠٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، ثنا يزيد ـ يعني ابن عطاء ـ، عن يزيد ـ يعني ابن أبي زياد ـ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، حدثني عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، قال:

دخل العبّاس على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مغضباً، فقال له: ما يُغْضِبُكَ؟ قال: يا رسولَ الله، ما لنا ولقريش [؟] إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك. فغضب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى احمرّ وجهه، وحتى استدرَّ عرق بين عينيه، وكان إذا غضب استدرَّ، فلما سري عنه، قال: والذي نفسي بيده ـ أو قال: والذي نفس محمد بيده ـ، لا يدخل قلب رجل الإيمان، حتى يُحِبّكم لله عزّ وجلّ ولرسوله، ثم قال: يا أيُّها الناس، مَنْ آذى العبّاس فقد آذاني، إنّما عمّ الرجل صنو أبيه.[٢]

١١٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، ثنا يزيد بن عطاء، عن يزيد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، قال:

أتى ناسٌ من الأنصار النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالوا: إنّا لنسمع من

---

١. ٤/ ١٦٥.
٢. ٤/ ١٦٥.

قومك، حتى يقول القائل منهم: إنّما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء ـ قال حسين: الكباء: الكناسة ـ. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أيُّها الناس، مَنْ أنا؟ قالوا: أنت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: أنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ـ قال: فما سمعناه قط ينتمي قبلها ـ، ألا إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلقه، فجعلني من خير خلقه، ثم فرّقهم فرقتين، فجعلني من خير الفرقتين، ثم جعلهم قبائل، فجعلني من خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً، فجعلني من خيرهم بيتاً، وأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً صلى الله عليه [وآله] وسلم.[١]

١١٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزُّهْري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث:

أنّه هو والفضل أتيا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ليزوّجهما ويستعملهما على الصدقة، فيُصيبانِ من ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ هذه الصدقة إنّما هي أوساخ الناس وإنّها لا تحلّ لمحمد ولا لآل محمد. ثم إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لمحمية الزبيدي: زوّج الفضل، وقال لنوفل بن الحارث بن عبدالمطلب: زوّج عبدالمطلب بن ربيعة، وقال لمحمية بن جزء الزبيدي ـ وكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يستعمله على الأخماس ـ، فأمره رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصدق عنهما من الخمس

---

١. ٤/ ١٦٥ـ ١٦٦.

شيئاً لم يسمه عبدالله بن الحارث.

وفي أوّل هذا الحديث: انّ عليّاً لقيهما، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا يستعملكما. فقالا: هذا حسدُك. فقال: أنا أبوحسن القوم، لا أبرح حتى أنظر ما يردّ عليكما. فلمّا كلّماه سكت، فجعلت زينب تلوح بثوبِها أنّه في حاجتكما [؟].[1]

١١٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، وسعد، قالا: ثنا أبي، عن صالح، عن الزُّهْري، عن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، أخبره: أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، أخبره:

أنّه اجتمع ربيعة بن الحارث، وعباس بن عبدالمطلب، فقالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين ـ فقال لي وللفضل بن عباسٍ ـ إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأمرهما على هذه الصدقات، فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يُصيبُ الناسُ من المنفعة. فبينما هما في ذلك جاء عليّ بن أبي طالب، فقال: ماذا تريدان؟ فأخبراه بالذي أرادا، قال: فلا تفعلا، فوالله ما هو بفاعلٍ، فقال: لم تصنع هذا؟ فما هذا منك إلاّ نفاسة علينا، لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ونلتَ صهره فما نفسنا ذلك عليك. قال: فقال: أنا أبوحسنٍ، أرسلوهما، ثم اضطجع، قال: فلمّا صلّى الظهر، سبقناه إلى الحجرة، فقمنا عندها حتى مرّ بنا، فأخذ بأيدينا، ثم قال: أخرجا ما تُصَرّران، ودخل فدخلنا معه، وهو حينئذٍ في بيت زينب بنت جحشٍ، قال:

---

١. ١٦٦/٤.

فكلمناه، فقلنا: يا رسولَ الله، جئناك لتؤمّرنا على هذه الصدقات، فنُصيب ما يُصيبُ الناس من المنفعة، ونؤدّي إليك ما يؤدّي الناس. قال: فسكت رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ورفع رأسَه إلى سَقْفِ البيت، حتى أردنا أنْ نكلّمه، قال: فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها، كأنّها تنهانا عن كلامه، وأقبلَ فقال: ألا إنّ الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد، إنّما هي أوساخ الناس، ادعوا لي محمية بن جزء ـ وكان على العشر ـ، وأباسفيان بن الحارث، فأتيا فقال لمحميّة: أصدق عنهما من الخمس.[١]

١١٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: ثنا الزُّهْري، عن محمد بن عبدالله بن نوفل بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث، قال:

اجتمع العباس بن عبدالمطلب، وابن ربيعة بن الحارث في المسجد، فذكر الحديث[٢].[٣]

حديث أبي جهيم بن الحارث بن الصمة

١١٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسلمة الخزاعي، ثنا سليمان بن بلال، حدثني يزيد بن خصيفة، أخبرني بسر بن سعيد، قال: حدثني أبوجهيم:

---

١. ٤/١٦٦.
٢. وهذه جميع الأحاديث المُسْندة في المُسْند إلى عبدالمطلب بن ربيعة.
٣. ٤/١٦٦.

أنّ رجلين اختلفا في آيةٍ من القرآن، فقال هذا: تلقَّيْتُها من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال الآخر: تلقَّيْتُها من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فسألا النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: القرآنُ يُقْرأ على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن، فإنّ مراءً في القرآن كفر.[1]

حديث يعلى بن مرة الثقفي عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١١٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري:

أنّه خرج مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى طعام دُعُوا له، قال: فاستمثل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ قال عفان: قال وهيب: فاستقبل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يأخذه، قال: فطفق الصبيّ ههنا مرّة، وههنا مرّة، فجعل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يضاحكه حتى أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه، والأخرى تحت ذقنه، فوضع فاه على فيه فقبّله، وقال: حسين منّي وأنا من حسين، أحبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط.[2]

---

١. ٤/ ١٦٩ ـ ١٧٠.

٢. ٤/ ١٧٢.

١١٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري:

أنّه جاء حسن وحسين (رض) يستبقان إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فضمّهما إليه، وقال: إنّ الوَلَد ميخلة [؟][١] مجبنة، وإنّ آخر وطئة وطئها الرحمن عزّ وجلّ بوَجّ [؟].[٢]

حديث سراقة بن مالك بن جعشم

١١٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا مسعر، عن عبدالملك بن ميسرة، عن طاووس، عن سراقة بن مالك بن جعشم، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خطيباً في الوادي، فقال: ألا إنّ العمرة قد دخلَتْ في الحج إلى يوم القيامة.[٣]

١١٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا داود ـ يعني ابن يزيد ـ، قال: سمعت عبدالملك الزرّاد يقول: سمعت النزال بن يزيد بن سبرة، صاحب عليّ يقول: سمعت سراقة يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: دخلت العمرة في الحج إلى

١. والظاهر: «مَبْخَلة».

٢. ٤/ ١٧٢.

٣. ٤/ ١٧٥.

يوم القيامة. قال: وقرن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجّة الوداع.[١]

١١٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبَة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن طاووس، عن سراقة بن مالك بن جعشم، أنّه قال:

يا رسولَ الله، أرأيتَ عمرتَنا هذه أَلِعَامِنا هذا أم للأبد؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: بل للأبد.[٢]

١١١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، ثنا شُعْبة، عن عبدالملك، قال: سمعت طاووساً يحدث عن سراقة بن جعشم الكناني ـ ولم يسمعه منه، كذا في الحديث ـ:

أنّه سأل النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا رسولَ الله، عمرتُنا هذه لعامنا هذا أو للأبد؟ قال: للأبد.[٣]

حديث حنظلة الكاتب الأسيدي

١١١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن المرقع بن صيفي، عن حنظلة الكاتب، قال:

غزونا مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فمررنا على امرأة مقتولة، وقد اجتمع عليها الناسُ، قال: فأفرجوا له، فقال: ما كانَتْ هذه تقاتل، ثم قال لرجل:

---

١. ٤/ ١٧٥.
٢. ٤/ ١٧٥.
٣. ٤/ ١٧٥.

انطلق إلى خالد بن الوليد، فقل له: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يأمرُك أنْ لا تقتل ذريّة ولا عسيفاً.[١]

١١١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: أخبرني المرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب، قال: أخبرني جدّي:

أنّه خرج مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر الحديث.[٢]

١١١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إبراهيم بن أبي العباس، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبي الزناد، قال: أخبرني المرقع بن صيفي بن رباح: أنّ جدّه رباح بن ربيعة أخبره، فذكر الحديث.[٣]

حديث سهل بن الحنظلية

١١١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن عبدالله، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، حدثني أبوكبشة السلولي: أنّه سمع سهل بن الحنظلية الأنصاري، صاحبَ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

أنّ عُيَيْنة والأقرع سألا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شيئاً، فأمر معاوية

---

١. ٤/١٧٨.
٢. ٤/١٧٨.
٣. ٤/١٧٨ ـ ١٧٩.

أنْ يكتب به لهما، ففعل وختمها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأمر بدفعه إليهما، فأمّا عيينة، فقال: ما فيه؟ قال: فيه الذي أمرت به، فقبّله وعقده في عمامته، وكان أحكم الرجلين، وأمّا الأقرع، فقال: أحمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمّس، فأخبر معاوية رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بقولهما ... [الحديث][1].[2]

حديث بسر بن أرطاة

١١١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هيثم بن خارجة، ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس، قال: سمعت أبي يحدث، عن بسر بن أرطاة القرشي، يقول:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يدعو: اللهم أحسِنْ عاقبتنا في الأمور كلِّها، وأجِرْنا مِنْ خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

قال عبدالله: وسمعته أنا من هيثم.[3]

حديث عتبة بن عبدٍ السلمي أبي الوليد

١١١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الحكم بن نافع، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرّة، عن عتبة بن عبد:

---

١. وراجع ذيل الحديث إلى الرفق بالحيوان.

٢. ٤/ ١٨٠ ـ ١٨١.

٣. ٤/ ١٨١.

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: الخلافة في قريش، والحكم في الأنصار، والدعوة في الحبشة، والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد [؟].[١]

حديث عمرو بن خارجة

١١١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: أخبرني من سمع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وعن ابن أبي ليلى أنّه سمع عمرو بن خارجة، قال ليث في حديثه:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو على ناقته[٢]، فقال: ألا إنّ الصدقة لا تحلّ لي، ولا لأهل بيتي، وأخذ وبرة من كاهل ناقته، فقال: ولا ما يساوي هذه، أو ما يزن هذه، لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه أو تولّى غير مواليه، الولد للفراش وللعاهر الحجر، إنّ الله أعطى كلّ ذي حقٍ حقَّه، ولا وصيَّة لوارث.[٣]

حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي

١١١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هارون، ثنا عبدالله بن وهب، ثنا عمرو: أنّ سليمان بن زياد الحضرمي حدّثه: أنّ عبدالله [بن][٤] الحارث بن جزء

---

١. ٤/ ١٨٥.

٢. ويظهر من الأحاديث التي أوردها في المسند بعد هذا، أنّ الخطبة كانت في حجة الوداع. (راجع: ٤/ ١٨٦ ـ ١٨٧ و ٤/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

٣. ٤/ ١٨٦.

٤. ساقط من المسند.

الزبيدي حدّثه:

أنّه مرَّ وصاحبٌ له بأيمن، وفئةٌ من قريش قد حلّوا أُزُرَهم، فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة، قال عبدالله: فلما مررنا بهم، قالوا: إنّ هؤلاء قسيسون فدعوهم. ثم إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خرج عليهم، فلما أبصروه تبدّدوا، فرجع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مغضباً حتى دخل، وكنت أنا وراء الحجرة فسمعتُه يقول: سبحان الله، لا من الله استحيوا، ولا من رسوله استتروا، وأمّ أيمن عنده، تقول: استَغْفِرْ لهم، يا رسولَ الله.

قال عبدالله: فبِلَأْيٍ مّا استَغْفَرَ لهم. قال عبدالله: وسمعتُه أنا من هارون.[١]

حديث عدي بن عميرة الكندي

١١١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي مرتين): ثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن خالد، قال: حدثني قيس، عن عديّ بن عميرة الكندي، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا أيُّها الناسُ، من عَملَ منكم لنا على عَمَلٍ، فَكَتَمَنَا منه مخيطاً فما فوقَه، فهو غلٌّ يَأْتي به يوم القيامة. قال: فقام رجل من الأنصار أسود ـ قال مجالد: هو سعد بن عُبادة ـ كأنّي أنظر إليه، قال: يا رسول الله، اقبَلْ عني عمَلَكَ. فقال: وما ذاكَ؟ قال: سمعتُك تقولُ كذا وكذا. قال: وأنا أقول ذلك الآن، من استعملناه على عملٍ فليجيءَ بقليله وكثيره، فما أُوتي منه أخذه، وما نُهِي عنه انتهى.[٢]

---

١. ٤/١٩١.

٢. ٤/١٩٢.

١١٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا إسماعيل، عن قيس، قال: حدثني عدي بن عميرة، فذكر الحديث.[١]

١١٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عديّ بن عميرة الكندي، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من استعملناه على عمل، فذكر معناه.[٢]

١١٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا سعيد، عن إسماعيل، قال: سمعت قيساً يحدّث، عن عدي بن عميرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنّه قال: من استَعْمَلْنَاه منكم على عملٍ، فكَتَمَنا مخيطاً فهو غلٌّ يأتي به يوم القيامة. فقام رجل من القوم آدم طوال من الأنصار، فقال: لا حاجة لي في عملك. فقال له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لم؟ قال: إنّي سمعتُك آنفاً تقول، قال: فأنا أقول الآن، من استعملناه منكم على عمل فليَأْتِ بقليله وكثيره، فإن أتي بشيء أخذه، وإن نُهي عنه انتهى.[٣]

حديث عمرو بن العاص عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١١٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: ثنا

---

١. ٤/١٩٢.
٢. ٤/١٩٢.
٣. ٤/١٩٢.

شُعْبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل من أهلِ مصر، يحدّث عن عمرو بن العاص، أنّه قال:

أسر محمد بن أبي بكر فأبى، قال: فجعل عمرو يسأله يعجبه أنْ يدعي أماناً، قال: فقال عمرو: وقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يُجير على المسلمين أدناهم [؟؟].[١]

١١٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا حجاج، قال: [؟][٢] ثنا شُعْبة، أنا عمرو بن دينار، عن رجلٍ من أهل مصر، يحدّث:

أنّ عمرو بن العاص أهدى إلى ناسٍ هدايا ففضّل عمار بن ياسر، فقيل له، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية.[٣]

١١٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سَلَمة، قال: أنا أبوحفص، وكلثوم بن جبر، عن أبي غادية، قال:

قُتِل عمار بن ياسر، فأُخْبِر عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ قاتلَه وسالبه في النَّار. فقيل لعمروٍ: فإنّك هو ذا تقاتله؟ قال: إنّما قال: قاتله وسالبه.[٤]

---

١. ٤/ ١٩٧.

٢. والظاهر وقوع تصحيف، كما يظهر من السند المتقدم وغيره.

٣. ٤/ ١٩٧.

٤. ٤/ ١٩٨.

١١٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: ثنا مَعْمَر، عن طاووس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، قال:

لّما قُتِل عمار بن ياسر، دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص، فقال: قُتِل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: تقتله الفئة الباغية. فقام عمرو بن العاص فزعاً يرجّع، حتى دخل على معاوية، فقال له معاوية: ما شأنُك؟ قال: قُتِل عمار. فقال معاوية: قد قُتِل عمارٌ، فماذا؟ قال عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية. فقال له معاوية: دحَضْتَ [؟] في بولك، أو نحن قتَلْناه [؟!] إنّما قتله عليّ وأصحابُه، جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا ـ أو قال: بين سيوفنا ـ.[1]

١١٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن إسحاق، قال: أنا عبدالله ـيعني ابن المباركـ، قال: أنا ابن لهيعة، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب: أنّ عبدالرحمن بن شماسة حدثه، قال:

لّما حضرت عمرو بن العاص الوفاةُ بكى، فقال له ابنُه عبدُالله: لِمَ تبكي؟ أجزعاً على الموت؟ فقال: لا والله، ولكن مما بَعْدُ. قال له: قد كنتَ على خَيْر، فجَعَل يذكره صحبة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وفتوحه الشام، فقال عمرو: ترَكْتَ أفضلَ من ذلك كلّه، شهادة أنْ لا إله إلاّ الله، إنّي كنت على ثلاثة أطباق، ليس فيها طبق إلا قد عرفتُ نفسي فيه، كنتُ أوَّلَ شيء كافراً، فكنتُ أشدَّ الناسِ على رسول

---

١. ٤/١٩٩.

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلو متُّ حينئذٍ وجبَتْ لي النار، فلمّا بايَعْتُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كنتُ أشدَّ الناسِ حياءً منه، فما ملأت عيني من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولا راجَعْتُه فيما أريدُ، حتى لحق بالله عزّ وجلّ، حياءً منه، فلو متُّ يومئذٍ قال الناسُ: هنيئاً لعَمْرٍو، أسلم وكان على خير فمات فرجي له الجنة، ثم تلبّستُ بعد ذلك بالسلطان وأشياء فلا أدري عليَّ أم لي، فإذا متُّ فلا تبكيَنَّ عليّ ولا تُتْبِعَنّي مادحاً ولا ناراً، وشدّوا عليّ إزاري فإنّي مخاصم، وسنّوا عليَّ الترابَ سنّاً، فإنّ جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلنَّ في قبري خشبةً ولا حجراً، فإذا واريتموني فاقعدوا عندي قَدر نَحْر جزور وتقطيعها استأنس بكم.[1]

١١٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا الأسود بن شيبان، قال: ثنا أبونوفل بن أبي عقرب، قال:

جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعاً شديداً، فلما رأى ذلك ابنُه عبدالله بن عمرو، قال: يا أباعبدالله، ما هذا الجزع، وقد كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يدنيك ويستعملك [؟!] قال: أي بني، قد كان ذلك، وسأخبرك عن ذلك، إنّي والله ما أدري أحُبّاً ذلك كان، أم تألُّفاً يتألَّفُني [؟!] ولكن أشهد على رجلين أنّه قد فارق الدنيا وهو يحبّهما: ابن سميّة وابن أمّ عبد، فلمّا حدّثه وضع يده موضع الغلال من ذقنه، وقال: اللهم أمرتنا فتركنا، ونهيتنا فركبنا، ولا يسعنا إلاّ مغفرتُك.

---

١. ٤/١٩٩.

وكانت تلك هجيراه حتى مات.[١]

بقية حديث عمرو بن العاص عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١١٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، جهاراً غير سر يقول: إنّ آل أبي فلانٍ ليسوا لي بأولياء، إنّما وليّي الله وصالح المؤمنين.[٢]

١١٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، قال: ثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ، قال: سمعتُ الحسن، قال:

قال رجل لعمرو بن العاص: أرأيت رجلاً مات رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو يُحبّه، أليس رجلاً صالحاً؟ قال: بلى. قال: قد مات رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو يحبّك، وقد استعملك. فقال: قد استعملني، فوالله ما أدري أحبّاً كان لي منه، أو استعانة بي؟ ولكن سأحدّثك برجلين مات رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو يُحِبُّهما: عبدالله بن مسعود، وعمّار بن ياسر.[٣]

١١٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن خبيب [؟] بن الزبير، قال: سمعت عبدالله بن أبي الهذيل، قال:

---

١. ٤/ ١٩٩ ـ ٢٠٠.

٢. ٤/ ٢٠٣.

٣. ٤/ ٢٠٣.

كان عمرو بن العاص يتخوّلنا، فقال رجل من بكر بن وائل: لئن لم تنته قريش ليضعنّ هذا الأمر في جمهور من جماهير العرب سواهم. فقال عمرو بن العاص: كذبتَ، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة.[١]

١١٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سعيد مولى بني هاشم، قال: ثنا عبدالله بن جعفر ـ يعني المخرمي ـ، قال: ثنا يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: نزل القرآنُ على سبعة أحرف، على أيّ حرف قرَأْتُمْ، فقد أصَبْتم، فلا تتماروا فيه، فإنّ المراء فيه كفر.[٢]

١١٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسلمة الخزاعي، قال: أنا عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، قال: أخبرني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، قال:

سمع عمرو بن العاص رجلاً يقرأ آيةً من القرآن، فقال: من أقرأكها؟ قال: رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فقد أقرأنيها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على غير هذا، فذهبا إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال أحدهما: يا رسولَ الله آية كذا وكذا، ثم قرأها. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله]

---

١. ٤/٢٠٣.
٢. ٤/٢٠٤.

وسلم: هكذا أُنْزِلَتْ، فقال الآخرُ: يا رسولَ الله فقرأها على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: أليس هكذا، يا رسولَ الله؟ قال: هكذا أُنْزِلَتْ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ هذا القرآن أُنْزِلَ على سبعة أحرف، فأيّ ذلك قرأتم فقد أحسنتم، ولا تماروا فيه، فإنّ المراء فيه كفر، أو آية الكفر.[١]

حديث عبدالرحمن بن أبي عميرة الأزدي

١١٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة الأزدي،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنّه ذكر معاوية، وقال: اللهم اجعله هادياً مهديّاً، واهد به.[٢]

حديث محمد بن طلحة بن عبيدالله

١١٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا أبوعوانة، حدثنا هِلال بن أبي حميد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال:

نظر عمرُ إلى أبي عبدالحميد، أو ابن عبدالحميد ـ شك أبوعَوانة ـ، وكان اسمه محمداً، ورجل يقول له: يا محمد، فعل اللهُ بك وفعلَ وفعلَ، قال: وجعل يسبّه. قال: فقال أميرالمؤمنين عند ذلك: يا ابن زيد، ادن مني، قال: ألا أرى [؟] محمداً يُسَبُّ

---

١. ٤/٢٠٥.

٢. ٤/٢١٦ (ولم يذكر هذا الكذّاب ـ إن صدق الرواة ـ إلا هذه الأكذوبة وحديثاً آخر ورد له في المسند...؟).

بك، لا والله لا تُدْعى محمداً ما دمت حيّاً، فسمّاه عبدالرحمن، ثم أرسل إلى بني طلحة ليغيّر أهلُهم أسماءهم، وهم يومئذ سبعة، وسيّدهم وأكبرهم محمد، قال: فقال محمد بن طلحة: أنشدُك الله يا أميرالمؤمنين، فوالله إنْ سمّاني محمداً ـ يعني إلاّ محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ. فقال عمر: قوموا، لا سبيل لي إلى شيء سمّاه محمد.[١]

حديث محمد بن سلمة [؟][٢] الأنصاري

١١٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن قبيصة بن ذؤيب:

أنّ أبابكر (رض) قال: هل سمع أحد منكم من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيها شيئاً [؟!][٣] فقام المغيرة بن شعبة، فقال: شهدت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقضي لها بالسدس، فقال: هل سمع ذلك معَكَ أحد؟ فقام محمد بن مسلمة، فقال: شهدتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقضي لها بالسدس، فأعطاها أبوبكر السدس.[٤]

١١٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، قال: أخبرني سهل بن أبي الصلت، قال: سمعت الحسن يقول:

---

١. ٤/٢١٦.
٢. مسلمة.
٣. أي: في الجدّة، كما يأتي في أحاديث أُخر.
٤. ٤/٢٢٥.

إنّ علياً بعث إلى محمد بن مسلمة، فجيء به، فقال: ما خلفك عن هذا الأمر؟ قال: دفع إليّ ابنُ عمّك ـ يعني النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ سيفاً، فقال: قاتل به ما قوتل العدوّ، فإذا رأيتَ الناسَ يقتل بعضهم بعضاً، فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها، ثم الزم بيتك، حتى تأتيك منية قاضية، أو يد خاطئة. قال: حلوا [؟][1] عنه.[2]

١١٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن سليمان ـ يعني الرازي ـ، قال: سمعتُ مالك بن أنس، وإسحاقُ بن عيسى، قال: أخبرني مالك، عن الزُّهْري، عن عثمان بن خرشة، قال أبي: وقال إسحاقُ بن عيسى: عن عثمان بن خرشة، قال عبدالله: وثنا مصعب الزبيري، عن مالك مثله، فقال: عثمان بن إسحاق بن خرشة، من بني عامر بن لؤي، ولم يُسْنِدْه عن الزُّهْري أحد إلاّ مالك، عن قبيصة بن ذؤيب، قال:

جاءت الجدّة إلى أبي بكر (رض) تسأله ميراثها، فقال: ما أعلم لك في كتاب الله شيئاً، ولا أعلم لك في سنّة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من شيء، حتى أسأل الناسَ، فسأل، فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جعل لها السدس. فقال: من يشهد معك، أو من يعلم معك؟ فقام محمد بن مسلمة، فقال مثل ذلك، فأنفذه لها. وقال إسحاق بن عيسى: هل معك غيرك؟[3]

١. والظاهر: «خلّوا».
٢. ٤/ ٢٢٥.
٣. ٤/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

أوّل مسند الكوفيين

حديث كعب بن عجرة

١١٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

أنّ رجلاً قال للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا رسولَ الله، قد علمنا السَّلام عليك، فكيف الصّلاة عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما بارَكْتَ على إبراهيم إنّك حميد مجيد.[١]

١١٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن شُعْبة، قال: حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: وثنا محمد بن جعفر، أنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، قال ابن جعفر: قال: ألا أُهْدي لك هدية؟ خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلنا: يا رسولَ الله، قد علمنا أو عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل

---

١. ٤/ ٢٤١.

محمد، كما صليت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد.[١]

١١٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدة بن سليمان، أنا مصعب، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

أنّ رجلاً سأل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا رسول الله، إنّا قد علمنا السَّلامَ عليك، فكيف الصلاة؟ قال: فعلّمه أنْ يقول: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما بارَكْتَ على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد.[٢]

١١٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن فُضَيْل، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعبٍ، قال:

لمّا نزلت: ﴿**إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ**﴾[٣] قالوا: كيف نصلّي عليك، يا نبيّ الله؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد. قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

قال يزيد: فلا أدري أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه أو شيء رواه كعب؟[٤]

---

١. ٤/ ٢٤١.
٢. ٤/ ٢٤٣.
٣. الأحزاب/ ٥٦.
٤. ٤/ ٢٤٤.

حديث المغيرة بن شعبة

١١٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، أنا أيوب، عن محمد، عن عمرو بن وهب الثقفي، قال:

كنا مع المغيرة بن شعبة، فسئل: هل أَمَّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أحدٌ من هذه الأمة غير أبي بكرٍ (رض)؟ فقال: نعم. كنا مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في سفرٍ، فلما كان من السحر، ضرب عنق راحلتي، فظننت أنّ له حاجة، فعدلت معه فانطلقنا حتى برزنا عن الناس، فنزل عن راحلته، ثم انطلق فتغيّب عني حتى ما أراه، فمكث طويلاً ثم جاء، فقال: حاجتُك يا مغيرة، قلت: ما لي حاجة. فقال هل معك ماءٌ؟ فقلت: نعم. فقمت إلى قربة، أو إلى سطيحة معلقة في أخرة الرحل، فأتيتُه بماء فصببت عليه، فغسل يديه فأحسن غسلهما، قال: وأشك، أقال: دلكهما بتراب، أم لا؟ ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن يديه، وعليه جبّة شامية ضيّقة الكمين، فضاقَتْ، فأخرج يديه من تحتها إخراجاً، فغسل وجهه ويديه، قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين، قال: لا أدري، أهكذا كان أم لا؟ ثم مسح بناصيته، ومسح على العمامة، ومسح على الخفين، وركبنا، فأدركنا الناس وقد أقيمت الصَّلاة، فتقدمهم عبدالرحمن بن عوف، وقد صلّى بهم ركعة وهم في الثانية، فذهبت أوذنه، فنهاني، فصلينا الركعة التي أدركنا، وقضينا الركعة التي سَبَقَنا.[١]

---

١. ٤/ ٢٤٤.

* وقد روي عن المغيرة بن شعبة حديث: أنّ عبدالرحمن بن عوف أمّ المسلمين في الصَّلاة، وأنّ

١١٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعلى بن عبيد أبويوسف، ثنا إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يزال من أمّتي قوم، ظاهرين على الناس، حتى يأتيهم أمرُ الله وهم ظاهرون.[1]

١١٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا هِشام، عن عروة، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة:

أنّه صحب قوماً من المشركين، فوجد منهم غفلةً، فقتلهم وأخذ أموالهم، فجاء بها إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأبى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يقبلها.[2]

١١٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لا يزال ناس من أمّتي يقاتلون على الحق ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله عزّ وجلّ.[3]

النبيّ ﷺ التحق بهم في تلك الصلاة، وأنّه ﷺ قال لهم بعد ما فرغوا: قد أحسنتم، وأصبتم، وإنّ القصة كانت في غزوة تبوك، بأسانيد عديدة، والفاظ مختلفة، مطوّلة ومختصرة. (راجع: ٤/ ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١).

١. ٤/ ٢٤٤.

٢. ٤/ ٢٤٦.

٣. ٤/ ٢٤٨.

١١٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثني قيس، قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لن يزال أناس من أمّتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون.[١]

١١٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة، قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن سبّ الأموات.[٢]

١١٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا هِشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة، قال:

استشار عمر بن الخطاب الناسَ في ملاص المرأة، قال: فقال المغيرة بن شعبة: شهدتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة، قال: فقال عمر: ائتني بمن يشهد معك. قال فشهد له محمد بن مسلمة.[٣]

بقية حديث عمار بن ياسر

١١٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن قيس بن عباد، قال:

---

١. ٤/٢٥٢.
٢. ٤/٢٥٢.
٣. ٤/٢٥٣.

قلت لعمار بن ياسر: يا أباالیقظان، أرأيتَ هذا الأمر الذي أتيتموه، برأيكم أو شيء عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شيئاً لم يعهده إلى الناس.[1]

١١٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية، قال: حدثنا عقبة بن المغيرة، عن جدّ أبيه المخارق، قال:

لقيت عماراً يوم الجمل، وهو يبول في قرن، فقلت: أقاتلُ معك، فأكون معك؟ قال: قاتل تحت راية قومك، فإنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يستحب للرجل أنْ يقاتل تحت راية قومه.[2]

١١٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، ثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن ثروان بن ملحان، قال:

كنّا جلوساً في المسجد، فمرّ علينا عمار بن ياسر، فقلنا له: حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول في الفتنة: فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون بعدي قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضاً. قال: قلنا له: لو حدثنا غيرُك ما صدّقناه. قال: فإنّه سيكون.[3]

١١٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا

---

١. ٤/ ٢٦٢ـ ٢٦٣.
٢. ٤/ ٢٦٣.
٣. ٤/ ٢٦٣.

محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعبٍ القرظي، عن محمد بن خثيم أبي يزيد، عن عمّار بن ياسر، قال:

كنت أنا وعليٌّ رفيقين في غزوة ذات العشيرة، فلما نزلها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عينٍ لهم في نخلٍ، فقال لي عليّ: يا أباالیقظان، هل لك أنْ نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعةً، ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعليّ، فاضطجعنا في صور من النخل، في دقعاء من التراب، فنمنا، فوالله ما أهبنا إلا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يحركنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فيومئذٍ قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لعليّ: يا أباترابٍ، لما يرى عليه من التراب، قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى، يا رسولَ الله. قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا عليّ على هذه ـ يعني قرنه ـ، حتى تبلّ منه هذه ـ يعني لحيته ـ.[1]

١١٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، حدثني أبوزيد بن خثيم، عن عمار بن ياسر، قال:

كنت أنا وعليّ بن أبي طالب (رض) رفيقين في غزوة العشيرة، فمررنا برجال من بني مدلج يعملون في نخل لهم، فذكر معنى حديث عيسى بن يونس.[2]

١. ٤/ ٢٦٣.
٢. ٤/ ٢٦٤.

١١٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق، قال:

كنت جالساً مع أبي موسى وعبدالله، قال: فقال أبوموسى: يا أباعبدالرحمن، أرأيت لو أنّ رجلاً لم يجد الماء وقد أجنب شهراً ما كان يتيمّم؟ قال: لا، ولو لم يجد الماء شهراً. قال: فقال له أبوموسى: فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة: ﴿**فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً**﴾[1]؟ قال: فقال عبدالله: لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أنْ يتيمَّموا الصعيد ثم يُصَلُّوا. قال: فقال له أبوموسى: إنما كرهتم ذا لهذا؟ قال: نعم. قال له أبوموسى: ألم تسمع لقول عمار: بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حاجة، فأجنبت فلم أجد الماء فتمرَّغْتُ في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيتُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكرت ذلك له، فقال: إنّما كان يكفيك أنْ تقول، وضرب بيده على الأرض ثم مسح كلَّ واحدةٍ منهما بصاحبتها، ثم مسح بها وجهه، لم يجز الأعمش الكفين.

قال: فقال له عبدالله: ألم تزعموا لم يقنع بقول عمار [؟]. قال أبوعبدالرحمن: قال أبي: وقال أبومعاوية مرة: قال: فضرب بيده على الأرض ثم نفضها، ثم ضرب بشماله على يمينه، ويمينه على شماله على الكفين، ثم مسح وجهه.[2]

١١٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا عبدالواحد، ثنا سليمان الأعمش، ثنا شقيق، قال:

كنتُ قاعداً مع عبدالله وأبي موسى الأشعري، فقال أبوموسى لعبدالله: لو أنّ

---

١. المائدة/ ٦.

٢. ٤/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

رجلاً لم يجد الماء لم يصلّ؟ فقال عبدالله: لا. فقال أبوموسى: أما تذكر إذ قال عمار لعمر: ألا تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وإيّاك في إبلٍ، فأصابتني جنابة فتمرغتُ في التراب، فلما رجَعْتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أخبرتُه، فضحك رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال: إنّما كان يكفيك أنْ تقول هكذا، وضرب بكفيه إلى الأرض ثم مسح كفيه جميعاً، ومسح وجهه مسحة واحدة بضربة واحدة [؟] فقال عبدالله: لا جرم ما رأيت عمر قنع بذلك. قال: فقال له أبوموسى: فكيف بهذه الآية في سورة النساء: ﴿**فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً**﴾[1]؟ قال: فما درى عبدالله ما يقول، وقال: لو رخصنا لهم في التيمّم، لأوشك أحدهم إنْ برد الماء على جلده أنْ يتيمَّمَ.

قال عفان: وأنكره يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ، فسألت حفص بن غياث، فقال: كان الأعمش يحدثنا به، عن سلمة بن كهيل، وذكر أباوائل.[2]

١١٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن سليمان، عن أبي وائلٍ، قال:

قال أبوموسى لعبدالله بن مسعود: إنْ لم نجد الماء لا نصلّي؟ قال: فقال عبدالله: نعم، إنْ لم نجد الماء شهراً لم نصلّ، ولو رخَّصْتُ لهم في هذا، كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا ـ يعني تيمّم وصلّى ـ. قال: فقلت له: فأين قول عمار لعمر: قال: إنّي لم أر عمر قنع بقول عمار.[3]

---

١. النساء/ ٤٣.
٢. ٤/ ٢٦٥.
٣. ٤/ ٢٦٥.

١١٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن الحكم، عن ذر، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه:

أنّ رجلاً أتى عمر، فقال: إنّي أجنَبْتُ فلم أجد ماء؟ فقال عمر: لا تصلّ. فقال عمار: أما تذكر، يا أميرالمؤمنين، إذ أنا وأنت في سريَّة فأجنبنا فلم نجد ماءً، فأمّا أنت فلم تصلّ، وأمّا أنا فتمعّكتُ في التراب فصلّيتُ، فلما أتينا النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكرتُ ذلك له، فقال: إنّما كان يكفيك، وضرب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بيده إلى الأرض، ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفّيه.[1]

١١٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه:

أنّ رجلاً أتى عمر، فذكر ابنُ جعفر مثل حديث الحكم وزاد: قال: وسلمة شكّ، قال: لا أدري قال فيه: المرفقين، أو إلى الكفين. فقال عمر: بل نولّيك ما تولّيت.[2]

١١٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شقيق، قال:

كنت جالساً مع عبدالله وأبي موسى: فقال أبوموسى: يا أباعبدالرحمن، الرجل يجنب ولا يجد الماء، أيصلّي؟ قال: لا. قال: ألم تسمع قول عمار لعمر: إنّ رسولَ الله

١. ٤/ ٢٦٥.
٢. ٤/ ٢٦٥.

صلى الله عليه [وآله] وسلم بعثنا أنا وأنتَ، فأجنَبْتُ فتمعّكتُ بالصعيد، فأتينا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأخبرناه، فقال: إنّما كان يكفيك هكذا، ومسح وجهه وكفّيه واحدة؟ فقال: إنّي لم أر عمر قنع بذلك. قال: فكيف تصنعون بهذه الآية: ﴿**فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً**﴾[1]؟ قال: إنّا لو رخّصنا لهم في هذا، كان أحدهم إذا وجد الماء البارد تمسح بالصعيد.

قال الأعمش: فقلت لشقيق: فما كرهه إلاّ لهذا.[2]

حديث النّعمان بن بشير عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١١٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن يزيد، عن العوّام، قال: حدثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير، عن النعمان بن بشير، قال:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء، رفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنّه حدث في السماء شيء، فقال: ألا إنّه سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمَنْ صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس منّي ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالِئْهم على ظلمهم فهو منّي وأنا منه... [الحديث].[3]

١١٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير، قال:

---

١. النساء/ ٤٣.

٢. ٤/ ٢٦٥.

٣. ٤/ ٢٦٧ـ ٢٦٨.

جاء أبوبكر يستأذن على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأذن له، فدخل فقال: يا ابنة أمّ رومان، وتناوَلها، أترفعين صوتَك على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!] قال: فحال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بينه وبينها، قال: فلما خرج أبوبكر، جعل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول لها يترضّاها: ألا ترين أنّي قد حُلْتُ بين الرجل وبينكِ؟ قال: ثم جاء أبوبكر فاستأذن عليه، فوجده يضاحكها، قال: فأذن له فدخل، فقال له أبوبكر: يا رسولَ الله، أشركاني في سلمكما كما أشركتُماني في حربكما.[١]

١١٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا المبارك، عن الحسن، عن النعمان بن بشير، قال:

صحبنا النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وسمعناه يقول: إنّ بين يدي الساعة فِتَناً كأنّها كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ثم يمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ثم يُصْبح كافراً، يبيع أقوام خَلاقهم بعرض من الدنيا يسير، أو بعرض الدنيا.

قال الحسن: والله لقد رأيناهم صوراً ولا عقول، أجساماً ولا أحلام، فَراشُ نار، وذبان طمع، يغدون بدرهمين، ويروحون بدرهمين، يبيع أحدُهم دينَه بثمن العنز.[٢]

---

١. ٤/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.

٢. ٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

١١٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبونُعَيْم، ثنا يونس، ثنا العيزار بن حريث، قال: قال النعمان بن بشير، قال [؟]:

استأذَن أبوبكر على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فسمع صوتَ عائشة عالياً، وهي تقول: والله لقد عَرَفْتُ أنّ علياً أحبّ إليك من أبي ومنّي ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ، فاستأذن أبوبكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة، ألا أسمَعُك ترفعين صوتَكِ على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!][1]

١١٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن:

أنّ النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم: إنّكم [!] إخوانُنا وأشقاؤنا، وإنّا شهدنا ولم تشهدوا، وسمعنا ولم تسمعوا، وإنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقول: إنّ بين يدي الساعة فِتَناً كأنّها قِطَعُ الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويبيع فيها أقوام خَلاقَهم بعرضٍ من الدنيا.[2]

حديث الحارث بن ضرار الخزاعي

١١٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن سابق، ثنا عيسى بن دينار، ثنا أبي، أنّه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي، قال:

قدمت على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فدعاني إلى الاسلام، فدخَلْتُ فيه وأقررتُ به، فدعاني إلى الزكاة فأقررت بها، وقلت: يا رسول الله، أرجع إلى

---

١. ٤/ ٢٧٥.

٢. ٤/ ٢٧٧.

قومي فأدعوهم إلى الإسلام واداء الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاتَه، فيرسل إليَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم رسولاً لإبّان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة، فلمّا جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له، وبلغ الإبّان الذي أراد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يبعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأته، فظنّ الحارث أنّه قد حدث فيه سخطةٌ من الله عزّ وجلّ ورسولِه، فدعا بسروات قومه، فقال لهم: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان وقّتَ لي وقتاً يُرْسِل إليّ رسولَهُ ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الخلف، ولا أرى حبس رسولَه إلاّ من سخطةٍ كانَتْ، فانطلقوا فنأتي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وبعث رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الوليد بن عقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده ممّا جمع من الزكاة، فلمّا أنْ سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فَرِق، فرجَعَ فأتى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال: يا رسول الله، إنّ الحارث منعني الزكاة، وأراد قتلي. فضرب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم البَعْث إلى الحارث، فأقبل الحارث بأصحابه إذ اسْتقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث، فقالوا: هذا الحارث، فلما غشيهم، قال لهم: إلى مَنْ بُعِثْتم؟ قالوا: إليك. قال: ولمِ؟ قالوا: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان بعث إليك الوليد بن عقبة، فزعم أنّك منَعْتَه الزكاة وأرَدْتَ قَتْلَه، قال: لا، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيتُه بتَّة ولا أتاني، فلما دخل الحارث على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: منَعْتَ الزكاة وأرَدْتَ قَتْلَ رسولي [؟!] قال: لا، والذي بعثك بالحق، ما رأيتُه ولا أتاني، وما أقبَلْتُ إلا حين احتبس عليَّ رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، خشيتُ أنْ تكون كانَتْ سخْطة من

الله عزّ وجلّ ورسولِه، قال: فنزلت الحجرات: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنبَإٍ فَتبَيَّنُوا أَنْ تُصيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمين﴾[1] إلى هذا المكان: ﴿فَضْلاً مِّنَ اللهِ وَنِعْمَةً وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيم﴾[2].[3]

حديث البراء بن عازب

١١٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد، عن عديّ بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كنّا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سفرٍ، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكُسِحَ لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تحت شجرتين، فصلّى الظهر، وأخذ بيد عليّ (رض) فقال: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بكل مؤمنٍ من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد عليّ، فقال: من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً يا ابنَ أبي طالبٍ، أصبَحْتَ وأمسَيْتَ مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

قال أبوعبدالرحمن: ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن عديّ بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم نحوه.[4]

---

١. الحجرات/ ٦.
٢. الحجرات/ ٨.
٣. ٤/ ٢٧٩.
٤. ٤/ ٢٨١.

١١٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

ما كلّ ما نحدثكموه سمعناه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ولكن حدّثنا أصحابُنا، وكانت تُشْغِلنا رعية الإبل.[١]

١١٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا شُعْبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان حاملاً الحسنَ، فقال: إنّي أُحِبُّه فأَحِبَّه.[٢]

١١٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوبكر بن عياش، ثنا أبوإسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأصحابه، قال: فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة، قال: اجعلوا حجكم عمرةً، قال: فقال الناس: يا رسول الله، قد أحرمنا بالحج، فكيف نجعلها عمرة؟ قال: انظروا ما آمركم به فافعلوا، فرَدُّوا عليه القول فغضب، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان، فرأَتِ الغَضَب في وجهه، فقالت: من أغضبك، أغضبَه الله؟ قال: وما لي لا أغضب، وأنا آمرُ بالأمر فلا أُتَّبَعُ [؟!][٣]

---

١. ٤/ ٢٨٣.
٢. ٤/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤.
٣. ٤/ ٢٨٦.

١١٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ البراء بن عازب يقول:

لمّا صالح رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أهلَ الحديبية، كتب عليّ (رض) كتاباً بينهم، وقال: فكتب: محمد رسول الله، فقال المشركون: لا تكتب: محمد رسول الله، ولو كنت رسول الله لم نُقَاتِلْك. قال: فقال لعلي: امحه. قال: فقال: ما أنا بالذي أمْحاه، فمَحاه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بيده. قال: وصالحهم على أنْ يدخل هو وأصحابُه ثلاثة أيام، ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح. فسألتُ: ما جلبان السلاح؟ قال: القراب بما فيه.[١]

١١٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم واضعاً الحسن بن عليّ (رض) على عاتقه، وهو يقول: اللهم إنّي أُحِبُّه فأَحِبَّه.[٢]

١١٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، ثنا أبوإسحاق: أنّ البراء بن عازب قال:

جعل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على الرماة يوم أحد، وكانوا خمسين رجلاً، عبدَالله بن جبير، قال: ووضعهم موضعاً، وقال: إنْ رأيتمونا تخطفنا الطير

---

١. ٤/ ٢٩١.
٢. ٤/ ٢٩٢.

فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم، وإنْ رأيتمونا ظهرنا على العدوّ وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم. قال: فهزموهم، قال: فأنا والله، رأيت النساء يشتددن على الجبل وقد بدَتْ أسوُقُهُنَّ وخلاخِلهُنَّ رافعات ثيابَهُنَّ، فقال أصحاب عبدالله بن جبير: الغنيمة أي قوم، الغنيمة، ظهر أصحابكم فما تنظرون؟ قال عبدالله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قالوا: إنّا والله لنأتينَّ الناسَ فلنُصيبَنَّ من الغنيمة، فلمّا أتوهم صُرِفَتْ وجوههم، فأقبلوا مُنهَزمين، فذلك الذي يدعوهم الرسول في أخراهم، فلم يبق مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم غير اثني عشر رجلاً، فأصابوا منّا سبعين رجلاً، وكان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر، أربعين ومائة؛ سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً، فقال أبوسفيان: أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ ـ ثلاثاً ـ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يجيبوه، ثم قال: أفي القوم ابن أبي قحافَة؟ أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ ثم أقبل على أصحابه، فقال: أمّا هؤلاء فقد قُتِلوا وقد كفيتموهم، فما ملك عمر نفسه أنْ قال: كذبت والله، يا عدوّ الله، إنّ الذين عددت لأحياء كلّهم، وقد بقي لك ما يسوءك، فقال: يوم بيوم بدر، والحربُ سجال، إنّكم ستجدون في القوم مُثْلَةً لم آمر بها ولم تسُؤْني، ثم أخذ يرتجز: (اعْلُ هبل، اعْلُ هبل). فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ألا تجيبونه [؟!] قالوا: يا رسولَ الله، وما نقول؟ قال: قولوا: (الله أعلى وأجل). قال: (إنّ العزّى لنا ولا عزى لكم).

فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ألا تجيبُونه؟ قالوا: يا رسولَ وما نقول؟ قال: قولوا: (الله مولانا ولا مولى لكم).[١]

١١٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبوبكر، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

جاء رجل[٢] إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فسأله عن الكلالة؟ فقال: تكفيك آية الصيف.[٣]

١١٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

جعل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على الرُّماة، وكانوا خمسين رجلاً، عبدالله بن جبير يوم أحد، وقال: إنْ رأيتم العدوّ ورأيتم الطير تخطفنا فلا تبرحوا، فلما رأوا الغنائم، قالوا: عليكم الغنائم [!] فقال عبدالله: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تبرحوا؟ قال غيره: فنزلت: ﴿**وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما أَراكُمْ ما تُحِبُّون**﴾[٤] يقول: عصيتم الرَّسولَ من بعد ما أراكم الغنائم وهزيمة العدوّ.[٥]

---

١. ٤/ ٢٩٣.
٢. والرجل عمر بن الخطاب، ولكنه عمى عنه.
٣. ٤/ ٢٩٣.
٤. آل عمران/ ١٥٢.
٥. ٤/ ٢٩٤.

١١٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أخبرنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

اعتمر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قبل أنْ يحج، واعتمر قبل أنْ يحج. فقالت عائشة: لقد علم أنّه اعتمر أربع عمر بعمرته التي حجّ فيها.[1]

حديث أبي جحيفة

١١٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ، حدثني أبوجحيفة:

أنّه رأى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وكان أشبه الناسِ به الحسن بن علي.[2]

١١٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت أباجحيفة، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وإنْ كان أشبه الناسِ به الحسن بن عليّ.[3]

حديث طارق بن شهاب

١١٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن مخارق بن

---

١. ٤/ ٢٩٧.
٢. ٤/ ٣٠٧.
٣. ٤/ ٣٠٧.

عبدالله الأحمسي، عن طارقٍ:

أنّ المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم بدر: يا رسولَ الله، إنّا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿**اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقاتِلا إِنَّا ههُنا قاعِدُونَ**﴾[١] ولكن اذهب أنت وربُّك فقاتلا إنّا معكم مقاتلون.[٢]

حديث عمّار بن ياسر

١١٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، قال:

قال عمار يوم صفّين: ائتوني بشربة لبن، فإنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن. فأُتِيَ بشربة لبن فشربها، ثم تقدّم فقُتِلَ.[٣]

١١٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة ـ يعني ابن كهيل ـ، عن أبي ثابت، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن عبدالرحمن بن أبزى، قال:

كنّا عند عمر فأتاه رجل، فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّا نمكث الشهر والشهرين لا نجد الماء، فقال عمر: أمّا أنا فلم أكنِ لِأُصلِّي حتى أجد الماء. فقال عمار: يا

---

١. المائدة/ ٢٤.
٢. ٤/ ٣١٤.
٣. ٤/ ٣١٩.

أميرالمؤمنين، تذكر حيث كنا بمكان كذا، ونحن نرعى الإبل، فتعلم أنّا أجنَبْنا؟ قال: نعم. قال: فإنّي تمرَّغْتُ في التراب، فأتيتُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فحدثتُه فضحك، وقال: كان الصعيد الطيب كافيك، وضرب بكفيه الأرضَ، ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وبعض ذراعيه؟ قال: اتق الله، يا عمار. قال: يا أميرالمؤمنين، إنْ شئتَ لم أذكره ما عِشْتُ أو ما حييتُ. قال: كلا والله، ولكن نوليك من ذلك ما توليتَ.[١]

١١٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن أبي البختري:

أنّ عمار بن ياسر أُتِيَ بشربة لبن فضحك، قال: فقال: إنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إنّ آخر شراب أشربه لبن حتى أموت.[٢]

١١٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول:

رأيتُ عماراً يوم صفين شيخاً كبيراً آدم طوالاً، آخذاً الحربة بيده، ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتَلْتُ بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثلاث مرات، وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا

---

١. ٤/٣١٩.
٢. ٤/٣١٩.

شعفات [؟][١] هجر، لعرفت أنّ مصلحينا على الحق، وأنّهم على الضَّلالة.[٢]

١١٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، وحجّاج، قال: حدّثني شُعْبة، قال: سمعت قتادة، يحدّث عن أبي نضرة، قال حجاج: سمعت أبانضرة، عن قيس بن عباد، قال:

قلت لعمّار: أرأيت قتالكم رأياً رأيتموه، قال حجاج: أرأيت هذا الأمر ـ يعني قتالَهم ـ رأياً رأيتموه، فإنّ الرأيَ يخْطِئ ويُصيب، أو عهد عهده إليكم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فقال: ما عهد إلينا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة، وقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: إنّ في أمّتي، قال شُعْبة: وأحسبه قال: حدثني حذيفة، إنّ في أمّتي اثنا عشر منافقاً، فقال: لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها، حتى يلج الجمل في سم الخياط، ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة، سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم.[٣]

١١٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا شُعبة، ثنا الحكم، عن ذر، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه:

أنّ رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن التيمّم؟ فلم يدر ما يقول، فقال عمار بن

---

١. والصحيح: «سعفات».
٢. ٤/ ٣١٩.
٣. ٤/ ٣١٩ـ ٣٢٠.

ياسر: أما تذكر حيث كنا في سريَّة، فأجنَبْتُ فتمعّكْتُ في التراب، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: إنّما يكفيك هكذا، وضرب شعبة يديه على ركبتيه ونفخ في يديه، ثم مسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة؟[1]

١. ٤/ ٣٢٠.

حديث عبدالله بن زمعة

١١٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وقال ابن شهاب الزُّهْري: حدثني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام، عن أبيه، عن عبدالله بن زمغة [؟][1] بن الأسود بن المطلب بن أسد، قال:

لمّا استعزّ برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأنا عنده في نفرٍ من المسلمين، قال: دعا بلالٌ للصَّلاة، فقال: مروا من يصلي بالناس. قال: فخرجت، فإذا عمر في الناسِ، وكان أبوبكر غائباً، فقال: قم يا عمر، فصلّ بالناسِ. قال: فقام، فلمّا كبّر عمر سمع رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صوتَه، وكان عمر رجلاً مجهراً، قال: فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: فأين أبوبكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون. قال: فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أنْ صلّى عمر تلك الصَّلاة، فصلّى بالناسِ، قال: وقال عبدالله بن زمعة: قال لي عمر: ويحك، ماذا صنَعْتَ بي، يا ابنَ زمعة [؟!] والله ما ظنَنْتُ حين أمرتني إلا أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أمرَك بذلك، ولولا ذلك ما صلّيتُ بالناس. قال: قلت: والله ما أمرني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ولكن حين لم أر أبابكرٍ، رأيتُك أحقَّ من حضر بالصَّلاة.[2]

---

١. والصحيح: «زمعة».

٢. ٤/ ٣٢٢.

حديث المسور بن مخرمة الزهري ومروان بن الحكم

١١٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، ثنا عبدالله بن جعفر، حدثتنا أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن المسور:

أنّه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته، فقال له: قل له فليلقني في العتمة. قال: فلقيه، فحمد المسور الله وأثنى عليه، وقال: أمّا بعد، واللهِ ما مِنْ نسبٍ ولا سبب ولا صهر أحبُّ إليَّ من سببكم وصهركم، ولكن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: فاطمة مضْغة منّي يقبضني ما قبضها، ويبسطني ما بسطها، وإنّ الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري، وعندك ابنتُها، ولو زوّجتك لقبضها ذلك. قال: فانطلق عاذراً له.[١]

١١٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق بن يسار، عن الزُّهْري محمد بن مسلم بن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، قالا:

خرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عام الحديبية يريد زيارة البيت، لا يريد قتالاً، وساق معه الهَدْي سبعين بدنةً، وكان الناس سبعمائة رجلٍ، فكانَتْ كلُّ بدنةٍ عن عشرةٍ. قال [؟]: وخرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي، فقال: يا رسولَ الله، هذه قريش قد

١. ٤/٣٢٣.

سمعَتْ بمسيرك، فخرجَتْ معها العوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، يعاهدون اللهَ أنْ لا تدخلها عليهم عُنْوةً أبداً، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم، قد قدموا إلى كراع الغميم.

فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا وَيْحَ قريشٍ، لقد أكلَتْهم الحَرْبُ، ماذا عليهم لو خلّوا بيني وبين سائر الناس، فإنْ أصابوني كان الذي أرادوا، وإنْ أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وهم وافرون، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوةٌ [؟!] فماذا تظنّ قريشٌ [؟!] والله، إنّي لا أزال أجاهدهم على الذي بعثني اللهُ له، حتّى يظهره الله له أو تنفرد هذه السالفةُ. ثم أمر الناسَ فسلكوا ذات اليمين بين ظهري الحمض، على طريق تُخْرِجُه على ثنية المرار والحديبية من أسفلِ مكة. قال: فسلك بالجيش تلك الطريق، فلمّا رأتْ خيلُ قريش قترةَ الجيش قد خالفوا عن طريقهم، نكصوا راجعين إلى قريشٍ، فخرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى إذا سلك ثنية المرار، بركَتْ ناقَتُه، فقال الناسُ: خلأَتْ. فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ما خلأَتْ، وما هو لها بخلق، ولكن حبَسَها حابسُ الفيل عن مكة، والله لا تدعوني قريش اليوم إلى خطةٍ يسألوني فيها صلةَ الرحم إلا أعطيتُهم إيّاها، ثم قال للناس: انزلوا. فقالوا: يا رسولَ الله، ما بالوادي من ماءٍ ينزل عليه الناس. فأخرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سهماً من كنانته، فأعطاه رجلاً من أصحابه، فنزل في قليبٍ من تلك القلب، فغرزه فيه فجاش الماء بالرواء، حتى ضرب الناسُ عنه بعطن، فلمّا اطمأنّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا بديل بن ورقاء في رجالٍ من خزاعة، فقال لهم كقوله لبشير بن سفيان، فرجعوا إلى قريش، فقالوا: يا معشر قريش، إنّكم تعجلون على محمد، وإنّ محمداً لم

يأتِ لقتالٍ، إنّما جاء زائراً لهذا البيت، معظماً لحقه، فاتهموهم.

قال محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ: قال الزهري: وكانت خزاعة في عيبة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مسلمها ومشركها، لا يخفون على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شيئاً كان بمكة. قالوا: وإن كان إنّما جاء لذلك فلا والله لا يدخلها أبداً علينا عنوة، ولا تتحدث بذلك العرب. ثم بعثوا إليه مكرز بن حفص بن الأخيف، أحد بني عامر بن لؤي، فلمّا رآه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: هذا رجل غادر، فلما انتهى إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كلّمه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بنحو ممّا كلّم به أصحابَه، ثم رجع إلى قريش فأخبرهم بما قال له رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فبعثوا إليه الحلس بن علقمة الكناني، وهو يومئذٍ سيّد الأحابِش، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: هذا من قومٍ يتألّهون، فابعثوا الهَدْيَ في وجهه، فبعثوا الهَدْي، فلمّا رأى الهَدْي يسيل عليه من عرض الوادي في قلائده، قد أكل أوتاره من طول الحبس عن محلّه، رجع ولم يصل إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إعظاماً لما رأى، فقال: يا معشر قريشٍ، قد رأيتُ ما لا يحل صدّه، الهَدْي في قلائده قد أكل أوتاره من طول الحبس عن محلّه، فقالوا: اجلس، فإنّما أنتَ أعرابيّ لا علم لك، فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفي، فقال: يا معشر قريشٍ، إنّي قد رأيت ما يلقى منكم من تبعثون إلى محمد، إذا جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ، وقد عرفتم انّكم والد وانّي ولد، وقد سمعت بالذي نابكم، فجمعت من أطاعني مِنْ قومي، ثم جئتُ حتى آسيتكُم بنفسي، قالوا: صدَقْتَ، ما أنتَ عندنا بمُتَّهم، فخرج حتى أتى رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فجلس بين يديه، فقال: يا محمد، جمعت

أوباش الناس، ثم جئت بهم لبيضتك لتفضَّها، إنّها قريش، قد خرجَتْ معها العوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، يعاهدون الله أنْ لا تدخلها عليهم عُنْوَةً أبداً، وايْمُ الله لكأنّي بهؤلاء قد انكشفوا عنكَ غداً.

قال: وأبوبكر الصديق (رض) خلف رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قاعد، فقال: امصص بُظْرَ اللات، أنحن ننكشف عنه [؟!] قال: من هذا يا محمد؟ قال: هذا ابن أبي قحافة. قال: أم والله، لولا يد كانَتْ لك عندي لكافأتُك بها، ولكن هذه بها. ثم تناول لحية رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، والمغيرة بن شُعْبة واقف على رأسِ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في الحديد، قال يقرع يده، ثم قال: امسك يدكَ عن لحية رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قبل والله لا تصل إليك [؟] قال: ويحك، ما أفظّك وأغلظك. قال: فتبسم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: من هذا، يا محمد؟ قال: هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة. قال: أغدر، هل غسلْتَ سوأتك إلاّ بالأمس؟ قال: فكلّمه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بمثل ما كلّم بهِ أصحابَه، فأخبره أنّه لم يأت يريد حرباً، قال: فقام من عند رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقد رأى ما يصنع به أصحابُه، لا يتوضّأ وضوءاً إلاّ ابتدروه، ولا يبسق بساقاً إلا ابتدروه، ولا يسقط من شعره شيء إلاّ أخذوه، فرجع إلى قريش، فقال: يا معشر قريش، إنّي جئت كسرى في ملكه، وجئت قيصر والنجاشي في ملكهما، والله ما رأيت ملكاً قط مثل محمد في أصحابه، ولقد رأيتُ قوماً لا يسلمونه لشيء أبداً، فروا رأيكم.

قال: وقد كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قبل ذلك بعث خراش بن أميَّة الخزاعي إلى مكة، وحمله على جملٍ له يقال له الثعلب، فلما دخل مكة عقرت به

قريش، وأرادوا قتل خراش، فمنعهم الأحابش، حتى أتى رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فدعا عمر ليبعثه إلى مكة، فقال: يا رسولَ الله، إنّي أخاف قريشاً على نفسي، وليس بها من بني‌عدي أحدٌ يمنعني، وقد عرفت قريش عداوتي إيّاها وغلظتي عليها، ولكن أدلّك على رجلٍ هو أعز مني، عثمان بن عفان. قال: فدعاه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فبعثه إلى قريش يخبرهم أنّه لم يأتِ لحرب، وأنّه جاء زائراً لهذا البيت معظماً لحرمته، فخرج عثمان حتى أتى مكة، ولقيه أبان بن سعيد بن العاص فنزل عن دابته، وحمله بين يديه، وردف خلفه وأجاره حتى بلغ رسالة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فانطلق عثمان حتى أتى أباسفيان وعظماء قريش، فبلغهم عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما أرسله به، فقالوا لعثمان: إنْ شئت أنْ تطوفَ بالبيت فطُفْ به. فقال: ما كنتُ لأفعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فاحتبسته قريش عندها، فبلغ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم والمسلمين أنّ عثمان قد قُتِل.

قال محمد: فحدثني الزُّهْري: أنّ قريشاً بعثوا سهيل بن عمرو، أحد بني‌عامر بن لؤي، فقالوا: إئت محمداً فصالحه، ولا يكون في صُلْحه إلاّ أنْ يرجع عنا عامَه هذا، فوالله لا تتحدّث العرب أنّه دخلها علينا عنوة أبداً. فأتاه سهيل بن عمرو، فلما رآه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: قد أراد القوم الصُّلْح حين بعثوا هذا الرجل. فلمّا انتهى إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، تكلّما وأطالا الكلام، وتراجعا حتى جرى بينهما الصلح، فلما التأم الأمر ولم يبق إلاّ الكتابُ، وثب عمر بن الخطاب فأتى أبابكر، فقال: يا أبابكرٍ، أو ليس برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!] أو لسنا بالمسلمين [؟!] أو ليسوا بالمشركين [؟!] قال: بلى. قال: فعَلامَ

نُعْطَى الذِلَّةَ في دينِنَا [؟!] فقال أبوبكر: يا عمر، الزم غرزه حيث كان، فإنّي أشهد أنّه رسول الله. قال عمر: وأنا أشهد. ثم أتى رسولَ الله، فقال يا رسولَ الله، أو لسنا بالمسلمين [؟!] أو ليسوا بالمشركين [؟!] قال: بلى. قال: فعَلامَ نُعْطَى الذِلَّةَ في ديننا [؟!] فقال: أنا عبد الله ورسولُه، لَنْ أخالف أمره ولن يضيعني. ثم قال عمر: ما زلت أصوم وأتصدّق وأصلي واعتق من الذي صنَعْتُ، مخافَةَ كلامي الذي تكلّمتُ به يومئذٍ، حتى رجوت أنْ يكون خيراً. قال: ودعا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عليّ بن أبي طالب، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم. فقال سهيل بن عمرو: لا أعرف هذا، ولكن اكتب: باسمِك اللهم. فقال له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اكتب: باسمك اللهم، هذا ما صالح عليه محمد رسولُ الله سهيلَ بن عمرو. فقال سهيل بن عمرو: لو شهدتُ أنّك رسولُ الله لم أقاتلك، ولكن اكتب: هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبدالله وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين، يأمن فيها الناسُ، ويكفّ بعضهم عن بعضٍ، على أنّه من أتى رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من أصحابه بغير إذن وليّه ردّه عليهم، ومَنْ أتى قريشاً ممّن مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لم يردّوه عليه، وإنّ بيننا عيبة مكفوفة، وإنّه لا إسلال ولا إغلال، وكان في شرطهم حين كتبوا الكتاب: أنّه من أحبَّ أنْ يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه، ومَنْ أحبَّ أنْ يدخل في عقد قريشٍ وعهدهم دخل فيه، فتواثبت خزاعة، فقالوا: نحن مع عقد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وعهده، وتواثبت بنو بكر، فقالوا: نحن في عقد قريش وعهدهم، وأنّك ترجع عنّا عامنا هذا، فلا تدخل علينا مكة، وأنّه إذا كان عام قابلٌ خرجنا عنك فتدخلها

بأصحابك، وأقمت فيهم ثلاثاً معك سلاح الراكب، لا تدخلها بغير السيوف في القرب.

فبينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يكتب الكتاب إذ جاءه أبوجندل بن سهيل بن عمرو في الحديد، قد انفلت إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: وقد كان أصحابُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خرجوا وهم لا يشكّون في الفتح، لرُؤْياً رآها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلما رأوا ما رأوا من الصلح والرجوع وما تحمّل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على نفسه، دخلَ الناس من ذلك أمر عظيم، حتى كادوا أنْ يهلكوا، فلما رأى سهيل أباجندل، قام إليه فضرب وجهه، ثم قال: يا محمد، قد لجت القضيَّة بيني وبينك قبل أنْ يأتيك هذا. قال: صدَقْتَ. فقام إليه فأخذ بتلبيبه، قال: وصرخ أبوجندل بأعلى صوته: يا معاشر المسلمين، أتردّونني إلى أهل الشرك فيفتنوني في ديني [؟!] قال: فزاد الناسُ شرّاً إلى ما بهم، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا أباجندل، اصبر واحتسب، فإنّ الله عزّ وجلّ جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً، إنّا قد عقدنا بيننا وبين القوم صُلْحاً فأعطيناهم على ذلك وأعطونا عليه عهداً، وإنّا لن نغدر بهم. قال: فوثب إليه عمر بن الخطاب مع أبي جندل، فجعل يمشي إلى جنبه، وهو يقول: اصبر أباجندل، فإنّما هم المشركون، وإنّما دم أحدهم دم كلب. قال: ويدني قائم السيف منه، قال: يقول: رجوت أنْ يأخذ السيف فيضرب به أباه. قال: فضنّ الرجل بأبيه ونفذت القضيّة، فلما فرغا من الكتاب، وكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّي في الحرم، وهو مضطرب في الحل، قال: فقام رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا أيُّها

الناسُ، انحروا واحلقوا. قال: فما قام أحد. قال: ثم عاد بمثلها، فما قام رجل، حتى عاد بمثلها فما قام رجل، فرجع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فدخل على أم سلمة، فقال: يا أم سلمة، ما شأنُ الناس؟ قالت: يا رسولَ الله، قد دخلهم ما قد رأيتَ، فلا تكلمنّ منهم إنساناً واعمد إلى هديك حيث كان وانحره واحلق، فلو قد فعَلْتَ ذلك فعل الناسُ ذلك. فخرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا يكلّم أحداً حتى أتى هَدْيَه فنحره، ثم جلس فحلق، فقام الناسُ ينحرون ويحلقون. قال: حتى إذا كان بين مكة والمدينة، في وسط الطريق فنزلت سورة الفتح.[١]

١١٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت النعمان، يحدّث عن الزهري، عن عليّ بن حسين، عن المسور بن مخرمة:

أنّ عليّاً خطب ابنة أبي جهلٍ فوُعد بالنكاح، فأتَتْ فاطمة النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالت: إنّ قومك يتحدثون أنّك لا تغضب لبناتك، وإنّ عليّاً قد خطب ابنة أبي جهلٍ، فقام النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إنّما فاطمة بضعة منّي وإنّي أكره أن تفتنوها، وذكر أباالعاص بن الربيع فأكثر عليه الثناء، وقال: لا يجمع بين ابنة نبيّ الله وبنت عدو الله. فرفض عليٌّ ذلك.[٢]

١١٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبواليمان، أنا شعيب، عن الزُّهْري، أخبرني عليّ بن حسين: أنّ المسور بن مخرمة أخبره:

---

١. ٤/ ٣٢٣ـ٣٢٦.

٢. ٤/ ٣٢٦.

أنّ عليّ بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة ابنة النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلمّا سمعت بذلك فاطمة أتت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالت له: إنّ قومك يتحدّثون أنّك لا تغضب لبناتك، وهذا عليّ ناكح ابنة أبي جهلٍ. قال المسور: فقام النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فسمعته حين تشهد، ثم قال: أمّا بعد، فإنّي أنكحت أباالعاص بن الربيع فحدثني فصدقني، وإنّ فاطمة بنت محمد بضعة منّي، وأنا أكره أنْ يفتنوها، وإنّها والله لا تجتمع ابنةُ رسول الله وابنة عدوّ الله عند رجلٍ واحدٍ أبداً. قال: فترك عليّ الخطبة.[١]

١١٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب ـ يعني ابن إبراهيم ـ، ثنا أبي، عن الوليد بن كثير، حدثني محمد بن عمرو، حدثني ابن حلحلة الدؤلي: أنّ ابن شهابٍ حدثه: أنّ عليّ بن الحسين حدّثه:

أنّهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مَقْتَلَ حسين بن عليّ، لقيه المسور بن مخرمة، فقال: هل لك إليَّ من حاجة تأمرني بها؟ قال: فقلت له: لا. قال له: هل أنت معطيَّ سيف رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فإنّي أخاف أن يغلبك القوم عليه، وايْمُ الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبداً حتى تبلغ نفسي، إنّ عليّ بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهلٍ على فاطمة، فسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا، وأنا يومئذٍ محتلم، فقال: إنّ فاطمة بضعة منّي، وأنا أتخوَّفُ أنْ تُفْتَن في دينها، قال: ثم ذكر صِهْراً له من بني

---

١. ٣٢٦/٤.

عبد شمسٍ فأثنى عليه في مصاهرته إيّاه، فأحسن، قال: حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي، وإنّي لستُ أحرّم حلالاً ولا أحِلُّ حراماً، ولكن والله لا تجتمع ابنة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وابنة عدوّ الله مكاناً واحداً أبداً.[1]

١١٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عوف بن الحارث، وهو ابن أخي عائشة لأمّها، أنّ عائشة حدثته:

أنّ عبدالله بن الزبير قال في بيع أو عطاءٍ أعطَتْه: والله لتنتهيَنَّ عائشةُ أو لأحجرن عليها. فقالت عائشة (رض): أو قال هذا؟ قالوا: نعم. قالت: هو لله عليّ نذر أنْ لا أكلّم ابن الزبير كلمة أبداً. فاستشفع عبدُالله بن الزبير المسورَ بن مخرمة، وعبدالرحمن بن الأسود بن عبديغوث، وهما من بنيزهرة، فذكر الحديث، وطفق المسور وعبدالرحمن يناشدان عائشة إلاّ كلَّمَتْه وقبلَتْ منه، ويقولان لها: إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد نهى عمّا قد علمت من الهجر، إنّه لا يحلّ لمسلم أنْ يهجر أخاه فوق ثلاث ليال.[2]

١١٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم بن القاسم، ثنا الليث ـ يعني ابنَ سعد ـ، قال: حدّثني عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكَة، عن المسور بن مخرمة، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو على المنبر يقول: إنّ بني

---

١. ٤/ ٣٢٦.

٢. ٤/ ٣٢٧ (ورواه بسندين آخرين في: ٤/ ٣٢٧ـ ٣٢٨).

هشام بن المغيرة استأذنوني في أنْ ينكحوا ابنتهم عليّ بن أبي طالب، فلا آذن لهم، ثم قال: لا آذن، ثم قال: لا آذن، فإنّما ابنتي بضعة منّي يريبني ما أرابَها، ويؤذيني ما آذاها.[١]

١١٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، يصدق كلُّ واحدٍ منهما حديث صاحبه، قالا:

خرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم زمان الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحليفة، قلد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الهَدْيَ وأشْعَره، وأحرم بالعُمْرة، وبعثَ بين يديه عيناً له من خزاعة يخبره عن قريشٍ، وسار رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، حتى إذا كان بغدير الأشطاط قريب من عسفان، أتاه عَيْنُه الخزاعيُّ، فقال: إنّي قد تركتُ كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابش، وجمعوا لك جموعاً، وهم مقاتلوك وصادّوك عن البيت. فقال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أشيروا عليّ، أترون أنْ نَميلَ إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم فنُصِيبهم، فإنْ قعدوا قعدوا موتورين محروبين، وإنْ نجوا ـ وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك: محزونين ـ، وإن يحنون تكن عنقاً قطعها الله، أو ترون أنْ نؤمّ البيت فمن صدَّنا عنه قاتلناه؟ فقال أبوبكر: الله ورسوله أعلم، يا نبيّ الله، إنّما جئنا معتمرين، ولم نجئ نقاتل أحداً، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه. فقال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: فروحوا إذاً.

---

١. ٤/٣٢٨.

قال الزهري: وكان أبوهريرة يقول: ما رأيتُ أحداً قط كان أكثر مَشُورَةً لأصحابه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال الزُّهري في حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم: فراحوا، حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين، فوالله ما شعر بهم خالد، حتى إذا هو بقترة الجيش، فانطلق يركض نذيراً لقريش. وسار النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها، بركت به راحلتُه ـ وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المبارك: بركت بها راحلتُه ـ، فقال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: حل، حل فألحتْ، فقالوا: خلأتْ القصواء، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: ما خلأتْ القصواء، وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابسُ الفيل. ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلاّ أعطيتُهم إيّاها، ثم زجرها فوثبت به، قال: فعدَل عنها، حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء، إنّما يتبرضه الناس تبرضاً، فلم يلبثه أنْ نزحوه، فشُكِي إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم العطش، فانتزع سهماً من كنانته، ثم أمرهم أنْ يجعلوه فيه، قال: فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه، قال: فبينما هم كذلك، إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه، وكانوا عيبة نصح لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من أهلِ تهامة، وقال: إنّي تركتُ كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية، معهم العوذ المطافيل، وهم مقاتلوك وصادّوك عن البيت. فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّا لم نجئ لقتال أحدٍ، ولكنا جئنا معتمرين، وإنّ قريشاً قد نهكتهم الحَرْبُ فأضرَّتْ بهم، فإنْ شاؤوا مادَدْتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس، فإن أظهر

فإن شاؤوا أنْ يدخلوا فيما دخل فيه الناسُ فعلوا، وإلاّ فقد جموا وإن هم أبوا ٧ [؟] وإلاّ فوالذي نفسي بيده لأقاتلَنَّهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذنَّ اللهُ أمرَه ـ قال يحيى، عن ابن المبارك: حتى تنفرد ـ، قال: فإنْ شاؤوا مادَدْناهم مدة، قال بديل: سأبلّغهم ما تقول. فانطلق حتى أتى قريشاً، فقال: إنّا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولاً، فإنْ شئتم نعرضه عليكم، فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا في أنْ تحدثنا عنه بشيء، وقال ذو الرأي منهم: هاتِ ما سمعتَه يقول، قال: قد سمعتُه يقول كذا وكذا، فحدثهم بما قال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم.

فقام عروة بن مسعود الثقفي، فقال: أيْ قومِ، ألستم بالوالد؟ قالوا: بلى. قال: أو لَسْتُ بالولد؟ قالوا: بلى. قال: فهل تتَّهموني؟ قالوا: لا. قال: ألستم تعلمون أنّي استَنْفَرْتُ أهلَ عُكاظ، فلما بلحوا عليَّ جئتكُم بأهلي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى. فقال: إنّ هذا قد عرض عليكم خطة رشدٍ فاقبلوها ودعوني آته. فقالوا: ائته، فأتاه، قال: فجعل يكلم النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال له نحواً من قوله لبديلٍ، فقال عروة عند ذلك: أيْ محمد، أرأيتَ إنْ استأصَلْتَ قومك، هل سمعت بأحدٍ من العرب اجتاح أصله قبلك [؟!] وإن تكن الأخرى فوالله إنّي لأرى وجوهاً وأرى أوباشاً من الناس، خلقا أنْ يفرّوا ويَدَعُوك. فقال له أبوبكر (رض): امصص بُظْر اللات [!] نحن نفرّ عنه ونَدَعه [؟!] فقال: من ذا؟ قالوا: أبوبكر. قال: أما والذي نفسي بيده، لولا يد كانَتْ لك عندي لم أجزِكَ بِها لأجَبْتُك. وجعل يكلم النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وكلّما كلّمه أخذ بلحيته، والمغيرة بن شُعْبة قائم على رأسِ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ومعه السيف وعليه المغفر، وكلّما أهوى عروة بيده إلى لحية النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ضرب يده بنصل السيف،

وقال: أخّر يدَكَ عن لحية رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فرفع عروة يده، فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة. قال: أي غدر، أو لَسْتُ أسعى في غدرتك، وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم، ثمّ جاء فأسلم، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أمّا الإسلام فأقبل، وأمّا المال فلَسْتُ منه في شيء. ثم إنّ عروة جعل يرمق النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بعينه، قال: فوالله ما تنخّم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نخامة إلاّ وقعَتْ في كف رجلٍ منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضّأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلّموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدّون إليه النظر تعظيماً له. فرجع إلى أصحابه، فقال: أيْ قومِ، والله لقد وفَدْتُ على الملوك، ووفَدْتُ على قيصر [و][1] كسرى والنجاشي، والله إنْ رأيتُ ملكاً قط يعظمه أصحابُه ما يعظم أصحاب محمدٍ محمداً صلى الله عليه [وآله] وسلم، والله إن يتنخّم نخامة إلاّ وقعَتْ في كفّ رجل منهم فدلك بها وجهَه وجلده، وإذا أمرَهم ابتدروا أمرَه، وإذا توضّأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلّموا خفضوا أصواتَهم عنده، وما يحدّون إليه النظر تعظيماً له، وإنّه قد عرض عليكم خطة رشدٍ فاقبلوها. فقال رجل من بنيكنانة: دعوني آته. فقالوا: ائته. فلما أشرف على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وأصحابه، قال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: هذا فلان، وهو من قوم يعظمون البدن، فابعثوها له، فبُعِثَتْ له، واستقبله القوم يلبون، فلما رأى ذلك، قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أنْ يُصَدُّوا عن البيت. قال: فلمّا رجع إلى أصحابه، قال: رأيتُ

---

١. ساقطة منه.

البدن قد قُلِّدَتْ وأُشْعِرَتْ، فلم أر أنْ يُصَدُّوا عن البيت، فقام رجل منهم، يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعوني آته، فقالوا: ائته، فلمّا أشرف عليهم، قال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: هذا مكرز، وهو رجل فاجر، فجعل يكلّم النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فبينا هو يكلّمه إذ جاءه سهيل بن عمرو.

قال مَعْمَر: وأخبرني أيوب، عن عكرمة: أنّه لّما جاء سهيل، قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: سهل من أمرُكم، قال الزهري، في حديثه: فجاء سهيلُ بن عمروٍ، فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتاباً، فدعا الكاتب، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم. فقال سهيل: أمّا الرحمن، فوالله ما أدري ما هو ـ وقال ابن المبارك: ما هو ـ، ولكن اكتب: باسمِك اللهم، كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله ما نكتبها إلاّ بسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: اكتب: باسمك اللهم، ثم قال: هذا ما قاضى[1] عليه محمد رسول الله، فقال سهيل: والله لو كنّا نعلم أنّك رسولُ الله ما صدَدْناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب: محمد بن عبدالله. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: والله إنّي لرسولُ الله وإن كذّبتموني، اكتب محمد بن عبدالله. قال الزهري: وذلك لقوله: لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلاّ أعطيتُهم إيّاها. فقال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: على أنْ تخلوا بيننا وبين البيت، فنطوف به. فقال سهيل: والله لا تتحدّث العرب أنّا أُخِذْنا ضغطة، ولكن لك من العام المُقْبل، فكتب، فقال سهيل: على أنّه لا يأتيك منّا رجل وإنْ كان على دينك إلاّ رددْتَه إلينا،

١. فيه: «فاضى» [؟] وهو تصحيفه.

فقال المسلمون: سبحان الله، كيف يُرَدُّ إلى المشركين وقد جاء مسلماً، فبينا هم كذلك، إذ جاء أبوجندل بن سهيل بن عمروٍ يَرْسف ـ وقال يحيى، عن ابن المبارك: يرصف في قيوده ـ، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين. فقال سهيل: هذا يا محمد، أوّل ما أقاضيك عليه أنْ تردَّه إليَّ. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّا لم نقض الكتاب بعد، قال: فوالله إذاً لا نصالحك على شيء أبداً، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: فأجزه لي. قال: ما أنا بمجيزه لك. قال: بلى، فافعَلْ. قال: ما أنا بفاعلٍ. قال مكرز: بلى قد أجزناه لك. فقال أبوجَنْدل: أيْ معاشر المسلمين أُرَدُّ إلى المشركين، وقد جِئْتُ مسلماً، ألا ترَوْنَ ما قد لقيتُ [؟!] وكان قد عُذِّبَ عذاباً شديداً في الله. فقال عمر (رض): فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلت: أَلَسْتَ نبيّ الله [؟!] قال: بلى. قلت: أَلَسْنَا على الحق وعدوّنا على الباطل؟ قال: بلى. قلت: فلم نُعْطى الدنية في ديننا إذاً [؟!] قال: إنّي رسول الله، ولستُ أعصيه وهو ناصري. قلت: أو لَسْتَ كنتَ تحدّثُنا أنّا سنأتي البيتَ فنطوف به؟ قال: بلى، قال: أفأخبرتُك أنّك تأتيه العام؟ قلت: لا. قال: فإنّك آتيه ومتطوّف به. قال: فأتيت أبابكر (رض)، فقلت: يا أبابكر، أليس هذا نبيُّ الله حقّاً؟ قال: بلى. قلت: أَلَسْنَا على الحق وعدوّنا على الباطل؟ قال: بلى. قلت: فلم نُعْطَى الدنية في ديننا إذاً [؟!] قال: أَيُّها الرجل، إنّه رسولُ الله، وليس يعصي ربَّه عزّ وجلّ وهو ناصرُه، فاستَمْسِكْ ـ وقال يحيى بن سعيد: بغرزه ـ، وقال: تطوّف [؟] بغرزه حتى تموت، فوالله إنّه لعلى الحق. قلت: أو ليسَ كان يحدثُنا أنّا سنأتي البيتَ ونطوفُ به؟ قال: بلى. قال: أفأَخْبَرَكَ أنّه يأتيه العام؟ قلت: لا. قال: فإنّك آتيه ومتطوّف به. قال الزُّهْري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالاً، قال: فلما فرغ من

قضيّة الكتاب، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لأصحابه: قوموا فانحروا ثم احلقوا. قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلمّا لم يقم منهم أحدٌ، قام فدخل على أمّ سلمة فذكر لها ما لقي من النّاس. فقالت أمّ سلمة: يا رسولَ الله، أتحبّ ذلك؟ اخرج ثم لا تكلّم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك، فقام فخرج فلم يكلّم أحداً منهم، حتى فعل ذلك، نحر هَدْيَه ودعا حالقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضاً، حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمّاً، ثم جاءه نسوةٌ مؤمنات فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا جاءَكُمُ الْمُؤْمِناتُ مُهاجِرات**﴾ حتى بلغ: ﴿**بِعِصَمِ الكَوَافِرِ**﴾[1] قال: فطلق عمر يومئذٍ امرأتين كانتا له في الشرك، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أميّة، ثم رجع إلى المدينة، فجاءه أبوبصير، رجل من قريش، وهو مسلم ـ وقال يحيى، عن ابن المبارك: فقدم عليه أبوبصير بن أسيد الثقفي مسلماً مهاجراً ـ، فاستأجر الأخنس بن شريق، رجلاً كافراً من بني عامر بن لؤي، ومولى معه، وكتب معهما إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يسأله الوفاء، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا فيه، فدفعه إلى الرجلين فخرجا به، حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمرٍ لهم، فقال أبوبصير لأحد الرجلين: والله إنّي لأرى سيفَك، يا فلانُ، هذا جيّداً، فاستلّه الآخر، فقال: أجل والله، إنّه لجيّد، لقد جرّبت به، ثم جرّبت، فقال أبوبصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه به حتّى برد، وفرّ الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو،

١. الممتحنة/ ١٠.

فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لقد رأى هذا ذعراً، فلما انتهى إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: قُتِلَ والله صاحبي، وإنّي لمقتول. فجاء أبوبصير، فقال: يا نبيّ الله، قد والله أوفى الله ذمّتَكَ، قد ردَدْتَني إليهم ثم أنجاني الله منهم. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: ويل أمّه مسعر حرب لو كان له أحد. فلمّا سمع ذلك عرَف أنّه سيردّه إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر، قال: ويتفلت أبوجندل بن سهيل، فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم، إلاّ لحق بأبي بصير، حتّى اجتمعَتْ منهم عصابة، قال: فوالله ما يسمعون بعير خرجَتْ لقريش إلى الشام إلاّ اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالَهم، فأرسلَتْ قريش إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم تناشدُه اللهَ والرّحمَ، لمّا أرسَل إليهم، فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم إليهم، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**وَهُوَ الَّذي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ**﴾ حتى بلغ: ﴿**حَمِيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ**﴾[١]، وكانت حميَّتُهم أنّهم لم يقِرُّوا أنّه نبيُّ الله، ولم يقرُّوا ببسم الله الرحمن الرّحيم، وحالوا بينهم وبين البيت.[٢]

١١٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: ثنا عبدالله بن المبارك، ثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، قال:

خرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة،

---

١. الفتح/ ٢٤ ـ ٢٦.

٢. ٤/ ٣٢٨ ـ ٣٣١.

فذكر الحديث، ومن ههنا ملصق بحديث الزهري، عن القاسم بن محمد، قال: وقال أبوبصير للعامري، ومعه سيفه: إنّي أرى سيفك هذا يا أخا بنيعامر جيداً. قال: نعم، أجل. قال: أرني أنظر إليه. قال: فأنطاه إيّاه، فاستلّه أبوبصير، ثم ضرب العامريَّ حتى قَتَلَهُ، وفرَّ المولى يجمز قِبَلَ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فدخل، زعموا [؟]، على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو في المسجد، يطنّ الحصى من شدة سعيه، فقال له رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حين رآه: لقد رأى هذا ذعراً، فذكر نحواً من حديث عبدالرزاق، قال: فلمّا رأى ذلك كفّار قريش ركب نفر منهم إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالوا: إنّها لا تغني مُدَّتُك شيئاً ونحن نُقْتَل وتُنْهَبُ أموالُنا، وإنّا نسألك أنْ تُدْخِلَ هؤلاء الذين أسلموا منّا في صلحك وتمنعهم وتحجز عنّا قتالهم. ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**وَهُوَ الَّذي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ**﴾[١] فقرأ حتى بلغ: ﴿**حَمِيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ**﴾[٢].[٣]

١١٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا أبوسعيد مولى بنيهاشم، ثنا عبدالله بن جعفر، عن أمّ بكر وجعفر، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن المسور، قال:

بعث حسن بن حسن إلى المسور يخطب بنتاً له، قال له: توافيني في العتمة، فلقيه

---

١. الفتح/ ٢٤.
٢. الفتح/ ٢٦.
٣. ٤/ ٣٣١ ـ ٣٣٢.

فحمد اللهَ المسورُ، فقال: ما من سببٍ ولا نسبٍ ولا صِهْرٍ أَحَبُّ إليَّ من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: فاطمة شجنة منّي يبسطني ما بسطها، ويقبضني ما قبضها، وإنّه ينقطع يوم القيامة الأنسابُ والأسباب، إلاّ نسبي وسببي، وتحتَك ابنتُها، ولو زوَّجْتُك قبضَها ذلك، فذهب عاذراً له.[١]

بقية حديث حنظلة الكاتب[٢]

١١٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا ابنُ جُرَيْج، أُخْبِرْت عن أبي الزناد، حدثني مرقع بن صيفي التميمي، شهد على جده رياح بن ربيع الحنظلي الكاتب، أنّه أخبره:

أنّه خرج مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر مثل حديث ابن أبي الزناد.[٣]

١١٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): ثنا أبوعامر، قال: ثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، قال: أخبرني المرقع بن صيفي، عن جده رياح بن ربيع أخي حنظلة الكاتب، أنّه أخبره:

أنّه خرج مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر الحديث.[٤]

---

١. ٤/٣٣٢.
٢. راجع: ص ٢٦١.
٣. ٤/٣٤٦.
٤. ٤/٣٤٦.

١١٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزّناد، قال: حدثني مرقع بن صيفي، قال: حدثني جدي رياح بن ربيع أخي حنظلة الكاتب:

أنّه خرج مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في غزاة على مقدمته خالد بن الوليد، فذكر رياحاً وأصله، فذكر الحديث.[١]

حديث أبي ليلى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى

١٢٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن جده، عن أبي ليلى، قال:

كنت عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وعلى صدره أو بطنه الحسن أو الحسين، قال: فرأيت بوله أساريع، فقمنا إليه، فقال: دعوا ابني لا تفزعوه حتى يقضي بوله، ثم اتبعه الماء، ثم قام فدخل بيت تمر الصدقة، ودخل معه الغلام، فأخذ تمرة فجعلها في فيه، فاستخرجها النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لنا.[٢]

بقية حديث عبدالله بن أبي أوفى عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٢٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: قال مالك ـ يعني ابن مغول ـ، أخبرني طلحة، قال:

---

١. ٤/٣٤٦.

٢. ٤/٣٤٨.

قلت لعبدالله بن أبي أوفى: أوْصى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: لا. قلت: فكيف أمر المؤمنين بالوصية ولم يوص؟ قال: أوصى بكتاب الله عزّ وجلّ.[١]

١٢٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ويعلى، المعنى، قالا: ثنا إسماعيل، قال:

قلت لعبدالله بن أبي أوفى: أكان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بشّر خديجة (رض)؟ قال: نعم، بشّرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب. قال يعلى: وقال مرة: لا صخب ـ أو لا لغو فيه ـ ولا نصب.[٢]

١٢٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثني مالك ـ يعني ابن مغول ـ، عن طلحة بن مصرف، قال:

سألت عبدالله بن أبي أوفى: هل أوصى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: لا. قلت: فلم كتب على المسلمين الوصيّة؟ أو لم أُمِروا بالوصيّة؟ قال: أوصى بكتاب الله عزّ وجلّ.[٣]

١٢٠٤ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني أبوعبدالرحمن صاحب الهروي، واسمه عبيدالله بن زياد، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال:

---

١. ٤/ ٣٥٤.
٢. ٤/ ٣٥٥.
٣. ٤/ ٣٥٥.

بشّر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخبَ فيه ولا نصَب.[١]

١٢٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، قال:

قلت لعبدالله بن أبي أوفى: أكان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بشّر خديجة؟ قال: نعم، ببيتٍ من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.[٢]

حديث زيد بن أرقم

١٢٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان التيمي، حدثني يزيد بن حيان التيمي، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه، قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه، لقد رأيت يا زيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقال يا ابن أخي، والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيتُ بعضَ الذي كنت أعي من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه [؟] ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوماً خطيباً فينا بماءٍ يدعى خماً، بين

---

١. ٤/٣٥٦.
٢. ٤/٣٥٦.

مكة والمدينة، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أمّا بعد، ألا يا أيّها الناسُ، إنّما أنا بشر يوشك أنْ يأتيني رسولُ ربّي عزّ وجلّ فأُجيبُ، وإنّي تارك فيكم ثقلين أوّلهما كتاب الله عزّ وجلّ فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به، فحثَّ على كتاب الله ورغّب فيه، قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهلِ بيتي، أذكركم الله في أهلِ بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. فقال له حصين: ومَنْ أهل بيته، يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته [؟!] ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. قال: أكلُّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.

قال يزيد بن حيان: ثنا زيد بن أرقم في مجلسه ذلك، قال: بعث إليَّ عبيدالله بن زياد، فأتيتُه، فقال: ما أحاديث تحدثها وترويها عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا نجدها في كتاب الله [؟!] تحدث أنّ له حوضاً في الجنة [؟!] قال: قد حدثناه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ووعدناه. قال: كذبت، ولكنّك شيخ قد خرفت. قال: إنّي قد سمعَتْه أذناي ووعاه قلبي من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، يقول: من كذب عليَّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من جهنم، وما كذبت على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وحدثنا زيد في مجلسه، قال: إنّ الرجل من أهلِ النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد.[١]

١٢٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ، عن عطية العوفي، قال:

---

١. ٤/٣٦٦ ـ ٣٦٧.

سألت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّ ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأنِ عليّ (رض) يوم غدير خم، فأنا أحبُّ أنْ أسمعه منك. فقال: إنّكم معشر أهلِ العراق فيكم ما فيكم. فقلت له: ليس عليك منّي بأس. فقال: نعم، كنّا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلينا ظهراً، وهو آخذ بعضد عليّ (رض)، فقال: يا أيُّها الناس، ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه. قال: فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: إنّما أخبرُك كما سمعتُ.[1]

١٢٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا شُعْبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عليٌّ (رض).[2]

١٢٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا شُعْبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أباحمزة، يحدّث عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من صلّى مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عليّ (رض). قال عمرو: فذكرتُ ذلك لإبراهيم، فأنكر ذلك، وقال: أبوبكر (رض).[3]

---

١. ٤/٣٦٨.
٢. ٤/٣٦٨.
٣. ٤/٣٦٨.

١٢١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن ميمون، أبي عبدالله، عن زيد بن أرقم، قال:

كان لنفر من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال يوماً: سدّوا هذه الأبواب إلاّ باب عليّ. قال: فتكلم في ذلك الناسُ، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإنّي أَمَرْتُ بسدّ هذه الأبواب إلا باب عليّ، وقال فيه قائلُكم، وإنّي والله ما سدَدْتُ شيئاً ولا فتَحْتُه، ولكني أمرت بشيء فاتبعتُه.[١]

١٢١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن الحجاج، مولى بني ثعلبة، عن قطبة بن مالك، عمّ زياد بن علاقة، قال:

نال المغيرة بن شعبة من عليّ، فقال زيد بن أرقم: قد علمت أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان ينهى عن سبّ الموتى، فلم تسبّ عليّاً وقد مات [؟!][٢]

١٢١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود، أنا شُعْبة، عن أبي عبدالله الشامي، قال:

سمعت معاوية يخطب يقول: يا أهلَ الشام، حدثني الأنصاري، قال ـ قال شعبة: يعني زيد بن أرقم ـ: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا تزالُ طائفة من أمّتي على الحق ظاهرين، وإنّي لأرجو أنْ تكونوا هم، يا أهلَ الشام.[٣]

---

١. ٤/ ٣٦٩.
٢. ٤/ ٣٦٩.
٣. ٤/ ٣٦٩.

١٢١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن عبدالأعلى، قال:

صلّيت خلف زيد بن أرقم على جنازةٍ، فكبّر خمساً، فقام إليه أبوعيسى عبدالرحمن بن أبي ليلى، فأخذ بيده، فقال: نسيت؟ قال: لا، ولكن صلّيت خلف أبي القاسم خليلي صلى الله عليه [وآله] وسلم فكبّر خمساً، فلا أتركها أبداً.[١]

١٢١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، وأبونُعَيْم، المعنى، قالا: ثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع عليّ (رض) الناسَ في الرَّحْبة، ثم قال لهم: أنشد اللهَ كلَّ امرئٍ مسلمٍ سمع رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع، لمّا قام؟ فقام ثلاثون من الناس ـ وقال أبونُعَيْم: فقام ناس كثير ـ، فشهدوا حين أخذه بيده، فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم، يا رسولَ الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم والِ من والاه، وعاد من عاداه. قال: فخرجت وكأنَّ في نفسي شيئاً، فلقيتُ زيد بن أرقم، فقلت له: إنّي سمعت عليّاً (رض) يقول كذا وكذا؟ قال: فما تُنْكِرُ؟ قد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول ذلك له.[٢]

١٢١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين، ثنا شُعْبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباحمزة، رجلاً من الأنصار، قال: سمعتُ زيدَ بن أرقمٍ يقول:

---

١. ٤/ ٣٧٠.
٢. ٤/ ٣٧٠.

أوّل من صلّى مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عليّ (رض). قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره، وقال: أبوبكر (رض).[١]

١٢١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عليّ بن أبي طالب. فذكرت ذلك للنخعي فأنكره، وقال: أبوبكر أوّل من أسلم مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

١٢١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، أنا جعفر الأحمر، عن عبدالعزيز بن حكيمٍ، قال:

صليت خلف زيد بن أرقم على جنازةٍ، فكبَّر خمساً، ثم التفت، فقال: هكذا كبّر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أو نبيّكم صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٣]

١٢١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، قال:

لقيت زيد بن أرقم، وهو داخل على المختار أو خارج من عنده، فقلت له: أسمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم.[٤]

---

١. ٤/ ٣٧٠.
٢. ٤/ ٣٧١.
٣. ٤/ ٣٧١.
٤. ٤/ ٣٧١.

١٢١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا مسعر، عن أبي أيوب، مولى لبني‌ثعلبة، عن قطبة بن مالك، قال:

سبّ أمير من الأمراء عليّاً (رض) فقام زيد بن أرقم، فقال: أما إنْ قد علمت أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عن سبّ الموتى، فلم تسبّ عليّاً وقد مات [؟!][1]

١٢٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، ثنا أبوعَوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبدالله، قال: قال زيد بن أرقمٍ، وأنا أسمع:

نزلنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بوادٍ يقال له وادي خم، فأمر بالصَّلاة فصلاها بهجير، قال: فخطبنا، وظُلِّلَ لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بثوبٍ على شجرة سمرة من الشمس، فقال: ألستم تعلمون ـ أو لَسْتُم تشهدون ـ أنّي أولى بكل مؤمنٍ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووالِ من والاه.[2]

١٢٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن ميمون أبي عبدالله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاس فسأله عن داء [؟] فقال: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: أَلَسْتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه. قال ميمون: فحدثني بعض

---

١. ٤/ ٣٧١.
٢. ٤/ ٣٧٢.

القوم عن زيد: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه.[١]

١٢٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا سفيان، عن أجلح، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي، عن زيد بن أرقم، قال:

كان عليّ (رض) باليمن، فأُتِيَ بامرأة وطئها ثلاثة نفر في طُهْرٍ واحد، فسأل اثنين: أتقرّان لهذا بالولد؟ فلم يقرّا، ثم سأل اثنين: أتقرّان لهذا بالولد؟ فلم يقرّا، ثم سأل اثنين، حتى فرغ، يسأل اثنين اثنين عن واحدٍ فلم يقرّوا، ثم أقرع بينهم، فألزم الولد الذي خرجَتْ عليه القُرْعة، وجعل عليه ثلثي الدية، فرفع ذلك للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فضحك حتى بدَتْ نواجذُه.[٢]

١٢٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان بن عيينة، عن أجلح، عن الشعبي، عن عبدالله بن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم:

أنّ نفراً وطئوا امرأةً في طهر، فقال عليّ (رض) لاثنين: أتطيبان نفساً لذا؟ فقالا: لا، فأقبل على الآخرَيْنِ، فقال: أتطيبان نفساً لذا؟ فقالا: لا. فقال: أنتم شركاء متشاكسون، قال: إنّي مقرع بينكم، فأيكم قرع أغرمتُه ثلثي الدية وألزمته الولد. قال: فذكر ذلك للنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: لا أعلم إلا ما قال عليّ (رض).[٣]

---

١. ٤/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣.
٢. ٤/ ٣٧٣.
٣. ٤/ ٣٧٤.

١٢٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج بن النعمان، ثنا هشيم، أنا الأجلح، عن الشَّعْبي، عن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم:

انّ عليّاً (رض) أُتِيَ في ثلاثة نفر إذ كان باليمن، اشتركوا في ولد، فأقرع بينهم، فضمن الذي أصابَتْه القرعة ثلثي الدية، وجعل الولد له. قال زيد بن أرقم: فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فأخبرتُه بقضاء عليّ، فضحك حتى بدَتْ نواجذه.[١]

١٢٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي بكر بن أنس، قال:

كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزّيه بمن أُصيب من وُلْده وقومه يوم الحرّة، فكتب إليه: وأبشرك ببشرىً من الله عزّ وجلّ، سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء أبناء الأنصار.[٢]

حديث عبدالله بن أبي أوفى[٣]

١٢٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ، قال:

---

١. ٤/ ٣٧٤.
٢. ٤/ ٣٧٤.
٣. راجع: ص ٣١٩.

قلت لعبدالله بن أبي أوفى: هل بشّر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خديجة؟ قال: نعم، بشّرها ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.[١]

١٢٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، قال:

قلت لعبدالله بن أبي أوفى: أوصى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بشيء؟ قال: لا. قلت: فكيف أمر المسلمين بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله عزّ وجلّ.

قال مالك بن مغول: قال طلحة: وقال الهذيل بن شرحبيل: أبوبكرٍ (رض) يتأمّر على وصيّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!] ودّ أبوبكر (رض) أنّه وجد مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عهداً فخزم أنفَه بخزام.[٢]

١٢٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، وعفان، المعنى، قالا: ثنا حمّاد ـ يعني ابن سَلَمة ـ، قال عفان في حديثه: ثنا سعيد بن جمهان، وقال بهز في حديثه: حدثني سعيد بن جمهان، قال:

كنا مع عبدالله بن أبي أوفى يقاتل الخوارج، وقد لحق غلام لابن أبي أوفى بالخوارج، فناديناه: يا فيروز، هذا ابن أبي أوفى، قال: نعم الرجل لو هاجر. قال: ما يقول عدوّ الله؟ قال: يقول: نعم الرجل لو هاجر. فقال: هجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!] يردّدها ثلاثاً، سمعت رسولَ الله صلى

---

١. ٤/ ٣٨١.
٢. ٤/ ٣٨١ـ ٣٨٢.

الله عليه [وآله] وسلم يقول: طوبى لمن قتلهم، ثم قتلوه ـ قال عفان في حديثه: وقتلوه، ثلاثاً ـ.[١]

١٢٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا الحشرج بن نباتة العبسي كوفي، حدثني سعيد بن جمهان، قال:

أتيتُ عبدالله بن أبي أوفى، وهو محجوب البصر، فسلّمت عليه، قال لي: مَنْ أنت؟ فقلت: أنا سعيد بن جمهان. قال: فما فعل والداك؟ قال: قلت: قتلته الأزارقة. قال: لعن الله الأزارقة، لعن الله الأزارقة، حدثنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّهم كلاب [أهل] النار. قال: قلت: الأزارقةُ وحدهم، أم الخوارج كلُّها؟ قال: بلى، الخوارج كلُّها. قال: قلت: فإنّ السلطان يظلم الناسَ ويفعل بهم؟ قال: فتناوَل يدي فغمزها بيده غمزةً شديدة، ثم قال: ويحك يا ابن جمهان، عليكَ بالسّواد الأعظم، عليك بالسّواد الأعظم، إنْ كان السلطان يسمع منك فائته في بيته فأخبره بما تعلم، فإنْ قبل منك وإلا فدعه، فإنّك لَسْتَ بأعلم منه.[٢]

حديث أبي موسى الأشعري

١٢٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قال أبوموسى:

لقد ذكّرنا عليّ بن أبي طالب صلاةً كنّا نصلّيها مع رسولِ الله صلى الله عليه

---

١. ٤/ ٣٨٢.

٢. ٤/ ٣٨٢ـ ٣٨٣.

[وآله] وسلم إمّا نسيناها وإمّا تركناها عمداً، يكبّر كلّما ركع، وكلّما رفع، وكلّما سجد.[١]

١٢٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى ـ يعني ابن آدم ـ، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الأشعري، قال:

لقد ذكّرنا ابن أبي طالب، ونحن بالبصرة، صلاةً كنّا نصلّيها مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، يكبّر إذا سجد، وإذا قام، فلا أدري أنسيناها أم تركناها عمداً.[٢]

١٢٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى الأشعري، قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى أرضِ قومي، فلما حضر الحج حج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وحجَجْتُ، فقدمت عليه وهو نازل بالأبطح، فقال لي: بم أهلَلْتَ، يا عبدالله بن قيس؟ قال: قلت: لبيك بحج كحج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: أحسنت، ثم قال: هل سُقْتَ هَدْياً؟ فقلت: ما فعَلْتُ. فقال لي: اذهب فطُفْ بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم احلل. فانطلقت ففعلتُ ما أمرني، وأتيت امرأة من قومي فغسَلَتْ رأسي بالخطمي وفلَّتْه، ثم أهلَلْتُ بالحج يوم التروية، فما زِلْتُ أُفتي الناسَ بالذي أمرني رسول الله صلى الله

١. ٤/٣٩٢.
٢. ٤/٣٩٢.

عليه [وآله] وسلم حتى تُوُفِّي، ثم زمن أبي بكر (رض)، ثم زمن عمر (رض)، فبينا أنا قائم عند الحجر الأسود أو المقام أفتي الناس بالذي أمرني به رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، إذ أتاني رجل فسارني، فقال: لا تعجل بفُتْياك، فإنّ أميرالمؤمنين قد أحدث في المناسِك شيئاً، فقلت: أيّها الناس، من كنّا أفتيناه في المناسك شيئاً فَلْيَتَّئِدْ، فإنّ أميرالمؤمنين قادمٌ، فبِهِ فائتمُّوا. قال: فقدم عمر (رض)، فقلت: يا أميرالمؤمنين، هل أحدَثْتَ في المناسك شيئاً؟ قال: نعم، إن نأخذ بكتاب الله عزّ وجلّ فإنّه يأمر بالتمام، وإن نأخذ بسنَّة نبيّنا صلى الله عليه [وآله] وسلم فإنّه لم يحلل حتى نحر الهَدْي.[١]

١٢٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى، قال:

قدمت على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو شيخ بالأبطح، فقال لي: أحجَجْتَ؟ قلت: نعم. قال: فبم أهلَلْتَ؟ قال: قلت: لبَّيك بإهلالٍ كإهلال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: قد أحسنت. قال: طُفْ بالبيت وبالصفا والمروة، ثم احلّ. قال: فطُفْتُ بالبيت وبالصفا والمروة، ثم أتيتُ امرأةً من بنيقيس ففلَّتْ رأسي، ثم أهلَلْتُ بالحج، قال: فكنتُ أُفتي به الناسَ، حتى كان خلافة عمر (رض)، فقال رجل: يا أباموسى، أو يا عبدالله بن قيس، رويدك بعض فُتْياك، فإنّك لا تدري ما أحدث أميرالمؤمنين في شأن النسك بعدك. قال: فقال: يا أيُّها الناسُ،

---

١. ٤/٣٩٣.

من كنّا أفتيناه فتياً فَلْيَتَّئِدْ، فإنّ أميرَالمؤمنين قادم عليكم فبِهِ فائتمّوا. قال: فقدم عمر فذكرتُ ذلك له، فقال: إنْ نأخذ بكتابِ الله، فإنّ كتاب الله تعالى يأنامر [؟][1] بالتمام، وإن نأخذ بسنّة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فإنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لم يحلل، حتى بلغ الهَدْيُ مَحِلَّه.[2]

١٢٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، وحماد بن أسامة، حدثني عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال، وأخذَ بعضادة الباب، ثم قال: هل في البيت إلاّ قرشي؟ قال: فقيل: يا رسولَ الله، غير فلان ابن أختنا، فقال: ابن أخت القوم منهم. قال: ثم قال: إنّ هذا الأمر في قريش، ما داموا، إذا استُرْحِموا رَحِموا، وإذا حَكَمُوا عدَلوا، وإذا قسَمُوا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناسِ أجمعين، لا يُقْبَل منه صرف ولا عَدْل.[3]

١٢٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا الأعمش، عن شقيقٍ، قال:

كنت جالساً مع أبي موسى وعبدالله، فقال أبوموسى: ألم تسمَعْ لقول عمّار: بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حاجة، فأجنَبْتُ، فلم أجد الماءَ

١. وهو تصحيف، والصحيح: «يأمرنا».
٢. ٤/ ٣٩٥ـ٣٩٦.
٣. ٤/ ٣٩٦.

فتمرَّغْتُ في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر ذلك له، فقال: إنّما كان يكفيك أنْ تقول، وضرب بيده على الأرض، ثم مسح كلَّ واحدةٍ منهما بصاحبتها، ثم مسح بهما وجهه ـ لم يجز الأعمش الكفين ـ.[١]

١٢٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى، قال:

قدمتُ على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو بالبطحاء، فقال: بم أهلَلْتَ؟ فقلتُ: بإهلالٍ كإهلال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقال: هل سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟ قلت: لا. قال: طف بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حلّ.[٢]

١٢٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى ـ هو ابن سعيد ـ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، عن عبيد بن عمير:

أنّ أباموسى استأذن على عمر (رض) ثلاث مرات، فلم يؤذن له فرجع. فقال: ألم أسمع صوت عبدالله بن قيس آنفاً؟ قالوا: بلى. قال: فاطلبوه، قال: فطلبوه فدُعِي، فقال: ما حملكَ على ما صنَعْتَ؟ قال: استأذَنْتُ ثلاثاً فلم يُؤْذن لي فرجعت، كنّا نؤمر بهذا. فقال: لتأتيَنَّ عليه بالبيّنة أو لأفعلَنَّ. قال: فأتى مسجداً أو مجلساً للأنصار، فقالوا: لا يشهد لك إلاّ أصغرُنا، فقام أبوسعيد الخُدْري، فشهد له، فقال

---

١. ٤/٣٩٦ـ٣٩٧.

٢. ٤/٣٩٧.

عمر (رض): خفي هذا عليَّ من أمر رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ألهاني عنه الصّفق بالأسواق.[١]

١٢٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قال أبوموسى الأشعري:

لقد ذكّرنا عليٌّ (رض) صلاةً صليناها مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فإمّا أنْ نكون نسيناها وإمّا أنْ نكون تركناها عمداً، يكبّر كلّما ركع، وإذا سجد، وإذا رفع.[٢]

١٢٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

إنّ أباموسى استأذن على عمر (رض)، قال: واحدة، ثنتين، ثلاثاً، ثم رجع أبوموسى، فقال له عمر (رض): لتأتينَّ على هذا ببيِّنة أو لأفعلَنَّ. قال: كأنّه يقول أجعلك نكالاً في الآفاق. قال: فانطلق أبوموسى إلى مجلسٍ فيه الأنصار، فذكر ذلك لهم، فقال: ألم تعلموا أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إذا استأذنَ أحدُكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع؟ قالوا: بلى، لا يقوم معك إلاّ أصغرنا. قال: فقام أبوسعيد الخُدْري إلى عمر (رض)، فقال: هذا أبوسعيد. فخلّى عنه.[٣]

---

١. ٤/ ٤٠٠.

٢. ٤/ ٤٠٠.

٣. ٤/ ٤٠٣ (وبمضمونه: «ثنا يزيد، أنا داود، عن أبي نضرة...» [الحديث]. (٤/ ٤١٠)، وكرر هذا الثاني في: ٤/ ٤١٨).

١٢٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوداود الحفري، ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: قال أبوموسى:

قدمت من اليمن، قال: فقال لي النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: بمَ أهلَلْتَ؟ قال: قلت: بإهلال كإهلال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فقال: هل معك من هدَيْ؟ قال: قلت: يعني لا [؟] قال: فأمرني فطُفْتُ بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم أتيتُ امرأة من قومي فمشطَتْ رأسي وغسلَتْه، ثم أحلَلْتُ، فلما كان يوم التروية أهلَلْتُ بالحج، قال: فكنتُ أُفْتي الناسَ بذلك امارة أبي بكر وعمر (رض)، فبينا أنا واقف في سوق الموسم، إذ جاء رجل فسارَّني، فقال: إنّك لا تدري ما أحدث أميرالمؤمنين في شأن النسك. قال: قلت: أيُّها الناسُ، من كنّا أفتيناه في شيء فليتَّئِدْ، فهذا أميرُالمؤمنين قادم عليكم، فبِهِ فائتمُّوا. قال: فقال لي: إنْ نأخذ بكتاب الله تعالى، فإنّه يأمر بالتمام، وإنْ نأخذ بسنّة نبيّنا صلى الله عليه [وآله] وسلم فإنّه لم يحلّ حتى نحر الهَدْي.[1]

١٢٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قال أبوموسى:

لقد ذكّرنا عليّ بن أبي طالب (رض) صلاةً كنّا نصلّيها مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، إمّا نسيناها وإمّا تركناها عمداً، يكبّر كلّما ركع، وكلّما رفع، وكلّما سجد.[2]

---

١. ٤/٤١٠.
٢. ٤/٤١١ـ٤١٢.

١٢٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، قال:

مرض رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فاشتدّ مرضه، فقال: مروا أبابكر يصلّ بالناس. فقالت عائشة: يا رسولَ الله، إنّ أبابكرٍ رجل رقيق متى يقوم مقامَكَ لا يستطيع أنْ يصلّي بالنَّاس. فقال: مروا أبابكر فليصلّ بالنّاس، فإنّكُنَّ صواحبات [؟] يوسف، فأتاه الرسول، فصلّى أبوبكر بالناس في حياة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[١]

١٢٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسعيد مولى بنيهاشم، قال: ثنا زائدة، قال: ثنا عبدالملك ـ يعني ابن عمير ـ، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال:

مرض رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: مروا أبابكرٍ فليصلّ بالناس، فذكره.[٢]

١٢٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، قال: ثنا أبومعاوية ـ يعني شيبان ـ، عن ليث، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: إذا مرّت بكم جنازة، فإنْ كان مسلماً، أو يهوديّاً، أو نصرانياً، فقوموا لها، فإنّه ليس لها نقوم، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة.

---

١. ٤/ ٤١٢ ـ ٤١٣.
٢. ٤/ ٤١٣.

قال ليث: فذكرت هذا الحديث لمجاهد، فقال: حدثني عبدالله بن سخبرة الأزدي، قال: إنّا لجلوس مع عليّ (رض) ننتظر جنازةً، إذ مرَّتْ بنا أخرى، فقمنا، فقال عليّ (رض): ما يقيمُكم؟ فقلنا: هذا ما تأتونا به، يا أصحابَ محمد. قال: وما ذاك؟ قلت: زعم أبوموسى: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إذا مرَّتْ بكم جنازة، إنْ كان مسلماً، أو يهوديّاً، أو نصرانياً، فقوموا لها، فإنّه ليس لها نقوم، ولكن نقوم لمن معها من الملائكة. فقال عليّ (رض): ما فعلَها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قط غير مرّةٍ برجل من اليهود، وكانوا أهلَ كتابٍ، وكان يتشبّه بهم، فإذا نهى انتهى، فما عادَ لها بعدُ.[١]

١٢٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعامر، قال: ثنا زهير، عن أسيد بن أبي أسيد، عن موسى بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه:

أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: الميت يعذب ببكاء الحيّ عليه، إذا قالت النائحة: واعضداه، واناصراه، واكاسباه، جبذ الميت وقيل له: أنت عضدها؟ أنت ناصرها؟ آنت كاسبها؟ فقلتُ: سبحان الله، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿**وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**﴾[٢]. فقال: ويحك، أحدُّثك عن أبي موسى، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وتقول هذا [؟!] فأيّنا كذب [؟!] فوالله ما كذبتُ على أبي موسى، ولا كذب أبوموسى على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٣]

---

١. ٤/ ٤١٣.
٢. الأنعام/ ١٦٤.
٣. ٤/ ٤١٤.

١٢٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن رجلٍ من بني تميم، عن أبي موسى الأشعري، قال:

لقد صلّى بنا عليّ بن أبي طالب (رض) صلاة ذكّرنا بها صلاةً كنّا نصلّيها مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فإمّا أنْ نكون نسيناها، وإمّا أنْ نكون تركناها عمداً، يكبّر في كلّ رفع ووضعٍ وقيام وقعود.[1]

تمّ الجزء الثاني من المختار

ويليه الجزء الثالث

---

١. ٤/ ٤١٥.

الفهرس